

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4-8/6/2012

التقارير السنوية

البند 4 من جدول الأعمال

تقرير الأداء السنوي لعام 2011

للموافقة

A

Distribution: GENERAL

WFP/EB.A/2012/4

23 May 2012

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الاطلاع على وثائق المجلس التنفيذي

في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي: (<http://executiveboard.wfp.org>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

هذه الوثيقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين قد تكون لديهم أسئلة فنية تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

066513-2401: رقم الهاتف:	السيد أمير عبد الله	نائب المدير التنفيذي ومدير الإدارة العامة لإدارة العمليات شعبة العلاقات الخارجية:
066513-2005: رقم الهاتف:	السيدة S. Sisulu	نائبة المدير التنفيذي، إدارة حلول مكافحة الجوع:
066513-2200: رقم الهاتف:	السيد R. Lopes da Silva	نائب المدير التنفيذي، إدارة العمليات:
066513-2682: رقم الهاتف:	السيد S. O'Brien	الموظف المسؤول ورئيس الشؤون المالية، شعبة تسيير الموارد والمساءلة:
066513-2197: رقم الهاتف:	السيد C. Kaye	مدير شعبة إدارة الأداء والمساءلة:
066513-3068: رقم الهاتف:	السيدة K. Oppusunggu	مستشارة البرامج بشعبة إدارة الأداء والمساءلة:

يمكنكم الاتصال بالسيدة I. Carpitella، المساعدة الإدارية لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم أسئلة تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

مشروع القرار*

يوافق المجلس على تقرير الأداء السنوي لعام 2011 (WFP/EB.A/2012/4) مع ملاحظة أنه يتضمن سجلاً شاملاً لأداء البرنامج في تلك السنة.

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات الصادرة في نهاية الدورة.

جدول المحتويات

الصفحة

5

مشروع القرار

11

تصدير المديرية التنفيذية

13

ملخص

20

الجزء الأول- مقدمة

21

السياق الاستراتيجي

24

استجابة البرنامج

33

الجزء الثاني- نتائج الأداء بحسب الهدف الاستراتيجي

33

نظرة عامة

34

النتائج بحسب الأهداف الاستراتيجية

48

الدروس المستفادة

49

الجزء الثالث- الأداء التنظيمي حسب أبعاد نتائج الإدارة

49

نظرة عامة

50

النتائج حسب أبعاد نتائج الإدارة

74

الدروس المستفادة

75

الجزء الرابع- آفاق المستقبل

الملاحق

الصفحة		
83	الملاحق الأول -	مساهمة البرنامج في الأهداف الإنمائية للألفية
85	الملاحق الثاني -	ألف: إطار النتائج الاستراتيجية- الخطة الاستراتيجية (2008-2013)
97		باء: الإبلاغ عن الحصائل
101		جيم: المنهجية - تقييم الأهداف الاستراتيجية
104		دال: الدروس المستفادة- الإبلاغ في 2011
105	الملاحق الثالث -	مؤشرات الأداء لعام 2011
107	الملاحق الرابع -	تقرير الأخلاقيات
115	الملاحق الخامس -	الموظفون في البرنامج يعقود لمدة سنة أو أكثر
116	الملاحق السادس -	الملاحم العالمية للمعونة الغذائية
117	الملاحق السابع -	مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2011
121	الملاحق الثامن -	مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2011
124	الملاحق التاسع -	ألف- النفقات المباشرة بحسب الإقليم والفئة 2008-2011
126		باء- النفقات المباشرة بحسب البلدان والإقليم والفئة 2008-2011
129		جيم- النفقات المباشرة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والإقليم للفترة 2008-2011
130	الملاحق العاشر -	ألف- الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
131		باء- المنظمات غير الحكومية بحسب قطاعات التعاون
132	الملاحق الحادي عشر -	ملاحظات ختامية

كيفية استخدام هذا التقرير

يأتي تقرير الأداء السنوي لهذا العام وفقا للشكل المقرر في سنة 2011. وهو يتضمن تحليلا لإنجازات البرنامج طبقا للخطة الاستراتيجية (2008-2013) في أربعة أجزاء:

الجزء الأول: المقدمة – السياق الذي نفذت فيه أنشطة البرنامج.

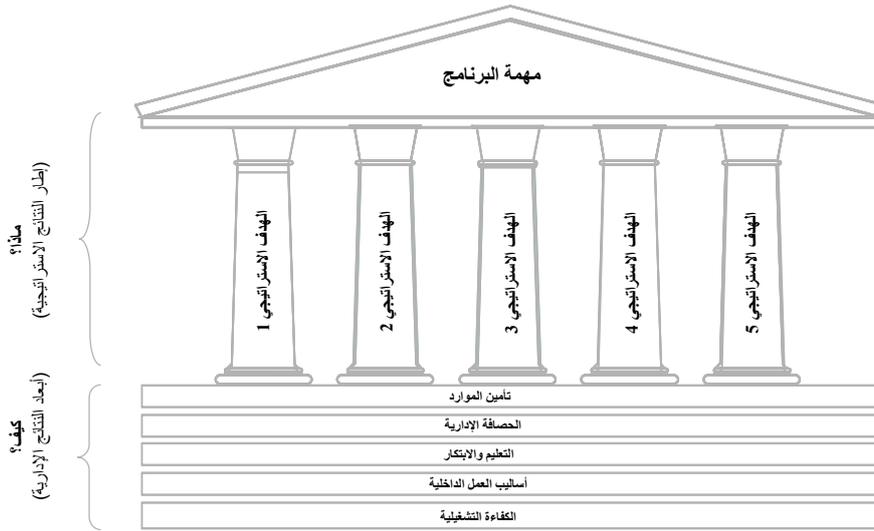
الجزء الثاني: نتائج الأداء بحسب الأهداف الاستراتيجية – إنجازات عمليات البرنامج على مستوى النواتج ومستوى الحصائل فيما يتعلق بكل هدف استراتيجي.

الثالث: الأداء التنظيمي بحسب أبعاد النتائج الإدارية – العمل الذي تحقق لدعم الأهداف الاستراتيجية.

رابعاً: استشراف المستقبل – التحديات والفرص.

الملاحق: الإحصائيات ومعلومات الأداء المفصلة.

يشبه البرنامج بناء له أسس وأعمدة وسقف. والأسس هي أبعاد النتائج الإدارية التي تعنى بكفاءة الخدمات المقدمة من البرنامج. وهي تجيب عن السؤال: "هل يفعل البرنامج الأشياء على النحو الصحيح؟" وتدعم أبعاد النتائج الإدارية إطار النتائج الاستراتيجية الذي يعني بفعالية البرنامج في خدمة المستفيدين من حيث الأهداف الاستراتيجية. وهو يجيب عن السؤال: "هل البرنامج يفعل الأشياء الصحيحة؟". وإطار النتائج الاستراتيجية الذي يعني بالنتائج التي تمس المستفيدين مباشرة هو أعمدة البناء.



يرتكز تقرير الأداء السنوي على هذا المفهوم. ويرمي الترميز اللوني التالي إلى بيان التقدم المحرز من حيث أبعاد النتائج الإدارية وإطار النتائج الاستراتيجية:

تقدم قوي	إذا كان أكثر من 60 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
بعض التقدم	إذا كان بين 40-59 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
لا يوجد تقدم	إذا كان أقل من 40 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
البيانات غير كافية	البيانات غير كافية للتقييم

ويتضمن الملحق الثاني-جيم نهج الإبلاغ المستخدم في هذا التقرير.

وتواصلت أنشطة الاختبار والتحقق في الإبلاغ عن الإنجازات الإدارية في 2011. وستحدد الأهداف والعلامات المرجعية الداخلية لكل بعد من أبعاد النتائج الإدارية في 2012؛ وبدل الترميز التالي على التقدم المحرز في 2011 مقارنة بسنة 2010:

- تحسن أو ثبات بالنسبة لعام 2010
- لا يوجد أي تغيير أو تحسن بالمقارنة بعام 2010

تصدير المديرية التنفيذية

ميزت القلاقل السياسية، والنزاع المتفاقم، وتقلب أسعار الغذاء المتواصل، وتزايد أعداد السكان المتأثرين بالكوارث المرتبطة بالطقس سنة 2011، وأكدت على ضرورة إيجاد الطرق المناسبة المثلى لدعم أشد الناس ضعفاً. وطبق البرنامج في سنة 2011 آليات جديدة استجابة لأسوأ نوبة جفاف في 60 سنة في القرن الأفريقي وللأزمة في ليبيا. وشملت هذه الاستجابات استخدام مرفق الشراء الأجل والتوسع في استعمال أدوات جديدة مثل النقد والقوائم. ويتيح ذلك لنا توفير المساعدة الغذائية بالاعتماد على الأدوات الصحيحة في المكان الصحيح والوقت الصحيح. ولا يقل عن ذلك أهمية أن البرنامج استطاع المحافظة على مستويات تمويله في فترة من التقشف المالي. إننا نعتقد أن تحسينات الإدارة والالتزام بالبرهنة على استخلاص القيمة المناسبة من المال قد عزز من ثقة جهاتنا المانحة.

وجرى الاحتفال بمرور خمسين عاما على تأسيس البرنامج في 2011، وهي سنة استجينا فيها لتحديات لم يسبق لها مثيل جعلتنا نعمل في مجالات جديدة وفي أدوار جديدة. كما أننا أفدنا من الإصلاحات الإدارية والتحسينات البرنامجية التي أجريت في السنوات القليلة الماضية وزادت من فعالية البرنامج وكفاءته وشفافيته، وعززت أفضل الممارسات في جميع جوانب منظومة الأمم المتحدة.

ومن القصص الكبرى التي خلفتها سنة 2011 تعزيز البرنامج لهيكل حوكمته كمنظمة والتزامه بالمساءلة والشفافية المؤسسية. وكجزء من ذلك أنشئ مجلس الإدارة التنفيذي لتحديد المخاطر وتدبير التخفيف من آثارها على أعلى مستوى. ولم يحدث قط أن كان البرنامج أقوى مما هو الآن؛ وتحقق صدق ذلك بالتقرير الصادر عن وحدة التفتيش المشتركة عن أطر المساءلة، والذي أثني فيه على الإطار الداخلي للمراقبة في البرنامج بوصفه من أفضل الأطر في منظومة الأمم المتحدة.

واعتمد البرنامج، بناء على توصية المراجع الخارجي ولجنة مراجعة الحسابات، نظام الرقابة الداخلية للجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريبواي، وهو ممارسة من أفضل الممارسات العالمية المعترف بها. ويوجد في البرنامج الآن إطار يعرض مبادئ الرقابة الداخلية، وسيصدر في 2012 – لأول مرة – بيانا عن الرقابة الداخلية يقيم وضعه بالنسبة للمبادئ ولعمله من أجل التحسن.

وخطة الإدارة (2012-2014) هي أول خطة تدمج الإطار الجديد لإدارة الأداء. وسيوفر هذا رابطات أوضح مع الخطة الاستراتيجية ومؤشرات الأداء بالنسبة لجميع الأنشطة، وسيتمكن من تحديد علامات مرجعية دقيقة لجميع المشروعات.

ويستند البرنامج إلى الإصلاحات التي أجريت في السنوات الخمس الماضية لتعزيز أفضل الممارسات العامة ألا وهي الاستعانة بمواطن القوة المؤسسية الفعالة لكي نضطلع بمهمتنا الإنسانية وتعظيم القدرة على تنظيم المشروعات. ومما يشجعني أن أرى هذه الإصلاحات الرائدة وهي تترسخ في منظومة الأمم المتحدة. واليوم يتولى البرنامج إرشاد وكالات أخرى في مجال اعتماد المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام وفي تخطيط الموارد المؤسسية.

وقد وسع البرنامج نطاق أنشطته في مجال النقد والقوائم من عدد صغير من المستفيدين إلى 3 ملايين مستفيد في سنتين لا غير. والأغذية التي تشتري اليوم أفضل من حيث القيمة الغذائية، وهي تعبأ في مواد جاهزة للطوارئ وموجهة لمجموعات بعينها متشبا مع النتائج العلمية المحرزة مؤخرا بشأن التغذية. وتمت زيادة الأنشطة، ولكن الأمر سيستغرق وقتا ويقتضي تفانيا واستعدادا متواصلًا للتعليم والأخذ بأفكار جديدة من أجل تعميم التغييرات في استجابات البرنامج وبرامجه. كما أنه يتطلب مهارات جديدة، وهو ما يعني إعادة تدريب الموظفين الحاليين أو التعاقد مع موظفين مزودين بالمهارات اللازمة. وتبقى هنالك بعض القيود المؤسسية، وهي تشمل الحاجة إلى رصد وتقييم العمليات والنواتج والحصائل على مر الزمن بطريقة فعالة من حيث التكاليف ومتجانسة في جميع المكاتب القطرية.

ولن يبقى البرنامج مكتفياً وقانعا بأكاليل نجاحه. فنحن ندرك أننا لا نستطيع تغيير حياة الجائعين إذا نحن لم نستطع أولاً تغيير أسلوب عملنا. وخلال الخمسين عاماً الماضية، ومع كل نشاط منقذ للأرواح، تعززت سمعة البرنامج بوصفه المستجيب الأول في حالات الطوارئ، وموفر الغذاء لأكثر الناس ضعفاً، وشريكا للمجتمعات المحلية والبلدان في مكافحة الجوع، وقيماً متزايد الجودة على الاستثمارات. وليس بوسعي أن أتنبأ على وجه اليقين بالتحديات التي تنتظرنا في 2012، ولكنني على ثقة من أن البرنامج سينهض بما عليه من مسؤوليات إزاءها.

Jasitte Sheeran

جوزيت شيران
المدير التنفيذي

ملخص

- 1- يحفل العالم اليوم بكثير من المخاطر بالنسبة لأقل الناس قدرة على التصدي لها. فقد بلغت أسعار الغذاء والوقود مستوى أعلى من أي وقت مضى، وكانت سنة 2011 أكثر السنوات تكلفة على الإطلاق من حيث الأضرار التي تسببت فيها الكوارث الطبيعية، وهناك 1.5 مليار نسمة يعيشون في ظل انعدام الأمن السياسي والجنائي، كما أن الحيز الإنساني الآمن أخذ في التقلص.
- 2- وأظهر الزلزال وأمواج التسونامي في اليابان أن المخاطر يمكن أن تمس الغني والفقير على السواء، ولكنها تؤثر تأثيراً بالغاً على السكان الضعفاء. ونظراً لأن شخصا من بين كل سبعة أشخاص من سكان العالم يعاني من نقص التغذية، فإن هوامش السلامة ضيقة إلى أبعد الحدود، ومن السهل اختراق الهوامش المتاحة للذين يكافحون من أجل البقاء بأقل من 1.25 دولار أمريكي في اليوم. ولمواجهة هذه التحديات يطبق البرنامج طائفة متوسعة من أدوات المساعدة الغذائية لتوفير الأغذية الصحية للأشخاص الصحيحين في الوقت الصحيح والمكان الصحيح.
- 3- وقدم البرنامج في 2011 مساعدة غذائية لـ 99.1 مليون مستفيد في 75 بلداً. وظل الأطفال موضع التركيز بالنسبة للدعم المقدم من البرنامج، فمثلوا 64 في المائة من المستفيدين؛ ومثلت النساء والأطفال معا 84 في المائة.
- 4- وتقرير الأداء السنوي الحالي يتناول بالتقييم أداء البرنامج خلال 2011 في تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية (2008-2013). وهو ينظر فيما فعله البرنامج وفي كيفية دعمه لإنجازاته؛ كما يوضح مساهمة البرنامج في تلبية احتياجات أشد الفقراء الجائعين ضعفاً وإلى أي حد فعل ذلك باقتصاد وفعالية وكفاءة.
- 5- وتستند التحليلات إلى معلومات مستخلصة من التقارير الموحدة للمشروعات التي تصدر عن كل عملية وتقوم بتتبع المشروعات فيما يتعلق بمجموعة مختارة من النواتج والحصائل. كما أنها مستقاة من الكشوف المالية السنوية، والتقارير الفردية الصادرة عن مكتب التقييم التي تخلص إلى نتائج عن الأداء على مستوى المؤسسة.
- 6- وقد أحرز البرنامج تقدماً كبيراً في 2011 في تحقيق الهدف الاستراتيجي 1 – إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛ والهدف 2 – منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها؛ والهدف 3 – استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال؛ والهدف 4 – الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين.
- 7- وهذه هي السنة الأولى التي يبلغ البرنامج فيها عن إحراز تقدم بالنسبة للهدف الاستراتيجي 4. ففي سنة 2011 أبلغت مشروعات البرنامج عن مؤشرات كافية لإثبات أن هناك أيضاً تقدماً يجري إحرازه في تعزيز قدرة البلدان على الحد من الجوع في إطار الهدف الاستراتيجي 5 – تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

استجابة البرنامج – السمات المشتركة لعمل البرنامج في 2011

- 8- أكدت استجابة البرنامج لحالات الطوارئ في 2011 على أهمية حضوره على نطاق العالم. فقد تطلب "الربيع العربي" والزلزال الذي وقع في اليابان من البرنامج أن يستجيب في بلدان لم يكن له فيها إلا حضور محدود قبل وقوع الطوارئ. وتمكن البرنامج بفضل حضوره الإقليمي من الاستجابة بسرعة للنزاع في ليبيا؛ ومكنته خبرته في مجموعات اللوجستيات والاتصالات

في حالات الطوارئ وفي مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية من المساهمة بفعالية في استجابة الحكومة اليابانية للزلازل وأمواج تسونامي.

9- وما زالت التكنولوجيا الجديدة ذات أهمية قصوى في مكافحة الجوع. وقد ساعد استخدام البرنامج للتكنولوجيا الجديدة في 2011 بداية من وضع الخرائط إلى العمليات المصرفية عبر الهاتف المتنقل على زيادة كفاءة وفعالية استجابته لحالات الطوارئ والمشكلات الإنمائية.

10- وأثبتت السنة الماضية مرة أخرى قيمة الشراكات في مجال الاستجابات الإنسانية. وكانت شراكات البرنامج في 2011 أوسع نطاقاً منها في أي وقت آخر؛ وتتضح كفاءتها من نهج المجموعات في مجالات الاتصالات واللوجستيات والأمن الغذائي والتغذية في حالات الطوارئ. وأنشأ البرنامج أيضاً شراكات جديدة لبحث وتطوير أفضل الممارسات في التغذية، والشراء من أجل التقدم، والتغذية المدرسية. وكان من المعالم الرئيسية في 2011 البدء في مارس/آذار في مركز الامتياز لمكافحة الجوع في إطار شراكة مع البرنامج وحكومة البرازيل.

استجابة البرنامج – حلول جديدة في مكافحة الجوع

11- يواصل البرنامج التماس واستخدام نهج ابتكارية في مجال المساعدة الغذائية مع التركيز على توفير الأدوات الصحيحة والأغذية الصحيحة للمساعدة الغذائية الفعالة.

• واصل البرنامج فيما يتعلق بتوفير الأغذية الصحيحة التوسع في استخدام المنتجات التغذوية الجديدة من أجل الاستجابة للاحتياجات المحددة. وواصل إدماج الغذاء والتغذية في استجاباته لفيروس نقص المناعة البشرية. واشترك على مستوى السياسات مع الحكومات من أجل التأكد من أن سوء التغذية يظل أساسياً في مكافحة الجوع، وأعاد تركيز أنشطته التغذوية على "نافذة الفرص" في الأيام الألف الأولى⁽¹⁾ للحد من الوفيات وتلافي العواقب الطويلة الأجل للتقزم. وأظهرت الأنشطة التغذوية اتجاهات إيجابية في الحصائل في 2011: فقد انخفضت معدلات سوء التغذية الحاد في 60 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن هذا المؤشر، وأظهرت معدلات أداء التغذية التكميلية إحراراً تقدم جيد في برامج التغذية الموجهة.

• وفيما يتعلق باستخدام الأدوات الصحيحة، واصلت أنشطة البرنامج القائمة على النقد ارتفاعها في 2011؛ فقد كانت هناك زيادة بمقدار خمسة أمثال في الميزانيات المعتمدة مقارنة بمستويات سنة 2009. ويتوقع البرنامج أن تواصل برمجته القائمة على النقد توسعها خلال السنوات الثلاث أو الأربع القادمة. ومثل الشراء من أجل التقدم 13 في المائة من مشتريات البرنامج الغذائية في 21 بلداً تجريبياً؛ وتم التعاقد على 207 000 طن متري من الغذاء في نهاية سنة 2011 تم تسليم 130 000 طن متري منها للبرنامج.

استجابة البرنامج – عمليات الطوارئ

12- في سنة 2011 مثلت عمليات الإغاثة والإنعاش المبكر ثلثي الغذاء الموزع وما يرتبط به من نفقات مباشرة، فدعمت 60 مليون مستفيد. واستخدم البرنامج أدواته الجديدة وعمل مع الأطراف المعنية بالاستقرار والتنمية وحقوق الإنسان على تسهيل الانتقال من الإغاثة إلى الإنعاش والتأهيل.

(1) تشير إلى نمو الطفل بداية من الحمل إلى بلوغ سن السنتين.

13- ومن أقوى الاستجابات من جانب الجهات المانحة في السنوات الأخيرة الاستجابة التي وقعت في القرن الأفريقي؛ ففي نهاية ديسمبر/كانون الأول 2011 وفرت 45 جهة مانحة 650 مليون دولار أمريكي لاستجابة البرنامج الطارئة. وتغلب البرنامج على المشكلات اللوجستية، فأقام ممرات برية جديدة وأنشأ مناطق للتجمع على طول الحدود الصومالية؛ وحملت 100 شحنة جوية 2 300 طن متري من المساعدة الغذائية إلى المستفيدين المحتاجين إلى أغذية تكميلية خاصة. وكانت للتكنولوجيا المتقدمة أهمية حاسمة؛ فقد استخدم البرنامج نظام المعلومات الجغرافية للتحديثات اليومية بشأن الموانئ والمطارات والمحاور والطرق اللوجستية والمخيمات والأمن الغذائي، ووضع خرائط تبين مواقع المستوطنات الصغيرة لدعم الإغاثة الطارئة.

14- وقد أدت الانتفاضة في ليبيا إلى نزاع واضطراب سياسي. وكانت العقبات الرئيسية هي الافتقار إلى القدرة على الوصول إلى مناطق تعد غير آمنة، وهو ما حد من النقل البري، وإنشاء منطقة لحظر الطيران بالنسبة للطائرات التجارية. واستأجر البرنامج في استجابته سفينة لنقل عمال الشحن والمعونة - وكانت تلك هي أول خدمة لنقل الركاب من أجل شركاء العمل الإنساني. واستخدم البرنامج خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية بدلاً من الطائرات التجارية، واستعان بالشركاء المحليين والمجتمعات المحلية للمساعدة على تسليم الأغذية لمناطق النزاع وما بعد النزاع.

15- وفي باكستان تأثر ما يقدر بـ 5.8 مليون نسمة بالفيضانات في محافظتي السند وبلوشستان. وركز الدعم في مجال إنقاذ الحياة على الأسر التي ترأسها نساء، وبحلول نهاية العام كان البرنامج قد وصل إلى 3.5 مليون من المنكوبين. وفي مواجهة لكثير من التحديات اللوجستية - الطرق والبنى التحتية المضارة وانعدام الأمن والفيضان الكبير في المناطق النائية - أنشأ البرنامج عشرة محاور في المناطق المتضررة ونشر 14 زورقا لدعم العمليات في مناطق لا يمكن الوصول إليها بالطرق. وبفضل تنبؤات الطقس الخاصة التي بينت انتشار الفيضانات أمكن التخطيط الفعال وتحويل الطائرات العمودية إلى الأماكن الأشد احتياجاً، وأدت من ثم إلى إنقاذ الأرواح وتوفير الوقت والمال.

16- ويسعى البرنامج إلى الموازنة بين المبادئ الإنسانية والحياد وعدم التحيز. وكانت التدخلات في ليبيا والصومال اختباراً صعباً، ولكنها أعادت التأكيد على أن للتفاهم المتبادل والاتصالات وتنمية القدرات أهمية أساسية في الوفاء بواجبات البرنامج الإنسانية.

17- وأظهرت المؤشرات المبلغ عنها في إطار الهدف الاستراتيجي 1 في 2011 حدوث تحسن إجمالي يقدر بنسبة 64 في المائة، وهو ما أكد من جديد قوة البرنامج في الاستجابة بسرعة للأزمات. ويدل ذلك على إحراز تقدم جيد في الحد من عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية التي تتلقى مساعدة البرنامج؛ فقد أظهرت 56 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن مؤشر "مستوى الاستهلاك الغذائي الأسري" في حالات الطوارئ الحادة حدوث تحسن، وهو ما يعني أن استهلاك 17 مليون مستفيد من المتضررين بالأزمات قد تحسن.

18- إلا أن عدداً من عمليات البرنامج الكبرى أبلغ عن اتجاهات سلبية في استهلاك الغذاء، وهو ما يدل على حدوث تدهور في وضع الأمن الغذائي نتيجة لعوامل مثل تصاعد النزاع والنزوح، والزيادات في أسعار الأغذية، وسوء المحاصيل. ويبرز هذا المخاطر ومواطن الضعف المتأصلة في كثير من بيئات عمل البرنامج؛ فالمساعدة الغذائية يمكنها التخفيف من الجوع الحاد في بداية حالات الطوارئ، ولكن من الأصعب بكثير معالجة المشكلات المزمنة. ويساعد التركيز على إدارة المخاطر البرنامج على التخفيف من أثر تلك المخاطر السياقية، وإن كانت التجربة تدل على أن المخاطر المتبقية تظل عتبة تحول دون تحقيق الأهداف.

19- وأظهرت المؤشرات التي أبلغت عنها المشروعات في إطار الهدف الاستراتيجي 2 حدوث تحسن كلي قدر بنسبة 68 في المائة في سنة 2011. وأظهر ثلثا المشروعات التي أبلغت عن مؤشر "مستوى الاستهلاك الغذائي الأسري" حدوث تحسن، وهو

ما يعني أن الاستهلاك تحسن بالنسبة لـ 1.9 مليون نسمة. وأبلغت خمسة مشروعات عن زيادة في عدد الأصول الإنتاجية التي تستخدمها المجتمعات المحلية بفضل تدخلات البرنامج.

استجابة البرنامج – الانتقال

20- تتميز أوضاع الانتقال بأمل في المستقبل وتوقعات مرتفعة بتحسن الظروف المعيشية نتيجة للتدخلات في أعقاب الأزمة. وحضور البرنامج على نطاق واسع في الميدان وقدرته على حشد الموارد بسرعة، وقدراته التقنية واللوجستية ونظمه الخاصة بالمعلومات والتقييم يعطيه ميزة نسبية في تعزيز مبادرات الإنعاش والتنمية مع الوفاء في الوقت نفسه بالاحتياجات الإنسانية الأساسية فيما بعد الأزمة. ويعد حضور البرنامج ومساعدته الإنسانية "عوائد للسلام" في البيئات التي تتلو النزاع فوراً؛ وفي حالات مثل جنوب السودان وقيرغيزستان يعد تقديم الدعم لبناء السلام هدفاً لبرنامج عمل البرنامج.

21- ومن الممكن قياس أوضاع الانتقال في إطار الهدفين الاستراتيجيين 3 و4. وقد أظهرت المؤشرات التي أبلغت المشروعات عنها في إطار الهدف الاستراتيجي 3 حدوث تحسن قدر بنسبة 80 في المائة خلال 2011. ومن بين المشروعات التي أبلغت عن مؤشر "مستوى الاستهلاك الغذائي الأسري"، أظهر 80 في المائة حدوث تحسن، وهو ما يعني أن الاستهلاك الغذائي تحسن لدى 2.6 مليون نسمة.

22- وأظهرت المؤشرات التي أبلغت المشروعات عنها في إطار الهدف الاستراتيجي 4 حدوث تحسن قدر بنسبة 62 في المائة خلال 2011، وهو ما يدل على إحراز تقدم في الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين.

القضايا الإدارية

تأمين الموارد

23- انخفضت إيرادات البرنامج بمقدار 530 مليون دولار أمريكي – أي بنسبة 12 في المائة – في 2011 إلى 3.74 مليار دولار أمريكي. ومن الممكن أن يعزى انخفاض إيرادات المساهمات بصفة جزئية إلى انخفاض في حجم الطوارئ؛ ففي 2010 استجاب البرنامج لطوارئ ضخمة في هايتي وباكستان والساحل مقارنة بحالة طوارئ ضخمة واحدة في 2011 في القرن الأفريقي. وغطت إيرادات المساهمات 60 في المائة من احتياجات البرنامج التقديرية البالغة 6 مليارات دولار أمريكي في 2011، أي بانخفاض عن نسبة 62 في المائة في 2010 ونسبة 65 في المائة في 2009. وبغية ضمان دعم مالي كاف يواصل البرنامج إشراك الحكومات والقطاع الخاص في إيجاد مساهمات مرنة ومتعددة السنوات، وقنوات جديدة للتمويل، وترتيبات للتوأمة.

24- وزاد التنوع في مصادر التمويل في 2011. فقد تلقى البرنامج مساهمات من 93 مصدراً للتمويل، بما في ذلك 87 جهة مانحة حكومية؛ وأسهمت 31 حكومة مضيضة – أي بزيادة 6 حكومات عن 2010 – بـ 60 مليون دولار أمريكي، أي 2 في المائة من مساهمات 2011. وزادت الاقتصادات الناشئة من مساهماتها بنسبة 26 في المائة عن 2010، بحيث بلغ مجموعها 228 مليون دولار أمريكي. وتلقى البرنامج 196 مليون دولار أمريكي من مصادر متعددة جهات التمويل في 2011؛ وكان الصندوق المركزي للاستجابة في حالات الطوارئ التابع للأمم المتحدة وحده السابع بين أكبر الجهات المانحة، فقدم 126 مليون دولار أمريكي من التمويل.

25- وعدل البرنامج وضعه بغية تعزيز شراكاته مع القطاع الخاص خلال 2011 بهدف إقامة الشراكات الابتكارية في الأسواق التي تتيح أعظم الفرص. وبلغت المنح المقدمة من القطاع الخاص 93.7 مليون دولار أمريكي فأصبح بذلك العاشر بين

أكبر الجهات المانحة. كما أن المنح المقدمة للبرنامج على الخط تتزايد بسرعة؛ فقد أمكن جمع 7 ملايين دولار في 2011. ونمت قاعدة مؤيدي البرنامج عن طريق البريد الإلكتروني بنسبة 178 في المائة في 2011؛ وارتفع عدد لأتباع عن طريق موقعي فيس بوك وتويتر بمقدار ثلاثة أضعاف.

الإشراف

- 26- يواصل البرنامج تنفيذ المعايير المثلى للرقابة الداخلية في إطار مبادرة تعزيز الرقابة والمساءلة الإدارية. وفي مارس/آذار 2012 أصبح البرنامج إحدى وكالات الأمم المتحدة التي تقدم بياناً رسمياً عن فعالية الرقابة الداخلية مع حساباتها السنوية.
- 27- وتقوم عمليات إدارة الأداء والمخاطر في البرنامج على أسس راسخة، ولكنها تحتاج إلى وقت لكي تنضج. وقد صقل البرنامج إطار النتائج الاستراتيجية لكي يستخدم في 2012 وما بعدها بالإضافة إلى قدرات محسنة على إدارة الأداء والمخاطر على جميع المستويات. وهو الآن في وضع يمكنه من تطبيق إدارة صارمة تقوم على النتائج ومعالجة المخاطر المرتبطة بذلك.
- 28- وتبقى هنالك تحديات من حيث ضمان سلامة وطمأنينة موظفي البرنامج. ففي 2011 لقي أربعة من موظفي البرنامج الوطنيين مصرعهم أثناء أداء الواجب نتيجة لاعتداءات مسلحة في إثيوبيا والصومال والسودان وقع اثنان منها في الطرقات وواحد في موقع للبرنامج. ويعمل موظفو البرنامج في بيئات عملياتية تنطوي على مخاطر صحية ونفسية اجتماعية كبيرة؛ وتواصل وحدة تقديم المشورة للموظفين مساعدة الموظفين على التعامل مع هذه المخاطر.

التعلم والابتكار

- 29- يبرز التقرير السنوي لعام 2011 الصادر عن مكتب التقييم موقف البرنامج من حيث "القدرة على العمل"، والتزام موظفيه وقدرته على الابتكار. ويشمل العمل الرامي إلى تحسين إدارة المعرفة والتعلم من الابتكارات استخدام استعراضات الدروس المستفادة في نهاية أي طارئ مؤسسي، وتعزيز قدرات الاستعداد للكوارث عن طريق عمليات المحاكاة وتعيين منسقين لتحليل ومتابعة توصيات الرقابة.
- 30- ومعدلات الالتحاق بمراكز التدريب والتقييم التابعة للبرنامج مرتفعة؛ كما أن البرنامج توسع في نظامه الخاص بإدارة التعلم على الخط بحيث أصبح يغطي 300 دورة للتعلم الإلكتروني و460 عملية محاكاة فيديوية.
- 31- وزاد الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات إلى حد كبير في 2011 بحيث بلغ نسبة 9.7 في المائة من نفقات المنظمة، وعاد بذلك إلى مستويات الاستثمار في 2007/2008 عندما أنشئ نظام ونجز 2. وواصل البرنامج المبادرات الأربع لتكنولوجيا المعلومات التي أبلغ عنها في تقرير الأداء السنوي لعام 2010 وهي: (1) Foodlink التي تحسن اتصالات البرنامج؛ (2) Connect التي تدمج البريد الإلكتروني والصوت والفيديو في خدمة واحدة؛ (3) مركز تكامل الاستعداد للطوارئ الذي يزيد من قدرة الاستجابة التشغيلية؛ (4) One Truth التي تزيد القدرة في مجال الشفافية والإدارة عن طريق سجل موحد سهل الاستخدام للمعلومات التشغيلية. وقد بدأ البرنامج إنشاء نظام لتتبع الفواتير في 2011 بهدف استئصال العمليات القائمة على الورق وتحسين الكفاءة.

أساليب العمل الداخلية

- 32- يواصل البرنامج تخصيص الموارد استجابة لاحتياجات محددة؛ فقد خصصت نسبة 83 في المائة من موارده للبلدان التي مثلت أربعة أخماس المتطلبات الإجمالية، وهو ما يعني نقصاً طفيفاً عن النسبة في 2010 وقدرها 85 في المائة. وتمشيا مع قرار

المجلس بأن 90 في المائة على الأقل من الأموال متعددة الأطراف الخاصة بالتنمية ينبغي أن تخصص لأشد البلدان فقراً، خصصت نسبة 96 في المائة من تلك الموارد لهذه البلدان في 2011.

33- وفي 2011 اشترى البرنامج 2.4 مليون طن متري من الغذاء بقيمة 1.23 مليار دولار أمريكي في 87 بلداً وجرى ابتياع 71 في المائة من هذه الكمية في بلدان نامية. ويواصل البرنامج تطبيق نهجه الخاص بتكافؤ الاستيراد⁽²⁾ بهدف شراء الغذاء بأقصى ما يمكن من الكفاءة؛ وأدى ذلك إلى تحقيق وفورات تراوحت بين 17 و28 في المائة من تكاليف شراء الأغذية في 2011، وبلغت قيمتها الإجمالية 55 مليون دولار أمريكي.

34- واشترى البرنامج 400 000 طن من أغذية منوعة قيمتها 200 مليون دولار أمريكي في 2011، وذلك مثلاً بشراء منتجات تغذوية عن طريق آلية الشراء الآجل. وبدأ البرنامج أيضاً تنفيذ نهج جديد في مجال التخطيط والشراء الآجل يركز على الممرات اللوجستية الشائعة الاستخدام؛ وفي الأشهر الستة الأولى أفاد 21 مشروعاً من شحنات تم تسليمها قبل 52 يوماً في المتوسط من المواعيد المعتادة في إطار العمليات التقليدية.

35- ويجب أن تتاح للموظفين في مجال العمل الإنساني فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات ومرافق الاتصالات في جميع الأوقات. ومن علامات الفعالية في نظم تكنولوجيا المعلومات التابعة للبرنامج أن الخدمات الكاملة كانت متوافرة في 99.8 في المائة من المكاتب القطرية للبرنامج في 2011 كما كانت في 2010.

36- وقد تسبب نقص الموارد في مشكلات بالنسبة لعدة عمليات للبرنامج. وواصلت أغلبية المكاتب القطرية التي تواجه نقصاً دعم المستفيدين المستهدفين عن طريق تخفيض كمية الغذاء المقدمة للأفراد. وبلغت الأغذية الموزعة بالفعل 68 في المائة من المستويات المقررة، ولكن البرنامج استطاع مع ذلك توفير الغذاء لنسبة 106 في المائة من المستفيدين المقررين. وارتبط نقص الموارد وانقطاع الإمدادات بتدهور في الأمن الغذائي، وأدى نقص الغذاء في بعض البلدان إلى انخفاض في مؤشر "مستوى الاستهلاك الغذائي الأسري".

الفعالية التشغيلية

37- بقي متوسط التكلفة لكل مستفيد ثابتاً خلال الأعوام الأربعة الأخيرة. وترجع التقلبات الطفيفة بين سنة وأخرى إلى تغير متطلبات المشروعات؛ وتتسق الزيادة الطفيفة في 2011 مع هدف توفير أغذية لها قيمة تغذوية أكبر وتقتضي بالتالي تكاليف أعلى.

38- ومن الممكن التصدي على خير وجه لمهمة خفض التكاليف وزيادة الكفاءة عن طريق السعي إلى تحقيق وفورات في جميع جوانب عمليات البرنامج في أي بيئة بعينها. ومن بين أمثلة التوفير في التكاليف وتعزيز الكفاءة في تقرير الأداء السنوي الحالي المكتب الإقليمي في السودان. فقد خفض المكتب ميزانيته المخصصة لعمليات الطوارئ فيما بين 2009 و2011 بنسبة 34 في المائة من 869 مليون دولار أمريكي إلى 572 مليون دولار أمريكي وخفض التكلفة لكل مستفيد بنسبة 44 في المائة من 140 دولاراً أمريكياً إلى 78 دولاراً أمريكياً عن طريق ترشيده أعداد المستفيدين وخفض أو استئصال التكاليف في جميع عملياته.

39- وتواصل عملية الاستراتيجية القطرية دفع التخطيط على المستوى القطري، إذ يشترك فيها 26 بلداً في الوقت الحاضر، وتضاعف عدد الوثائق المعتمدة في 2011. وخلص استعراض إلى أن العملية تسهم إلى حد كبير في تعزيز التعاون بين البرنامج وأصحاب المصلحة المرتبطين به.

⁽²⁾ يقارن هذا النهج بين تكاليف توفير الموارد على المستوى المحلي والمستوى الدولي والأوقات اللازمة لتسليم الغذاء. ويتم تقييم كل طلب للشراء بناء على التكاليف والوقت اللازم للتسليم لتحديد ما إذا كان الشراء على المستوى المحلي أو المستوى الدولي مفضلاً شريطة المحافظة على الجودة. وفي الحالات التي لا يكون فيها عنصر الوقت مشكلة تختار أدنى التكاليف للمشتريات الكبرى.

40- ومن علامات الكفاءة التشغيلية قدرة البرنامج على العمل مع شركائه على استغلال خبرته في دعم أطراف التنمية. وقد زاد التعاون مع الوكالات القائمة في روما خلال 2011 وهو يتجلى في القيادة المشتركة بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة لمجموعة الأمن الغذائي؛ كما تعاونت المنظمتان في 86 مشروعاً في 50 بلداً في الأفرقة والتقييمات المواضيعية للزراعة والتعليم والأمن الغذائي. وتعاون البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 11 مشروعاً في تسعة بلدان في مجال الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل التدريب، وبرامج الانتماء الصغير.

استشراف المستقبل

41- إن أكبر تحد يواجه البرنامج والمستفيدون منه هو احتمال استدامة الارتفاع في أسعار الغذاء والنفط. فقد انخفضت القوة الشرائية للبرنامج بنسبة 25 في المائة في 2011؛ وما زال من المؤكد أن قوته الشرائية - ما لم تحدث زيادة كبيرة في التمويل - ستقل في 2012 عما كانت في 2010 و2011 إذا بقيت الأسعار مرتفعة.

42- وثمة حاجة إلى استراتيجيات ابتكارية لتوليد تمويل أكثر قابلية للتنبؤ. ويتعين على البرنامج أن يبين بمزيد من الوضوح كيف يفي عمله بأولويات الجهات المانحة؛ ويجري في الوقت الحاضر تنفيذ مشروع لتعزيز الحضور لتوضيح أسباب القوة التي يتمتع بها البرنامج في مجالات مواضيعية مثل التغذية، والتغذية المدرسية، والشراء من أجل التقدم، والنقد والقوائم، وتنمية القدرات، والتكيف مع تغير المناخ.

43- وهناك تسليم واسع النطاق بأن البرنامج يضع الأدوات الصحيحة لتحقيق التحول من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. إلا أن عملية زيادتها ترتبط بقدرة البرنامج على تصميم برامج عالية الجودة تستخدم المزيج الصحيح من المعونة الغذائية والمساعدة الغذائية. ويجري العمل على معالجة هذه القضية عن طريق تحسين الرصد وتعزيز التقييم الذاتي والتدريب بالنسبة لموظفي البرنامج.

44- وسيسترد عمل البرنامج بخمسة موضوعات في 2012. إذ يتعين على البرنامج:

- مواصلة زيادة كفاءته وفعاليته وتوفير قيمة أفضل لقاء المال، والبرهنة على أنه يفعل ذلك؛
- العمل على إبراز المخاطر والتماس دعم أصحاب المصلحة عن طريق تقاسم المعلومات بشأن المخاطر السياقية، والبرنامجية، والعملية؛
- تعزيز استعدادة وقدرته على الاستجابة للطوارئ في إطار برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة؛
- استعراض مهارات قوة العمل لضمان توافر المهارات الصحيحة في الأماكن الصحيحة لتحقيق الانتقال إلى نهج للمساعدة الغذائية؛
- زيادة الشفافية والمساءلة عن طريق تحسين الإبلاغ بشأن الأداء ووضع الخطة الاستراتيجية (2014-2017).

45- والتحديات التي تواجه البرنامج هي مواصلة تقديم المساعدة للبلدان على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛ والمساهمة على نحو فعال في التخفيف من حدة الجوع؛ والاستجابة على نحو سليم لحالات الطوارئ في القرن الأفريقي والساحل وأفغانستان وباكستان رغم قيود الموارد. ويبرز التزام البرنامج بتحسين الأداء والإبلاغ بشأن المخاطر الحاجة إلى تعزيز استعدادة وكفاءته وفعاليته. وسيسعى البرنامج إلى مواجهة تلك التحديات بما يتميز به من تصميم.

الجزء الأول - مقدمة

46- يعد تقرير الأداء السنوي وثيقة للمساءلة. فهو يقيّم أداء البرنامج في عام 2011 من حيث الفعالية والكفاءة في تلبية احتياجات السكان الأشد ضعفاً، والتقدم نحو تحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية (2008-2013). وهو يبحث "ما الذي" فعله البرنامج و "كيف" قام بدعم منجزاته، وفق ما يبينه الرسم البياني 1.

47- وليس مجال تحديد النتائج والآثار الإنسانية عائداً للبرنامج وحده؛ إذ أن هذا الأمر يتعلق أيضاً بالحكومات والشركاء. وتتقاسم وكالات الأمم المتحدة، والحكومات والجهات الفاعلة الإنسانية الأخرى النواتج والآثار، وينبغي فهم النتائج التي يسجلها التقرير الحالي في هذا السياق.

48- وقد أجرت الأمانة في عام 2012/2011 استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية (2008-2013)، وستُبلغ النتائج للمجلس التنفيذي في دورته السنوية عام 2012. وسيعتمد تقرير الأمانة وهذا التقرير على بيانات مماثلة، ولكن هذا التقرير، مثل التقارير السابقة، يسجل التقدم المحرز خلال عام 2011 فيما يتعلق بالأهداف الاستراتيجية وأبعاد نتائج الإدارة.

49- وقد دعا المنتدى الرابع الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونة المعقود في بوسان في ديسمبر/كانون الأول 2011 الشركاء في التنمية إلى "تعزيز جهودهم لتحقيق نتائج ملموسة"، مشيراً إلى أن هذا "يقضي إدارة أفضل للنتائج، والرصد، والتقييم والإبلاغ عن التقدم". وقد استفادت المناقشات من نتائج دراسة أجراها البرنامج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي برعاية اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، وبدعم من فريق بوسطن الاستشاري. وقد عمل الفريق مع وكالات الأمم المتحدة، ومنظمات القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وجهات مانحة لتقييم النهج المختلفة لمواءمة متطلبات الإبلاغ عن نتائج الأمم المتحدة. وقد أقرت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى المبادئ الأربعة للإبلاغ عن النتائج التي حددها الفريق - المساءلة المتبادلة، والشفافية، وكفاءة استخدام الموارد، والفعالية. وسيطبق البرنامج هذه المبادئ في نظمه الخاصة بإدارة الأداء بغية إجراء تحليل أشمل للنتائج والآثار من أجل استكمال إبلاغه عن المدخلات والنواتج. وعلى الرغم من أنه قد تم إحراز تقدم، إلا أن وضع نظام قوي لإدارة الأداء في 75 بلداً و212 مشروعاً يشكل تحدياً مستمراً يتطلب وقتاً وموارد.

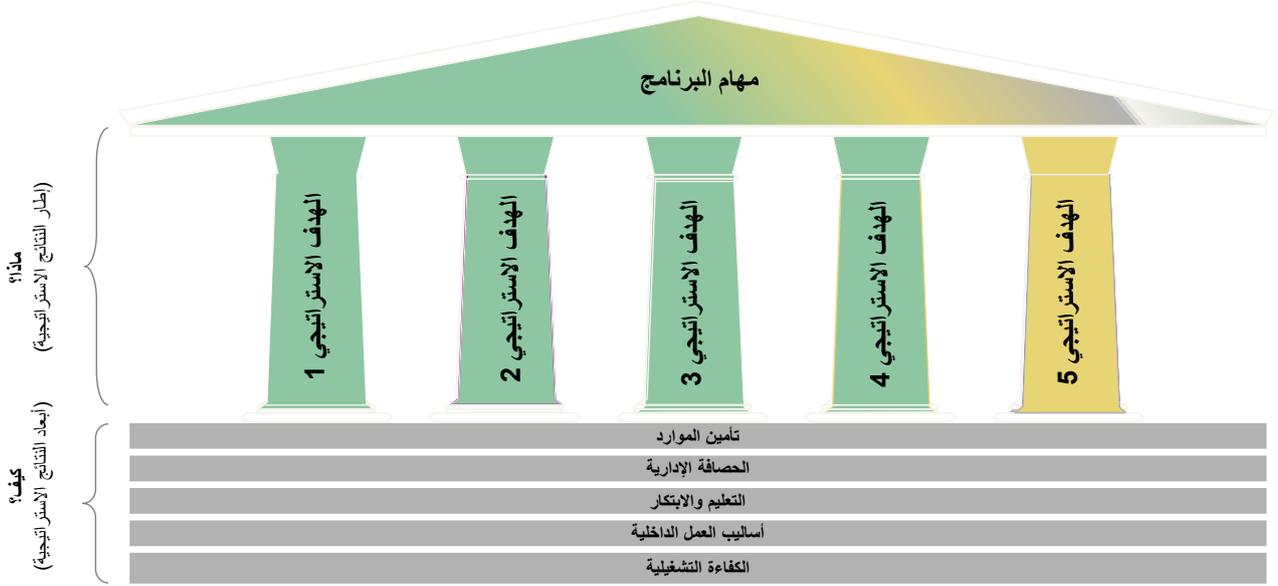
50- وقد أبلغ البرنامج عن إحراز تقدم كبير في عام 2011 في أربعة أهداف استراتيجية، وهي: الهدف الاستراتيجي 1- إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ؛ والهدف الاستراتيجي 2- منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها؛ والهدف الاستراتيجي 3- استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال؛ والهدف الاستراتيجي 4- تخفيض الجوع ونقص التغذية المزمنين. وتمثل هذه الأهداف 98 في المائة من نفقات عام 2011.

51- وهذا هو العام الأول الذي تمكن فيه البرنامج من الإبلاغ عن تقدم كبير في تحقيق الهدف الاستراتيجي 4، والذي توفرت فيه لمشروعاته مؤشرات كافية للإبلاغ عن إحراز تقدم أيضاً في تحقيق الهدف الاستراتيجي 5- تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية.

52- ويواصل البرنامج تحسين إطاره الخاص بنتائج الإدارة للإبلاغ عن مؤشرات الأداء. وتستند الأهداف والمعايير الداخلية لأبعاد نتائج الإدارة الخمسة إلى المؤشرات المستخدمة في تقرير تقييم الأداء لعام 2010 والتي عززتها الخبرة المكتسبة من الإدارة المحسنة وقياس كل بعد. ويمكن مقارنة إنجازات عام 2011 بإنجازات عام 2010 والإنجازات في سنوات سابقة. وقد أظهرت معظم المؤشرات التي أُبلغت تقدماً محسناً.

53- ولكن ليست هناك أي علامة تدل على تضاؤل التحديات التي تواجه الفقراء الجياع. فلا تزال الكوارث الطبيعية، وانعدام الأمن، والنزاعات، وارتفاع أسعار الأغذية والوقود تسبب معاناة اجتماعية واقتصادية لمئات الملايين من السكان. وما انفكت هذه الأزمات تؤكد هشاشة آليات المواجهة، والحاجة إلى مساعدات إنسانية أكثر كفاءة وفعالية، وإلى مزيد من الاستثمار لتعزيز القدرة على الصمود. ويلتزم البرنامج بتوفير الخدمات لزيادة سرعة تقديم المساعدات الإنسانية وتحسين كفاءتها، ويواصل تحسين أدواته لتقديم مساعدات غذائية أكثر فعالية. وقد ركز البرنامج في عام 2011 على ضمان تقديم الغذاء المناسب للمستفيدين الحقيقيين في الوقت المناسب وفي المكان المناسب، وعمل مع الشركاء لضمان تنسيق أنشطته ودعم أولويات الحكومات.

الرسم البياني 1- مهام البرنامج



السياق الاستراتيجي

54- ثمة مخاطر كثيرة في عالم اليوم تؤثر على من هم أقل قدرة على مواجهتها:

- فقد ظلت أسعار الأغذية مرتفعة بصورة دائمة خلال عام 2011، دون أي بوادر على حدوث انخفاض كبير؛
- وتأثر 209 ملايين شخص بكوارث طبيعية كانت لها تكلفة اقتصادية هائلة في عام 2011؛
- ويكافح الاقتصاد العالمي للخروج من حالة الركود؛
- ويعيش 1.5 مليار شخص في بلدان تتأثر بدورات متكررة من عدم الاستقرار السياسي؛
- ويتقلص الحيز الإنساني الأمن.

55- وتؤثر بعض هذه المخاطر في السكان الأغنياء والفقراء على حد سواء - ولكن تأثيرها أشد على الجماعات الضعيفة. فهناك شخص واحد يعاني من نقص التغذية بين كل 7 أشخاص من سكان العالم⁽³⁾، كما تعاني نسبة عالية من النساء والأطفال من سوء التغذية. وتعد هوامش الأمان ضيقة، وتنتهك بسهولة بالنسبة لأولئك الذين يكافحون من أجل العيش على أقل من 1.25 دولار يوميا.

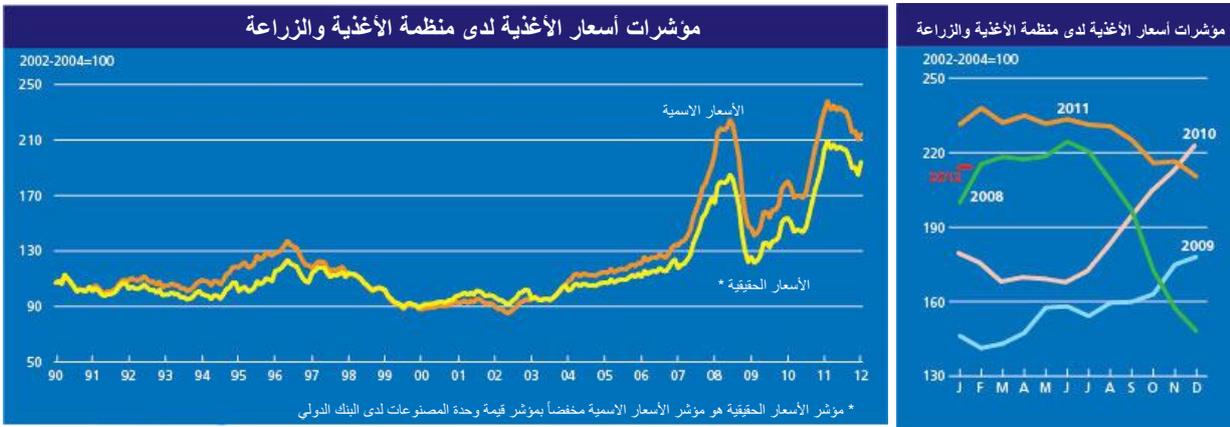
(3) استنادا إلى أرقام عام 2008. طلبت لجنة الأمن الغذائي العالمي من منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) أثناء اجتماعها في عام 2010 استعراض منهجيتها لتقدير نقص التغذية من أجل توفير معلومات مستكملة بصورة أسرع، وإدراج جميع المعلومات ذات الصلة، بما في ذلك تحليل العدد الكبير من الدراسات الاستقصائية الأسرية التي توفرت في السنوات الأخيرة. ونظرا لأن هذا العمل لا يزال جاريا، فإنه لم يتم الإبلاغ عن تقديرات حديثة عن أعداد السكان الذين يعانون من نقص التغذية في عامي 2009/2010، كما لم يقدم أي تقدير لعام 2011.

56- هذه هي البيئة التي يعمل فيها البرنامج والتي على أساسها يجب فهم أدائه.

لاتزال أسعار الأغذية مرتفعة طول الوقت.

57- وصلت أسعار الأغذية إلى أعلى مستوياتها في 12 عاما خلال عام 2011. فقد وصل مؤشر أسعار الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة، والذي يستند إلى سلة غذائية من الحبوب، والبذور الزيتية، ومنتجات الألبان، واللحوم، والسكر، إلى ذروة بلغت 240 نقطة في فبراير/شباط 2011. وعلى الرغم من حدوث انخفاض في النصف الثاني من عام 2011، إلا أن هذا المؤشر بلغ في المتوسط 228 نقطة، متجاوزا الذروة السابقة وهي 200 نقطة في عام 2008.⁽⁴⁾ وكانت أسعار الزيوت أعلى في المتوسط بنسبة 26.5 في المائة منها في عام 2010، وأعلى بنسبة 21.6 في المائة منها في عام 2008، وهي الذروة السابقة.

الشكل 1 - مؤشر أسعار الأغذية لدى منظمة الأغذية والزراعة.



58- وقد أدت الزيادات في أسعار الأغذية العالمية إلى تخفيض القوة الشرائية للبرنامج في عام 2011. فقد أنفق البرنامج 1.23 مليار دولار على الأغذية في عام 2011 مقابل 1.25 مليار دولار في عام 2010⁽⁵⁾ ولكن حجم الأغذية المشتراة انخفض بنسبة 25 في المائة من 3.2 مليون طن متري إلى 2.4 مليون طن متري. وينبغي وضع النقاط التالية في الاعتبار:

- زادت أسعار الأغذية بشكل حاد في بعض البلدان وأثرت على السكان الضعفاء بطرق مختلفة. فقد أظهر استعراض لأزمة أسعار الأغذية العالمية في الفترة 2006-2008 من حيث عدد السكان الذين يعانون من نقص التغذية تفاوتات على مستوى الأقاليم والبلدان؛ فالبلدان الصغيرة التي تعتمد على الواردات، وخاصة في أفريقيا، تأثرت بدرجة أكبر. وعزلت بعض البلدان نفسها عن طريق سياسات تجارية تقييدية، ولكن هذه السياسات زادت من تقلب الأسعار على نطاق العالم.
- ويتراوح أثر أسعار الأغذية العالية والمتقلبة على الأمن الغذائي الأسري والتغذية حسب نوع الغذاء، والسياسات التي تؤثر على الطريقة التي تنتقل بها الأسعار من الأسواق العالمية إلى الأسواق المحلية، والخصائص الديموغرافية والإنتاجية للأسر المختلفة.⁽⁶⁾

(4) منظمة الأغذية والزراعة (2012): مؤشر أسعار الأغذية لمنظمة الأغذية والزراعة، صدر في 12 يناير/كانون الثاني 2012.

(5) تتواءم هذه الأرقام مع التصور الذي عُرض أثناء الإحاطة التشغيلية للمجلس في الربع الأول في فبراير/شباط 2011.

(6) منظمة الأغذية والزراعة، 2011. حالة انعدام الأمن الغذائي في العالم، 2011، روما.

59- وتترك التغييرات في أسعار الأغذية أثرها الأكبر على الفقراء الذين إما ينفقون معظم دخلهم على الأغذية أو يستمدون معظم دخلهم من العمل في أنشطة اقتصادية جديدة، أو يبيع الأصول، أو الاقتراض. وهذا يؤثر بشكل خاص على صغار المزارعين، والعمال الزراعيين، والمشتريين الصافين للأغذية مثل المعدمين أو ذوي الحيازات المدقعين.

60- ويوفر البرنامج، كلما أمكن، أغذية مغذية خفيفة ذات نكهة معتدلة، ويتم شراء الأغذية من مصادر محلية أو من مناطق مجاورة لخفض التكاليف البيئية وتكاليف النقل، ولخدمة الاقتصادات المحلية والإقليمية. وتستخدم الأغذية المغذية الخاصة لمعالجة مشاكل معينة لدى جماعات مستهدفة ومحددة بعناية مثل صغار الأطفال. وقد زادت نسبة هذه الأغذية قياساً إلى مجموع الأغذية المشتراة من 9.9 في المائة في 2010 إلى 12.8 في المائة في عام 2011. ومن المتوقع أن تزداد هذه النسبة في المستقبل مع تحسن التخطيط والشراء الآجل.

كان عام 2011 الأعلى تكلفة في التاريخ من حيث الأضرار التي سببتها الكوارث الطبيعية.

61- سجلت استراتيجية الأمم المتحدة الدولية للحد من الكوارث 302 كارثة من صنع البشر في عام 2011 تضرر منها 206 ملايين شخص، وتسببت في 29 500 حالة وفاة وفي أضرار بلغت قيمتها 366 مليار دولار. (7) ويعد الزلزال وأمواج التسونامي التي حدثت في اليابان في مارس/آذار من أضخم الكوارث، إذ تسببت في 24 000 حالة وفاة وفي أضرار بلغت قيمتها 210 مليارات دولار. وكانت الفيضانات كثيرة للعام الثاني على التوالي إذ أثرت في 106 ملايين شخص، كما تأثر 63 مليون شخص من الجفاف، و34 مليون شخص من العواصف المدارية.

62- وقد وفر البرنامج 600 000 طن متري من مساعدات الإغاثة بلغت قيمتها 610 ملايين دولار لضحايا الكوارث الطبيعية – أي 18 في المائة من مجموع المساعدات في عام 2011. وكانت أضخم الاستجابات للكوارث هي الاستجابة للجفاف الذي حدث في القرن الأفريقي، والفيضانات في باكستان وكولومبيا. وقام البرنامج أيضا باستكمال أعمال الإغاثة الحكومية بعد زلزال اليابان عن طريق توفير اللوجستيات ودعم التنسيق.

لا تنطوي آفاق الاقتصاد العالمي على قدر كبير من التشجيع للفقراء الجياع.

63- تسبب الأزمة المالية العالمية خسائر وأضراراً في البلدان الصناعية، ولكنها تدفع السكان أعمق فأعمق إلى هوة الفقر في كثير من البلدان النامية. وتنتقل الأزمة إلى البلدان الأفقر عن طريق انخفاض الصادرات وتقلص التحويلات المالية من مواطنيها العاملين في الخارج.

تسبب الدورات المتكررة لعدم الاستقرار السياسي بؤساً إنسانياً وتعرقل التنمية.

64- يقدر البنك الدولي أن 1.5 مليار شخص يعيشون في بلدان تأثرت بدورات متكررة من عدم الاستقرار السياسي. وهذا يسبب بؤساً إنسانياً ويعرقل التنمية: فالقلاقل المدنية تكلف البلد النامي في المتوسط 30 عاماً من نمو الناتج المحلي الإجمالي (8). وكثيراً ما تواجه البلدان موجات متكررة من عدم الاستقرار: فقد حدث 90 في المائة من النزاعات خلال العقد الماضي في بلدان عانت مؤخراً من حرب أهلية. والعامل الحاسم لكسر هذه الحلقة المفرغة يتمثل في تحسين الإدارة والمؤسسات الوطنية الشرعية لتوفير الأمن وتخفيف الضغوط الدولية التي تزيد من مخاطر النزاع.

(7) and www.em-dat.net. The Office of United States Foreign Disaster Assistance/Centre for Research on the Epidemiology of Disasters International the Université Catholique de Louvain, Belgium. وتشمل البيانات كوارث معقدة، وحالات جفاف، وزلزال، ودرجات حرارة متطرفة، وفيضانات، وانهيارات أرضية، وعواصف، وبراكين، وحرانق برية.

(8) الناتج المحلي الإجمالي.

65- وكان من بين التطورات الاجتماعية والسياسية خلال عام 2011 الانتفاضة في تونس، والتي انتشرت إلى بلدان أخرى في شمال أفريقيا والشرق الأوسط، مما أسفر عن تغيير النظام في مصر، وحدث نزاع في ليبيا، مع ما ترتب على ذلك من آثار خطيرة بالنسبة لمنطقة المغرب العربي. وقد واجهت الجمهورية العربية السورية واليمن أيضا أزمات ممتدة لها علاقة بارتفاع مستويات انعدام الأمن. وتطورت الأزمة الانتخابية في كوت ديفوار إلى حرب أهلية؛ وأصبح جنوب السودان دولة مستقلة مع مشاكله الخاصة بانعدام الأمن وحالات التمرد، وزاد النزاع في أفغانستان، وباكستان، والصومال، وتفاقم آثاره بفعل الصدمات المناخية.

الحيز الإنساني الأمن يتقلص

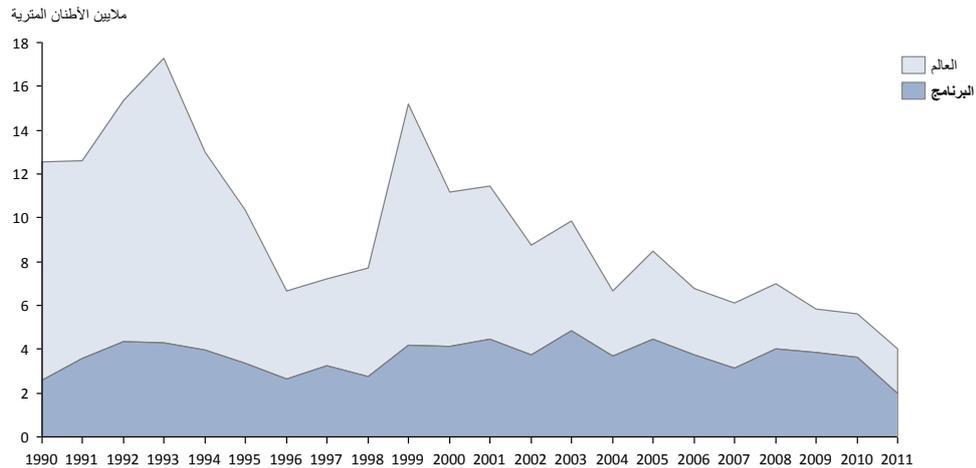
66- قتل أربعة من موظفي البرنامج وأصيب سبعة آخرون أثناء قيامهم بواجبهم في عام 2011 بسبب أعمال العنف. وتضمنت استراتيجيات التصدي الخاصة بالبرنامج: (1) تعيين موظفي أمن؛ (2) مزيدا من التدريب على الأمن وإدارة الأزمات؛ (3) وضع بروتوكولات للأمن؛ (4) معدات سياقية محسنة للموظفين؛ (5) وضع القرارات الميدانية على أساس أساليب وأدوات إدارة المخاطر.

استجابة البرنامج

يواصل البرنامج الوصول إلى ملايين السكان المحتاجين عن طريق طائفة واسعة من أدوات المساعدة الغذائية.

67- واصلت عمليات تسليم المعونة الغذائية العالمية انخفاضها في عام 2011 ووصلت إلى أدنى مستوياتها منذ عام 1990 حيث بلغ حجمها 4.1 مليون طن متري (انظر الشكل 2). ويواصل العالم اعتماده على البرنامج باعتباره الوسيلة الرئيسية لتقديم المساعدات الغذائية. فقد قدم البرنامج 60 في المائة من المعونة الغذائية العالمية في عام 2011 (انظر الملحق الرابع).

الشكل 2: تسليم المعونة الغذائية العالمية⁽⁹⁾



68- وقد وصل البرنامج إلى 99.1 مليون مستفيد في 75 بلدا خلال عام 2011، ليقدم 3.6 مليون طن متري من الأغذية والمنتجات المحسنة غذائيا. وكان تحسن الأدوات الجديدة للمساعدة الغذائية واضحا. فقد وصل عدد الأطفال الذين يعانون من نقص التغذية والذين تلقوا دعما تغذويا خاصا في عام 2011 إلى 11 مليون طفل مقابل 8.5 مليون طفل في عام 2010؛ وكان

(9) تشير كلمة "تسليم" إلى كميات الأغذية التي وصلت بالفعل إلى البلدان المستفيدة خلال السنة التقويمية، وهي تختلف عن بيانات الشحن أو المعونة الغذائية الموزعة على المستفيدين. المصدر: INTERFAIS ومنظمة الأغذية والزراعة.

المستفيدون من التحويلات النقدية والقوائم يمثلون 4 في المائة من مجموع المستفيدين، مقابل 2 في المائة في عام 2010. وكانت النساء والأطفال يمثلون 84 في المائة من المستفيدين.

السمات الهامة والمشاركة لاستجابة البرنامج في عام 2011

69- يقدم الجزء المتبقي من هذا القسم أمثلة لأنشطة البرنامج خلال عام 2011. ويرد فيما يلي وصف للسمات الهامة لهذا العمل.

- **استمرار أهمية الامتداد العالمي للبرنامج.** تطلب الربيع العربي والزلازل في اليابان من البرنامج أن يستجيب لمواقف في بلدان كان وجوده فيها محدودا قبل حالات الطوارئ. وقد أتاح التواجد الإقليمي للبرنامج التصدي بسرعة للنزاع في ليبيا؛ كما أن خبرته في اللوجستيات، والاتصالات في حالات الطوارئ، ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية أتاحت له دعم استجابة الحكومة اليابانية للزلازل وأمواج التسونامي.
- **أهمية التكنولوجيا الجديدة في محاربة الجوع.** استخدم البرنامج عدة تكنولوجيات جديدة في عام 2011، بدءًا من رسم الخرائط بواسطة نظام المعلومات الجغرافية إلى خدمات الصرف المتنقلة، والتي ساعدته على زيادة كفاءة وفعالية استجاباته لحالات الطوارئ وتحديات التنمية.
- **الدور الحاسم للشراكات.** أظهر العام الماضي مرة أخرى قيمة الشراكات الفعالة في العمل الإنساني. فقد أصبحت شراكات البرنامج أكثر شمولًا من أي وقت مضى في سياق أسعار الأغذية المتقلبة، وحالات الطوارئ، والجوع المستمر. وقد أصبحت الآن ثقافة العمل مع الآخرين جزءًا من نشاط البرنامج: فأول سؤال يطرح في حالة الطوارئ هو غالبًا: "من الذي يمكن أن يعمل مع البرنامج للاستجابة بفعالية؟" وتتضح فعالية الشراكات في نهج المجموعات تجاه الاتصالات في حالات الطوارئ، واللوجستيات، والأمن الغذائي، حيث يتقاسم البرنامج القيادة مع منظمة الأغذية والزراعة. وقد أقام البرنامج أيضًا شراكات جديدة للبحث وتطوير أفضل الممارسات في التغذية، والشراء من أجل التقدم، والتغذية المدرسية. وكان هناك حدث بارز في مارس/آذار 2011 وهو بدء مركز امتياز لمكافحة الجوع كشراكة بين البرنامج وحكومة البرازيل.
- **أهمية التقييم الدقيق للاحتياجات.** في عام 2011، استكمل البرنامج 11 تقييمًا للأمن الغذائي على المستوى الوطني، و29 تقييمًا للطوارئ، و20 تقييمًا للأسواق، و20 تقييمًا متعدد الوكالات، و30 تقريرًا قطريًا لرصد الأمن الغذائي. وقد استخدمت هذه التقييمات لوضع 50 عملية برنامجية، وتوفير المعلومات للاستجابات، واستهداف الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وقد وجد تقرير التقييم الصادر في أغسطس/آب 2011 والمعنون مشروع تحسين القدرات في الأمن الغذائي وتحليل الاستجابة أن معظم العمليات كانت تستند إلى التقدير والتحليل وأن الأنشطة البرنامجية كانت وثيقة الصلة بالاحتياجات المحددة بشكل عام.
- **الحاجة إلى مزيد من البحث المنهجي للمخاطر.** خلص تقييم إعلان باريس⁽¹⁰⁾ إلى أن تهيب خوض المخاطر يمثل عقبة في طريق التقدم، وخاصة في الدول الهشة. وتسلط المبادئ الخاصة بالتصدي لهذه المسألة، والتي وضعت في المنتدى الرفيع المستوى بشأن فعالية المعونة المعقود في بوسان، الضوء على ضرورة أن تكون المنظمات "على قدر من الذكاء في خوض المخاطر"، فتوازن بين المخاطر والحصائل المرغوبة، وخطر عدم المشاركة"، و "توجه وتدير المخاطر بصورة مشتركة مع جميع الشركاء". وينبغي للمنظمات أيضًا أن تكون أكثر شفافية في الإبلاغ عن المخاطر

(10) Oxford Policy Management/IDL (2008). Evaluation of the Implementation of the Paris Declaration: Thematic Study available at <http://www.dfid.gov.uk/aboutdfid/evaluation.asp> and <http://www.oecd.org/dac/evaluationnetwork>

والمزايا. وخلال عام 2011، تقاسم البرنامج ممارساته الخاصة بإدارة المخاطر مع أصحاب المصلحة، وعمل مع آخرين من أجل الموازنة تشبهاً مع مبادئ بوسان.

- **السعي للابتكار.** يواصل البرنامج وضع نهج مبتكرة تجاه المساعدة الغذائية وتطوير ممارساته لتحقيق النتائج المثلى. وشملت فرص التعلم في عام 2011: (1) تقييم منتصف المدة لمبادرة الشراء من أجل التقدم، والذي خلص إلى أنه ينبغي أن تواصل شكلها التجريبي حتى عام 2013؛ (2) تقييم مدى استجابة برامج التغذية المدرسية للخطة الاستراتيجية (2008-2013)، والسياق الدولي، ومسائل فعالية المعونة.
- **المبادئ الإنسانية في صدارة عمليات البرنامج.** يسعى البرنامج لتطبيق مبادئ الإنسانية، والحياد، والتجرد. وقد اختبرت التدخلات في ليبيا والصومال هذه المبادئ، ولكنها أكدت أيضاً أن الفهم المتبادل، والاتصال، وتنمية القدرات تعد أموراً أساسية لتحقيق أهداف البرنامج الإنسانية.

الجفاف والمجاعة في القرن الأفريقي

70- شهدت أزمة القرن الأفريقي واحدة من أقوى استجابات الجهات المانحة في تاريخ البرنامج الحديث. فمع نهاية ديسمبر/ كانون الأول 2011، قدمت 45 جهة مانحة 650 مليون دولار لاستجابات البرنامج لحالات الطوارئ في جيبوتي، وإثيوبيا، وكينيا، والصومال، وأوغندا. وزادت الجهات المانحة التقليدية من تمويلها، وضاعفت حكومات في المنطقة من دعمها، وهدمت حكومات أخرى أولى مساهماتها للإقليم. وكان معظم الدعم على شكل أموال نقدية، ولكن كثيراً من الجهات المانحة قدمت أيضاً مساهمات عينية وخدمات دعمت خطوط إمداد البرنامج وقدرته على التنفيذ. وقدم القطاع الخاص تمويلًا مرناً وزيادة كبيرة وسريعة في اللوجستيات وإنتاج الأغذية. ولترجمة دعم الجهات المانحة إلى عمل حسن التوقيت، استخدم البرنامج آلياته الخاصة بالتمويل بالسلف ومرفق التمويل الآجل الجديد على نطاق واسع. ففي إثيوبيا، اقترض البرنامج الحبوب من احتياطي الأمن الغذائي في حالات الطوارئ ومواد غذائية من غير الحبوب من منظمات غير حكومية شريكة.

71- وكانت استجابة البرنامج التشغيلية هامة وفورية، إذ قام بحشد 130 موظفاً من أماكن أخرى لتوسيع عملياته بسرعة وتولي قيادة مجموعة الطوارئ. وكانت هذه الطفرة في القدرة من أجل التغذية، وإدارة خطوط الإمداد، والبرمجة، والمشتريات، واللوجستيات، وإدارة المعلومات، والشؤون الإدارية. وافتتحت مكاتب ميدانية جديدة في إثيوبيا وكينيا للاستجابة لتدفق اللاجئين.

72- وكان يتعين على البرنامج التغلب على العقبات اللوجستية مثل عدم الوصول إلى المناطق التي تعاني من الجوع في الصومال عن طريق إنشاء ممرات برية جديدة، وإنشاء مناطق تجمع على امتداد الحدود الصومالية؛ وتم نقل 2 300 طن متري من الأغذية التكميلية الخاصة عن طريق 100 رحلة جوية، تضمنت خدمات جوية قدمتها شركة UPS للشحن، وشركة TNT للخدمات البريدية، وشركة الخطوط الجوية الكورية. وتم تأجير 32 سفينة في الفترة ما بين يوليو/تموز وديسمبر/كانون الأول لضمان عمليات تسليم الأغذية بصورة منتظمة ويمكن التنبؤ بها، ولتخفيض التكاليف.

73- وعمل البرنامج مع عدد من الشركاء في المجال الإنساني. وتولت سفن تابعة للقوات البحرية للاتحاد الأوروبي حراسة السفن التي استأجرها البرنامج إلى الموانئ الصومالية، وقام البرنامج بتشغيل رحلات جوية للركاب دعماً لعملية اللاجئين في دولو آدو في إثيوبيا. وقام البرنامج، بوصفه رئيساً لمجموعة اللوجستيات، بإتاحة سفينته المستأجرة والتي تعمل بين مقديشو وموساسو، للجمعيات الإنسانية، وتوفير خدمات نقل مشتركة. ونقل البرنامج 1 100 طن متري من الشحنات الإنسانية العاجلة إلى الصومال في عام 2011 لثمانى منظمات غير حكومية وخمس وكالات تابعة للأمم المتحدة.

74- وكانت تكنولوجيا الاتصالات حاسمة: فالاستجابات الفعالة لحالات الطوارئ تعتمد على اتصالات موثوق بها مع كثير من المنظمات المعنية. وفي حالة الطوارئ بالقرن الأفريقي:

- أرسل البرنامج إشارات منتظمة للتحذير المبكر أثناء الشهور العشرة التي سبقت إعلان الطوارئ في الإقليم.
- واستخدم البرنامج نظام المعلومات الجغرافية لإدخال تحديثات يومية خاصة بالمسارات اللوجستية والمخيمات والأمن الغذائي. وأعد البرنامج خرائط للمستوطنات الصغيرة دعماً للإغاثة في حالة الطوارئ، ومجموعة من الخرائط المستمدة من بيانات الاستشعار عن بعد التي تستخدم الدليل العادي للاختلافات الخضرية⁽¹¹⁾ لتمكين المستخدمين من رصد تطور الجفاف والحصول على الغذاء من مصادر محلية كلما أمكن.
- وتم تشغيل مجموعة اتصالات الطوارئ لضمان وجود خدمات الاتصالات عند وصول عمال الإغاثة. ووفرت المجموعة وصلة لاسلكية لشبكة الإنترنت في المناطق النائية، ووسعت المناطق التي تغطيها أجهزة اللاسلكي العالية التردد، ووفرت ترددات لاسلكية إضافية للتخفيف من ازدحام الشبكة، وأقامت طرفيات إضافية صغيرة جداً، وحصلت على تصريح من السلطات لتقاسم عرض النطاق الترددي في إثيوبيا.

75- ووسع البرنامج عملياته لدعم 8.7 مليون شخص تأثروا بالجفاف والنزاعات، منهم 1.3 مليون كانوا في الصومال.⁽¹²⁾ واستهدف البرنامج 10.9 مليون شخص من مجموع يقدر بنحو 13 مليوناً في المنطقة المتأثرة بالجفاف؛ وتولت الحكومات والشركاء الآخرون دعم الباقين. وقدم البرنامج دعماً تغذوياً لإنقاذ حياة 556 000 لاجئ في كينيا و280 000 لاجئ في إثيوبيا، معظمهم من الصوماليين. واستخدمت التغذية التكميلية الموجهة والتغذية التكميلية الشاملة عند الضرورة لإنقاذ الحياة تمشياً مع نهج الألف يوم الأولى. وساعدت عمليات النقل الجوي للأغذية التكميلية الجاهزة للاستهلاك والبسكويت العالي الطاقة في إنقاذ الحياة، خاصة بين السكان المتنقلين في الصومال.

انتفاضات شمال أفريقيا

76- شكلت التغييرات السياسية في شمال أفريقيا تحدياً للبرنامج والمجتمعات الإنسانية. فقد أدت الانتفاضة في ليبيا إلى أزمة إنسانية كان يتعين فيها على البرنامج التصدي لقصور الشركاء الدوليين والقدرة الوطنية المحدودة على تلبية الاحتياجات التي ظهرت. ونتيجة لذلك، كانت عمليات البرنامج خليطاً من أنشطة لإنقاذ الحياة وبناء القدرات. وركزت قيادة البرنامج في مجموعتي الأمن الغذائي واللوجستيات على بناء قدرة الهلال الأحمر الليبي والتنسيق مع الوكالة الليبية للإغاثة الإنسانية والمجالس المحلية، وهو نهج أتاح للبرنامج التخفيف من الثغرات في إمداد الأغذية وتلبية الاحتياجات الغذائية للمشردين والمتضررين من النزاع.

77- وتولى البرنامج تعبئة الموارد بسرعة لتلبية الاحتياجات الناشئة: فأمكن جمع 49.3 مليون دولار لأنشطة الأمن الغذائي الإقليمي و10.8 مليون دولار للوجستيات، بما في ذلك أنشطة خدمات الأمم المتحدة الجوية الإنسانية ومجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ بليبيا. وتم جمع الأموال عن طريق ندوات منتظمة مشتركة بين الوكالات للمانحين واجتماعات ثنائية. وحضر المانحون معظم اجتماعات مجموعات البرنامج الخاصة بالأمن الغذائي، وسبل العيش، واللوجستيات، والاتصالات في حالات الطوارئ؛ وقد كفلت هذه الأنشطة، إلى جانب إعداد التقارير الخارجية المنتظمة وإحاطات المانحين، استمرعاء اهتمام الجهات المانحة إلى أنشطة البرنامج.

⁽¹¹⁾ يرتفع الدليل العادي للاختلافات الخضرية أثناء المواسم المطيرة وينخفض أثناء المواسم الجافة، ولكنه يعطي صورة تمثل المتوسط في عشرين عاماً. ويستخدم هذا المؤشر للدلالة على الإنتاجية الزراعية.

⁽¹²⁾ في عام 2011، دعم البرنامج 3.5 مليون شخص من المتأثرين بالجفاف، و280 000 لاجئ في إثيوبيا، و2.2 مليون شخص متأثرين بالجفاف، و556 000 لاجئ في كينيا؛ و130 000 شخص ولاجئ متأثرين بالجفاف في جيبوتي؛ و700 000 شخص متأثرين بالجفاف في أوغندا.

78- وعزز البرنامج تواجده بسرعة في بنغازي، وأرسل فرقاً إلى الحدود بين مصر وتونس لتلبية احتياجات الأفراد الذين يغادرون ليبيا؛ وقام أيضاً بتوزيع الأغذية في جميع أنحاء ليبيا. وقدم مشروع إقليمي للطوارئ الدعم حتى نهاية فبراير/شباط 2012. ومع نهاية عام 2011، كان البرنامج قد وصل إلى 1.4 مليون مستفيد في مصر وليبيا وتونس بأغذية بلغ حجمها 31 563 طناً مترياً.

79- وكان يتعين على البرنامج التغلب على قيود تشغيلية من قبيل عدم الوصول إلى مناطق اعتبرت غير مأمونة بالنسبة للوجود الميداني، مما قيد من عمليات النقل الجوي إلى المدن الواقعة غرب بنغازي. وقد أنشئت منطقة يحظر فيها النشاط الجوي بالنسبة للطائرات التجارية. وإزاء ذلك قام البرنامج بما يلي:

- استأجر سفينة لنقل البضائع الإنسانية وعمال المعونة، ربطت مالطة وتونس بالموانئ الليبية لمدة أربعة أشهر، وقامت بشحن 18 000 طن متري من البضائع لنحو 34 منظمة، ووفر حيز تخزين آمن داخل ليبيا للجمعيات الإنسانية؛
- استعان بخدمات الأمم المتحدة الجوية الإنسانية لسد الفجوة التي نتجت عن حظر الطيران التجاري، لنقل 4 785 شخصاً من 153 وكالة بين مالطة والقاهرة وخمسة موانئ ليبية؛
- استعان بشركاء محليين مثل الهلال الأحمر الليبي، والكشافة، والوكالة الليبية للإغاثة الإنسانية للمساعدة في تقديم الأغذية لمناطق النزاع وما بعد النزاع.

80- وانخفضت الحاجة إلى الدعم الإنساني في ليبيا مع تشكيل الحكومة المؤقتة. ويقوم البرنامج ووكالات أخرى بإنهاء أنشطة الإغاثة والانتقال إلى الإنعاش وتقديم الدعم الإنمائي للحكومة. وسيعمل البرنامج أيضاً مع منظمات ليبية لوضع نظام وظيفي من أجل تقديم الأغذية الرئيسية والأموال النقدية والقوائم.

حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها

يعد الاستعداد لحالات الطوارئ استثماراً حاسماً في مواجهة الكوارث: فهو يوفر الوقت، ويقلل من احتمال أن يتحول موقف سيء إلى موقف أسوأ، ويمكن البرنامج من استخدام موارده بكفاءة. ونظراً لأن السياقات التشغيلية تصبح أكثر خطورة وإلحاحاً، فإن حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها تقدم حلولاً وتوجه المكاتب القطرية وهي تزيد من قدراتها على التأهب لحالات الطوارئ والتصدي لها بالانتقال من تحديد المخاطر إلى الأزمة ذاتها. ومع نهاية عام 2011، تم اختبار هذه الحزمة وتداولها في 20 مكتباً قطرياً، حيث حظيت باستقبال إيجابي ساحق. ورحب الموظفون الميدانيون بالتغيير إلى نهج عملي موجه صوب العمل مع مهام وأدوار ومسؤوليات واضحة.

وبالنسبة للأزمة في ليبيا، والجمهورية العربية السورية، والقرن الأفريقي، تم وضع مفهوم جديد للعمليات كجزء من حزمة الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها. ويعد هذا المفهوم مفيداً كوسيلة مختصرة لتوصيل استجابة البرنامج لحالات الطوارئ إلى موظفي البرنامج والجهات الإنسانية الفاعلة، كما يتيح اتخاذ إجراء سريع ومتسق مع تطور الموقف.

فيضانات باكستان

81- بعد عام من الفيضانات التي حدثت في عام 2010، شهدت ولايتا السند وبلوشستان مرة أخرى فيضانات موسمية واسعة النطاق. وقد تأثر ما يقدر بنحو 5.8 مليون شخص، منهم ثلاثة ملايين كانوا بحاجة إلى مساعدة غذائية عاجلة.

82- وبدأ البرنامج في تقديم حصص غذائية شهرية لإنقاذ الحياة في سبتمبر/أيلول 2011، موجهة للأسر التي تعولها نساء. ومع نهاية العام، كان البرنامج قد وصل إلى 3.5 مليون شخص متجاوزاً الهدف الأصلي مع استمرار الفيضانات. وبالتعاون مع الجمعيات الإنسانية والحكومة والشركاء، استجاب البرنامج بسرعة وكفاءة، وقام بتوزيع 57 000 طن متري من الأغذية شهرياً.

83- وقد واجه البرنامج تحديات لوجستية من بينها طرق وبنية أساسية تضررت بصورة سيئة، وانعدام الأمن الغذائي، وصعوبة الوصول إلى المناطق النائية. وقام البرنامج بتوزيع موظفي لوجستيات متخصصين على المواقع الميدانية، وأنشأ مراكز لوجستية في المناطق المتأثرة؛ ووزع أيضا 14 زورقا لدعم العمليات في المناطق التي يصعب الوصول إليها عن طريق البر. وتم إنشاء عشرة مخازن كبيرة في أماكن استراتيجية، كما قدمت خدمات التخزين والنقل للجمعيات الإنسانية بالمجان.

84- وساعدت آليات البرنامج للتمويل بالسلع على سد الفجوات بين التعهد بالالتزامات والتسليم الفعلي للأموال، مما حال دون حدوث توقف في إمدادات الأغذية، وأتاح للبرنامج أن يكون من بين أول المستجيبين.

85- ومن بين الأغذية المشتراة لعملية الطوارئ في عام 2011، تم شراء 66 في المائة من موردين محليين وإقليميين. وقد ساعد هذا على اختصار وقت التسليم وتخفيض التكاليف، وساهم في الاقتصاد الوطني. وستساعد الاستثمارات في الصناعات الوطنية لتجهيز الأغذية على تنمية القدرات المحلية لإنتاج أغذية تكميلية خاصة للوقاية من سوء التغذية بين الأطفال وعلاجه.

فيضانات كمبوديا

86- شهدت كمبوديا في عام 2011 أسوأ فيضاناتها خلال عشرة أعوام. فقد تأثر 1.6 مليون شخص، قتل منهم 250 شخصا، وأرغم 240 000 على مغادرة ديارهم. وقد تضرر محصول الأرز بصورة خطيرة بعد إتلاف 265 000 هكتار من أراضي المحاصيل وتدمير 10 في المائة من المحصول، مما أدى إلى زيادة حادة في أسعار الأرز. وسيستمر رصد الحالة.

87- وقدم البرنامج مساعدة غذائية لنحو 125 000 من السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع في 11 ولاية من الولايات الأكثر تضررا. واستُهلّت عملية طوارئ مدتها 12 شهرا لتقديم المساعدة الغذائية لنحو 150 000 من السكان الذين يعانون هشاشة الأوضاع في منطقة الفيضانات، من أجل تلبية الاحتياجات الطارئة في البداية ثم المساعدة في التعمير والإنعاش.

استجابة البرنامج لزلزال اليابان

في 11 مارس/أذار 2011، وقع زلزال ضخم بقوة 9 درجات بمقياس ريختر بالقرب من الساحل الشمالي الشرقي لليابان محدثا أمواج تسونامي تسببت في وفاة الكثيرين وألحقت أضرارا واسعة. وقد أصيب آلاف الأشخاص أو تم إجلاؤهم أو فقدوا، وتأثر الملايين بسبب نقص الكهرباء والمياه ووسائل النقل. وأذيعت تحذيرات خاصة بأمواج التسونامي لبلدان حول منطقة المحيط الهادئ.

وسارعت الحكومة اليابانية إلى حشد منظماتها المعنية بالكوارث والصحة والسلامة، وطلبت من البرنامج تقديم الدعم في مجال اللوجستيات والتنسيق لجهود الإغاثة التي استغرقت أربعة أشهر. وتم توزيع حصص تكميلية على 70 000 شخص في مراكز الإيواء لمدة أسبوع بعد وقوع الزلزال.

وكانت لاستجابة البرنامج بعض السمات الجديدة: (1) فقد مَوَّل القطاع الخاص هذه العملية بالكامل، مع تولي الرابطة اليابانية والبرنامج عملية جمع الأموال؛ (2) وقام البرنامج بتوزيع موظفين يابانيين من عدة مواقع لتقديم دعم تشغيلي ووجستي، ودعم تنمية القدرات والإدارة.

واستفاد البرنامج من الخبرة الفنية لشركائه الاستراتيجيين: فقد سهل فريق الطوارئ اللوجستية، بدعم من خدمة شركات TNT، وUPS، وDamco، وMaersk، عمليات الشحن والنقل على نطاق العالم، وزاد من قدرة البرنامج على تسليم مواد الإغاثة للمناطق المتضررة.

استخدام التحويلات النقدية والقسائم في مشروعات البرنامج

88- زادت تدخلات البرنامج القائمة على المبالغ النقدية بمقدار خمسة أمثال في عام 2011 عن المستويات في عام 2009. وفي نهاية العام، استهدف 36 مشروعا بقيمة إجمالية قدرها 213 مليون دولار أمريكي 8 ملايين مستفيد، مقارنة بالميزانية المعتمدة التي بلغت 138 مليون دولار أمريكي في عام 2010، و41 مليون دولار أمريكي في عام 2009. ويتوقع البرنامج أن يستمر التوسع في البرمجة القائمة على المبالغ النقدية خلال السنتين أو السنوات الثلاث القادمة. كما بدأ البرنامج ببلوغ المستوى المنشود في تدخلاته المدعومة بالمبالغ النقدية والقسائم: ففي كينيا كانت التحويلات النقدية من بين السمات الهامة لعمليات الإغاثة

من الجفاف، حيث وصل عدد المستفيدين منها عام 2011 إلى نحو نصف مليون مستفيد. كما تم تنفيذ عمليات ضخمة أخرى مدعومة بالمبالغ النقدية والقوائم في السودان وهايتي.

التدخلات التغذوية في مشروعات البرنامج

89- يوفر نهج التحسن التغذوي الذي اعتمد في سبتمبر/أيلول 2009 للبرنامج الدعم لتقديم الأغذية المناسبة في الوقت المناسب وتحديد أولويات البرامج التي تركز على الألف يوم الأولى من العمر. ويجري تحسين توزيع المنتجات التغذوية الجديدة على أساس الاحتياجات، مع تضاعف المشتريات في الفترة ما بين عامي 2010 و2011.⁽¹³⁾ ففي عام 2011، اتسع علاج سوء التغذية الحاد المعتدل في باكستان حيث تنتج محليا نسبة متزايدة من المنتجات التغذوية المقدمة للأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. وتستخدم هذه المنتجات أيضا في النيجر، حيث تم علاج 50 في المائة من الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية في عام 2011، وفي الاستجابة لحالة الطوارئ في القرن الأفريقي، وفي معسكرات اللاجئين في كينيا والصومال.

90- واستمر البرنامج في تحسين استخدام المنتجات التغذوية الجديدة في عام 2011 لتلبية احتياجات خاصة عن طريق:

- إدماج الأغذية والتغذية في استجابته لمرض الإيدز من أجل تحسين الحالة التغذوية للمستفيدين والالتزام بالعلاج لتحسين فعالية التكلفة وتخفيض معدل الوفيات؛
- الاشتراك مع مقرري السياسات الحكوميين لضمان أن يظل نقص التغذية – نقص الوزن، والتقرم، ونقص المغذيات الدقيقة – من بين أولويات الكفاح ضد الجوع.

91- ويؤثر نقص المغذيات الدقيقة في 2 مليار شخص. وكان البرنامج فعالا في الإسراع بتقوية الأرز في آسيا باستخدام تكنولوجيات جديدة بالمشاركة مع برنامج تحسين التغذية التابع لشركة التصنيع الهولندية DSM. والهدف هو ضمان تقوية معظم الأرز الذي يتم شراؤه وتوزيعه في الإقليم بغية سد الفجوات في أعمال التقوية الخاصة بالبرنامج. ويقوم البرنامج أيضا بأنشطة الدعوة مع الحكومات فيما يتعلق بالسياسات والقضايا العملية المتعلقة بتقوية الأرز.

92- وتتيح لوحة المتابعة الخاصة بشراكة القضاء على الجوع بين الأطفال (شراكة ريتش) لوزارات الصحة، والزراعة، والتعليم، وشؤون المرأة، والتنمية، والتأهب للكوارث الاطلاع على المعلومات التغذوية في رسم بياني واحد. وقد استخدمت لوحة المتابعة في بنغلاديش، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وموريتانيا، وسيراليون، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

93- وبحث البرنامج وشركاؤه في شراكة ريتش⁽¹⁴⁾ العلاقات التي تربط بين التنمية الزراعية والصحة والبرمجة التغذوية، واستطلعوا السبل التي يمكن بها لصغار المزارعين الاستفادة من سلاسل الإمداد الغذائية التي نتجت عن تحسين التدخلات التغذوية. وسيبدأ تشغيل النموذج الناتج في سيراليون عن طريق آلية تسهيل شراكة ريتش. وتشمل التحديات التوسع في الإجراءات المراعية للتغذية على مستويات السياسة والتنفيذ، ومساعدة الحكومات على تحديد أولويات الموارد.

(13) أغذية جاهزة للاستهلاك مثل Plumpy'sup و Plumpy'doz و Supercereal Plus.

(14) Wageningen University and Research Centre, Njala University, P4P and the Sierra Leone Agriculture Research Institute

النُّهَج والمنتجات التغذوية الجديدة

تعد ملاوي، وموزامبيق، وزامبيا أمثلة لبلدان عمل فيها البرنامج مع شركاء آخرين لمعالجة نقص التغذية بصورة أكثر فعالية. فقد ساعد البرنامج الحكومات على توفير كميات مركزة تغذوية لصغار الأطفال، وبيحث إمكانية تحسين القدرة الإنتاجية وزيادة الوعي لتأمين الطلب الطويل الأجل على هذه المنتجات. وبدأ البرنامج العمل مع القطاع الخاص وشركاء أكاديميين في عام 2011 لتطوير منتج لعلاج سوء التغذية بين البالغين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية أو السل، لكي يتعرف في البداية على نواحي تفضيلهم لمختلف العناصر والنكهات. وبناء على هذا البحث، سيطور الشركاء منتجاً أو منتجين تغذويين لعلاج الهزال بين البالغين.

عمليات البرنامج في مراحل الانتقال

94- تتسم مراحل الانتقال غالباً بتطلع السكان إلى المستقبل وتوقعاتهم فيما يتعلق بتحسين ظروف المعيشة بعد إحدى الأزمات. ويتيح الوجود الميداني للبرنامج وقدرته على تعبئة الموارد بسرعة، وقدراته التقنية واللوجستية ميزة نسبية لتعزيز الإنعاش والتنمية. وتشكل مساعدة البرنامج الغذائية "عائد سلام" لدعم الاستقرار في بيئات ما بعد النزاع. ففي قبرغيزستان وجنوب السودان، على سبيل المثال، يعد دعم بناء السلام أحد أهداف عمل البرنامج.

الصومال

95- يشكل الصومال تحدياً كبيراً بالنسبة للبرنامج من حيث البرمجة، خاصة فيما يتعلق بإقناع مختلف السلطات الرسمية وغير الرسمية لقبول برامجه. ففي عام 2011، نظم المكتب القطري اجتماعات لشرح تحول البرنامج عن التوزيع العام للأغذية إلى برامج تستهدف التغذية وسبل العيش. وقد اشتركت خمس سلطات مع موظفي البرنامج لوضع استراتيجية للمساعدة الغذائية وتحليل الاستجابة الموسمية،⁽¹⁵⁾ مما أدى إلى تحسن كبير في تنسيق البرنامج في الصومال. ويستمر الحوار في عام 2012 لاستكمال خطة الاستجابة بالنسبة للأشهر الستة التالية واستعراض عناصر التكامل مع الشركاء من الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

جنوب السودان

96- أعلنت حكومة جنوب السودان أن الأمن الغذائي يمثل أولويتها العليا الثالثة. ويساعد البرنامج الحكومة عن طريق دعم إنشاء احتياطات للحبوب في خمس مجتمعات للتخزين و20 مستودعاً، ويقوم بتدريب الموظفين الحكوميين على إدارة هذا النظام. وستختصر المخزونات وقت التسليم أثناء الأزمة، وبذلك تزيد من قدرة الحكومة على استعادة الاستقرار في المجتمعات المحلية، وحماية مواطنيها، وبناء الثقة لدى السكان.⁽¹⁶⁾ ويعالج المشروع أحد أسباب النزاع – وهو تخلف جنوب السودان؛ وسيدعم أيضاً شرعية الدولة عن طريق بناء قدرة الحكومة.

كوت ديفوار

97- أدت أزمة ما بعد الانتخابات في كوت ديفوار إلى تشريد 700 000 شخص داخل البلد و150 000 آخرين في ليبيريا. وقد تأثرت غانا وتوغو أيضاً. وفي ذروة الأزمة، أُغلق ميناء أبيدجان، وكان يتعين فتح ممرات دخول بديلة. وفي أبريل/نيسان 2011، نقلت خدمات الأمم المتحدة الجوية الإنسانية الركاب وشحنات الإغاثة بين أبيدجان وغرب كوت ديفوار، كما نقلت حالات

(15) كان من بين السلطات الخمس تلك الموجودة في أرض الصومال، وبورت لاند، وجامودوغ، وهيمان، وهيب، وأهل السنة والجماعة في وسط الصومال.

(16) Brinkman, H-J. and Hendrix, C.S. 2010. *Food Insecurity and Conflict: Applying the WDR Framework*. World Development Report background paper, p. 36. Washington DC, World Bank

الإخلاء الطبي. وكان يتعين على البرنامج التركيز على التغذية الخاصة بإنقاذ الحياة، كما كان يتعين إعادة توجيه التغذية المدرسية كاستجابة لحالة الطوارئ.

المشاورات المجتمعية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وقيرغيزستان، وأوغندا بشأن الأمن الغذائي وبناء السلام.

98- كان الحصول على الأغذية شرطا لتحقيق السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، وقيرغيزستان، وأوغندا. فقد كان للنزاع أثر سلبي على كافة المجتمعات المحلية التي تم التشاور معها. وتسبب انعدام الأمن في تقييد الوصول إلى الأراضي الزراعية والمستلزمات. وفُقدت المحاصيل في جميع البلدان الثلاثة؛ وارتفعت أسعار الأغذية وفُرضت قيود على الوصول إلى الأسواق. وتسبب التشرد والدمار في تعطل الزراعة في جمهورية أفريقيا الوسطى وأوغندا، ووردت تقارير عن ارتفاع معدلات سوء التغذية أثناء فترات الأزمة. وعانت المجتمعات المحلية في قيرغيزستان من العنف والتمييز حتى بعد النزاع، وفُرضت قيود على منافذ المنتجات الزراعية، وانخفضت الإيرادات. ولا تزال أسر كثيرة تعاني من الديون وتعتمد على القروض من الأقارب والأصدقاء لمساعدتها على اجتياز الأزمة.

99- ورأت المجتمعات الزراعية في جميع البلدان الثلاثة أنه ينبغي للحكومة إعطاء الأولوية لتوزيع البذور، والأدوات والمستلزمات الأخرى، والمياه اللازمة للاستهلاك البشري والري. وكانت احتياجات الأمن الغذائي الأخرى تتمثل في تدخلات خاصة بسبل العيش، وأنشطة لتوليد الدخل، ومشروعات للتوظيف، خاصة بالنسبة للشباب.

100- وبعد العنف بين المجموعات الإثنية في جنوب قيرغيزستان في عام 2010، قدم البرنامج مساعدة غذائية لتمكين المشردين من العودة إلى ديارهم وإعادة بناء سبل عيشهم. واستهل البرنامج بعد ذلك برنامجا للإنعاش مع منظمة الأغذية والزراعة لإصلاح البنية الأساسية وتشجيع الإعمار عن طريق معالجة سببين من أسباب النزاع هما عدم التكافؤ في الحصول على الخدمات، وارتفاع معدل البطالة. وكان لإصلاح قناة أوفام للري، وهي جزء من نظام المياه الرئيسي في منطقة كاراسون، أثر إيجابي بشكل خاص على الإنعاش حيث كانت المجتمعات المحلية تعمل في مشروع مشترك وأبدت رغبتها في التغلب على خلافات الماضي. وتخدم القناة الآن 8 000 أسرة زراعية و 40 000 مقيم من عشر مجموعات إثنية.

الجزء الثاني – نتائج الأداء بحسب الهدف الاستراتيجي

نظرة عامة

101- يتضمن الجزء الثاني تقريراً عن إنجازات عمليات البرنامج في عام 2011 على مستوى النواتج ومستوى الحصائل مقابل كل هدف من الأهداف الاستراتيجية في الخطة الاستراتيجية (2008-2013) بناء على ثلاثة مصادر للمعلومات:

- بيانات المستوى المؤسسي المتاحة بالنسبة لمؤشرات إطار النتائج الاستراتيجية؛
- نتائج التقييمات المستقلة لمشروعات البرنامج؛
- أمثلة للنجاح والتحديات.

102- وقد استقيت بيانات المستوى المؤسسي من نتائج المؤشرات في التقارير الموحدة للمشروعات التي تعد في نهاية كل عام. وتم الإبلاغ، في مشروعات البرنامج، مقابل مؤشر أو أكثر من المؤشرات المؤسسية الواحد والعشرين لإطار النتائج الاستراتيجية التي أقرها المجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2009. وعُدل إطار النتائج الاستراتيجي أثناء عام 2011 من أجل التركيز على مؤشرات الحصائل التي تقاس ويبلغ عنها على صعيد المنفعين والمجتمعات المحلية،⁽¹⁷⁾ بما يعبر عن الدروس المستفادة في دورة الإبلاغ لعام 2010 واستعراض فئات البرامج (WFP/EB.A/2012/4). وتستند النتائج بحسب المشروعات إلى إطار النتائج الاستراتيجية المعدل⁽¹⁸⁾.

103- وكان هناك 212 مشروعاً قيد التنفيذ⁽¹⁹⁾ في سنة 2011 : 49 عملية طوارئ⁽²⁰⁾، و66 عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش، و32 برنامجاً قطرياً، و27 مشروعاً إنمائياً، و38 عملية خاصة.

104- وشارك البرنامج في 83 من برامج الأمم المتحدة⁽²¹⁾ في 47 بلداً أثناء عام 2011 مقارنة بالمشاركة في 71 برنامجاً مشتركاً في 46 بلداً أثناء عام 2010. وكان أهم الشركاء منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الصحة العالمية و مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وتعاون البرنامج مع 2100 منظمة غير حكومية، 90 في المائة منها منظمات غير حكومية محلية أو منظمات مجتمعية، ومع 30 منظمة تابعة لحركتي الصليب الأحمر والهلال الأحمر. وقام هؤلاء الشركاء بتوزيع 1.9 مليون طن متري من الأغذية نيابة عن البرنامج وهو ما يعادل 52 في المائة مما وزَّعه من الأغذية أثناء 2011.

(17) يلتزم البرنامج بإيضاح التغيير أو التأثير عن طريق ربط أدائه بالأهداف الإنمائية للألفية من خلال التقارير الوطنية المرحلية للأهداف الإنمائية للألفية واستعراضات منتصف المدة لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية والتقييمات التي يضطلع بها البرنامج والأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والأطراف المعنية.

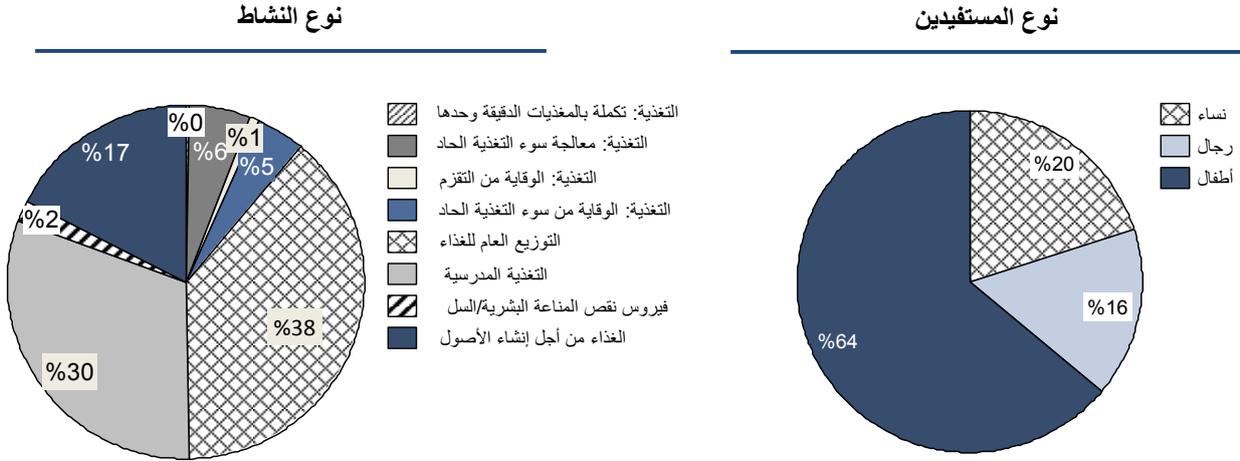
(18) لم تبلغ جميع مشروعات البرنامج عن نتائج بالنسبة لكل المؤشرات، وليست جميع النتائج المبلغ عنها متماثلة تماماً – فبعضها على سبيل المثال قد يستند إلى مصادر غير متسقة، أو يقتصر على الإبلاغ عن قيمة واحدة. وترد في الملحق الثاني بآ مناقشة أسلوب الأداء والخبرة فيما يتعلق بالإبلاغ عن مؤشرات إطار النتائج الاستراتيجية لعام 2011.

(19) "قيد التنفيذ" أي مشروعات تتضمن توزيع الأغذية أو عملية ميدانية مثل عملية خاصة أثناء فترة الإبلاغ.

(20) بما فيها عمليات الطوارئ ذات الاستجابة السريعة.

(21) ينطوي البرنامج أو المشروع المشترك على قيام وكالتين أو أكثر بتنفيذ تقييمات للمشاكل وتصميم تدخلات تشترك في الأهداف والتدابير والأطر الزمنية والاحتياجات من الموارد، مع وجود تقسيم واضح للمسؤوليات. ويعرض البرنامج في وثيقة واحدة تصف أيضاً الروابط وتوزيع المسؤوليات بين جميع الأطراف.

الشكل 3: المستفيدون بحسب النشاط والنوع



105- وفي سنة 2011 ساعد البرنامج 99.1 مليون نسمة بتقديم 3.6 مليون طن متري من الأغذية⁽²²⁾. وبلغت القيمة الإجمالية للنفقات المباشرة 3.5 مليار دولار أمريكي: مثلت عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش 85 في المائة منها بما يبين دور البرنامج في إنقاذ الأرواح واستعادة سبل كسب العيش بعد حالات الطوارئ.

106- وظلّ الأطفال موضع التركيز الأول لدعم البرنامج فمثلوا 64 في المائة من المستفيدين؛ ومثلت النساء والأطفال معا 84 في المائة (أنظر الشكل 3).

107- ودُعم ثلثا المستفيدين من البرنامج بالتدخلات الغذائية - 38 في المائة عن طريق التوزيع العام للغذاء و30 في المائة عن طريق التغذية المدرسية؛ واستفاد 14 في المائة من الأنشطة التغذوية بما فيها الدعم التغذوي لأشخاص يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ومرضى السل الخاضعين للمعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر⁽²³⁾.

108- ودعمت برامج الغذاء من أجل إنشاء الأصول والغذاء مقابل التدريب 21 مليون شخص من بينهم 87 في المائة كانوا منخرطين في أنشطة متعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. وركزت معظم المشروعات التي تناولت تلك القضايا والتحديات على التقليل من مخاطر الجفاف والفيضانات والزوابع المدارية. كما تم الاضطلاع بتدابير لتنمية القدرات شملت أنشطة مثل تدريب المستفيدين في مجال دعم الحصول على سبل العيش، وبناء نظم للإنذار المبكر، وتدريب العاملين من الشركاء في مجال التأهب للطوارئ.

النتائج بحسب الهدف الاستراتيجي

نتائج النواتج⁽²⁴⁾

109- استأثرت عمليات الإغاثة في حالات الطوارئ وعمليات الإنعاش المبكر في عام 2011 بثلثي مجموع الأغذية الموزعة وثلثي النفقات المباشرة؛ وتتماثل هذه الأرقام مع أرقام عامي 2009 و2010. ويهدف البرنامج من خلال عمليات الإغاثة إلى

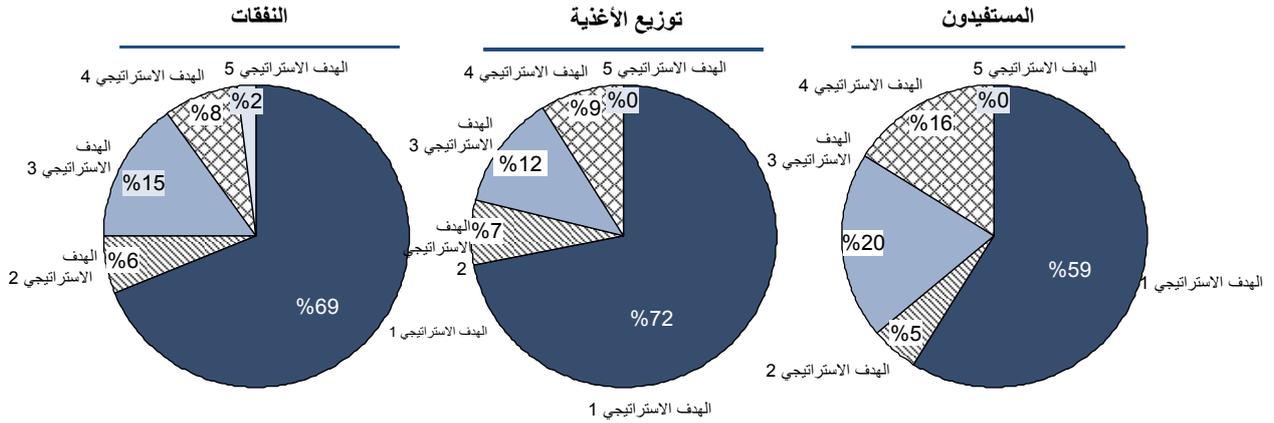
(22) في حين أن مجموع الكميات التي سلمت لشركاء التعاون في 2011 بلغ 3.8 مليون طن متري. المصدر: الكشوف المالية للبرنامج لسنة 2011.

(23) المعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر هي المقاربة الموصى بها دوليا للتحكم في مرض السل.

(24) جرى على مستوى المشروعات تعداد المستفيدين بحسب الهدف الاستراتيجي.

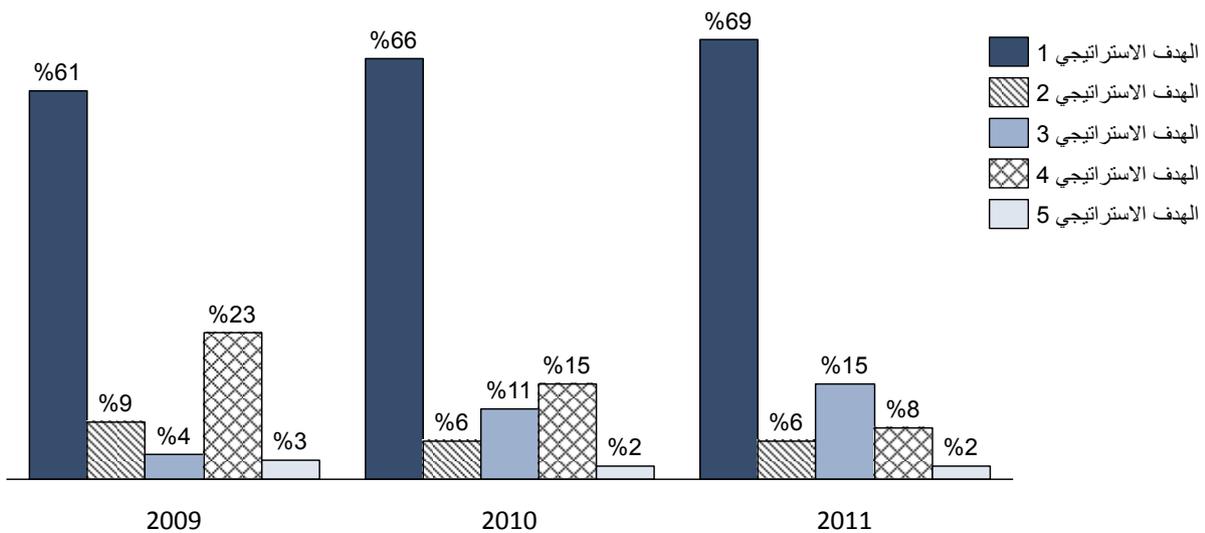
تلبية معظم الاحتياجات الغذائية للمستفيدين لفترة زمنية محددة: ونتيجة لذلك يجري توزيع مزيد من الأغذية في إطار الهدف الاستراتيجي 1. وفي غير ذلك من أشكال التدخل تغطي مساعدة البرنامج جزءا فقط من احتياجات المستفيدين - فهي "تسد الفجوة الغذائية" - ومن ثم تصل إلى عدد أكبر من المنتفعين (أنظر الشكل 4).

الشكل 4: النواتج بحسب الهدف الاستراتيجي



110- بلغت الأنشطة المضطلع بها في إطار الهدف الاستراتيجي 3 - 12 في المائة من مجموع الأغذية الموزعة و 15 في المائة من مجموع النفقات، وهي نسبة أعلى مما كانت عليه عام 2010. ولكن الأنشطة المضطلع بها في إطار الهدف الاستراتيجي 4 تضاعلت من حيث نسبة الأغذية الموزعة التي مثلت 9 في المائة، ومن حيث نسبة التكاليف التي مثلت 8 في المائة (أنظر الشكل 5).

الشكل 3: النفقات بحسب الهدف الاستراتيجي (2009 - 2011)



نتائج الحصائل

الجدول 1: الأداء الكلي بحسب الهدف الاستراتيجي

الأداء	الأهداف الاستراتيجية
تقدم كبير	1 - إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ
تقدم كبير	2 - منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها
تقدم كبير	3 - استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال
تقدم كبير	4 - الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين
بعض التقدم	5 - تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية

111- وقد بينت المؤشرات المبلغ عنها بحسب المشروعات في إطار كل من الأهداف الاستراتيجية الخمسة أن البرنامج أحرز تقدماً كبيراً في الأهداف الاستراتيجية 1 و2 و3 و4 في سنة 2011⁽²⁵⁾. أما المشروعات التي أبلغت عن أنشطة في إطار الهدف الاستراتيجي 5 فقد أشارت إلى أن البرنامج أحرز بعض التقدم في عام 2011 ولا سيما عن طريق زيادة القدرات لدعم المشتريات المحلية⁽²⁶⁾.

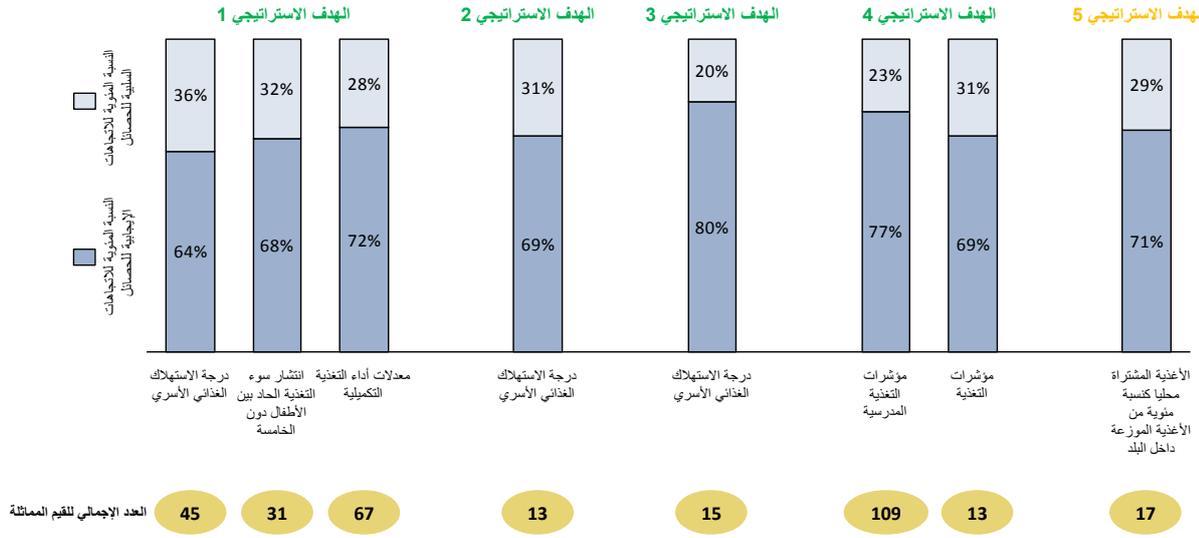
112- يوفر إطار النتائج الاستراتيجي المعدل مؤشرات للبرنامج أسهل قياساً على مستوى المستفيدين والمجتمع المحلي؛ وهي مدرجة في تقرير الأداء السنوي هذا للمرة الأولى. وتقاس بعض نتائج عمل البرنامج أيضاً، مثل أداء برامج التغذية التكميلية الهادفة إلى معالجة سوء التغذية الحاد، بالاستناد إلى ما تدل عليه التغييرات في مناطق البرامج برمتها، وهو ما يشمل المستفيدين وغير المستفيدين، ومن ثم فإنها قد لا ترجع فقط إلى المساعدة الغذائية التي يوفرها البرنامج.

113- ويقر البرنامج أن المساعدة الغذائية جزء من المساعدة المطلوبة لتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية (2008-2013)، ويشدد على أن الشراكات والالتزام متعدد القطاعات على المستوى الميداني عوامل هامة لإحراز النتائج. كذلك يؤثر قدر التمويل الذي يحصل عليه على درجة بلوغ غايات البرامج؛ ويتعين تعديل الخطط والأنشطة بصورة منتظمة على ضوء تغيير مستويات التمويل.

(25) يتعين من أجل الإدراج في التحليل الكلي الإبلاغ عن مؤشر واحد على الأقل في عشرة مشروعات أو أكثر؛ ويجب أن يكون معدل الإبلاغ - أي عدد المشروعات التي تبلغ عن المؤشر كنسبة من جميع المشروعات التي اقترح الإبلاغ عن المؤشر في أطرها المنطقية - مساوياً لخمسين في المائة على الأقل (انظر الملحق الثاني- جيم).

(26) أنظر الملحق الثاني- باء لنظرة عامة على الإبلاغ عن الحصائل بحسب الهدف الاستراتيجي.

الشكل 6: اتجاهات الحصائل بحسب الهدف الاستراتيجي (27)



114- يوضح الشكل 6 اتجاهات الحصائل الرئيسية للأهداف الاستراتيجية الخمسة ويشمل عدد القيم المماثلة لكل مؤشر من المؤشرات المختارة. وتتضمن اتجاهات الحصائل الإيجابية التحسين والتثبيت (أنظر الملحق الثاني باء).

(27) يستند التحليل إلى مؤشرات منتقاة وفقا لأسلوب تقدير الأهداف الاستراتيجية في الملحق الثاني- جيم.

الهدف الاستراتيجي 1 – إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ

تقدم كبير

النفقات المباشرة التقديرية لعام 2011: 2.2 مليار دولار أمريكي

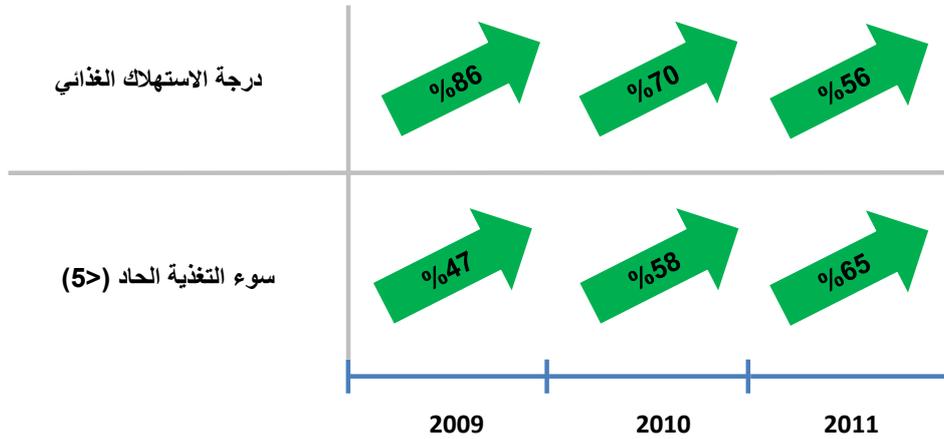
115- إن تدخلات البرنامج في إطار الهدف الاستراتيجي 1 تكون عادة رد فعل على أحداث كارثية تهدد الأرواح وسبل العيش؛ وهي ترمي إلى إنقاذ الأرواح عن طريق حفظ أو تحسين قدرة الناس على تلبية احتياجاتهم الغذائية والتغذية بكرامة.

116- وقد أكدت المؤشرات التي أبلغت عنها المشروعات بشأن الهدف الاستراتيجي 1 في 2011 من جديد قوة البرنامج في مجال الاستجابة السريعة للأحداث؛ وبلغ التحسن الكلي المرجح 64 في المائة⁽²⁸⁾ وهو ما يدل على أنه تم إحراز تقدم جيد في مجال الحد من عدد السكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية التي يساعدها البرنامج؛ ذلك أن 56 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن "مؤشر مستوى الاستهلاك الغذائي الأسري" أظهرت تحسناً، وهو ما يعني أن الاستهلاك الغذائي لدى 17 مليون مستفيد تحسن في 2011 (انظر الشكل 7).

117- ولم يكن عدد كبير من عمليات البرنامج قادراً على الإبلاغ عن اتجاهات إيجابية فيما يتعلق بالاستهلاك الغذائي. وهذا من دواعي قلق البرنامج إلا إنه يعبر عن تدهور في أوضاع الأمن الغذائي على الصعيد الوطني الناجمة عن عوامل مثل النزاعات والتشرد ورداءة المحاصيل؛ إن المساعدة الغذائية تخفف وطأة الجوع الحاد في حالات الطوارئ ولكنها لا تستطيع، بحد ذاتها، أن تحل الأزمات التي تسفر عن ارتفاع حاد في معدلات انعدام الأمن الغذائي.

118- وقد أظهرت التدخلات التغذوية اتجاهات إيجابية للحصائل في 2011. وتمّ تقليص معدلات سوء التغذية الحاد في أكثر من 60 في المائة من الحالات (انظر الشكل 7)، وأثبت أداء التغذية التكميلية تقدماً كبيراً في البرامج المستهدفة.

الشكل 7: الاتجاهات المبلغ عنها في الهدف الاستراتيجي 1 (2009 - 2011)



المصدر: التقارير الموحدة للمشروعات

تمثل الأرقام نسبة التحسن* من سنة إلى أخرى

* تقدم التقارير الموحدة للمشروعات قيمة لخط أساس وقيمة متابعة وأحدث قيمة لكل مؤشر. والتحسين يعني أن أحدث قيمة مبلغ عنها أعلى (أو أدنى بحسب المؤشر) من خط الأساس أو قيمة المتابعة السابقة. وثمانية عدد من المشروعات التي تبلغ عن قيم متعددة نتيجة الإبلاغ المفضل عن مؤشرات مختارة بحسب الجنس والسن والمنطقة، الخ.

(28) انظر الملحق الثاني- باء للاطلاع على بيانات مفصلة عن مؤشرات أداء الحصائل.

119- ولا تكشف البيانات المصنفة سوى جزء من الواقع: بل إن الأمثلة القطرية توفر صورة أوضح للنتائج المحرزة في إطار هذا الهدف الاستراتيجي إلى جانب التعليقات بشأن الطوارئ المؤسسية الواردة في الجزء الأول.

120- وفي دارفور تشير مسوح التغذية إلى أن برنامج التغذية التكميلية العامة المنفذ منذ عام 2008 أسهم على نحو ملحوظ في منع تدهور الوضع التغذوي للأطفال أثناء موسم الجذب. وأدى البرنامج المتكامل للتغذية التكميلية العامة إلى خفض معدلات سوء التغذية بشكل كبير في مناطق البرنامج التجريبية في شرق السودان.

121- وفي معسكر كاكوما للاجئين في كينيا انخفضت معدلات سوء التغذية الحاد أثناء عام 2011. ويعزى ذلك إلى الشراكات الفعالة بين الوكالات التي عززت التكامل بين المدخلات. فقد وفر البرنامج مركب Nutributter للأطفال دون الثانية كما آمن الحصول على سلة غذائية كاملة. وقام الشركاء مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والمنظمات غير الحكومية بتحسين ممارسات تغذية الرضع وصغار الأطفال من خلال مجموعات الدعم "من أم إلى أم" و"من أب إلى أب"، كما وسعوا نطاق الحصول على المغذيات الدقيقة من خلال الأغذية المخلوطة المقواة المحسنة، ووفروا مركب Nutributter للأطفال دون الثانية وكذلك الحدائق العائلية لإنتاج الغذاء؛ كما وفروا الحطب، وكلها عوامل تسهم في التقليل من مبيعات الأغذية.

122- وفي إطار برامج التغذية التكميلية المستهدفة وفر البرنامج الأغذية المخلوطة المقواة والزيت النباتي للأطفال دون الخامسة المصابين بسوء التغذية الحاد والحوامل والمرضعات الذين يشخصون من خلال الاختبارات التغذوية. وجاءت نتائج 2011 على غرار نتائج 2010: فقد اندرجت معدلات التخلف في التغذية التكميلية والوفيات ضمن معايير مشروع سفير⁽²⁹⁾ وتحسنت معدلات الإنعاش بانتظام أثناء العام.

123- وفي باكستان كانت المساعدة المقدمة من البرنامج محورية في إنقاذ الأرواح والحفاظ على مستوى الاستهلاك الغذائي اللازم بين الأشخاص المتأثرين بالفيضانات. وانتهت دراسة مستقلة أجريت في نهاية العام إلى أن 83 في المائة من الأسر المتأثرة بالفيضان في إقليم السند لديها مستوى استهلاك غذائي كاف مقارنة بنسبة 51 في المائة التي لوحظت في تقدير أجرته الحكومة والأمم المتحدة في بداية الفيضان.

124- وانتهت دراسة أجريت في كوت ديفوار إلى أن التحويلات النقدية هي أفضل الوسائل لمساعدة الأسر الضعيفة المتأثرة بأزمة ما بعد الانتخابات لأن الأسواق في المناطق المعنية لا تزال تعمل. وتمثلت الأهداف في توفير موارد للأسر تمكنها من شراء الأغذية وتحسين استهلاكها والتقليل من آليات التعويض مثل البيغاء وعمل الأطفال. وتبين من الرصد بعد التوزيع في نهاية عام 2011 أن هناك زيادة في الوجبات اليومية في الأسر المستهدفة، وزيادة في مستوى الاستهلاك الغذائي، وتقلص في الاستراتيجيات التعويضية السلبية وفقا لقياس مؤشر الاستراتيجيات التعويضية. وقد نتج نجاح المشروع من الشراكة بين موفر الهاتف المحمول MTN ومنظمة العمل لمكافحة الجوع والمجتمعات المحلية.

125- وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية أدى توفير الأطعمة المغذية لمرضى العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية المصابين بسوء التغذية إلى ضمان تردهم بانتظام على المستوصفات وأسهم في إنعاشهم التغذوي. وشكلت مساعدة البرنامج عاملا هاما في الإبقاء على نسبة المتخلفين تحت هدف 15 في المائة أو أقل.

التحقق من المستفيدين في السودان

شكلت عملية التحقق مكونا رئيسيا من برنامج البرنامج في السودان في 2011. وانطوت هذه العملية على تحديث قوائم المستفيدين باستعمال بيانات الاستدلال الأحيائي بما يسمح بتحديد المستفيدين مثل الرضع الذين قد يكونوا لم يسجلوا في المعسكرات وحذف الأفراد الذين غادروا. وزاد البرنامج من عمله في مجال توعية قادة المجتمع المحلي في المعسكرات التي رفضت التحقق، وقام بحلول نهاية عام 2011 بالتحقق من 1.1 مليون مشرد داخلي من بين 1.7 مليون في دارفور. وستستمر العملية حتى يتم التحقق من المشردين داخليا في جميع المعسكرات.

(29) يحدد مشروع سفير معايير دنيا في المجالات الرئيسية للمساعدة الإنسانية؛ راجع www.sphereproject.org

الهدف الاستراتيجي 2 - منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها

تقدم كبير

النفقات المباشرة التقديرية لعام 2011: 181 مليون دولار أمريكي

126- تبيّن من المؤشرات المبلغ عنها بحسب المشروعات في إطار الهدف الاستراتيجي 2 تحسن مرجح بلغ 68 في المائة في عام 2011. وأظهر ثلثا المشروعات التي أبلغت عن مؤشر "درجة الاستهلاك الغذائي الأسري" حدوث تحسن⁽³⁰⁾ مما يعني أن الاستهلاك الغذائي قد تحسن لما يبلغ 1.9 مليون شخص. وسجلت المشروعات التي أبلغت عن اتجاهات في عدد الأصول الإنتاجية التي تستخدمها المجتمعات المحلية زيادة في هذا العدد.

127- وتضمن الدعم المقدم من البرنامج لحكومة أفغانستان مساعدة مالية وفنية في مجالي تقييم المخاطر وجوانب الضعف ورصد الأمن الغذائي. وتبيّن من تحليل مؤشر الاستعداد للكوارث لعام 2011، الذي يشمل التخطيط للطوارئ ورصد الأمن الغذائي ونظم الإنذار المبكر، ما يلي: (1) تمتلك الحكومة القدرة على تولي الخطط الوطنية لمواجهة الطوارئ ولكنها في حاجة إلى الدعم الخارجي للتخطيط في هذا المجال على الصعيد دون الإقليمي؛ (2) يمكن أن تضطلع الحكومة بإدارة نظام رصد الأمن الغذائي ونظام الإنذار المبكر مع دعم من البرنامج والشركاء. وسيواصل البرنامج تقديم المساعدة طوال عام 2012.

128- واستهدف مشروع البرنامج الرائد للتخطيط للطوارئ في الفلبين تعزيز قدرة الحكومة على التخطيط ومواجهة الكوارث الطبيعية في البلديات. وتضمنت النتائج ما يلي: (1) بناء مرفق للأغذية والحبوب في حالات الطوارئ؛ (2) تنفيذ مشروعات مجتمعية للتخفيف من آثار الانهيارات الأرضية والفيضانات؛ (3) بناء مركز من أجل تنسيق الاستجابة للطوارئ؛ (4) تعزيز قدرات الإنذار المبكر والاتصال في وحدات الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها؛ (5) تعزيز القدرات التقنية في الحكومات المحلية من خلال التدريب في مجال التخطيط لحالات الطوارئ وإدارتها، وقد شمل ذلك تيسير محاكاة استجابة لصالح المجلس الوطني الفلبيني للحد من المخاطر وإدارتها وشركائه؛ (6) تعزيز القدرات اللوجستية للحكومة فيما يتعلق بالاستجابة لحالات الكوارث عن طريق توفير التدريب على إدارة المستودعات وإدخال التحسينات على نظم تتبع الأغذية. وإزاء تلك النتائج الإيجابية طلب المجلس الوطني الفلبيني للحد من المخاطر وإدارتها من البرنامج أن يقيم مثل تلك المشروعات في غير ذلك من المجتمعات المحلية الضعيفة، ورصد مبلغ 3 ملايين دولار لمناظرة التزامات البرنامج.

129- وأثناء الجفاف الذي حلّ بالقرن الأفريقي تحسنت درجة الاستهلاك الغذائي الأسري في إثيوبيا مقارنة بمستويات 2008 في ظل ظروف مماثلة. ومن المحتمل أن يُعزى ذلك إلى الدعم المستمر المقدم في 2011 من برنامج شبكات الأمان الإنتاجية الذي يتسم توزيعه لوجبات كاملة بدقة أكبر من عام 2008 في التوقيت والتوقع.

130- ونفذ في بنغلاديش مشروع ترويجي يستند إلى شبكات الأمان النقدية استهدف النساء الفقيرات المدفوعات في المناطق المعرضة للكوارث، وقد أدى إلى زيادة بلغت ثلاثة أمثال في قيمة الأصول الإنتاجية المملوكة لهؤلاء النساء وإلى مضاعفة متوسط دخل الأسر. وتحسنت درجة الاستهلاك الغذائي الأسري بنسبة 52 في المائة وأفادت النساء بزيادة تحكمهن في مالية الأسرة وتيسير تردهن على الأسواق. وشكلت لجان تعنى بالحوادث فتتظر في حالات فقدان الأصول الإنتاجية ومنح التعويضات النقدية. ويستند المشروع إلى دورة مدتها 24 شهرا وينطوي على منح أصول وإعانة شهرية وتدريب لتمكين المشاركات من شراء وإدارة الأصول لكسب العيش. ووفر هذا المشروع رؤى بشأن السبل التي يمكن للبرنامج أن يساعد من خلالها الحكومة على تصميم وإدارة برامجها لشبكات الأمان.

⁽³⁰⁾ فيما يتعلق بتفاصيل الإبلاغ عن مؤشرات أداء الحصائل أنظر الملحق الثاني- باء.

131- وفي كينيا قام البرنامج بمساعدة الأسر على إشباع احتياجاتها الفورية وضمان سبل عيشها وإنشاء أصول إنتاجية بغية مواجهة آثار التقلبات المناخية. وركز المشروع على تجميع مياه المطر وإدارة الموارد المائية مثل البرك والسدود ونظم الري، وزرع بادرات الأشجار، وتحسين الطرق التي تربط المجتمعات المحلية بالأسواق. ويفيد تقرير لتقييم التأثير صادر في 2011 بأن النواتج عززت القدرة على الصمود وأحدثت تحولا لدى المجتمعات الرعوية التي اعتمدت لسنوات على الإغاثة: فقد زاد عدد الأصول المملوكة بنسبة 55 في المائة لدى المجتمعات المحلية و29 في المائة لدى الأسر.

تدريب المستفيدين على أنشطة الإنعاش والتأهب

اتبع البرنامج أسلوبا شاملا في نيكاراغوا للحد من أخطار الكوارث بالتشاور مع الحكومات المحلية، فحدد طرقا تدريبية ثلاثم ضعاف السكان. وتم تدريب المستفيدين وإشراكهم في أنشطة الإنعاش والاستعداد في مقابل الغذاء. وركز التدريب على الزراعة ودعم سبل العيش ونظم الإنذار المبكر. ومن أجل المساعدة على استعادة القدرة بعد فقدان المحاصيل وتحسين القدرة على مقاومة الجفاف اضطلع كل من البرنامج وجهات الحكم المحلي بدعم إصلاح الأراضي وإعادة التشجير وحفظ المياه والتربة.

الهدف الاستراتيجي 3 - استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال

تقدم كبير

النفقات المباشرة التقديرية لعام 2011: 474 مليون دولار أمريكي

132- تبيّن المؤشرات التي أبلغت عنها المشروعات المدرجة في إطار الهدف الاستراتيجي 3 تحسنا مرجحا بلغ 80 في المائة أثناء عام 2011. ومن بين المشروعات التي أبلغت عن مؤشر "درجة الاستهلاك الغذائي الأسري" أفادت 80 في المائة بحدوث تحسن⁽³¹⁾ مما يعني أن الاستهلاك الغذائي قد تحسن لما يبلغ 2.6 مليون شخص. وفي حين أن ثلاثة مشروعات فحسب أبلغت عن مؤشر "درجة الأصول المجتمعية" فإن نسبة 100 في المائة منها قد شهدت تحسنا.

133- وأسهم برنامج الغذاء من أجل إنشاء الأصول في أفغانستان في إدخال تحسينات على المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي من حيث إقامة أسباب الصمود والحد من مخاطر الكوارث وتحسين سبل حصول المجتمعات المحلية على الأصول الإنتاجية. وفي 2011 قدم البرنامج المساعدة لعدد من المشروعات الرامية إلى تخفيف آثار الفيضانات عن طريق بناء الجدران الواقية والسدود والمصاطب. ومن بين العينة التي ضمت 58 مجتمعا محليا سجل 55 منها زيادة في درجات الأصول المجتمعية في نهاية العام؛ وقد ازداد متوسط هذه الدرجات من 27 في عام 2010 إلى 48 في عام 2011. وشارك البرنامج أيضا في مشروعات لإدارة المياه من أجل تعزيز فعالية الري وزيادة الغطاء النباتي لمكافحة تحات التربة وتحسين سريان الماء في طبقات التربة.

134- ومع تزايد انعدام الأمن الغذائي وانحسار الفرص الاجتماعية الاقتصادية في باكستان استهدف البرنامج تعزيز الأمن الغذائي الأسري والمعافاة من الصدمات في المناطق الهشة. وفي نهاية عام 2011 كان لدى 61 في المائة من الأسر التي تتلقى المساعدة مستوى مقبولا من الاستهلاك الغذائي في مقابل خط قاعدي يبلغ 53 في المائة؛ وكان مستوى الاستهلاك أدنى على نحو ملحوظ بين الجماعات غير المتلقية للمعونة. وقد استهدفت أنشطة الإنعاش المخططة والمنفذة بالتشاور مع المستفيدين إنشاء أصول من شأنها مساعدة المجتمعات المحلية على مواجهة الكوارث. وقد أظهر تقييم مستقل أن الحصول على الأصول المجتمعية بين المستفيدين من البرنامج زاد بنسبة 50 في المائة وأن 67 في المائة من الأسر استخدمت الأصول بانتظام.

135- وسجل تقييم للتغذية والأمن الغذائي في زامبيا أجري في الربع الأخير من 2011 تحسنا في معظم نتائج الحصائل مقارنة بعام 2010. وقد أسهمت المساعدة الغذائية في تحسن في نسبة الأسر ذات مستوى الاستهلاك الغذائي المقبول؛ كما انخفضت معدلات الوفيات الخام وانتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة عما كانت عليه في 2010. ومن أسباب التحسن انخفاض عدد الأشخاص في معسكرات اللاجئين في ميهيبيا ومايكوايوكوا بعد إعادة التوطين الإرادي في السنوات الأخيرة. فقد أصبح للاجئين المتبقين فرص أفضل للحصول على الأرض لزراعتها وفوائد أكبر من الموارد مثل المدخلات الزراعية والخدمات الصحية.

136- وفي العراق ينفذ برنامج التغذية المدرسية بالمشاركة بين البرنامج ووزارة التعليم وذلك بالتعاون مع المجتمعات المحلية. وعلى اثر إطلاقه في ثلاث محافظات في بداية عام 2011 بلغت الزيادة في أعداد القيد 11 في المائة بالنسبة إلى عام 2010 - حيث كانت النسبة 14 في المائة للبنات و10 في المائة للبنين - وكان مستوى الاستبقاء في المدارس عاليا. وتمثلت الأسباب الرئيسية للتسرب في الفقر والمرض وبعد المسافات عن المدارس وتدني الوعي بأهمية التعليم. وشكل التملك الوطني والقيادة

(31) فيما يتعلق بتفاصيل الإبلاغ عن مؤشرات أداء الحصائل أنظر الملحق الثاني- باء.

عاملين فارقين إزاء ما أحرز من نتائج أولية مشجعة والاستدامة التي اتسم بها البرنامج الذي استهل في سبتمبر/أيلول 2011 ومولته الحكومة في المقام الأول. ويواصل البرنامج مساندة البرنامج وبناء القدرات المؤسسية بغية تسليمه في 2012.

137- وطوال عام 2011 تعثر إنعاش السكان المتأثرين بالزلازل في هايتي بسبب ارتفاع أسعار الأغذية وتناقص المساعدة الإنسانية. ومن ثم قرر البرنامج تركيز الموارد المتوافرة على إبقاء برامج الوجبات المدرسية المقدمة للتلاميذ البالغ عددهم 1.1 مليون تلميذ. ومكّن ذلك من مواصلة تقديم الوجبات اليومية في المدارس التي تتلقى مساعدة البرنامج حيث بلغت معدلات الاستبقاء 58 في المائة للبنات و61 في المائة للبنين وهي نسب أعلى بكثير من النسبة المتوسطة على المستوى الوطني. وأتاح الدعم المقدم من الجهات المانحة في القطاع الخاص توفير نصف العدد المخطط له من المواعيد المقتصدة في استهلاك الوقود. ويواصل البرنامج العمل مع الحكومة والأطراف المانحة للنهوض ببرنامج وطني مستدام للوجبات المدرسية يرتبط بالمزارع الصغيرة.

138- والهدف من مساعدة البرنامج الموجهة في زيمبابوي إلى المرضى الذين يعانون من سوء التغذية والمتلقين للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ومرضى السل الخاضعين للمعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر، هو تحسين الأوضاع التغذوية للبالغين من المرضى المصابين بأمراض مزمنة عن طريق زيادة الالتزام بالعلاج بغية تحقيق التعافي المستدام. ويعطى المستفيدون أغذية مخلوطة مقواة للمساعدة على المعافاة التغذوية. ويُقدم تحويل أسري لتخفيف العبء على أسر المرضى التي تعاني من هشاشة الأوضاع. وتعثر نجاح البرنامج في 2011 بسبب تفشي أمراض الإسهال: وقد تجاوزت معدلات المعافاة بين البالغين 60 في المائة ولكنها تظل دون هدف بلوغ نسبة 80 في المائة الذي حدده كل من البرنامج ووزارة الصحة ورعاية الطفل. وساعد أيضا الدعم التغذوي على الالتزام بالعلاج: فقد واظب 95 في المائة من المرضى المتلقين للمساعدة التغذوية على تناول أدويتهم⁽³²⁾.

⁽³²⁾ في التحليل العادي تبلغ العتبة المقبولة للالتزام 80 في المائة .

الهدف الاستراتيجي 4 - الحد من الجوع وسوء التغذية المزمنين

تقدم كبير

النفقات المباشرة التقديرية لعام 2011: 238 مليون دولار أمريكي

139- تبيّن المؤشرات التي أبلغت عنها المشروعات المدرجة في إطار الهدف الاستراتيجي 4 تحسنا مرجحا بلغ 62 في المائة أثناء عام 2011 مما يدل على إحراز تقدم كبير في الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين⁽³³⁾.

التغذية المدرسية

140- شكلت التغذية المدرسية التدخل الأول في إطار الهدف الاستراتيجي 4. ومن بين المشروعات التي أبلغت عن معدلات القيد أشار 85 في المائة إلى حدوث تحسن. أما معدلات الانتقال من صف إلى صف للبنين والبنات التي تعبر عن فعالية التغذية المدرسية في ضمان استكمال الدورة التعليمية فقد سجلت تحسنا في 66 في المائة من المشروعات مقارنة بنسبة 46 في المائة في عام 2010. وتبيّن اتجاهات معدلات المواظبة ونسب الذكور إلى الإناث أنه من الصعب الاستمرار في تحقيق التقدم عندما تحرز التدخلات بالفعل معدلات إيجابية.

141- وأجري في كمبوديا عام 2010 تقييم لأثر التغذية المدرسية شجّع البرنامج على التوسع في عنصر المنح الدراسية بالاتساق مع الأولويات الوطنية لأن القيمة العالية والاستهداف الحاسم للمصاحب للمنح الدراسية يجعل منها أداة حماية اجتماعية فعالة؛ ودعي البرنامج أيضا إلى توفير وجبات مدرسية لمواجهة النقص في المغذيات الدقيقة. واستجاب البرنامج برصد قدر أكبر من الموارد للمنح الدراسية: ففي العام الدراسي 2012/2011 رُفِع عدد الحاصلين على المنح من 20 000 إلى 70 000 من التلاميذ الفقراء. ويصاحب البرنامج الرائد الجديد للمنح الدراسية النقدية تقييم للأثر لتحديد السبل التي يمكن من خلالها أن تحقق مختلف طرق التحويل الأهداف المنشودة في التعليم، ونقل القيم، والصحة، والتغذية. ومن ناحية أخرى ركزت برامج الوجبات المدرسية على المناطق التي تعاني من نقص الأمن الغذائي وضعف مؤشرات التعليم. وتبين من نتائج نهاية السنة الدراسية أن برنامج التغذية المدرسية حقق ما يلي: (1) ساعد على تعزيز الأمن الغذائي والالتحاق بالتعليم؛ (2) دعم الحكومة في النهوض بتنمية الطفولة المبكرة والقيد في الأعمار المناسبة وتقليص معدلات التسرب والحث على استكمال التعليم الابتدائي. ووفرت برامج التغذية أو المنح الدراسية النقدية شبكات أمان بالغة الأثر لأطفال الأسر الضعيفة في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وتلقى البرنامج وشركاؤه في مجال البحوث تمويلا لإجراء دراسة في السنة الدراسية المقبلة للنظر فيما إذا كان الأرز المقوى في الوجبات المدرسية يمكن استخدامه لمعالجة نقص المغذيات الدقيقة.

142- وفي غامبيا ساعد برنامج التغذية المدرسية الذي ينفذه البرنامج على زيادة معدلات القيد والحفاظ على المواظبة والوضع التغذوي للأطفال قبل المدرسة وفي المرحلة الابتدائية عن طريق توفير حصص مطبوخة يوميا تحتوي على الأرز واللبازلاء والملح والزيت والخضراوات. وزاد معدل التغيير في القيد لعام 2011 بنسبة 4 في المائة وهي أدنى بعض الشيء من النسبة التي كانت مستهدفة وقدرها 6 في المائة وذلك بسبب التفاوت بين الموارد المتاحة للمدارس الحضرية مقارنة بالمدارس الريفية بما أثر بدوره على عدد المستفيدين. وسيتعين على البرنامج العثور على مزيد من الموارد للتغذية المدرسية المنتظمة بالتزامن مع تنمية القدرات واستحداث استراتيجيات لتسليم المسؤولية.

التغذية

143- سُجِّل تحسن في ثلثي المشروعات التي أبلغت عن التقزم بين الأطفال دون الخامسة المستهدفين، و80 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن فقر الدم الناجم عن نقص الحديد في عام 2011⁽³⁴⁾.

(33) فيما يتعلق بتفاصيل الإبلاغ عن مؤشرات أداء الحصائل أنظر الملحق الثاني- باء.

144- وتشكل حملة البداية العظيمة" التي تقودها حكومة أوغندا والبرنامج مبادرة توعية تغذوية في الإقليم الجنوبي الغربي صممت لمواجهة ارتفاع معدلات التقرم على المستوى الإقليمي التي بلغت 45 في المائة في قسم بونديبيوغيو. وهي لا تقوم على الأغذية ولكنها ترمي إلى النهوض بنظام متوازن للطعام بين الحوامل والمرضعات والأطفال من 6 أشهر إلى 24 شهرا - وهي فترة إمكانية الحد من الإصابة بالتقرم. وتضمنت الأنشطة ما يلي: (1) جلسات طهي إيضاحية في مستويات قبل الولادة وبعد الولادة ورعاية الطفل؛ (2) توزيع قوائم أطعمة على الحوامل والمرضعات وصغار الأطفال في المراكز الصحية؛ (3) برامج إذاعية للتوعية بالتغذية الملائمة للفئات المعرضة للخطر؛ (4) توعية بائعي الأسواق وتدريبهم. ويتمثل دور البرنامج في هذه المبادرة في الاستفادة من كل الأعمال الموكلة إلى منظمات الأمم المتحدة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. واتضح من النتائج الأولية الصادرة عن وزارة الصحة أن معدلات انخفاض الوزن عند الولادة هبطت من 9 في المائة عام 2010 إلى 7 في المائة عام 2011 في المرافق الصحية التي تنفذ "البداية العظيمة". وفي 2012 ستستهدف هذه الحملة إدراج المعلومات والتثقيف في مجال التغذية في المرافق الحكومية المحلية بغية ضمان الملكية وتنمية استراتيجية لتسليم المسؤولية.

145- ويتولى البرنامج وحكومة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إنتاج حبوب مغذية وبسكويت معزز بالفيتامينات والمغذيات الدقيقة لمكافحة نقص التغذية بين 2.3 مليون طفل وأمهاتهم. غير أن التحديات تظل قائمة بسبب ما يلي: (1) تعثر إنتاج الأغذية المغذية نتيجة لانقطاع الإمدادات مما جعل البرنامج يعطي الأولوية لعدد من المناطق ولأكثر الفئات هشاشة؛ (2) ندرة المكونات والفيتامينات والخلات المعدنية ومواد التغليف. وسيتعين توفير موارد إضافية لتأمين تقديم المساعدة الكافية للمستفيدين المستهدفين.

التخفيف من الآثار، وشبكات الأمان، والرعاية والعلاج للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية وبالسبل

146- استطاع البرنامج في عام 2011 أن يصل إلى 2.3 مليون شخص مصاب بفيروس نقص المناعة البشرية وبالسبل من خلال المساعدة الغذائية والقوائم وبرامج الدعم الغذائي. وتحقق هدف معالجة السبل في 75 في المائة من المشروعات. وسجل 73 في المائة من المشروعات التي أبلغت عن الالتزام بالعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية معدلات تفوق 80 في المائة.

147- وساعدت معونة البرنامج المقدمة لطاجيكستان على الحفاظ على معدلات استكمال العلاج بين مرضى السبل وأسره في إطار برنامج المعالجة القصيرة الأمد تحت الإشراف المباشر. ونظرا لأن المعونة مشروطة بالالتزام تصبح الأغذية عاملا يؤدي إلى استكمال المرضى للعلاج وتجنب مخاطر ظهور سلالة نمطية مُمرضة مقاومة للعديد من الأدوية. وساعد البرنامج أيضا على تحسين الأمان الغذائي وذلك عن طريق منع نضوب الأصول وإتاحة الفرصة للمستفيدين من استعمال مواردهم المحدودة للوفاء بحاجات أخرى.

148- وفي زمبابوي وفر البرنامج مساعدة غذائية إلى 580 000 من المستفيدين بما فيهم المصابين بسوء التغذية من الذين يتلقون العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية والأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية أو التي تربي أيتاما وغيرهم من ضعاف الأطفال. وأبرزت حافظة التقييم القطرية لعام 2011 الدور الهام الذي تؤديه التغذية للحث على الالتزام بالعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ولاكتساب الوزن بين المرضى المزمنين بما يسهم في قدرتهم على أن يحيوا حياة منتجة واستعدادهم للاختبار الطوعي.

(34) في عام 2010 سجل المؤشران تحسنا في 50 في المائة من الحالات.

الهدف الاستراتيجي 5 - تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع بما في ذلك عن طريق استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية

بعض التقدم

النفقات المباشرة التقديرية لعام 2011: 78 مليون دولار أمريكي

149- لدى البرنامج مؤشران لقياس نتائج حصائل الهدف الاستراتيجي 5 على المستوى المؤسسي. وفيما يتعلق بالمشتريات المحلية يقيس البرنامج كمية الأغذية التي تشتري محليا باعتبارها نسبة مئوية من الأغذية الموزعة على المنتفعين بالبرنامج. أما فيما يتعلق بتنمية القدرات فقد اعتمد البرنامج مؤشراً جديداً في أواخر عام 2011 هو مؤشر القدرات الوطنية (أنظر الإطار التالي للفقرة 154)، وسيسعى إلى الإبلاغ عن هذا المؤشر خلال 2012.

150- وبيّنت المشروعات السبعة عشر التي أبلغت عن مؤشر المشتريات المحلية تحسناً مرجحاً بنسبة 53 في المائة أثناء عام 2011.

151- وركزت معظم المشروعات التي أبلغت عن تنمية القدرات وتسليم المسؤولية على النواتج مع توفير أوصاف نوعية للدعم المقدم بغية تسليم البرامج المدعومة من البرنامج للملكية الوطنية والارتقاء بالقدرات في البرامج الوطنية. وترد فيما يلي أمثلة لتلك الأنشطة.

152- في ليسوتو انطوت استراتيجية البرنامج لتسليم برنامج التغذية المدرسية للحكومة على ثلاثة عناصر: (1) تحسين درجة جودة البرنامج باستكشاف أسلوب محلي؛ (2) البحوث وتنمية القدرات من أجل زيادة القدرات الوطنية اللازمة لتشغيل البرنامج؛ (3) مناصرة زيادة الميزانية المخصصة للبرنامج. وقد أحرزت نتائج ملحوظة في المجالات الثلاثة أثناء 2011. ومهد دعم البرنامج الطريق لإمداد مستمر من الأغذية المنتجة محليا للمدارس، حتى الواقعة منها في أماكن نائية، من خلال تصميم مشروعات إنتاجية بالتعاون مع المزارعين وتعزيز سبل الوصول إلى الأسواق في إطار الجمعيات التجارية لصغار المزارعين. وأتاحت البحوث للبرنامج والحكومة معالجة الفجوات في قدرات الإمدادات لدى الوحدة الوطنية لإدارة الأغذية من خلال خطة لتنمية القدرات. واضطلع البرنامج أيضاً بشراء تكنولوجيا المعلومات وغيرها من المعدات للمستودعات العشرة التابعة لهذه الوحدة لتعزيز فعاليتها وكفاءتها وأسفرت مناصرة البرنامج عن قيام الحكومة بتمويل 25 في المائة من ميزانية البرنامج في عام 2011. والتزمت الحكومة بزيادة تمويلها للنفقات التشغيلية بنسبة 100 في المائة بحلول عام 2013.

153- ويلبي برنامج تنمية القدرات الإقليمي الخاص بالتغذية المدرسية في أمريكا اللاتينية والكاريبي والتابع للبرنامج الاحتياجات الإقليمية عن طريق تقديم الدعم التقني للنهوض بالملكية الحكومية. ونفذت المرحلة الأولى من البرنامج في البلدان المهتمة بالمساعدة التقنية ولديها موارد مخصصة لتقييم برنامج وطني للتغذية المدرسية. وبناء على طلب الجمهورية الدومينيكية أجري في 2011 تقييم للبرنامج الوطني للتغذية المدرسية وذلك بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف ومنظمة الأغذية والزراعة وبدعم من الحكومة وأطراف معنية أخرى. وأقرت الحكومة أداة البرنامج لقياس معايير جودة البرنامج المستعملة لتحديد المجالات الواجب تحسينها. وساعدت الشراكات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف ومؤسسة Nutrinet وتيترا باك على إثبات فائدة المعونة التقنية المقدمة من الأمم المتحدة للحكومات المضيفة.

154- وتحصل معظم مشروعات التغذية المدرسية في المنطقة على الدعم الوطني وتتسم بطابع الاستدامة. ويمكن استغلال الإنجازات السابقة وتنمية القدرات من أجل تحسين البرامج وتوفير الإرشاد للحكومات في المراحل الأولى من الانتقال إلى التملك الوطني. ويسهم في دفع المشروعات قدماً المناصرة والتعاون بين الجنوب والجنوب من أجل استخدام الخبرة المتخصصة لكل بلد.

مؤشر القدرات الوطنية

في عام 2011 استحدث البرنامج مؤشر القدرات الوطنية لقياس التقدم نحو حلول مكافحة الجوع على المستوى الوطني بناء على خمسة معايير نوعية: (1) أطر قوية للسياسات؛ (2) بنية مؤسسية وتنسيقية قوية؛ (3) تمويل وميزنة مستقرة؛ (4) تصميم وتنفيذ سليم للبرنامج بما في ذلك التقييم؛ (5) ملكية ومشاركة مجتمعية قوية. وقامت كل من أرمينيا والرأس الأخضر وطاجيكستان بحساب قيم أساسية لمؤشر القدرات الوطنية في 2011 وأقامت إطاراً لتخطيط وتصميم مبادرات لتنمية القدرات. وسيُدمج مؤشر القدرات الوطنية في التقارير المرحلية للمكاتب القطرية اعتباراً من 2012.

التقدم بشأن القضايا الجنسانية

155- بينت نصف المشروعات التي تنفذ التوزيع العام للأغذية زيادة نسبة احتلال النساء لمواقع قيادية في لجان إدارة الأغذية في عام 2011 ولا سيما في إطار الهدفين الاستراتيجيين 1 و3. ويعبر هذا الوضع عن الأولوية التي يخصصها البرنامج لتيسير مشاركة النساء واتخاذهن للقرارات فيما يتعلق بالشؤون الأسرية والمجتمعية.

156- يستخدم الكثير من مشروعات البرنامج أساليب ابتكارية وسياقية من أجل تعميم المساواة بين الجنسين. ومثال ذلك إجراء أنشطة للتوعية وإدراج مرافق لرعاية الطفل في إطار الغذاء مقابل العمل وإشراك النساء في مواقع قيادية في الأنشطة الاقتصادية وإشراك الرجال في الأنشطة التغذوية.

157- وأنشئ صندوق الابتكارات الجنسانية في عام 2010 من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرنامج وفقاً للسياسات الجنسانية. ويساند الصندوق المكاتب القطرية في إقامة شراكات مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية من أجل تصميم وتنفيذ مداخلات سياقية تعزز العلاقات الإيجابية بين الجنسين وتمكين النساء فيما يتعلق بقضايا الأغذية والأمن الغذائي. وحتى الآن رصد الصندوق 2 مليون دولار أمريكي لدعم 31 مشروعاً على مستوى السياسات والمجتمعات المحلية؛ وأنجز في 2011 خمسة مشروعات.

158- واتضح من تقييم لأثر أربعة من المشروعات الخمسة المنجزة أنها أدت إلى إقامة شراكات جديدة وإتاحة فرص تمويلية وعززت منزلة البرنامج فيما يتعلق بتعزيز الأمن الغذائي والمساواة بين الجنسين في صفوف الشركاء الوطنيين.

الدروس المستفادة

159- على إثر تنفيذ برامج المساعدة الغذائية في 2011 استخلص البرنامج دروساً تنطبق على الأهداف الاستراتيجية الخمسة جميعها:

- يعمل البرنامج في بيئات تشغيلية هشة يصعب فيها إنجاز تقدم طويل الأجل في ظل سياقات تحف بها المخاطر. وينبغي للبرنامج أن يستمر في العمل مع شركائه من الأطراف المعنية في سبيل تحسين عملية تقييم المخاطر واستخدامها من أجل تحديد أهداف واقعية متوسطة وطويلة الأجل لمواجهة المخاطر الأصلية.
- ينطوي العمل من أجل الحد من انعدام الأمن الغذائي على الإقرار باتسام الأهداف الإنمائية للألفية بالطابع متعدد الأبعاد، والالتزام بالمزيد من التدخلات في مجالات الصحة والتغذية والإنتاج الغذائي والتأهب للطوارئ والقضايا البيئية وغيرها.
- كثيراً ما ترتبط الاتجاهات السلبية في مجال الأمن الغذائي للمستفيدين بقيود الموارد وانقطاع الإمدادات. وفي بعض الحالات أسفر غياب الانتظام في استجابات الأطراف المانحة إلى تسليم الأغذية في آخر لحظة؛ وأدى ذلك إلى مخاطر الجوع عندما منعت الظروف البرنامج من الوصول إلى المستفيدين لمدد طويلة. وفي حالات أخرى واجهت عمليات البرنامج قصوراً في الإمدادات ونقصاً في منتجات غذائية معينة. وتتزايد جهود البرنامج من أجل تعزيز دقة التخطيط المستقبلي وزيادة المشتريات من الأغذية لتوصيلها عن طريق ممرات مشتركة بغية ضمان تسليم الأغذية في الوقت المناسب للأشخاص المحتاجين إليها.
- من الأهمية بمكان زيادة فعالية الرصد والتقييم من أجل تحسين أداء البرنامج. ورهنأ بتوافر الموارد فسيبدأ البرنامج عام 2012 في تنفيذ استراتيجيته للرصد والتقييم التي تستغرق ثلاث سنوات وتسعى إلى النهوض بقياس الأداء عبر تحسين عمليات ونظم الرصد والتقييم على مستوى المكاتب القطرية والإقليمية والمقر.
- من الأهمية بمكان تحسين التنبؤ بالموارد والتخطيط الميداني من أجل زيادة تدفق المنتجات المغذية إلى مشروعات البرنامج. ويؤدي مزيد من التأكد إزاء الطلب في المستقبل إلى الحد من المخاطر للموردين، ويولد الدوافع للإنتاج المبكر مع مهل طويلة للتنفيذ.
- من الضروري إيجاد آليات أكثر فعالية مثل نظم الحقوق والشكاوى من أجل تعزيز قدرة المستفيدين على المساءلة وإبداء التعقيبات لرصد أداء البرنامج. وقد ساعدت مكاتب البرنامج المخصصة للشكاوى على تعزيز الشفافية التشغيلية والمساءلة عن طريق الاستماع للمسائل التي يثيرها المستفيدون وحلها.

160- من الضروري تسخير القدرات المحلية لتعظيم تأثير تدخلات البرنامج وانخراط الحكومات على الصعيد المركزي وصعيد المحافظات في كل مراحل دورة المشروعات. وعندما يكون مستوى هذه القدرات ضعيفاً يتعين على البرنامج تيسير مزيد من التدريب الشامل والتعزيز المؤسسي. وقد اتسمت بالأهمية تنمية القدرات في إدارة الأغذية وتنظيم الرصد والمعلومات فيما يتعلق بكفاءة الاستجابة للحاجات الإنسانية في عام 2011.

الجزء الثالث - الأداء التنظيمي حسب أبعاد نتائج الإدارة

نظرة عامة

161- يركز هذا الجزء من تقرير الأداء السنوي على أداء البرنامج حسب كل بُعد من أبعاد نتائج الإدارة الخمس المحددة في عام 2009. وتساعد هذه الأبعاد المديرين على تحديد ومواجهة التحديات بطريقة منظمة، وقياس فعالية إدارة البرنامج وهياكله المالية وهياكل موارده في دعم الأهداف الاستراتيجية.

162- ولا يتوقع أن تتغير أبعاد نتائج الإدارة من سنة لأخرى. على أن نتائج الإدارة الفردية تتغير في ظل ما يواجهه البرنامج من تحديات جديدة. وقد قام البرنامج خلال عام 2011 باستعراض مؤشرات أدائه وتحسين إطار نتائج الإدارة لعام 2012 وما بعده انطلاقاً من الدروس المستفادة خلال دورة الإبلاغ لعام 2010.

163- وتعرض إنجازات عام 2011 وفقاً للمؤشرات المستخدمة في تقرير الأداء السنوي للسنتين 2009 و2010 للكشف عن اتجاهات الأداء التنظيمي. وتناقش نتائج الإدارة في إطار كل بُعد على أساس مجموعة مختارة من المؤشرات والتحليلات للتقدم المحرز خلال السن. ويسلط التقرير الضوء على عناصر إطار عام 2012 عند الاقتضاء.

164- وبناءً على طلب المجلس بشأن تعزيز الإبلاغ عن تحسينات الكفاءة⁽³⁵⁾ يبرز هذا التقرير مبادرات البرنامج المتصلة بالكفاءة في إطار أبعاد نتائج الإدارة ذات الصلة.

النتائج حسب أبعاد نتائج الإدارة

البُعد 1 من أبعاد نتائج الإدارة - تأمين الموارد

165- يشمل تأمين الموارد المسائل المتعلقة بتعبئة الموارد التي تمكّن البرنامج من أداء عمله. ويبيّن الجدول 2 التقدم المحرز في توفير التمويل على أساس الاحتياجات المقررة وضمان التنوع في قوة عمل البرنامج. ويتضمن الملحق الثالث مؤشرات إضافية للأداء في إطار هذا البُعد.

الجدول 2: توفير الموارد			
التقدم المحرز	2010	2011	
●	58	55	النسبة المئوية للتمويل المستلم مقابل الاحتياجات المقررة ⁽³⁶⁾
●	20	40	النسبة المئوية لأكثر عشرين جهة مانحة زادت مساهماتها بأكثر من 10 في المائة
●	36	36	النسبة المئوية للوظائف القيادية من الرتبة ف - 5 وما فوقها التي تشغلها نساء

إيرادات البرنامج تنخفض في عام 2011 وتغطي نسبة أقل من الاحتياجات التقديرية

166- وصل مجموع إيرادات البرنامج في عام 2011 إلى 3.74 مليار دولار أمريكي، بانخفاض نسبته 12 في المائة عن مستويات عام 2010 التي بلغت 4.27 مليار دولار أمريكي. وهبطت إيرادات المساهمات الفعلية من 58 في المائة في عام 2010 إلى 55 في المائة في عام 2011 لتقل بذلك عن المستوى المتوقع المحدد بمبلغ 3.75 مليار دولار أمريكي في التحديث الرابع لخطة الإدارة التي عرضت على الدورة العادية الأولى للمجلس لعام 2011.

167- ولعل هذا الهبوط في الإيرادات المحصلة من المساهمات راجع إلى الأخذ بسياسات مالية أكثر تشدداً في بعض البلدان المانحة، وتأثير إقرار مساهمة ضخمة في عام 2010 جرى استخدامها في عام 2011 وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، وتقلص نطاق حالات الطوارئ. وبلغ برنامج العمل 6 مليارات دولار أمريكي في عام 2011 مقابل 6.7 مليار دولار أمريكي في عام 2010.

168- ويواصل البرنامج في إطار جهوده لضمان الدعم المالي الكافي إشراك الحكومات والقطاع الخاص في الحصول على مساهمات مرنة متعددة السنوات وإيجاد قنوات جديدة للتمويل وترتيبات للتوأمة.

زيادة تنوع مصادر التمويل في ظل ازدياد مساهمات أكبر عشرين جهة مانحة

169- تلقى البرنامج 3.68 مليار دولار أمريكي من 93 مصدراً تمويلياً في عام 2011، بما في ذلك 87 حكومة مانحة. وواصل البرنامج التماس فرص التمويل في عام 2011 انطلاقاً من سياسة "توفير الموارد لبيئة متغيرة"⁽³⁷⁾. التي تشجع: (1) المرونة والقدرة على التنبؤ؛ (2) المساهمات من الحكومات المتلقية والصناديق المجمعّة أو المواضيعية؛ (3) الدعم المقدم من الاقتصادات الناشئة؛ (4) الاستثمار في تعبئة الموارد على المستوى القطري؛ (5) الفعالية والقدرة على الاستجابة والشفافية والكفاءة في استخدام الموارد.

⁽³⁶⁾ يشمل التمويل المستلم أموال فئات البرامج والمساهمات المستلمة والموارد المخصصة لأموال فئات البرامج من آليات التمويل بالسلف والأموال غير المخصصة المتعددة الأطراف. وتمثل "الاحتياجات المقررة" ميزانية التكاليف المباشرة النهائية بصورتها التي تعرض بها في الكشف الخامس المتعلق بالمقارنة بين الميزانية والمبالغ الفعلية في الحسابات السنوية للبرنامج في عام 2011.

⁽³⁷⁾ WFP/EB.1/2010/5-B/Rev.1

170- وأقيمت حلقات دراسية للمانحين بغرض عرض المزايا النسبية للتمويل المرن الذي يمكن التنبؤ به وجوده وشفافية عمليات تحديد الأولويات في البرنامج. وأبرم اتفاق شراكة استراتيجية مدته خمس سنوات بما قيمته 224 مليون دولار أمريكي مع كندا، كما أبرم اتفاق آخر بما قيمته 31 مليون دولار أمريكي مع لوكسمبرغ. ووقعت اتفاقات متعددة السنوات مع بلجيكا (4 ملايين دولار أمريكي) وكومبوديا (6 ملايين دولار أمريكي) وإيرلندا (1.4 مليون دولار أمريكي) والاتحاد الروسي (90 مليون دولار أمريكي) والمملكة المتحدة (184 مليون دولار أمريكي) والولايات المتحدة (205 ملايين دولار أمريكي).

171- وترتكز العلاقات القوية مع البرازيل والاقتصادات النامية على التمويل المبتكر. وتضاعفت قيمة ترتيبات التوأمة في عام 2011 وأتاحت بذلك فرصاً للتعاون بين بلدان الجنوب وتعبئة مساهمات نقدية من المانحين التقليديين.

172- وفي عام 2011، قُدمت مساهمات بلغت 60 مليون دولار أمريكي من 31 حكومة مضيضة، بزيادة ستة بلدان عن عام 2010، ويمثل هذا المبلغ 2 في المائة من المساهمات. وانضم إلى صفوف المانحين للمرة الأولى كل من أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وناميبيا وساو تومي وبرينسيبي. وقُبلت التخفيضات في مساهمات الحكومات المضيضة جزئياً بتبرعات كبيرة قُدمت للمرة الأولى من جمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا والفلبين وسري لانكا.

173- واستمرت في عام 2011 مساهمات الاقتصادات الناشئة التي ازدادت بنسبة 26 في المائة لتصل إلى 228 مليون دولار أمريكي. وحققت البرازيل مستوى قياسياً من المساهمات العينية التي بلغت 710 000 طن متري من الأغذية؛ وبلغت أيضاً مساهمات الصين وإسرائيل والمكسيك والمغرب والاتحاد الروسي ودولة الإمارات العربية المتحدة مستويات قياسية.

174- وتلقى البرنامج في عام 2011 أموالاً متعددة الأطراف بلغت 196 مليون دولار أمريكي معظمها من الصناديق المشتركة للأنشطة الإنسانية المخصصة لبلدان معينة، وصندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ، وهو سابع أكبر جهة مانحة للبرنامج في عام 2011 حيث ساهم بمبلغ 126 مليون دولار أمريكي لتلبية الاحتياجات في كوت ديفوار وإثيوبيا وكينيا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية والنيجر وباكستان والصومال وسري لانكا والسودان.

175- وبالرغم من الأزمة المالية العالمية، حققت ست جهات مانحة في لجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، وهي أستراليا وكندا وألمانيا واليابان والسويد وسويسرا، مستويات قياسية من المساهمات في عام 2011. واحتلت كندا المرتبة الثانية للمرة الأولى، وضاعفت ألمانيا مساهمات عام 2010.

176- وتحققت فوائد كبيرة من ترتيبات التوأمة⁽³⁸⁾، التي تضاعفت قيمتها بعد توأمة 112 مليون دولار أمريكي من المساهمات النقدية مع 249 000 طن متري من المساهمات العينية المقدمة من 19 بلداً.

177- وقام البرنامج في عام 2011 بتعديل أوضاعه لتعزيز شراكاته مع القطاع الخاص بغرض العمل في الأسواق التي تتمتع بأكبر قدر من الفرص. وبلغت مساهمات القطاع الخاص 93.7 مليون دولار أمريكي ليصبح القطاع الخاص بذلك عاشر أكبر جهة مانحة للبرنامج. وحشد البرنامج 488 مليون دولار أمريكي منذ موافقة المجلس التنفيذي على استراتيجية الشراكات الخاصة وجمع الأموال في عام 2008. وساهم القطاع الخاص بمبلغ 24 مليون دولار أمريكي في الاستجابة لأزمة منطقة القرن الأفريقي؛ وموّلت استجابة البرنامج لزلزال اليابان بالكامل من القطاع الخاص. ويشهد نظام التبرع الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت تنامياً متسارعاً حيث تم جمع 7 ملايين دولار أمريكي في عام 2011؛ واتسعت قاعدة الدعم بالبريد الإلكتروني بنسبة 178 في المائة وازداد متتبعو فيس بوك وتويتر بثلاثة أضعاف.

(38) التوأمة تعني مقابلة المساهمات النقدية بمساهمات عينية من بعض البلدان النامية.

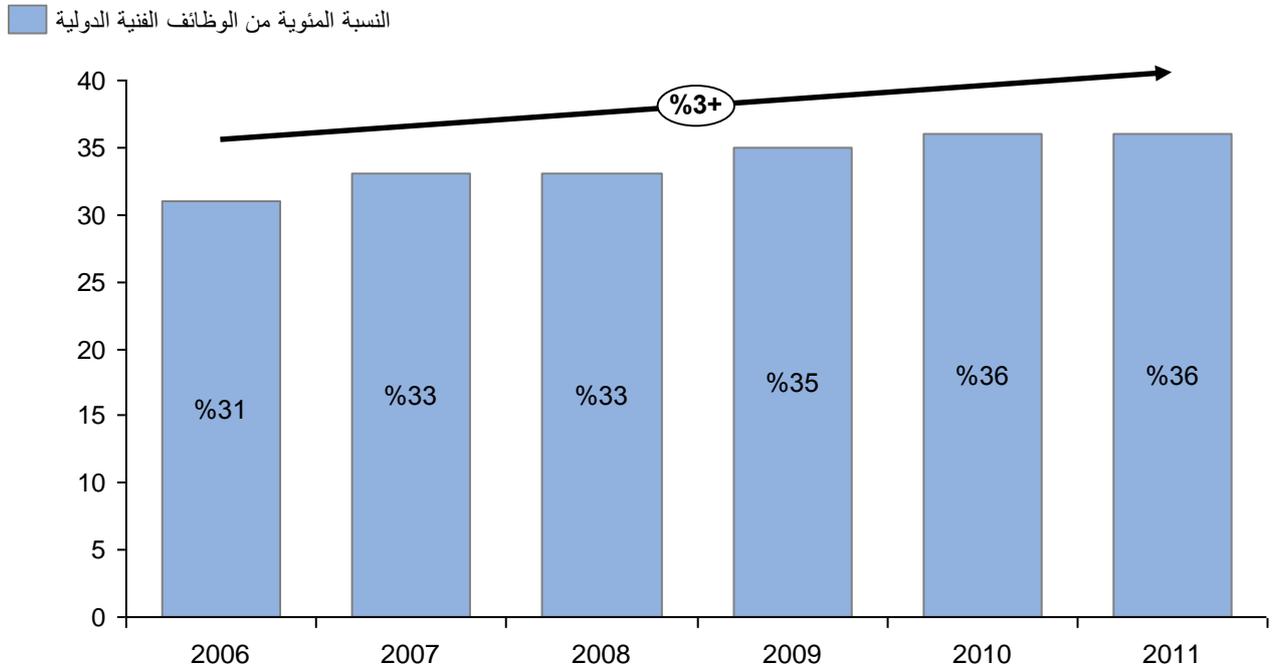
178- وفي عام 2011 برزت شراكتان مع القطاع الخاص: (1) شراكة البرنامج مع شركة بيبسي والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية التي تعزز الأمن الغذائي والاقتصادي على الأجل الطويل في إثيوبيا عن طريق زيادة إنتاج وتسويق الحمص؛ وسوف يقوم البرنامج بتطوير مكمل غذائي جاهز للاستخدام من مصادر محلية باستخدام الحمص لمكافحة سوء التغذية؛ (2) أطلق البرنامج وشركة LG للأدوات الكهربائية تطبيقاً تلفزيونياً يمكن المستعملين من المشاركة مباشرة في مكافحة الجوع من خلال التبرع للبرنامج والتعلم التفاعلي الذي يمكنهم من التعرف على أعماله؛ ويشمل هذا التطبيق أيضاً "مناولاً للطوارئ" يمكن المستعملين من التبرع لحالات طوارئ معينة.

استقرار نسبة النساء في المناصب القيادية مع زيادة عدد المديرات القطريات

179- وصل عدد من يعملون مع البرنامج حتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011 إلى 11 799 موظفاً بعمود لمدة سنة واحدة أو أكثر، منهم 92 في المائة يعملون في الميدان، وهي نفس النسبة التي كانت سائدة في السنتين السابقتين. وبلغت نسبة الموظفين المعيّنين دولياً 12 في المائة من قوة العمل، منهم 41 في المائة من النساء؛ وأما النسبة المتبقية التي بلغت 88 في المائة فكانت من الموظفين المعيّنين محلياً الذين تمثل النساء 28 في المائة منهم.

180- وبلغت نسبة الوظائف القيادية التي شغلها النساء في عام 2011 في البرنامج 36 في المائة دون تغيير عن عام 2010 (انظر الشكل 8). وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، بلغت نسبة النساء في وظائف المديرين القطريين 39 في المائة مقابل 32 في المائة في عام 2010؛ وازداد عدد المديرات القطريات من 3 إلى 19. وتعبّر هذه الأرقام عن سياسة البرنامج التي ترمي إلى فتح فرص أمام المرأة لاكتساب الخبرة التي تمكنها من الترقى في أدوار الإدارة في المستقبل.

الشكل 8: النسبة المئوية للموظفات القيادية التي تشغلها نساء



181- وبدأ البرنامج في عام 2011 استعراضاً لمهارات الموظفين بدعم من شركة استشارية دولية كبرى؛ وسوف نتاح النتائج في النصف الثاني من عام 2012.

182- وعمل البرنامج ضمن فريق اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات لاختيار منسقي الشؤون الإنسانية، ويسعى إلى زيادة تمثيله في هذا النظام. ويضم نظام المجموعات منسقين للشؤون الإنسانية من 31 بلداً من بين 43 بلداً. ولا يعمل ضمن منسقي الشؤون الإنسانية سوى اثنين من موظفي البرنامج بينما تضم مجموعة المرشحين ثلاثة من موظفيه.

تحسين إدارة المسار الوظيفي وعملية استعراض التوظيف في المكاتب القطرية (مثال للكفاءة)

أنشأ البرنامج في عام 2011 نموذجاً مهنيًا جديدًا للموظفين الفنيين الدوليين بما يعبر عن زيادة تعقد أعماله واحتياجات قوة عمله وتعزيزاً لقدرته على اجتذاب الموظفين والاحتفاظ بهم. والهدف من ذلك هو تحسين الشفافية والاتساق في التعيين والترقيات وإعادة التعيين. ويمثل التنقل سمة رئيسية في هذا النموذج المهني، وأما الوظائف "غير الخاضعة لمبدأ التناوب" فسيكون عددها ضئيلاً بسبب ما يتسم به العمل من تخصص. وأنشأ البرنامج هيكلًا ومجموعة أدوات لاستعراض التوظيف من أجل تعزيز الشفافية في تخطيط قوة العمل وتزويد المديرين القطريين وموظفي الموارد البشرية بخارطة طريق تمكنهم من مواءمة الهياكل التنظيمية والوظائف مع الاحتياجات التشغيلية والموارد المتاحة. واستخدم المكتب القطري في كولومبيا هذه المجموعة من الأدوات لاستعراض هيكله الوظيفي في عام 2011 تحضيراً لعملية ممتدة للإغاثة والإنعاش تشمل تحولاً من الأنشطة القائمة على الأغذية نحو الدعم التقني لتعزيز الملكية الوطنية. وعززت هذه المجموعة من الأدوات التعاون بين الموظفين على المستويات القطرية والإقليمية والمقر ضماناً لتحقيق المستوى الأمثل من التوظيف.

البُعد 2 من أبعاد نتائج الإدارة - الرعاية

183- تشير الرعاية إلى الإدارة الفعالة للموارد التي تقع تحت سيطرة البرنامج. ويبين الجدول 3 التقدم المحرز في استخدام الأموال وفقاً للخطط الموضوعية، مع تحديد ضوابط محسنة للإدارة وضمان سلامة ورفاه الموظفين. ويتضمن الملحق الثالث مؤشرات إضافية للأداء في إطار هذا البُعد.

الجدول 3: الرعاية			
التقدم المحرز	2010	2011	
●	57	63	النسبة المئوية للإنفاق على الأغذية الإنفاق الفعلي مقابل الإنفاق المقرر
●	22	15	عدد توصيات الرقابة غير المنفذة العالية المخاطر
●	0.31	0.45	النسبة المئوية لخسائر ما بعد التسليم
●	785	786	الحوادث الأمنية
●	92	60	معدل الامتثال لمعايير العمل الأمنية الدنيا (النسبة المئوية)

انخفاض مصروفات البرنامج في ظل تراجع النشاط التشغيلي

184- في عام 2011، أنفق البرنامج 4.02 مليار دولار أمريكي، أي أقل بنسبة 5 في المائة عن عام 2010. وانخفضت كمية الأغذية المسلمة بنسبة 17 في المائة من 4.6 مليون طن متري في عام 2010 إلى 3.8 مليون طن متري في عام 2011⁽³⁹⁾؛ وهو ما يعبر عن انخفاض المصروفات وزيادة استخدام أدوات المساعدة من قبيل النقد والقسائم. وتم إنفاق 63 في المائة من مجموع ميزانية الأغذية.

185- وبلغ متوسط المدة الزمنية المنقضية قبل تحصيل المساهمات 6.3 شهر في عام 2011؛ أي أقل مما كانت عليه في عام 2010 ولكن دون تغيير عن السنوات السابقة. ويتيح تحصيل المساهمات على الفور للبرنامج المرونة التي تمكنه من استخدام تلك المساهمات في تحسين مواعيد التسليم وذلك مثلاً باستخدام آليات التمويل بالسلف أو عن طريق التخزين المسبق للأغذية. ويفسر التوسع في استخدام المنتجات الغنية بالعناصر الغذائية التي تسمح بمهلة زمنية وعمر تخزيني أطول زيادة المدة التي تستغرقها دورة المخزون من 3.7 شهر إلى 4.1 شهر.

الجدول 4: النسب المالية (شهر)

2010	2011	
7.6	6.3	متوسط الفترة الزمنية لتلقي التبرعات المستحقة
3.7	4.1	رصيد المخزون المحتفظ به

186- وفي عام 2011 وصل العجز العام في المصروفات إلى 280.7 مليون دولار أمريكي مقابل فائض بلغ 28.5 مليون دولار أمريكي في عام 2010. ويرجع ذلك بالدرجة الأولى إلى ما يلي:

- انخفاض قدره 533.3 مليون دولار أمريكي في إيرادات المساهمات، من 4 129.8 مليون دولار أمريكي في عام 2010 إلى 3.60 مليار دولار أمريكي في عام 2011؛

⁽³⁹⁾ بلغ مجموع الكمية الموزعة على المستفيدين 3.6 مليون طن متري في عام 2011. المصدر: التقارير الموحدة عن المشروعات.

- انخفاض قدره 220.9 مليون دولار أمريكي في الإنفاق، من 4.24 مليار دولار أمريكي في عام 2010 إلى 4.02 مليار دولار أمريكي في عام 2011.

187- وهذا العجز نتيجة طبيعية لانخفاض مستوى أنشطة البرامج والإيرادات في عام 2011. ولا يزال المركز المالي للبرنامج قوياً⁽⁴⁰⁾.

زيادة فعالية الضوابط الإدارية أسفر عن إدراج بيان بشأن الرقابة الداخلية في الكشوف المالية لعام 2011

188- يواصل البرنامج تنفيذ مبادرة تعزيز الرقابة الإدارية والمساءلة. وأصبح البرنامج في مارس/آذار 2012 واحداً من منظمات الأمم المتحدة القليلة التي تقدّم بياناً رسمياً بشأن فعالية الرقابة الداخلية في حساباتها السنوية.

189- وزوّد البرنامج المديرين بأدوات أفضل لتعزيز الرقابة الداخلية، مثل القوائم المرجعية للتقييم الذاتي، والتوجيه الفردي، ويتقاسم تجربته في مجال تعزيز الرقابة الإدارية والمساءلة مع الوكالات الأخرى التي تتخذ من روما مقراً لها. وأسفرت عملية جديدة لجمع بيانات الرقابة الداخلية من جميع المديرين في البرنامج معدل استجابة بنسبة 100 في المائة رغم ضيق المهل الزمنية، وهو ما يعبر عن الأهمية التي تحظى بها الرقابة الداخلية. وسوف تشمل التحسينات الأخرى في عام 2012 إصدار دليل موسّع لإدارة الموارد المالية ودليل جديد للموارد البشرية في البرنامج.

190- ومن المؤشرات غير المباشرة لفعالية الرقابة الداخلية حجم توصيات المراجعة الداخلية غير المنفذة. وحُدّدت المسائل التي في حاجة إلى اهتمام وزيادة وعي المديرين بأهمية الرقابة الداخلية من خلال عملية جديدة أنشئت في عام 2010 كجزء من مبادرة تعزيز الرقابة الإدارية والمساءلة بغرض زيادة دقة متابعة توصيات المراجعة الداخلية.

191- وتستغرق الاستجابة لتوصيات الرقابة بعض الوقت، وسوف تظل هناك دوماً توصيات غير منفذة. وانخفض عدد التوصيات العالية الخطورة التي لم تكن قد نفذت حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول 2011 من 22 إلى 15 توصية. ويجب إيلاء نفس القدر من الاهتمام للعديد من توصيات المراجعة الداخلية المتوسطة الخطورة، ويجب أن يعبر مؤشر الأداء عن الفترة المنقضية بين صدور التوصية وحسمها. وسوف يستخدم البرنامج في عام 2012 مؤشراً أدق يغطي التوصيات العالية الخطورة والمتوسطة الخطورة والإبلاغ عن كل التوصيات غير المنفذة لأكثر من سنة. وسوف يتيح ذلك تحليلاً أقوى لفعالية عمل البرنامج في تحسين الضوابط الإدارية.

عمليات إدارة الأداء والمخاطر غدت راسخة، ولكنها في حاجة إلى وقت لكي تؤتي ثمارها

192- تحسّنت عمليات إدارة الأداء والمخاطر في عام 2011 بعد إصدار "عجلة الأداء" في عام 2010. وعزز البرنامج إطار نتائج الإدارة المؤسسية للبدء في استخدامه اعتباراً من عام 2012، وحسّن القدرات التنظيمية في مجال إدارة الأداء والمخاطر على كافة المستويات. واتخذ البرنامج وضعاً يمكنه حالياً من تنفيذ الإدارة القوية القائمة على النتائج والاستجابة لمخاطر التنفيذ.

193- وتحدد خطة الإدارة (2012-2014) الأولويات والاحتياجات من الموارد للمرة الأولى على أساس الأهداف الاستراتيجية وأبعاد نتائج الإدارة. وتشترك معظم مكاتب البرنامج في تخطيط ورصد الأداء؛ وتجري تقديرات منتظمة للمخاطر، وتحفظ سجلات للمخاطر. ولكن الثغرات في إدارة الأداء والمخاطر لا تزال قائمة. ويكمن التحدي خلال السنة المقبلة في تسريع وتيرة عمليات صنع القرار التي ينشئ لها البرنامج نظاماً جديداً لتكنولوجيا المعلومات من أجل معلومات إدارة الأداء والمخاطر

(40) انظر الحسابات السنوية المراجعة للبرنامج.

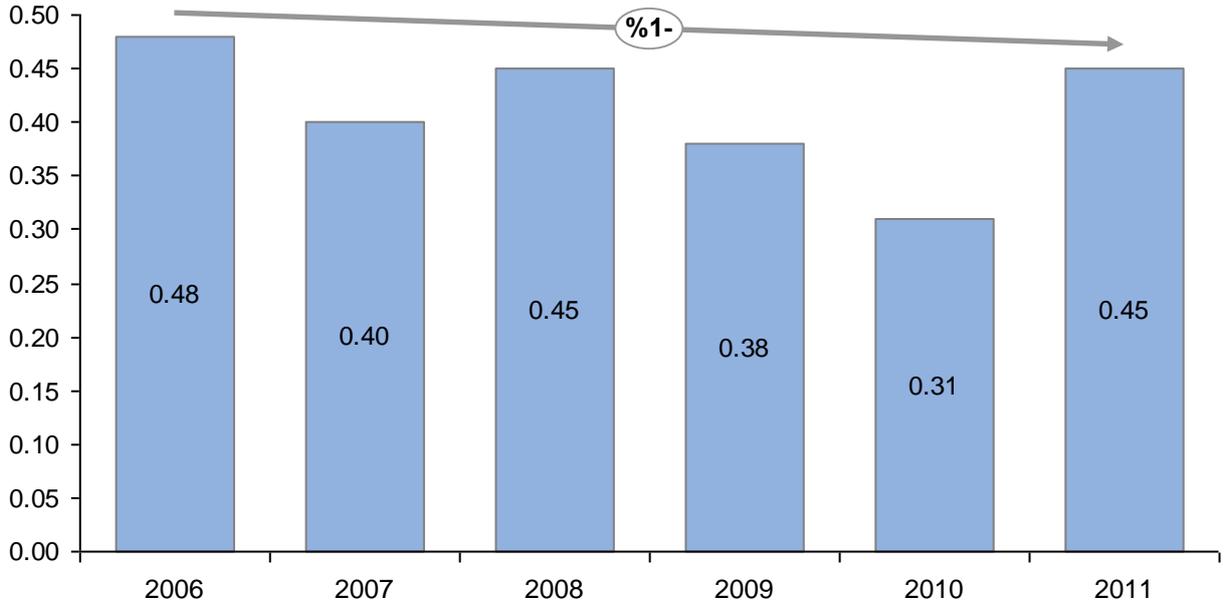
باستخدام تطبيقات "ساب"، مثل نظام ونجز 2. وسوف يحل هذا النظام محل مجموعة الأدوات المستخدمة حالياً وسيقلص تكاليف مدخلات البيانات وإدارة معلومات الأداء والمخاطر وبالتالي فإنه سيكفل زيادة الشفافية وتعزيز صنع القرار.

ازدياد خسائر ما بعد التسليم في عام 2011 رغم الاتجاه نحو الهبوط في السنوات السابقة

194- بالرغم من هبوط خسائر ما بعد التسليم في السنوات الأخيرة فقد ازدادت معدلاتها في عام 2011 عما كانت عليه في عام 2010 بنسبة 0.45 في المائة من مجموع ما تمت مناولته من أغذية (انظر الشكل 9). ويعبر ذلك عن الفيضانات التي اجتاحت باكستان وخسائر النقل في السودان والسرقات التي وقعت في أثناء النزاع الذي نشب في كوت ديفوار.

الشكل 9: خسائر ما بعد التسليم

النسبة المئوية لخسائر ما بعد التسليم

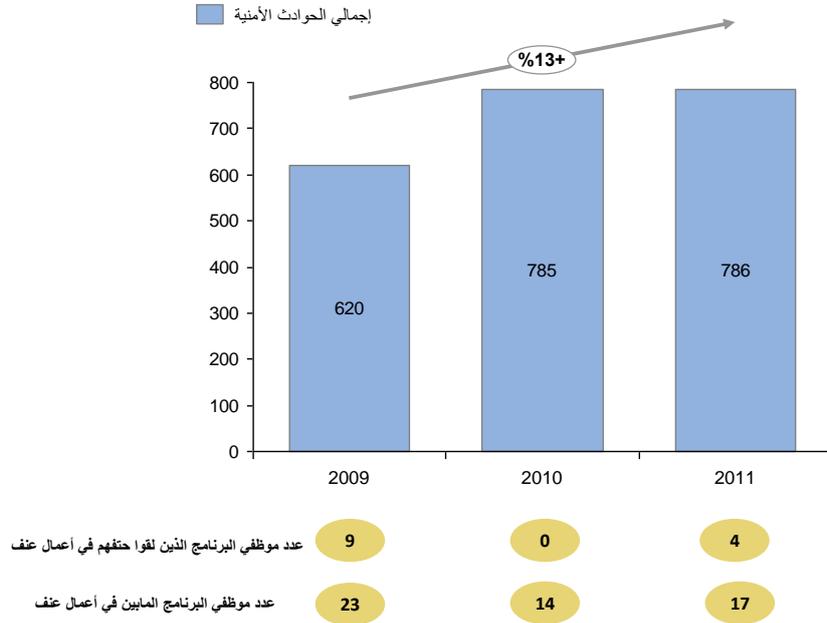


التحديات لا تزال كامنة في ضمان سلامة وطمأنينة موظفي البرنامج

195- لقي أربعة من موظفي البرنامج الوطنيين حتفهم في عام 2011 في أثناء أدائهم لواجباتهم من جراء هجمات مسلحة في إثيوبيا والصومال وجنوب السودان. ولم تقع أي وفيات جراء الهجمات المسلحة في عام 2010 ولكن عام 2009 شهد وقوع تسع حالات وفاة.

196- ووقع 786 حادثاً أمنياً لموظفي البرنامج وممتلكاته في عام 2011، منها 491 حادثاً في أثناء أداء مهام العمل، أي بانخفاض نسبته 12 في المائة، مقابل 553 حادثاً في عام 2010. وتعبّر هذه الأرقام عن زيادة البلاغات المقدّمة عن الحوادث في السنوات الأخيرة وفعالية تدابير إدارة المخاطر الأمنية في البرنامج.

الشكل 10: الحوادث الأمنية التي وقعت لموظفي البرنامج وممتلكاته



انخفاض معدل امتثال مكاتب البرنامج لمعايير العمل الأمنية الدنيا بعد تعزيز المعايير

197- تم في عام 2011 توفير المزيد من المعدات المرتبطة بالأمن والسلامة استجابة لتقديرات التهديدات والمخاطر في بلدان بعينها ضمناً لاستمرار مكاتب البرنامج القطرية في الامتثال لمعايير العمل الأمنية الدنيا إلى جانب التحسينات في مباني البرنامج والتغييرات الإجرائية لتعزيز الأمن في المكاتب ودور الضيافة في باكستان وأفغانستان ومجمع المستودعات في مقديشيو ودولو آو ومخيمات اللاجئين في داداب.

198- ويقاس الامتثال لمعايير العمل الأمنية الدنيا على أساس تقارير بعثات التقييم الأمني. وبلغ معدل الامتثال 60 في المائة في عام 2011 مقابل 92 في المائة في عام 2010، وإن كانت هناك زيادة كبيرة في عدد المخاطر في بعض البلدان. وأدخلت تغييرات على معايير العمل الأمنية الدنيا شملت مجموعة من التدابير الخاصة بسياقات معينة، وهو ما أسفر عن الحاجة إلى تدابير إضافية للتخفيف من المخاطر. وأوفدت نصف بعثات التقييم الأمني لعام 2011 في الربع الأخير من العام وبالتالي لم يتح ذلك للمكاتب القطرية سوى مدة محدودة لضمان الامتثال الكامل بحلول نهاية السنة.

شروط الخدمة الجديدة تزيد من تحديات استبقاء الموظفين المؤهلين في مراكز العمل الصعبة

199- قام البرنامج بتحديث إجراءاته في أعقاب موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على توصيات لجنة الخدمة المدنية الدولية في عام 2011 بشأن مواعمة شروط الخدمة في المواقع الميدانية. وسوف تقلص هذه التغييرات البدلات المتاحة لموظفي البرنامج في الكثير من مراكز العمل ذات المشقة التي لا يسمح فيها باصطحاب الأسر وهو ما سيزيد بدوره من تحديات اجتذاب واستبقاء الموظفين المؤهلين في مراكز العمل الصعبة.

موظفو البرنامج يعملون في بيئات تشغيلية تنطوي على مخاطر صحية ونفسية واجتماعية كبيرة

200- تحمي الخدمات الطبية في البرنامج الموظفين من التعرض للأمراض المعدية مثل شلل الأطفال، والحمى الصفراء، والكوليرا، وتُعنى بمسائل صحة الموظفين والسلامة المهنية. وقَدَّم البرنامج دعماً وقائياً في شكل معلومات عن تدابير الصحة والسلامة للموظفين في مكتب الاتصال في اليابان خلال عملية الإغاثة التي أعقبت حالة الطوارئ النووية في فوكوشيما؛ واستخدمت إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن هذه المواد لتقديم إحاطات إعلامية إلى موظفي الأمم المتحدة في اليابان.

201- وتدعم وحدة تقديم المشورة موظفي البرنامج في التخفيف من أثر الإجهاد اليومي والتوتر الناتج عن الصدمات وتساعدهم في الحفاظ على أسلوب حياة صحي ورؤية إيجابية رغم الظروف المحفوفة بالصعاب والأخطار. ويجري مستشارو الموظفين المهنيين في كل إقليم زيارات منتظمة إلى المكاتب القطرية لاستخلاص المعلومات بعد الصدمات النفسية في البلدان المتضررة من الكوارث الطبيعية والعنف. وشملت تلك الزيارات بوركينافاسو وكوت ديفوار وإثيوبيا وكينيا ونيبال وباكستان والصومال. وفي المكاتب القطرية التي يجري تقليص قوامها، قام مستشارو الموظفين بعقد حلقات عمل وتقديم الدعم لتسهيل العملية والمساعدة من خلال معتكفات لتكوين الأفرقة. وواصل مستشارو الموظفين اختيار 300 متطوع لدعم الأقران وتدريبهم والإشراف عليهم لتعزيز الوصول إلى خدمات المشورة في كل مراكز العمل التابعة للبرنامج.

أنشطة مكتب الأخلاقيات وأمين المظالم في عام 2011

202- أنشئ مكتب الأخلاقيات في البرنامج في يناير/كانون الثاني 2008 لمساعدة المدير التنفيذي على ضمان أداء جميع الموظفين لوظائفهم وفقاً لأعلى معايير النزاهة التي يقتضيها ميثاق الأمم المتحدة ومعايير سلوك الموظفين المدنيين الدوليين. ويقوم مكتب الأخلاق بما يلي: (1) وضع المعايير الأخلاقية والتدريب عليها؛ (2) إدارة سياسة البرنامج بشأن الحماية من الانتقام عند الإبلاغ عن سوء السلوك - "حماية المبلغين عن المخالفات"؛ (3) الإشراف على برنامج سري للكشف عن الذمة المالية عن طريق الإنترنت؛ (4) تقديم المشورة في كنف من السرية إلى المديرين والموظفين بشأن التضارب الحقيقي أو المحتمل في المصالح ومسائل الأخلاقيات الأخرى.

203- وتعاون مكتب الأخلاقيات في عام 2011 مع أمين المظالم في البرنامج لتدريب "سفراء الأخلاقيات" في آسيا، وقَدَّم تدريباً شخصياً موسعاً لتوعية المديرين القطريين في الجنوب الأفريقي بمسائل الأخلاقيات؛ وتعاون أيضاً مع شعبة الموارد البشرية لتقديم جلسات إحاطة إعلامية للموظفين الجدد حول معايير النزاهة. وفي إطار برنامج الكشف عن الذمة المالية لعام 2011، استعرض مكتب الأخلاقيات بيانات 1 500 موظف للتحقق من عدم انطوائها على أي تضارب محتمل في المصالح؛ وسجل المكتب أيضاً 107 طلبات للاستشارة في مسائل غير متصلة بالكشف عن الذمة المالية مقارنة بما عدده 67 طلباً في عام 2010، وهو ما يعبر عن اتساع وظائفه في مجال المشورة والتوجيه. والتمست المشورة بشأن التضارب المشترك في المصالح، من قبيل الأنشطة الخارجية، والهبات، والجوائز، والضيافة، ومسائل مدونة قواعد السلوك، والعمل.

204- وشارك مدير مكتب الأخلاقيات في اجتماعين لشبكة الأخلاقيات للمنظمات المتعددة الأطراف في عام 2011 وفي كل الاجتماعات التسعة للجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات التي لا تزال تشكل منتدى متميزاً لتحديد أفضل الممارسات وتنسيق المعايير الأخلاقية.

205- وعيّن البرنامج أميناً جديداً للمظالم في عام 2011 واستفاد من خدماته 252 موظفاً، منهم 67 في المائة يعملون في الميدان. والمسألة التي تثار في أكثر الأحيان هي "الاحترام" التي استأثرت بنسبة 25 في المائة من الزيارات إلى مكتب أمين المظالم؛ ويمثل الزائرون المتضررون من التمويل والتعديلات البرنامجية التي تسفر عن إلغاء الوظائف أو إعادة التصنيف ضمن

رُتب أدنى، 14 في المائة من الزائرين. وعلى غرار السنوات السابقة، طُرحت مسائل مثيرة للقلق بشأن طريقة إدارة عمليات الاستعراض والإبلاغ عنها، والمعايير المستخدمة، وشفافية العملية. وسوف تساعد الإرشادات الجديدة الصادرة عن شعبة الموارد البشرية على تقليص ذلك القلق في المستقبل. وأعرب حاملو عقود الخدمة على وجه الخصوص عن قلقهم إزاء التقدم والتطور الوظيفي.

البرنامج يواصل إدارة اسمه وسمعته وتحسين صورته الإيجابية

206- وسَّع البرنامج في عام 2011 انخراطه مع الجماعات المعنية باستخدام وسائط الإعلام التقليدية والجديدة مثل منابر الإنترنت لزيادة إمكانية الاتصال به. وقدّمت إرشادات لزيادة تسليط الضوء على عمليات البرنامج والتخفيف من مخاطر السمعة المتصلة بوجوده في المناطق النائية وغير الآمنة في 70 بلداً.

207- ووردت إشارات إلى عمل البرنامج في 79 000 من المقطعات الإخبارية خلال عام 2011 في أستراليا وكندا والدانمرك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيرلندا وإيطاليا واليابان والنرويج والسويد وهولندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، بزيادة نسبتها 37 في المائة على المقطعات الإخبارية في عام 2010 التي بلغ عددها 57 534 مقطفاً. وإلى جانب الظهور من خلال الدعاية الإعلانية المجانية فإن هذه التغطية الإعلامية تعادل في قيمتها ملايين الدولارات. وبلغت القيمة المعروفة للبرامج التلفزيونية والدعاية المطبوعة المقدمة كتبرعات 84.8 مليون دولار أمريكي في عام 2011، قام البرنامج خلالها بإشراك فنانين ومشاهير من السينما والتلفزيون والرياضة والموسيقى في مبادرات المناصرة وجمع الأموال عبر الإنترنت.

208- واستخدم البرنامج الإنترنت ووسائط التواصل الاجتماعي بطرق مبتكرة للدعوة وجمع الأموال. وازدادت كثافة استخدام موقع البرنامج wfp.org بمختلف لغاته بنسبة 73 في المائة لتصل إلى 5.3 مليون زيارة مقابل 3.9 مليون زيارة في عام 2010. وزاد البرنامج حضوره في فيس بوك، وتويتر، ويوتيوب وفري رايس بنسبة 124 في المائة محققاً 756 000 اشتراك مقارنة بما عدده 337 000 اشتراك في عام 2010.

التنفيذ المحايد مناخياً (مثال للكفاءة)

يأتي البرنامج في طليعة وكالات الأمم المتحدة التي التزمت بالحد من انبعاثات غازات الدفيئة. والهدف الذي يرمي البرنامج إلى تحقيقه هو تخفيض انبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 10 في المائة اعتباراً من عام 2008 حتى عام 2013 لتوفير 8 657 طنناً مترياً من الانبعاثات السنوية، أي ما يعادل 3.3 مليون دولار أمريكي من تكاليف الطاقة والوقود. ووضعت الاستراتيجية المحايدة مناخياً خلال عام 2011 بالتشاور مع أصحاب المصلحة، ووافق عليها مجلس الإدارة التنفيذي في يناير/كانون الثاني 2012. ويجري رصد التقدم المحرز سنوياً. وتتيح هذه الاستراتيجية فرصاً أمام البرنامج لكي يحقق تخفيضات كبيرة في التكاليف ولكي يعطي في الوقت ذاته مثلاً يحتذى به في الإدارة البيئية.

وتحدد الاستراتيجية الكفاءات البيئية المحتملة وتضع أهدافاً وتقيس الأداء حسب ما دعت إليه فرقة عمل البرنامج المعنية بالقيمة مقابل النقود.

وسوف يتطلب التنفيذ الناجح التزاماً من الموظفين على كافة المستويات. وسوف ينصبّ التركيز على أكبر عشر عمليات قطرية تمثل 60 في المائة من البصمة الكربونية للبرنامج. وسوف يدعم البرنامج التنفيذ بالمشورة والأدوات والتمويل التكميلي والمواد المقدمة من صندوق لكفاءة الطاقة لتيسير التغيير.

البُعد 3 من أبعاد نتائج الإدارة - التعلم والابتكار

209- يرتبط التعلم والابتكار بتحديد وتوثيق ونشر الدروس المستفادة والمهارات المطلوبة لتحسين أداء البرنامج. ويبين الجدول 5 التقدم المحرز في الابتكار وعمليات توليد الدروس المستفادة وتطوير الموظفين، والاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات. ويتضمن الملحق الثالث مؤشرات إضافية للأداء في إطار هذا البُعد.

الجدول 5: التعلم والابتكار

التقدم المحرز	2010	2011	
●	81	87	النسبة المئوية للموظفين المستهدفين الذين شاركوا في برنامج المديرين المتوسطين
●	6.7	9.7	الاستثمارات في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنسبة مئوية من ميزانية البرنامج

موقف "الاستطاعة" في البرنامج يعزز الابتكار، ولكن تعزيز التعلم يحتاج إلى المزيد من العمل

210- من الاستنتاجات التي خلص إليها تقرير التقييم السنوي لعام 2011 أن "ثقافة البرنامج" الاستطاعة" وموظفوها الملتزمون تساهم بدرجة عالية في الابتكار. فقد وجدت جميع التقييمات التي أجريت في عام 2011 دليلاً على ذلك بدرجة أكبر أو أقل". أوصى التقييم بتوجيه اهتمام أكبر للتعلم من النتائج وأوصى كذلك بتوجيه اهتمام أكبر إلى "تحديد ما هي الأسئلة الاستراتيجية التي يلزم الإجابة عليها وتركيز جمع المعلومات تبعاً لذلك؛ وتحليل وإدارة هذه المعلومات حتى يتسنى الاستفادة منها في صنع القرارات الشفافة وتبادل النظراء؛ ووضع السياسات واتخاذ القرارات التشغيلية على أساس تقدير دقيق ومتوازن لجميع الأدلة المتاحة؛ وتوجيه اهتمام أكبر إلى تحليل التكاليف وفعالية التكلفة؛ وتعديل الإجراءات الداخلية لدعم العمل في مجالات الابتكار الناشئة عن الخطة الاستراتيجية".

211- وتوافق إدارة البرنامج على أنه يمكن دوماً تحقيق المزيد من أجل تعزيز التعلم من الممارسات الابتكارية. وترد أدناه أمثلة للتعلم والابتكار وفقاً للخطة الاستراتيجية وإجراءات تحسين إدارة المعرفة في البرنامج.

المشروعات التجريبية في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم تتطور وتخضع لاستعراض في منتصف المدة

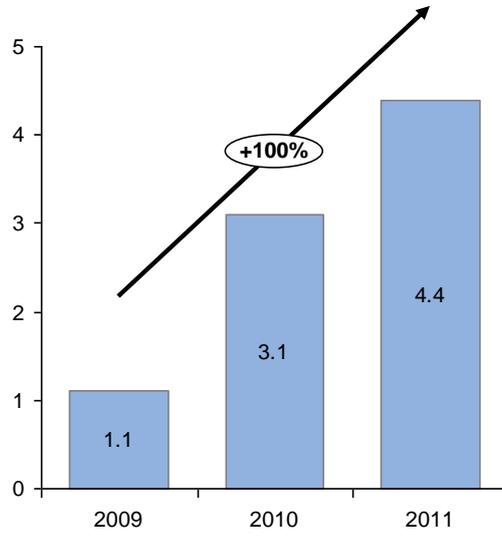
212- استأثرت المشتريات في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم في عام 2011 بما نسبته 13 في المائة من المشتريات الغذائية التي أجراها البرنامج في البلدان المشمولة بهذه المبادرة التجريبية. وتم التعاقد على 207 000 طن متري من الأغذية سُلّم منها 135 000 طن متري للبرنامج. وكان أكثر الأسباب شيوعاً وراء عدم التسليم هو تقلب الأسعار في الفترات الممتدة بين التوقيع على العقود والتسليم الفعلي، مما حمل المزارعين على بيع منتجاتهم في أماكن أخرى. ومما ساهم أيضاً في عدم التسليم تدخلات الحكومة في الأسواق وارتفاع أسعار الوقود والأغذية.

213- وخلص التقييم الذي أجري في منتصف المدة للمشروعات التجريبية في إطار مبادرة الشراء من أجل التقدم إلى أن هذه المبادرة مكّنت البرنامج من المساهمة بفعالية أكبر في النقاشات الدائرة حول التنمية ودعوة الحكومات إلى الأخذ بسياسات تدرجية إزاء الحبوب الغذائية. وكانت هناك أدلة على وجود جوانب ضعف في تصميم مبادرة الشراء من أجل التقدم، وإن كان من الممكن تصحيح ذلك الضعف بعد استعراض منطق التدخل. ولذلك سيقوم البرنامج بما يلي: (1) مواصلة المشروعات التجريبية حتى عام 2013 واستعراض تصميم المشروعات المحلية عند اللزوم؛ (2) تحديد أولويات أهداف تنمية الأسواق؛ (3) تعديل نظام الرصد والتقييم لتشجيع البحث والتطوير.

زيادة تدخلات النقد والقسائم في ظل سعي المشروعات إلى إيجاد حلول ابتكارية

214- يسعى البرنامج إلى التوسع في استخدام البطاقات الائتمانية والهواتف المحمولة والتسهيلات الإلكترونية والإنترنت التي استخدمت في إجراء ربع كل التحويلات في عام 2011؛ واستأثرت التحويلات النقدية المباشرة وتوزيعات القسائم الورقية بنسبة 71 في المائة من التحويلات. وتنطوي هذه الحلول على مزايا، مثل تخفيض المخاطر التشغيلية، وزيادة كفاءة التوزيع، والتتبع الآني للبيانات، ولكن ذلك يعتمد على وجود البنية الأساسية. وتضاعف عدد المستفيدين من التحويلات النقدية والقسائم منذ عام 2009 (انظر الشكل 11).

الشكل 10: المستفيدين من النقد والقسائم (2009-2011) (بالملايين)



215- استحدث البرنامج أدوات للتأكد من أن استخدام القسائم في برامج يحسن فعالية التكلفة ويساهم في تحقيق حصائل تغذوية أفضل.

الاستخدامات المبتكرة للتكنولوجيا - التحويلات النقدية والقسائم (مثال للكفاءة)

يتلقى اللاجئون العراقيون في الجمهورية العربية السورية قسائم غذائية في شكل رسائل نصية على هواتفهم المحمولة، وتمكّنهم هذه القسائم من تحصيل كل قيمتها أو جزء منها من المتاجر الحكومية. ويجوز استبدال القسائم بما يصل إلى 18 من المواد الغذائية، مثل المعجنات، ومعجون الطماطم، والجبن، والبيض، وهي مواد غذائية لا يمكن إدراجها بسهولة في السلال الغذائية التقليدية. ويحقق هذا النظام أثراً فعالاً في حالات اللاجئين الممتدة في المناطق الحضرية. وجرى توسيع هذا النظام بعد مشروع تجريبي في دمشق ليشمل أنحاء أخرى من سورية حتى بات يصل إلى 100 000 مستفيد.

واستخدمت القسائم الإلكترونية في زبابوي لتقديم دعم تغذوي في برنامج للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية. ويقدر المستفيدون الذين يقومون بتحصيل الأغذية من المتاجر مرونة القسائم من حيث اختيار العلامة التجارية وأوقات التحصيل. ويرصد النظام الشبكي تحصيل الأغذية وسلوك المستفيدين أنياً، وبالتالي يعزز المساءلة والكفاءة. ويكفل خيار استرداد خمسة دولارات أمريكية الاستحقاقات الغذائية لينتج بذلك للمستفيدين مرونة في شراء أغذية أخرى أو مواد غير غذائية. ووزّع حتى الآن 3.4 مليون دولار أمريكي على 450 000 مستفيد.

وقام البرنامج في نيبال بتوصيل تحويلات نقدية إلى المستفيدين باستخدام بطاقات أجهزة الصرف الآلي في المناطق المزودة بالبنية الأساسية الضرورية. ويقلل هذا النظام من المخاطر الأمنية وتكاليف التشغيل، وإن كان بعض المستفيدين لا يزالون يتلقون أموالاً نقدية من الشركاء المتعاونين بسبب عدم وجود أي مصارف في الكثير من المناطق النائية.

النتائج يجب أن تكون مرتكز بناء أو استخلاص الابتكار والتعلم

216- تبين الفقرات التالية الإجراءات المتخذة في عام 2011 لتحسين إدارة المعرفة.

استعراض الدروس المستفادة بعد حالات الطوارئ المؤسسية

217- يجري البرنامج تقييماً للدروس المستفادة بعد كل حالات الطوارئ المؤسسية. وتتاح التوصيات في موقع epweb.wfp.org على الإنترنت ويمكن البحث فيها حسب العمليات والوظائف لتمكين المديرين من استعراض وتطبيق التوصيات المطروحة للتحسين.

تعزيز قدرات الاستعداد للكوارث من خلال عمليات المحاكاة

218- أقام البرنامج علاقات شراكة مع مخططي الاستجابة للكوارث على الصعيدين المدني والعسكري في 25 بلداً خلال عام 2011 لتعزيز القدرات الوطنية للاستعداد للكوارث وإدارة الاستجابة لها من خلال عمليات المحاكاة والتدريبات ومجموعات أدوات المساعدة التقنية:

- أجري تمرين على الاستعداد والاستجابة في يوليو/تموز بالاشتراك مع الشركاء للثبوت من النظم الوطنية والإقليمية في غرب أفريقيا. وتناول التمرين المواضيع الشاملة لعدة قطاعات، مثل إدارة سلاسل الإمدادات، والأمن الغذائي، وتوسيع نطاق العمليات الإنسانية، وسلط التمرين الضوء على أفضل الممارسات وفرص تحسين العمليات الإنسانية في المناطق الحضرية الفقيرة.
- اشترك البرنامج في سبتمبر/أيلول مع منسق الأمم المتحدة المعني بالأنفلونزا في رئاسة مؤتمر عقد في روما بالاشتراك مع الجهات الوطنية المعنية بتخطيط الاستجابة للكوارث، والشركاء الإنسانيين ومنظمات القطاع الخاص لتسليط الضوء على أفضل الممارسات الصحية التي يمكن دمجها في آليات الاستعداد للطوارئ.

إنشاء مراكز تنسيق لمتابعة توصيات الرقابة

219- وضع البرنامج بروتوكولات للنظر في كل تقارير الرقابة وتوصياتها. ويشمل ذلك تعيين منسقين للتواصل مع أفرقة الرقابة ومتابعة التوصيات؛ وتوجد مراكز التنسيق في إدارة تسيير الموارد والمساءلة في المنظمة. وأسند المدير التنفيذي المسؤولية عن تقييم تحديات الرقابة الداخلية لرئيس الشؤون المالية بغرض تحسين إدارة المعرفة المتصلة بمسائل المساءلة والتسيير.

التعلم يتعزز من خلال تنفيذ توصيات التقييم

220- عالج البرنامج 339 توصية من 40 تقريراً من تقارير التقييم التي صدرت في الفترة من عام 2008 حتى عام 2011، وهي تمثل 80 في المائة من الإجراءات التي تمت الموافقة عليها؛ ولا يزال 87 إجراءً في انتظار الموافقة، وسيجري الاستجابة لها في عام 2012؛ وجرى تحديد المديرين المسؤولين والأطر الزمنية لتنفيذ الإجراءات. وتعرض تقارير التنفيذ على المجلس. ولا تتاح علامات قياس موثوقة، وإن كانت الأمانة ترى أن معدل التنفيذ الذي بلغ 80 في المائة يعبر عن التزامها بالتعلم من النتائج.

استخدام تقييم الحافظة القطرية من أجل التغيير الإيجابي في الاستراتيجية والبرمجة

واجه المكتب القطري في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية في عام 2009 تحدياً تمثل في تنوع أنشطة البرامج في مختلف المقاطعات رغم عدم التيقن من قدرتها على تحقيق الأثر الأمثل. ولذلك فقد طلب المكتب القطري من مكتب التقييم إجراء تقييم للحافظة القطرية وطرح توصيات بشأن سبل المضي قدماً. وتشاورت بعثة التقييم مع 100 شخص من الحكومة والمجتمعات المحلية والجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وأكدت أن الكثير من الأنشطة متماشية مع السياسات الحكومية. على أن التوصية الرئيسية دعت المكتب القطري إلى تحديد هدف جامع لكل أعماله.

وعولج ذلك من خلال استراتيجية قطرية جديدة. وتم تحديد نقص التغذية باعتباره أكثر مسائل الجوع إلحاحاً. والتزمت الحكومة بمعالجة هذه المسألة بغرض تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية والخروج من قائمة أقل البلدان نمواً. ولفت البرنامج الأهتمام خلال السنوات السابقة إلى نقص التغذية الحرج في تقييم شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، وساهم في وضع استراتيجية وطنية للتغذية. وبالتالي فقد كان تخفيض نقص التغذية الهدف الطبيعي الجامع للاستراتيجية القطرية.

وحدد المكتب القطري ثلاث أولويات، هي الحد من الهزال والتقرم ونقص المغذيات الدقيقة، وشملت تلك الأولويات أهدافاً قابلة للقياس. وأفضى ذلك إلى برنامج قطري صاحبه أنشطة يكمل كل منها الآخر لتحقيق أكبر أثر في مجالات معينة من قبيل صحة وتغذية الأم والطفل، والوجبات المدرسية، ومبادرات كسب العيش من أجل التغذية. وبتنفيذ هذه الأنشطة معاً باتباع نهج دورة الحياة فإنها يمكن أن تساعد على كسر حلقة التقرم المتوارثة بين الأجيال. ويزداد النظر إلى المكتب القطري باعتباره رائداً في التغذية. ويجري حالياً تنفيذ أنشطته التي باتت بفضل تقييم الحافظة القطرية والاستراتيجية القطرية أكثر تركيزاً وستحقق على الأرجح أثراً مثلى مقارنة بما كانت عليه منذ سنتين.

استحداث مقاييس لمقارنة النواتج يدعم مشروعات البرنامج

221- مقاييس النواتج هي أدوات لإدارة الكفاءة المتزايدة. ويحتاج البرنامج في الوقت الذي يتحول فيه من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية إلى مقياس للنواتج يغطي التدخلات الغذائية وغير الغذائية. ولذلك يعكف البرنامج على وضع مؤشر موحد مقارنة غير مباشر لنواتجها الغذائية من أجل قياس القيمة التغذوية للأغذية التي يتم تسليمها بدلاً من كمية الأغذية أو عدد السعرات الحرارية، وللتمكن من مقارنة التغييرات في النواتج بمرور الوقت أو في السياقات المماثلة أو في مختلف أنواع التدخلات. وهناك بطبيعة الحال بعض القيود المتأصلة بسبب تنوع عمليات البرنامج.

222- ووضع البرنامج مقياساً أولياً يسمى "الحصص التغذوية المسلمة" يشمل العديد من متغيرات النواتج، وهي عدد الأيام التي يحصل فيها المستفيد على المساعدة، وكمية الأغذية التي يحصل عليها المستفيد، والقيمة التغذوية للأغذية. وسوف يستمر البرنامج في تطوير هذه المقاييس القوية.

تطوير الموظفين يتواصل

223- واصل البرنامج تدريب الموظفين على مهارات القيادة والإدارة في عام 2011. وشارك 340 موظفاً يمثلون 50 في المائة من العدد المستهدف من الرتبة ف - 4 وف - 5 ومدير - 1، في مركز تقييم الإدارة منذ عام 2008، وأتم 200 موظفاً برنامج المديرين المتوسطين الذي يستهدف الموظفين الفنيين من الرتبة ف - 3 والرتبة ف - 4 والموظفين الوطنيين في الرتب المقابلة المكلفين بمهام إشرافية وإدارية. والهدف من ذلك هو تحديد مجموعة من المديرين الذين سيستعين بهم البرنامج في المستقبل.

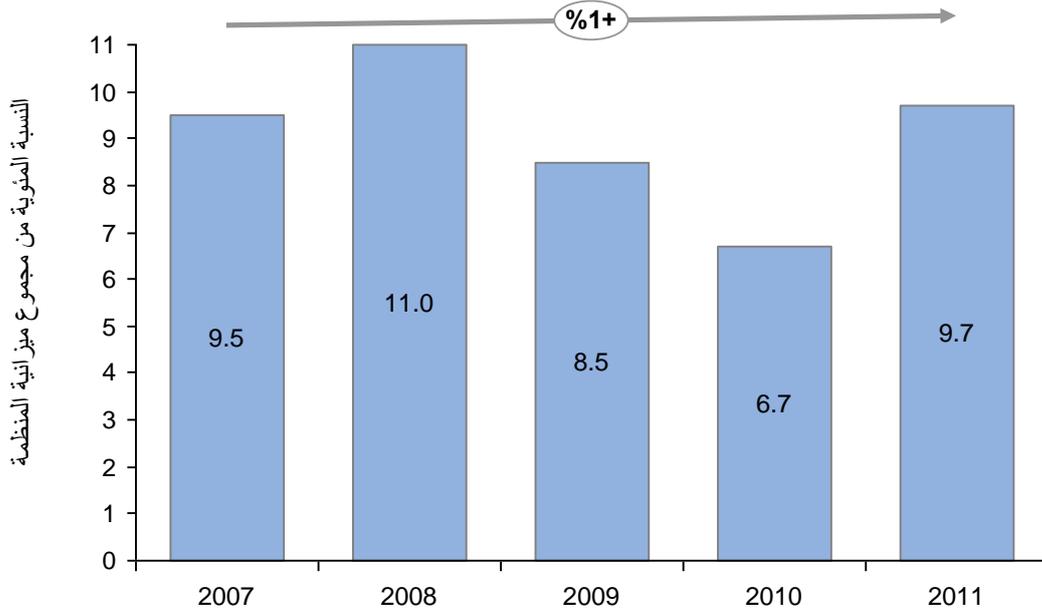
224- وسَّع البرنامج نظام إدارة التعلم عبر شبكة الإنترنت لكي يشمل 300 دورة للتعلم الإلكتروني و460 عملية محاكاة باستخدام الفيديو. ويتاح هذا النظام لما نسبته 91 في المائة من الموظفين؛ ولا تزال تسعة بلدان تفتقر إلى روابط الاتصالات العالية السرعة. وتعالج هذه المسألة في إطار مشروع فودلينك (Foodlink) بغرض تمكين جميع الموظفين من الوصول إلى كل نُظُم البرنامج.

الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات يتزايد

225- بلغت نسبة ميزانية البرنامج المستثمرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات 9.7 في المائة في عام 2011 دون تغيير عن مستوياتها في السنتين 2007 و2008 عندما قام البرنامج بتحديث نظام ونجز 2. ويعكس ذلك زيادة في الإنفاق على نظام إدارة الخزانة وأربع مبادرات في مجال تكنولوجيا المعلومات:

- مبادرة "فودلينك" التي تزيد التغطية والقدرة التي توفرها اتصالات البرنامج؛
- مبادرة "كونيكت" (Connect) التي تشمل خدمات البريد الإلكتروني والصوت والصورة في خدمة واحدة؛
- مركز تكامل الاستعداد للطوارئ الذي يقدم أحدث حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض حالات الطوارئ والعمليات الميدانية (انظر الشكل 12)؛
- مبادرة "الحقيقة الواحدة" التي تزيد من الشفافية عن طريق تقديم نسخة واحدة من معلومات العمليات.

الشكل 12: الاستثمار في أنشطة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات



226- بدأ البرنامج في عام 2011 تطوير نظام لتتبع الفواتير بغرض التخلص من العمليات الورقية. وسوف ينقل هذا النظام الفواتير تلقائياً إلى نظام ونجز 2 وسيسهل الاتصال بين الحسابات المستحقة الدفع، والشراء، والموظفين الذين يستلمون السلع والخدمات. ويعالج النظام أحد جوانب ضعف الرقابة الداخلية التي أبرزها مراجع الحسابات الخارجي، ويتيح تصريف الأعمال باستخدام أفضل الممارسات التي تضيف قيمة من حيث الكفاءة والوضوح والامتثال.

مركز تكامل الاستعداد للطوارئ (مثال للكفاءة)

يزيد مركز تكامل الاستعداد للطوارئ القدرة على تقديم حلول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض حالات الطوارئ والعمليات. وهذه البوابة مصدر وحيد لكل المعلومات المتصلة بحالات الطوارئ. ويمكن الوصول إلى البيانات المدرجة في هذا النظام أنياً، وهو ما يعزز تدفق المعلومات ويحول دون الازدواجية.

وجرى تجريب ثلاث وظائف في هذا النظام، هي الوصول إلى المعلومات، والسلامة والأمن، والقدرة على الاتصال، في باكستان خلال عام 2011. ومن خلال نظام بيانات الشحن الإلكترونية في مركز تكامل الاستعداد للطوارئ والذي جرى تجريبه في الأرض الفلسطينية المحتلة في عام 2010 واستخدم في باكستان في عام 2011 يمكن إرسال المعلومات عن الشحنات الغذائية واستلامها أنياً وترشيد عمليات تسليم الأغذية وتتبعها، ويتيح لمستودعات التوزيع والاستلام الوصول إلى بيانات الشحن. وهذه الخصائص تحسن الضوابط الداخلية وتكفل كفاءة حركة السلع، وتعزز سلامة البيانات، وتقضي على تأخر نقل البيانات.

البُعد 4 من أبعاد نتائج الإدارة - أساليب العمل الداخلية

227- تشمل أساليب العمل الداخلية جميع المسائل المتصلة بدعم عمليات البرنامج. ويبين الجدول 6 التقدم المحرز في ضمان تخصيص الموارد والميزانيات الكافية لأنشطة البرنامج والحفاظ على كفاءة الشراء وتوفير الدعم بتكنولوجيا المعلومات. ويتضمن الملحق الثالث مؤشرات إضافية للأداء في إطار هذا البُعد.

الجدول 6: أساليب العمل الداخلية			
التقدم المحرز	2010	2011	
●	85	83	النسبة المئوية للموارد المخصصة لأهم 80 في المائة من احتياجات البلدان ⁽⁴¹⁾
●	78	79	النسبة المئوية لعقود الأغذية المسلّمة في غضون المدة المحددة
●	99.8	99.8	النسبة المئوية لتوفر خدمات تكنولوجيا المعلومات

البرنامج يواصل تخصيص الموارد وفقاً للاحتياجات المحددة وقرارات المجلس التنفيذي

228- خصص البرنامج ثلاثة وثمانين في المائة من موارده لبلدان تغطي أربعة أخماس الموارد المطلوبة، بانخفاض نسبته 85 في المائة عن عام 2010. وخصص البرنامج في عام 2011 ما نسبته 96 في المائة من الصناديق المتعددة الأطراف الخاصة بالأنشطة الإنمائية للبلدان الأشد فقراً وفقاً لقرار المجلس لعام 1994⁽⁴²⁾.

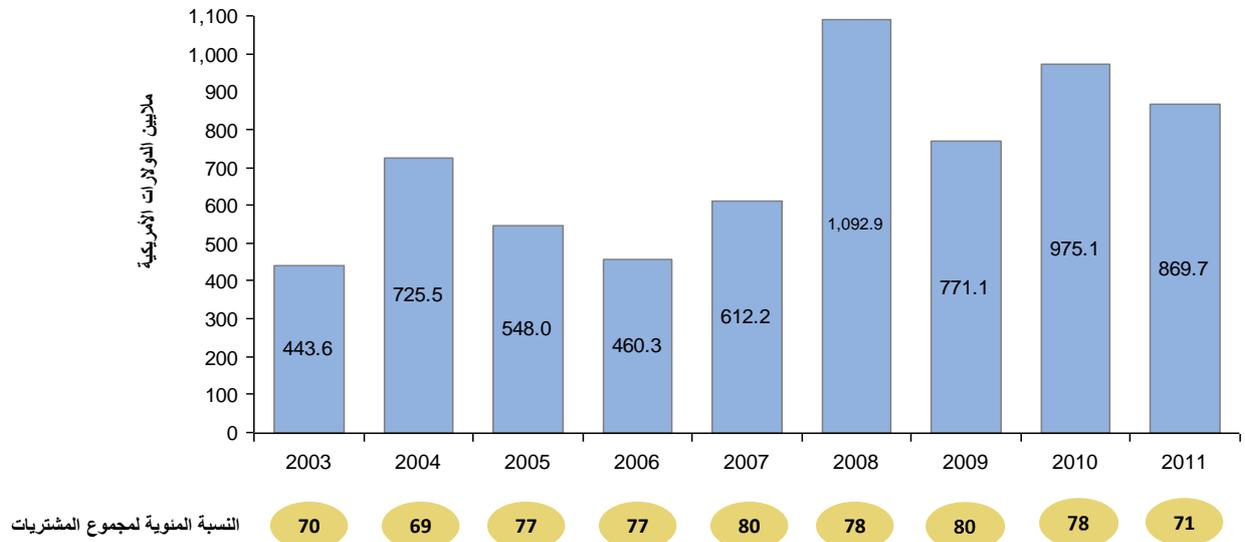
المشتريات

229- في عام 2011، اشترى البرنامج 2.4 مليون طن متري من الأغذية بما قيمته 1.23 مليار دولار أمريكي من 87 بلداً (انظر الملحق الثالث)؛ وتم شراء 71 في المائة من الأغذية من بلدان نامية.

(41) الغرض من هذا المؤشر هو قياس ما إذا كان البرنامج يخصص موارده وفقاً للاحتياجات التي تمثلها ميزانيات المشروعات.

(42) الدورة الثامنة والثلاثون للجنة سياسات المعونة الغذائية وبرامجها، 1994.

الشكل 13: المشتريات الغذائية من البلدان النامية



230- وشملت المشتريات الغذائية 751 000 طن متري، أي 31 في المائة، من القمح. وبلغت نسبة مشتريات دقيق القمح 8 في المائة، والذرة وطحين الذرة 19 في المائة، والأغذية المخلوطة 14 في المائة، والأرز 10 في المائة والبقول 8 في المائة.

231- وبلغ مجموع مشتريات الذرة 410 000 طن متري كلها من البلدان النامية وخصصت في معظمها للمستفيدين في أفريقيا؛ واشترى البرنامج كميات كبيرة من ملاوي وزامبيا حيث لا يشتري البرنامج في العادة من أجل التصدير. ومن بين 87 000 طن متري من مشتريات الذرة الرفيعة، تم تخصيص نصفها لحالة الطوارئ في منطقة القرن الأفريقي لتعويض النقص في الذرة غير المحورة وراثياً.

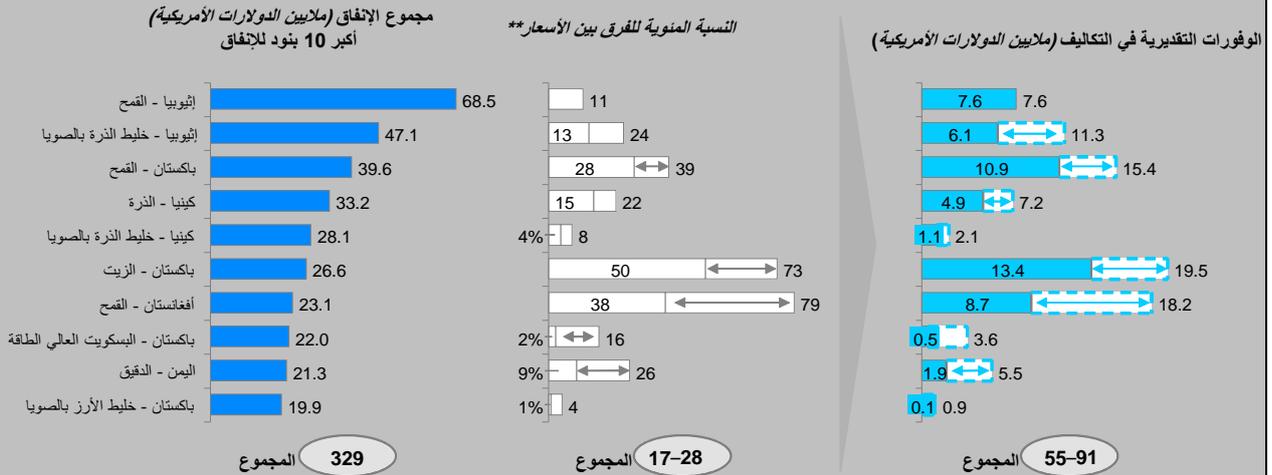
232- وفي عام 2011، اشترى البرنامج 350 000 طن متري من الأغذية المخلوطة المقواة بما قيمته 317.5 مليون دولار أمريكي، واستمر في دعم إنتاج الأغذية المتخصصة في البلدان النامية. واستقرت كمية الأغذية المخلوطة المقواة في عام 2011، وإن كان قد حدث تحول من خليط الذرة بالصويا وخليط الأرز بالصويا وخليط القمح بالصويا نحو استخدام مركب SuperCereal Plus للأطفال دون الثانية من العمر. وازدادت المشتريات من 1 000 طن متري في عام 2010 إلى 14 000 طن متري في عام 2011.

233- وكانت آسيا هي المصدر الرئيسي للأغذية حيث وُردت 861 000 طن متري بما قيمته 472 مليون دولار أمريكي، وتليها أفريقيا التي وفرت 714 000 طن متري بما قيمته 305 ملايين دولار أمريكي.

نهج تعادل الواردات (مثال للكفاءة)

الغرض من نهج البرنامج في الشراء على أساس تعادل الواردات هو تحقيق الكفاءة. ويعمل هذا النهج من خلال مقارنة تكاليف التوريد المحلية والدولية والمدد التي يستغرقها تسليم الأغذية. ويقيّم كل طلب من طلبات الشراء لتحديد مدى أفضلية الشراء المحلي أو الدولي ويقع الاختيار على أرخص مصدر في الحالات التي لا تمثل فيها المدة مسألة أساسية.

ويشير تحليل فروق الأسعار بين المصادر الأقل تكلفة والمصادر التي تليها من حيث انخفاض التكلفة في أكبر عشر فئات من فئات الإنفاق على الأغذية والتي تمثل 27 في المائة من مجموع المشتريات الغذائية إلى أن نهج تعادل الواردات قد حقق وفورات بلغت 55 مليون دولار أمريكي، أي ما يتراوح بين 17 و28 في المائة من تكاليف الأغذية شاملة تكاليف التوصيل⁽⁴³⁾. وتتباين الأرقام باختلاف السنوات تبعاً لتوفر الأغذية وتقلبات الأسعار، ولكن أسلوب تعادل الواردات يحقق دوماً وفورات كبيرة في التكاليف.



* يعرف فرق الأسعار بأنه الفرق بين أقل سعر معروض وثاني أقل سعر معروض وكذلك أعلى سعر معروض. وتختلف الأسعار الفعلية التي يدفعها البرنامج نوعاً ما عن أقل سعر معروض تبعاً للسعر السائد في السوق يوم الشراء؛ وأحجام المشتريات، وتقلبات أسعار الشحن.

234- واشترى البرنامج 400 000 طن متري من الأغذية من خلال آلية الشراء الآجل على أساس الاحتياجات الإجمالية المتوقعة وليس على أساس الاحتياجات الخاصة بكل مشروع، وخصصت هذه الكميات في معظمها للمستفيدين المتضررين من الجفاف في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل.

آلية الشراء الآجل (مثال للكفاءة)

وافق المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2011 على زيادة الحساب الخاص لآلية الشراء الآجل من 60 مليون دولار أمريكي إلى 150 مليون دولار أمريكي وأنشئ فريق استشاري لإسداء المشورة إلى رئيس الشؤون المالية حول توسيع آلية الشراء الآجل. ويتحول البرنامج حالياً من التركيز على الشراء لمرّة واحدة نحو النهج المدفوع بقوى الطلب في شراء الأغذية قبل تلقي طلبات المشروعات الفردية.

وبعد استعراضات منتصف المدة والمشاورات وسّع البرنامج نهج الشراء الآجل بدءاً بالمرمّت الواقعة في شرق أفريقيا، واستعرض فريق من الخبراء النظم والعمليات بغرض تصميم الآلية المطلوبة لتعميم الشراء الآجل.

وبحلول نهاية عام 2011 مكّنت آلية الشراء الآجل البرنامج من إنشاء خطوط إمداد منتظمة وتحسين إمكانية التنبؤ بالإمدادات. وكان الانطلاق في إنشاء خطوط الإمداد التي تصل إلى شرق أفريقيا ثم إلى غرب أفريقيا حاسماً في استجابة البرنامج للأزمات في القرن الأفريقي ومنطقة الساحل.

وفي عام 2011، اشترى البرنامج 400 000 طن متري من الأغذية بما قيمته 200 مليون دولار أمريكي، بما في ذلك شراء منتجات غنية بالعناصر الغذائية من خلال آلية الشراء الآجل. واستفاد خلال الأشهر الستة الأولى 21 مشروعاً من تقلص فترات التسليم بما متوسطه 52 يوماً.

(43) الحد الأقصى للوفورات هو الفرق بين أقل وأعلى سعر معروض في استمارة تعادل الواردات، مضروباً في الكمية الفعلية للأغذية المشتراة. وتشمل عروض الأسعار المدرجة في استمارة تعادل الواردات تكاليف الشحن والمناولة.

الوفورات تحققت في تكاليف الشحن

235- قام البرنامج بشحن 320 00 طن متري من الأغذية في عام 2011، وهذه الكمية تمكّن البرنامج من تحقيق وفورات من خلال التفاوض على أسعار مواتية ومن خلال مناولة ترتيبات الشحن بصورة منفصلة بدلاً من مطالبة الموردين بإضافة تكاليف الشحن إلى أسعار الأغذية. وحققت هذه النهج وفورات بلغت 10 ملايين دولار أمريكي في النفقات مقارنة بتكاليف التعاقد على خدمات الشحن من خلال موردي الأغذية. وحققت ترتيبات البرنامج الخاصة بالتفريغ والتعبئة وفورات قدرت بنحو 600 000 دولار أمريكي في عام 2011.

الشركاء الاحتياطيون ساهموا في تحقيق سرعة الاستجابة وكفاءة تكاليفها

236- الشركاء الاحتياطيون للبرنامج هم الوكالات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والشركات التجارية التي وافقت على الاحتفاظ بقائمة بأسماء الموظفين الذين يمكن نشرهم بسرعة، والخدمات والمعدات اللازمة لدعم عمليات الطوارئ. وتمكّن هذه الترتيبات البرنامج من توسيع نطاق عمليات الطوارئ بسرعة ونشر المهارات خارج اختصاصاتها الأساسية والحد من التكاليف المباشرة. وتقدر قيمة مساهمات الشركاء الاحتياطيين بمبلغ 17 مليون دولار أمريكي في عام 2011.

الدعم الكامل من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لعمليات البرنامج

237- تقضي سياسة البرنامج بأن يسمح للعاملين في الوكالات الإنسانية بالوصول إلى تسهيلات الاتصالات في كل الأوقات. وأتيح خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الكاملة في 99.8 في المائة من مكاتب البرنامج في عام 2011 دون تغيير عما كانت عليه في عام 2010. ويعبّر ذلك عن قيام البرنامج بارساء معايير الاتصالات الأمنية الدنيا لعملياته، وتشمل هذه المعايير مستويات دنيا من المعدات والصيانة وموظفي أمن الشبكات.

إدارة المرافق تحقق التحسين

238- استمرت إدارة المرافق في عام 2011 في تحسين العمليات الداخلية وإدارة المشروعات لضمان سلامة مباني البرنامج وكفاءتها وفعاليتها تكاليفها واستدامتها. وشملت الأعمال التي أجريت في هذا الصدد ما يلي: (1) وضع دليل لضمان إدارة المخاطر وحصول البرنامج على أفضل قيمة بأقل سعر؛ (2) الانتهاء من المرحلة التجريبية لنظام إدارة مرافق المنظمة في عام 2012 من أجل تتبع 1 500 من مباني البرنامج التي تبلغ قيمة إيجارها السنوي 40 مليون دولار أمريكي؛ (3) تحديد مستويات مستهدفة لانبعثات غازات الدفيئة؛ (4) تحسين الدعم الهندسي والإداري في 87 مشروعاً في 51 بلداً من أجل إنشاء أو تجديد المستودعات وأماكن الإيواء والطرق. وتشمل المشروعات الميدانية إنشاء مستودعات في إثيوبيا وباكستان ومستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في جيبوتي الذي تبلغ ميزانيته 20 مليون دولار أمريكي. واستطاع البرنامج من خلال تجديد البرج الأحمر أن ينقل مكاتب مقره الرئيسي إلى مبنى واحد، وهو ما أسفر عن تعزيز الأمن وتقليص تكاليف التشغيل.

البُعد 5 من أبعاد نتائج الإدارة - الكفاءة التشغيلية

239- تغطي الكفاءة التشغيلية جميع المسائل المتصلة بحسن التوقيت، وكفاءة التكاليف، والاستمرارية، والملاءمة في استجابات البرنامج. ويبين الجدول 7 مختلف جوانب الكفاءة التشغيلية من حيث المؤشرات المؤسسية وأمثلة الإجراءات المتخذة لتحسين سرعة الاستجابة وفعالية العمليات. ويتضمن الملحق الثالث مؤشرات إضافية للأداء في إطار هذا البُعد.

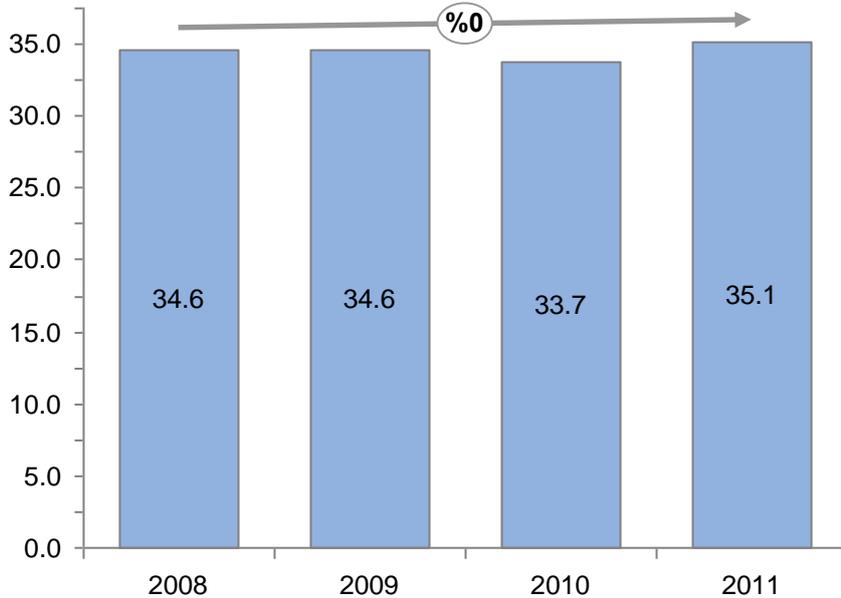
الجدول 7: الكفاءة التشغيلية

التقدم المحرز	2010	2011	
●	33.7	35.1	متوسط التكاليف المباشرة السنوية لكل مستفيد
●	93	107	النسبة المئوية للعدد الفعلي من المستفيدين مقابل المستوى المقرر
●	70	68	النسبة المئوية لتوزيع الأغذية الفعلي مقابل المستوى المقرر
●	16	35	النسبة المئوية للمكاتب القطرية التي لديها وثيقة استراتيجية وخطة تشغيلية

استقرار التكلفة المباشرة لكل مستفيد منذ عام 2008

240- ظل متوسط تكلفة المستفيد ثابتاً على امتداد السنوات الأربع السابقة (انظر الشكل 14). وتسببت التقلبات من سنة لأخرى في تفاوت متطلبات المشروعات. وتنفق الزيادة التي شهدها عام 2011 مع هدف توفير المزيد من الأغذية المغذية وبالتالي الأكثر تكلفة للمستفيدين.

الشكل 14: متوسط التكاليف المباشرة للمستفيد الواحد سنوياً



* التكاليف المباشرة حسب الكشف المالي الخامس

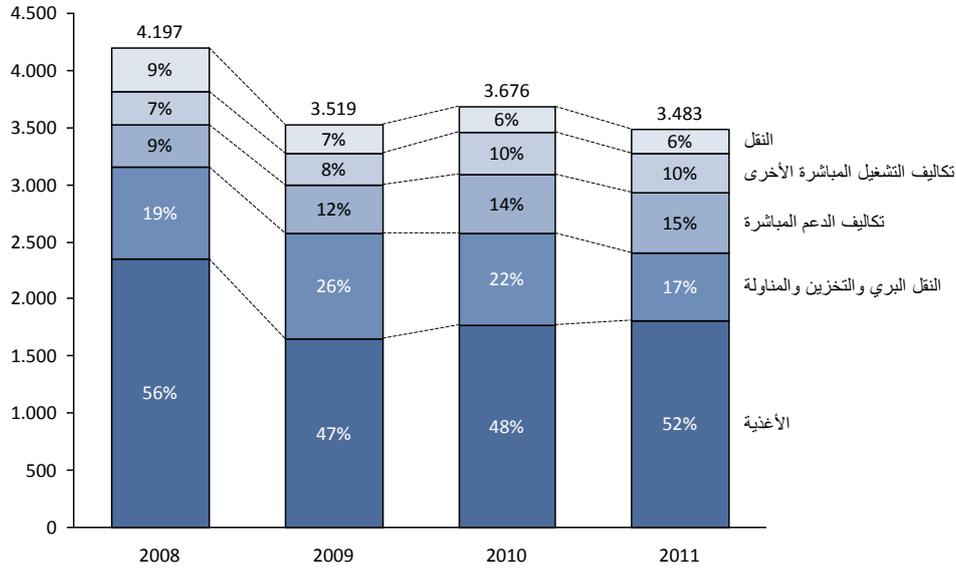
زيادة وفورات التكاليف والكفاءة في السودان (مثال للكفاءة)

- خفّض مكتب البرنامج في السودان في الفترة من عام 2009 حتى عام 2011 ميزانية عملية الطوارئ بنسبة 34 في المائة من 869 مليون دولار أمريكي إلى 572 مليون دولار أمريكي، وتكلفة المستفيد الواحد بنسبة 44 في المائة من 140 دولاراً أمريكياً إلى 78 دولاراً أمريكياً. وتحققت هذه الوفورات عن طريق ترشيد أعداد المستفيدين وتخفيض أو إلغاء تكاليف التشغيل.
- ترشيد أعداد المستفيدين. خفّضت أعداد المستفيدين على أساس بيانات الرصد الشامل للأمن الغذائي واستراتيجية البرنامج للمساعدة الغذائية. ورفعت أسماء 1.2 مليون مستفيد من قوائم المساعدة الغذائية وتم تحويل عدد آخر بلغ 1 مليون مستفيد من التوزيع العام للأغذية إلى التدخلات الموسمية أو الموجهة. ويستخدم مكتب البرنامج في السودان نظاماً للتحقق يشمل أحدث قوائم المستفيدين على أساس بيانات القياسات الحيوية لزيادة تخفيض أعداد المستفيدين.
- تخفيض أو إلغاء التكاليف في العمليات. انخفضت تكاليف الدعم المباشرة بنسبة 46 في المائة في الفترة من 2010 حتى عام 2011 نتيجة لتسليم المسؤولية عن البرامج إلى الحكومة، ودمج وإغلاق المكاتب الفرعية، والاستخدام الأمثل لقوة العمل من خلال الاستعانة بمصادر خارجية وعمليات إنهاء الخدمة، وتقليل التكاليف العامة عن طريق تجميد الاستثمارات الرأسمالية والتكاليف الإدارية.
- تخفيض تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى. خفّض البرنامج متوسط السعر الذي يدفع إلى الشركاء بنسبة 15 في المائة، وعمل معهم على ترشيد تكاليفهم التشغيلية وزيادة تقاسم التكاليف مع الحكومة.
- تخفيض تكاليف النقل البري والشحن والمناولة. انخفضت تكلفة الطن بما متوسطه 23 في المائة بعد التفاوض على عقود أفضل للنقل وسرعة التخزين المسبق للأغذية تلافياً لعمليات الإنزال الجوي الباهظة التكلفة، وإعادة هيكلة قوة العمل لتخفيض تكاليف الموظفين بنسبة 63 في المائة، وتحسين إدارة الأساطيل.
- تخفيض إعانات خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية. انخفضت هذه الميزانية بما قدره 30 مليون دولار أمريكي، أي 33 في المائة، فيما بين العامين 2009 و2011 نتيجة للتعاقدات الطويلة الأجل على الطائرات بأسعار أفضل وزيادة كفاءة استخدام الطائرات لتقليص عدد الطائرات في الأسطول.
- وتابع المكتب القطري تخفيضات هذه التكاليف في سياق خطته التشغيلية. وهذه التحسينات تحقق أثراً دائماً في الكفاءة والفعالية بدلاً من تحقيق وفورات لمرة واحدة في التكاليف.

استمرار تطور هيكل تكاليف البرنامج في ظل استمرار تنفيذ الخطة الاستراتيجية

241- أسفر ارتفاع الأسعار في عام 2011 عن ارتفاع نسبة الإنفاق على الأغذية بالرغم من ازدياد عدد مشروعات التحويلات النقدية والقسائم. وتعبّر الزيادة في نسبة تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى وتكاليف الدعم المباشرة عن زيادة عدد البيئات الأمنية الشديدة المخاطر التي يعمل فيها البرنامج، وتكاليف الطوارئ غير المنظورة، وزيادة المشروعات غير الغذائية، والتحول من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. ولا تزال تكاليف النقل والمناولة أقل من المعتاد.

الشكل 15: التكاليف المباشرة حسب عناصر التكلفة (بملايين الدولارات الأمريكية)



سرعة استجابة البرنامج لحالات الطوارئ الفجائية

242- استجاب البرنامج بسرعة لحالات الطوارئ الفجائية في عام 2011. وبدأت إجراءات الاستجابة لحالات الطوارئ في الوقت المحدد رغم وقوع بعض حالات التأخير، مثلما في سورية، بسبب الاضطرابات وانعدام الأمن.

زيادة سرعة الاستجابة لحالات الطوارئ - دور مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية (مثال للكفاءة)

تخزنّ المعدات في مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية في دبي وإيطاليا وغانا وبنما وماليزيا لتمكين وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من تقديم الإغاثة في فترات تتراوح بين 24 و48 ساعة من وقوع حالات الطوارئ في أي مكان من العالم. وتتمثل إحدى مزايا هذه الشبكة في تجميع الاحتياجات الإنسانية واحتياجات التخزين لحالات الطوارئ، وهي خدمة تقدّم إلى المستعملين دون مقابل. وتمثل هذه المستودعات مسرحاً للعمليات تخزّن فيه البضائع من أجل تحقيق المستوى الأمثل من ترتيبات الشحن والتخفيف من الاختناقات في منافذ الدخول واستغلال وفورات الحجم.

وهذا التكامل بين أرصدة الاستجابة هو أحد السبل لتحسين سرعة استجابة البرنامج لحالات الطوارئ، وذلك مثلاً من خلال سرعة نشر المواد غير الغذائية والبسكويت العالي الطاقة. وبدأ البرنامج في عام 2011 استعراضاً لتحقيق المستوى الأمثل من نوعية وكمية المواد التي تخزّن مسبقاً. وينسق مستعملو الشبكة البالغ عددهم 48 مستعملاً أرصدتهم ويتخلون عن استخدام علامات التوسيم الخاصة بهم حتى يمكن إقراض الأرصدة إلى أي مستعمل؛ وسوف يبسر ذلك أيضاً الشراء المشترك للمواد غير الغذائية بأسعار تنافسية.

استمرار عملية الاستراتيجيات القطرية في دفع التخطيط الاستراتيجي في البرنامج على المستوى القطري

243- وافقت لجنة الاستعراض الاستراتيجي على 14 من وثائق الاستراتيجيات القطرية⁽⁴⁴⁾ في عام 2011، مقابل 12 في السنتين السابقتين. وبحلول مارس/آذار 2012، بدأت تسعة بلدان من بين 14 بلداً تنفيذ استراتيجياتها؛ وسوف تبدأ سائر البلدان تنفيذ استراتيجياتها في عام 2013.

(44) بنغلاديش، وكولومبيا، وإكوادور، والسلفادور، وإثيوبيا، وغينيا، وجمهورية لاد الديمقراطية الشعبية، وليسوتو، وليبيريا، وملاوي، ومالي، وموزامبيق، وبيرو، وسوازيلند.

244- وخلص استعراض مستقل أجراه المفتش العام في عام 2011 إلى أن نهج الاستراتيجيات القطرية مهم في تصحيح وضع البرنامج على المستوى القطري، وأن وضع العملية في إطار مؤسسي يعزز دور البرنامج في جداول أعمال التنمية الوطنية. ويحث البرنامج إمكانية استخدام الاستراتيجية القطرية كأداة للتسيير.

التعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها يفضي إلى تحسين المناصرة وصياغة السياسات

245- برز التعاون بين البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على مستوى السياسات والعمليات والشؤون الإدارية خلال مؤتمر مجموعة العشرين، ومؤتمر ريو + 20، وبرنامج عمل إسطنبول لأقل البلدان نمواً، والتعاون بين بلدان الجنوب. وشملت الأحداث البارزة نشر التقرير الأول عن حالة انعدام الأمن الغذائي الذي يتناول تقلبات أسعار الأغذية، وتوقيع بيان النوايا بين الاتحاد الأوروبي والوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في يونيو/حزيران 2011، والاستجابات المشتركة للطوارئ في هايتي وباكستان ومنطقة القرن الأفريقي. واستمر البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة في رئاسة مجموعة الأمن الغذائي.

246- وشاركت الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، باعتبارها أعضاء في لجنة الأمن الغذائي العالمي التي أعيد تشكيلها، في صياغة الإطار الاستراتيجي العالمي للأمن الغذائي والتغذية، والمنتدى الرفيع المستوى المعني بانعدام الأمن الغذائي في الأزمات الممتدة؛ وتعاونت أيضاً في رسم خريطة إجراءات الأمن الغذائي والتغذية على المستوى القطري.

247- وواصل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة تعاونهما في 86 مشروعاً في 50 بلداً. وشملت هذه المشروعات الزراعة والتعليم والأمن الغذائي والتغذية. وتعاون البرنامج مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في 11 مشروعاً في تسعة بلدان شملت أساساً الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب وبرامج الائتمانات الصغيرة.

البرنامج يواصل توسيع عمله مع جدول أعمال الأمم المتحدة لتوحيد الأداء

248- واصل البرنامج عمله مع وكالات الأمم المتحدة وفقاً لقرار الجمعية العامة A/RES/63/311، وشارك في مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق في منظومة الأمم المتحدة، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، والاستعراض الشامل للسياسات الذي جرى كل أربع سنوات لعام 2012.

249- وواصل البرنامج اشتراكه في التجارب الرائدة لمبادرة توحيد الأداء في الرأس الأخضر وموزمبيق وباكستان ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وساند أيضاً بنن وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وليسوتو وليبيريا وملاوي ومالي وناميبيا وسيراليون وأوغندا. وقد رشدت مبادرة توحيد الأداء عمليات الشراء والاتصالات والموارد البشرية والخدمات اللوجستية؛ وقلصت شبكة الأمم المتحدة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات تكاليف المعاملات التي تتكدها الوكالات. وأبرم البرنامج اتفاقات لوجستية مع صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة اليونيسف.

250- وعمل البرنامج، بوصفه رئيساً للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، على تحقيق المستوى الأمثل من الكفاءة والفعالية وممارسات العمل من خلال ما يلي: (1) منصة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يقودها البرنامج؛ (2) دراسة لمبادئ الإبلاغ المشتركة من أجل التقليل من تكاليف المعاملات وزيادة الشفافية؛ (3) نظام جديد لإدارة الأمن دخل طور التنفيذ في 1 يناير/كانون الثاني 2011. وشملت مشروعات خطة عمل مواءمة ممارسات الأعمال الإطار المشترك لأهلية الموردين، ودراسة جدوى عن خدمات الخزانة المشتركة، واستعراضاً لإدارة الموارد البشرية على المستوى القطري.

251- وفيما يتعلق بالمباني المشتركة، اشترك البرنامج ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في صياغة خطوط توجيهية للتشديد انطلاقاً من مدونة البناء الدولية وقام الطرفان ببحث الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتمويل الاستثمارات الرأسمالية

المطلوبة؛ ويجري النظر في عدد من المشروعات في 20 بلداً. واشترك البرنامج في 60 مبنى مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى خلال الفترة من عام 2009 حتى عام 2011 بغرض تقليص التكاليف وتعزيز الكفاءة.

252- ويشترك البرنامج في رئاسة مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية والفريق العامل المشترك المعني بقضايا الانتقال التابع للجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، والذي كان قد تولى تنسيق استجابة الأمم المتحدة لأعمال الشبكة الدولية المعنية بحالات النزاع والهشاشة وأعمال مجموعة الدول الهشة السبع فيما يتعلق بالدول الهشة.

زيادة مسؤوليات البرنامج في المجموعات خلال عام 2011

253- بدأت مجموعة الأمن الغذائي التي يشترك البرنامج في قيادتها مع منظمة الأغذية والزراعة أعمالها في أبريل/نيسان 2011 بدعم من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ومشروع القدرة الاحتياطية المعنية بالمسائل الجنسانية التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والمنظمات غير الحكومية. وتقيم المجموعة صلات مع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر والمجموعات الأخرى بغرض معالجة المواضيع الشاملة لعدة قطاعات في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات. وأوفدت بعثات استطلاعية إلى أفغانستان وكوت ديفوا وهايتي ومنطقة القرن الأفريقي وليبيا ونيبال، وتم تقديم الدعم لمجموعات الأمن الغذائي التي تمسك البلدان بزمام قيادتها.

254- وتولى البرنامج في عام 2011 قيادة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. وأفضى استعراض لعملياتها إلى تصنيف جديد للخدمات وتوضيح للأدوار، ووضع استراتيجية جديدة للاستعداد، وتحسين الرصد والتقييم.

255- وسعت مجموعة اللوجستيات التي يرأسها البرنامج خلال عام 2011 إلى زيادة كفاءتها وجودة خدماتها مركزة على تقاسم الموارد وإدارة الشركات وتنمية القدرات في هايتي ومنطقة القرن الأفريقي وباكستان.

الدروس المستفادة

- 256- أثبت التطبيق المتسق لإطار نتائج الإدارة أهمية قياس ممارسات الأعمال والإبلاغ عنها. ويجب أن يواصل البرنامج تحسين مؤشرات الأداء المؤسسي لتعزيز كفاءة برامجها وفعاليتها وشفافيتها.
- 257- وينبغي أن تدعم نُظم رصد وتقييم النتائج المحسنة نهج "الاستطاعة" الابتكاري الذي ينتهجه البرنامج. ويجب أن يقابل الاستثمارات الكبيرة في التقييم المستقل على امتداد السنوات القليلة السابقة الآن استثمارات أخرى في إجراءات الرصد والتقييم الذاتي.
- 258- وتشكل الشركات جزءاً من النهج التشغيلي للبرنامج، ويجب مواصلة البحث عن نهج تشمل العناصر الفاعلة في المجال الإنسانية. وتمثل قيادة مجموعتي الأمن الغذائي واللوجستيات سمة أساسية لعمل البرنامج في المستقبل.
- 259- وبالنظر إلى أن الاستعداد للطوارئ ينفذ الأرواح فإن البرنامج يختبر نظمه المستخدمة في إطار مبادرة برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة بغرض تحسين استعداده وقدرته على الاستجابة.
- 260- ولأقى التنوع المتزايد لمصادر التمويل ترحيباً في عام 2011. ومع ذلك فقد انخفضت الإيرادات الإجمالية للبرنامج في عام 2011 وغطت نسبة أقل من الاحتياجات مقارنة بعام 2010. ويجب أن يواصل البرنامج مناصرة احتياجات الفقراء والجوعى بين مجموعة أوسع من المانحين لوقف هذا الهبوط.
- 261- وتتطلب العناية بمسألة التوازن بين الجنسين نهجاً طويلاً لإتاحة الفرص أمام النساء لاكتساب الخبرة التي تمكنهن من الترقى. ويجب أن يواصل البرنامج زيادة هذه الفرص، لا سيما على المستوى الميداني.
- 262- ويدل بيان الرقابة الداخلية الذي صدر ضمن الكشوف المالية لعام 2011 على التزام البرنامج بالشفافية والمساءلة وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام. على أن الرقابة الداخلية نشاط متواصل، ويجب أن يستمر البرنامج في تقييم فعالية تكاليف نُظمه الإدارية والتشغيلية.
- 263- ويقدم هذا التقرير أمثلة كثيرة للمبادرات التي ترمي إلى زيادة الكفاءة. ويجب مواصلة تلك المبادرات من خلال إنشاء خطوط أساس لقياس التحسينات.
- 264- وتتطور المخاطر الأمنية باستمرار. ويجب أن يضمن البرنامج معالجة تلك المخاطر لتوفير الحيز الإنساني الآمن المطلوب لمساعدة المحتاجين.

الجزء الرابع – آفاق المستقبل

سيظل ارتفاع أسعار الأغذية والوقود يؤثر على أفقر السكان ويقيد من قدرة البرنامج على التصدي للجوع

265- يتمثل أكبر تحد يواجهه البرنامج ومستفيديه في احتمال استمرار ارتفاع أسعار الأغذية والنفط. وقد استرعى تقرير الأداء السنوي لعام 2010 الاهتمام إلى خطورة أن يتسبب ارتفاع أسعار الأغذية في إضعاف القوة الشرائية للبرنامج. وفي الواقع حدث انخفاض بنسبة 25 في المائة في كمية الأغذية المشتراة في عام 2011 بالنسبة لنفس الإنفاق. ولا تُظهر أسعار الأغذية أي بوادر للانخفاض في عام 2012؛ وفي الشهرين الأولين، كانت هناك ارتفاعات كبيرة في أسعار النفط عن متوسط عام 2011 وهو 95 دولارا أمريكيا للبرميل، وهذا يدل على أن توقعات وزارة الطاقة في الولايات المتحدة بأن ترتفع الأسعار إلى 98 دولارا أمريكيا للبرميل هي توقعات متفائلة.

266- ويؤدي ارتفاع أسعار الأغذية إلى زيادة الطلب على مساعدات البرنامج نظرا لأن السكان يعجزون عن تلبية احتياجاتهم الغذائية في الوقت الذي تتضاءل فيه قدرة البرنامج على شراء الأغذية لدعم هذه الاحتياجات. وارتفاع أسعار النفط ينطوي على ثلاثة آثار: (1) ارتفاع تكاليف الشحن والنقل، ولذلك ينفق البرنامج مبالغ أكبر من أجل الوصول إلى نفس العدد من المستفيدين؛ (2) تتأثر ميزانيات الحكومات المضيفة، إذ تنخفض قدراتها على دعم أنشطة البرنامج؛ (3) ترتفع تكاليف المستلزمات الزراعية مما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف بالنسبة للمزارعين في البلدان المتقدمة، والذين يرفعون أسعارهم تبعا لذلك.

267- وفي عام 2011، واجه البرنامج آثار ارتفاع أسعار الأغذية على ميزانيته وعملياته عن طريق شراء المزيد من الأغذية من الأسواق المحلية وعن طريق الشراء الأجل. ولكن مثل هذه الفوائد غير المتكررة لا يمكن استخلاصها إلى ما لا نهاية: فارتفاع الأسعار العالمية سيؤثر في نهاية المطاف على الأسواق المحلية. وسيواصل البرنامج تقييم خيارات الأسواق المحلية والدولية والشراء على أساس القيمة المثلى – ولكن تظل الحقيقة أن قوته الشرائية في عام 2012 ستقل كثيرا عما كانت عليه في عام 2011 ما لم تكن هناك زيادة في التمويل إذا استمر ارتفاع الأسعار.

التباطؤ الاقتصادي العالمي سيفرض ضغوطا على تعبئة الأموال

268- يعني نموذج التمويل الطوعي أن قدرة البرنامج على جمع الأموال تتأثر مباشرة بالأوضاع الاقتصادية العالمية. وتتسم أحدث التوقعات بعدم التفاؤل: فالبنك الدولي يقول إن الاقتصاد العالمي قد دخل مرحلة خطيرة مع امتداد الانكماش المالي في أوروبا إلى بلدان لم تكن قد تأثرت حتى الآن، ومع القصور الشديد في تدفقات رأس المال على البلدان النامية، وتباطؤ النمو في بعض البلدان النامية.⁽⁴⁵⁾

269- ويمكن أن تكون لذلك آثار كبيرة في بلدان مثل بنغلاديش، والسلفادور، وغواتيمالا، والهند، والمكسيك، والفلبين التي توفر أعدادا كبيرة من العمال المهاجرين. ويعمل انخفاض العائدات الضريبية بسبب التباطؤ الاقتصادي على زيادة التنافس على التمويل المقدم من الميزانيات الوطنية، كما يؤثر في قدرة الحكومات على تمويل برامج من أجل الخدمات الاجتماعية، وتخفيف الفقر، والرعاية الصحية.

270- وتتوقع نشرة التوقعات الاقتصادية العالمية لعام 2012⁽⁴⁶⁾ التي تصدرها منظمة The Conference Board أن يتباطأ النمو العالمي ليصل إلى 3 في المائة في المتوسط سنويا حتى منتصف العقد القادم، وتشير إلى أن الخطر الرئيسي بالنسبة

(45) البنك الدولي للإنشاء والتعمير، والبنك الدولي 2012. التوقعات الاقتصادية العالمية: حالات عدم اليقين وهشاشة الأوضاع، المجلد 4، واشنطن العاصمة.

(46) <http://www.conference-board.org/data/globaloutlook.cfm>

للاقتصاد العالمي يتمثل في حدوث تباطؤ في متوسط إنتاج الفرد، والذي سيقدر المعدل الذي يمكن به رفع مستويات المعيشة، خاصة في الاقتصادات الناشئة.

الحيز الإنساني الآمن ضروري لعمليات البرنامج ولا يزال في خطر

271- يقدر البنك الدولي أن 1.5 مليار شخص يعيشون في بلدان ترتفع فيها مستويات العنف السياسي والإجرامي، مما يوحي بأنه لا توجد أي احتمالات فورية لحدوث انخفاض كبير في مخاطر الأمن التي تواجه موظفي البرنامج. ففي بداية عام 2012، كان 40 في المائة من موظفي البرنامج الفنيين الدوليين يعملون في مراكز عمل لا يسمح فيها باصطحاب العائلات.

272- ويهدف نموذج البرنامج للتطوير الوظيفي وسياسته الخاصة بتنقل الموظفين إلى ضمان التوزيع العادل لعبء العمل الضخم الواقع على الموظفين. وسيواصل البرنامج استعراض المخاطر التي تواجه موظفيه وإيجاد توازن بين المتطلبات الإنسانية ومستويات المخاطر الشخصية.

لدى البرنامج الأدوات الصحيحة ولكن يجب تحسينها

273- يستحدث البرنامج الأدوات اللازمة للانتقال من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. غير أن عملية تحسين هذه الأدوات ترتبط بالقدرة على وضع برامج تحسن النتائج عن طريق استخدام الخليط الصحيح من المعونة الغذائية والمساعدة الغذائية.

274- ويلزم لضمان إمكانية تنفيذ البرامج في السياقات المختلفة التي يعمل فيها البرنامج وجود تقييمات موثوق بها تؤدي إلى تصميم سليم يشمل الأنشطة والأدوات والشراكات الملائمة، والرصد القائم على النتائج لمتابعة التقدم المحرز، وإجراء التعديلات في الوقت المناسب.

275- ويشمل العمل في عامي 2012 و 2013 لتحسين نوعية البرامج: (1) التنفيذ المشترك مع منظمة الأغذية والزراعة لنظم المعلومات المتكاملة للأمن الغذائي والتغذية على المستويين القطري والعالمي، وخاصة عن طريق تنمية القدرات والدعم التقني للحكومات؛ (2) الرصد المحسن للبرامج عن طريق الأداة الموسسية للرصد والتقييم (COMET)؛ (3) تحسين مهارات موظفي البرنامج والشركاء بالنسبة للجمع بين النواتج والحصائل وتحليلها واستخدامها؛ (4) إنشاء وحدة رصد مخصصة في المقر.

276- وتشمل التحديات والإجراءات بالنسبة لعام 2012 فيما يلي:

- استكمال وضع نظم النقد والقسائم الإلكترونية لتحسين عمليات التحويل، وأدوات التحليل، وتدريب موظفي البرنامج والشركاء؛
- تحسين التدخلات التغذوية عن طريق زيادة عدد أخصائيي التغذية في البرنامج، وتشجيع موظفي البرنامج وكبار المديرين الذين لديهم معارف تغذوية، وتحسين قاعدة الأدلة للبرامج التغذوية، وإقامة شراكات مع الوكالات التي تقدم خدمات صحية وخدمات خاصة بالمياه والصرف الصحي؛
- التدريب لتمكين موظفي البرامج من استخدام أدوات المساعدة الغذائية للبرنامج لتلبية احتياجاتهم التشغيلية.

الحاجة تدعو إلى استراتيجيات مبتكرة لتوفير المزيد من التمويل الذي يمكن التنبؤ به

277- سيتم وضع استراتيجيات للتمويل في عام 2012 بغية تحسين صورة برامج البرنامج في سياقات معينة؛ وسيتم تطويع هذه الاستراتيجيات حسب الاقتضاء لتلائم الاهتمامات المواضيعية للجهات المانحة. وسيعمل مشروع تحسين صورة البرنامج على توضيح النتائج وضمان الاعتراف بمساهمات الجهات المانحة؛ وسيوضح أيضا نقاط قوة البرنامج في مجالات التغذية، والتغذية المدرسية، ومبادرة الشراء من أجل التقدم، والنقد والقسائم، وتنمية القدرات، والتكيف مع تغير المناخ.

278- المشاركة المستمرة مع مجموعة البلدان العشرين ومجموعة البلدان الثمانية. أسفرت مشاركة البرنامج مع مجموعة البلدان العشرين في عام 2011 عن دعم سياسي للأمن الغذائي العالمي، ونظم محسنة لإمداد الأغذية، بعد إضافة قضايا الأمن الغذائي إلى جدول أعمالها في عام 2010. وتعد المشاركة المستمرة من بين الأولويات، وستستمر في إطار رئاسة المكسيك لمجموعة البلدان العشرين في عام 2012. ويواصل البرنامج مشاركته في متابعة مجموعة البلدان الثمانية لالتزام لاكويلا بتخصيص عشرين مليار دولار أمريكي للأمن الغذائي.

279- تحسين الحوار مع الجهات المانحة وزيادة إمكانية التنبؤ بالتمويل. سيواصل البرنامج حوارَه في مجال السياسات مع الجهات المانحة لضمان إدراج الأمن الغذائي في جداول أعمال اجتماعات الجهات المانحة؛ وسيواصل أيضا دوره القيادي في تحقيق قيمة مناسبة للمال، وسيشترك مع الجهات المانحة في استعراضات متعددة الأطراف للمعونة. وسيوقع البرنامج خمسة اتفاقات شراكة استراتيجية متعددة السنوات على الأقل مع الجهات المانحة في عام 2012 بغية تحسين إمكانية التنبؤ بالتمويل ومرونة التمويل من أجل تلبية احتياجاته من الموارد. وستعمل لجنة التخصيص الاستراتيجي للموارد على ضمان أن تكون مساهمات الجهات المانحة على مستوى أولويات البرنامج.

280- الترويج للبرنامج لدى طائفة أوسع من الجهات المانحة بالقطاع الخاص. سيصور البرنامج الجوع في عام 2012 على أنه "أكبر مشكلة عالمية قابلة للحل" وسيعمل مع قادة الأوساط الصناعية للتركيز على الجوع باعتباره مسؤولية اجتماعية. وسيسعى إلى تعظيم المشاركة مع سوق الولايات المتحدة، وسيركز بدرجة أكبر على آسيا في تعبئة موارد من القطاع الخاص وعلى خبرتها الفنية. وسيوسع البرنامج دعمه الحاسوبي، مثلا، عن طريق وضع برنامج يسمح له بالمشاركة مع الجهات المانحة المحتملة في سياقات متنوعة ثقافيا وماليا.

سيواصل البرنامج تحسين كفاءته وفعاليته وتحقيق قيمة مناسبة للمال

281- يسعى البرنامج إلى تعظيم قيمة كل تبرع: فكل دولار يتم ادخاره يعني أنه يمكن أن يصل بالمساعدة الغذائية إلى مزيد من الجوعى. ويعمل البرنامج على تحسين قدراته من أجل تحقيق قيمة مناسبة للمال، ويتخذ تدابير لتحسين كفاءته وفعاليته.

إدارة أفضل لسلسلة الإمداد

282- يتزايد تعقيد العمليات اللوجستية عند التصدي لمعوقات من قبيل النفاذ المحدود، والبنية الأساسية المتدهورة، وانعدام الأمن: ولهذا يجب على البرنامج إدارة سلسلة إمداد الأغذية الخاصة به بصورة أكثر كفاءة بدءا من التخطيط الأولي حتى التسليم النهائي، واعتماد نهج شاملة لتعويض آثار ارتفاع أسعار الأغذية وتكاليف النقل المتزايدة. وتتطلب الزيادة الكبيرة في المنتجات التغذوية الخاصة بسلسلة إمداد البرنامج إدارة أكثر تعقيدا للمخزونات من أجل إطالة فترة صلاحيتها وصد النقل والتخزين بدءا من الجهة المنتجة حتى التسليم.

283- ولمواجهة هذه التحديات، جرب البرنامج نظام "ساب" لإدارة اللوجستيات في أواخر عام 2011. ويعمل هذا النظام على توحيد أساليب العمل وزيادة الشفافية واتساق البيانات في الوقت الحقيقي. وهذا النظام سيمكن البرنامج من إدارة مخزوناتَه بصورة أكثر فعالية عن طريق تتبع حركة اللوجستيات في شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات (ونجز 2)، وسيحسن الكفاءة التشغيلية وإدارة سلسلة الإمداد بجعل المعلومات أكثر اتساقا ويمكن النفاذ إليها بسهولة.

284- وستواصل المكاتب القطرية للبرنامج تواجها مع البيئة التشغيلية المتغيرة من خلال تنمية القدرة على التخطيط وعمليات تسليم المسؤولية من خلال شراكات وطنية ذات تركيز محلي عن طريق العمل مع الحكومات لتحسين برامجها وتعزيز الإرادة السياسية.

سيعمل البرنامج على توضيح المخاطر بدرجة أكبر وسيتمس دعم أصحاب المصلحة لتقبله للمخاطر

285- سيواصل البرنامج تحديد مخاطره السياقية والبرنامجية والتشغيلية وتقاسمها مع أصحاب المصلحة: وتعد زيادة الشفافية في مصلحة الجهات المانحة، والمستفيدين، والموظفين، والشركاء الذين ينبغي أن يشاركوا في تحديد المخاطر التي تؤثر على الأهداف المشتركة والتصدي لها. وهناك مخاطر كثيرة، خاصة في البيئات التشغيلية الهشة، لا يستطيع البرنامج التصدي لها بمفرده: إذ يلزم استجابات متضافرة من جانب الجهات الفاعلة الإنسانية والحكومية.

الأمن المناسب في الوقت المناسب وفي المكان المناسب

286- تمشيا مع التحول الأخير في فلسفة الأمن الخاصة بالأمم المتحدة من موقف "متى تغادر" إلى موقف "كيف تبقى"، سيواصل البرنامج العمل مع إدارة شؤون السلامة والأمن التابعة للأمم المتحدة لوضع سياسة أمن خاصة بالأمم المتحدة ومعايير للسلامة والأمن. وتتعترف تدابير الأمن الخاصة بالبرنامج بأن الخطر جزء حتمي من العمليات، وتهدف هذه التدابير إلى: (1) تحسين أمن الموظفين؛ (2) إدارة مخاطر الأمن بدلا من تجنبها باعتبار ذلك أحد التحديات التي تواجه البرنامج عند تنفيذ برامجه.

287- وسيواصل البرنامج التخفيف من مخاطر الأمن بغية تسهيل أنشطته بدلا من تقليصها، وسيستمر في توفير الخبرة الفنية، والتكنولوجيا، وقيادة الأمن لتمكين مديري البرنامج من فهم بيئة المخاطر واتخاذ قرارات مدروسة لإدارة المخاطر.

البرمجة الواعية للمخاطر

288- يهدف البرنامج إلى ضمان أن يتم التصدي للمخاطر بصورة شاملة في جميع مراحل التخطيط والبرمجة. ويساعد نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، الذي انتقل إلى نموذج موجه للحالات ذات المخاطر العالية، على تحديد عمليات التوزيع المطلوبة للموظفين والأنشطة البرنامجية المراد تنفيذها. وكجزء من هذه العملية، يعمل البرنامج مع الفريق العامل المعني بالأهمية الحيوية للبرامج بغية وضع إطار من أجل تحديد الأولويات في البيئات التي تنطوي على مخاطر عالية.

سيحسن البرنامج من قدرته على التأهب للطوارئ والتصدي لها

289- تعد السرعة والكفاءة من الأمور الحيوية لإنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ. وسيواصل البرنامج تحسين قدرته على الاستجابة بفعالية وكفاءة لحالات الطوارئ في إطار برنامج تحسين التأهب والاستجابة الذي يستغرق ثلاث سنوات والذي يركز على المساءلة، والشراكات، وتنمية القدرات لتمكين الحكومات من الاستجابة لحالات الطوارئ.

290- وفي عام 2012، سيقوم البرنامج بما يلي:

- وضع إطار للتأهب للطوارئ والتصدي لها؛
- تزويد المكاتب القطرية بحزمة للاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها تتضمن تحليل البرنامج للمخاطر، والتخطيط للطوارئ، وعمليات استمرار الأعمال؛
- استعراض نظم وإجراءات الطوارئ لتسهيل التعبئة في حالات الطوارئ الواسعة النطاق؛
- إجراء أول تجربة سنوية عن الاستجابة المؤسسية لاختبار النظم والإجراءات؛
- تنفيذ تدريبات على الاستعداد لحالات الطوارئ والاستجابة لها واستراتيجية التطوير التي تشمل قائمة بالاستجابات المؤسسية من أجل سرعة توزيع الموظفين ذوي الخبرة؛

- تحسين برامج إدارة المعلومات الداخلية والخارجية لتزويد مقرري السياسات ببيانات آنية مستمدة من العمليات الواسعة النطاق؛
- ضمان وجود المهارات المناسبة في المكان المناسب لتحسين الانتقال إلى المساعدة الغذائية.

291- وفي عام 2012، سيستكمل البرنامج استعراض تخطيط قوة العمل، والذي بدأ في عام 2011 لضمان وجود المهارات المناسبة، ووضع استراتيجية لزيادة المهارات في الوظائف الحرجة، وتعزيز القدرات القيادية، وتحسين التوازن بين الجنسين، وتوفير الخبرة التقنية لإيجاد حلول مستدامة للجوع في شراكة مع آخرين.

سيعمل البرنامج على زيادة الشفافية والمساءلة

رصد الأداء الأفضل

292- سيواصل البرنامج تنقيح مؤشرات الخاصة بالأداء وتداول أدوات برمجية مثل نظام معلومات الإدارة التشغيلية للأداء والمخاطر (PROMIS)، والأداة المؤسسية للرصد والتقييم لإتاحة إدارة أكثر فعالية للأداء. وسيواصل العمل مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لوضع نهج مشتركة لإعداد التقارير وتحسين معايير المساءلة والشفافية.

وضع خطة استراتيجية جديدة للفترة 2014-2017 بالتوازي مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى

293- سيواصل البرنامج إعداد الخطة الاستراتيجية (2014-2017)، واضعاً في الاعتبار بحث المجلس التنفيذي لاستعراض منتصف المدة للخطة 2008-2013، والمشاورات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى التي تعد استراتيجياتها لأول مرة بشكل متزامن. وسينسق البرنامج استجاباته مع هذه الوكالات، لا سيما في القضايا المتعلقة بقياس النتائج، وجدول أعمال ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية.

294- وخلال عام 2012، سيبحث البرنامج عن فرص للابتكار في إطار اتفاقات مع شركاء من خارج منظومة الأمم المتحدة. ومن المتوقع أن يضع إعلان ريو+20 جدول أعمال ما بعد الأهداف الإنمائية للألفية، ويحدد أهداف التنمية المستدامة. وستعكس سياسة البرنامج المتعلقة بتغير المناخ، والمقرر تقديمها إلى المجلس التنفيذي لإقرارها في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، مداولات مؤتمر ريو+20.

الملاحق

الصفحة	
83	الملحق الأول - مساهمة البرنامج في الأهداف الإنمائية للألفية
85	الملحق الثاني - ألف: إطار النتائج الاستراتيجية- الخطة الاستراتيجية (2008-2013)
97	باء: الإبلاغ عن الحصائل
101	جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية
104	دال: الدروس المستفادة- الإبلاغ في 2011
105	الملحق الثالث - مؤشرات الأداء لعام 2011
107	الملحق الرابع - تقرير الأخلاقيات
115	الملحق الخامس - الموظفون في البرنامج يعقود لمدة سنة أو أكثر
116	الملحق السادس - الملامح العالمية للمعونة الغذائية
117	الملحق السابع - مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2011
121	الملحق الثامن - مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2011
124	الملحق التاسع - الف- النفقات المباشرة بحسب الإقليم والفئة 2008-2011
126	باء- النفقات المباشرة بحسب البلدان والإقليم والفئة 2008-2011
129	جيم- النفقات المباشرة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والإقليم للفترة 2008-2011
130	الملحق العاشر - ألف- الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية
131	باء- المنظمات غير الحكومية بحسب قطاعات التعاون
132	الملحق الحادي عشر - ملاحظات ختامية

الملحق الأول: مساهمة البرنامج في الأهداف الإنمائية للألفية

الأرقام الرئيسية

	2011	2010	2009
الهدف الأول للألفية القضاء على الفقر المدقع والجوع			
المستفيدون			
مليون شخص جائع في 75 بلدا (75 بلدا في 2008، و80 بلدا في 2007)	99.1	109.2	101.8
مليون امرأة وطفل	82.9	89.0	84.1
مليون لاجئ	2.6	2.1	2.0
مليون مشرد داخليا	15.1	15.4	14.1
مليون عائد	3.1	3.1	2.1
مليون مستفيد من القسائم والتحويلات النقدية	4.4	3.1	1.1
كمية المعونة الغذائية			
مليون طن متري من الأغذية الموزعة	3.6	4.3	5.0
مليون طن متري من الأغذية المشتركة	2.4	3.2	2.6
البلدان النامية والمساعدة المقدمة من البرنامج			
في المائة من الموارد الإنمائية المتعددة الأطراف التي وصلت إلى بلدان معايير التركيز	96.0	94.0	89.7
في المائة من الموارد الإنمائية التي وصلت إلى أقل البلدان نموا	72.4	71.0	70.0
في المائة من الأغذية المشتركة بالطن في البلدان النامية	71.4	83.0	82.0
في المائة من موارد البرنامج التي وصلت إلى البلدان الأفريقية جنوب الصحراء الكبرى	60.6	61.2	67.1
الهدف الثاني للألفية تحقيق تعميم التعليم الابتدائي			
مليون تلميذ تلقوا وجبات مدرسية/حصصا غذائية منزلية	23.2	21.1	20.7
في المائة كانوا فتيات	48.3	48.5	46.7
الهدف الثالث للألفية تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة			
في المائة من المستفيدين كانت نساء وفتيات	51.7	51.2	52.2
ألف امرأة كن في مناصب قيادية في لجان إدارة الأغذية	194	264	342
مليون امرأة تلقين حصصا غذائية منزلية عند نقاط توزيع الأغذية	4.8	5.2	6.5
مليون بطاقة استحقاق أسرية أصدرت بأسماء النساء من أجل التوزيع العام للغذاء	3.7	4.9	5.2
الهدف الرابع للألفية تخفيض معدل وفيات الطفل			
مليون طفل تلقوا المساعدة في عمليات البرنامج	63.2	66.1	62.1
مليون طفل شخص مرضهم بسوء التغذية تلقوا دعما تغذويا خاصا	11.1	8.5	5.9
الهدف الخامس للألفية تحسين الصحة النفاسية			
مليون امرأة ضعيفة تلقت دعما تغذويا إضافيا من خلال الأنشطة الخاصة بصحة الأم والطفل	3.1	2.7	2.8

الملحق الأول: مساهمة البرنامج في الأهداف الإنمائية للألفية

الأرقام الرئيسية

	2011	2010	2009
الهدف السادس للألفية مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض			
من البلدان الخمسة وعشرين التي يوجد فيها أعلى معدل لانتشار فيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز تلقت مساعدة من البرنامج مليون شخص متأثر بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز تلقوا مساعدة غذائية من البرنامج	16	16	15
بلدا تلقى مساعدة في إطار أنشطة الوقاية من السل وفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز	38	41	43
الهدف السابع للألفية كفاءة الاستدامة البيئية			
مليون شخص تلقوا غذاء من البرنامج كحافز لبناء الأصول، وبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات والحفاظ على سبل العيش	21.3	24.3	20.4
الهدف الثامن للألفية إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية			
شريكا احتياطيا	17	18	18
بعثة مشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج نظمت لتقييم المحاصيل وإمدادات الأغذية	4	10	9
بعثة تقييم مشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج تم تنظيمها	7	7	13
كيانا مؤسسيا من القطاع الخاص قدمت الدعم بمنح هدايا نقدية وعينية قيمتها 145 مليون دولار أمريكي	93.7	154.6	145.3
منظمة غير حكومية عملت مع البرنامج	2 147	3 505	2 398

الملحق الثاني- ألف: إطار النتائج الاستراتيجية للبرنامج (الخطة الاستراتيجية 2008-2013)

يرجى ملاحظة ما يلي:

يتعلق الإطار بجميع النتائج المحرزة بمساعدة البرنامج ودعمه للأسر والمجتمعات المحلية والحكومات وغير ذلك من الكيانات مثل المدارس.

مُيزت أنواع المؤشرات في الإطار باستخدام الحروف:

- العادية: مؤشرات معترف بها دولياً وتستند إلى معايير متفق عليها وتستخدمها وكالات الأمم المتحدة؛
- السوداء: مؤشرات تم وضعها بالتعاون مع شركاء البرنامج التشغيليين؛
- المائلة: معايير منهجية خاصة بالبرنامج.

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ		الغايات	
الأثر: المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و4 من الأهداف الإنمائية للألفية		1- إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ والتقليل من سوء التغذية الحاد الناتج عن الصدمات إلى ما دون مستويات الطوارئ 2- حماية سبل كسب العيش وتعزيز الاعتماد على الذات في حالات الطوارئ 3- الوصول إلى اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من المجموعات والمجتمعات الضعيفة الذين أصرت الصدمات بأمنهم الغذائي والتغذوي	
الحيصلة	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء ⁽¹⁾	هدف المشروع ومصدر البيانات
الحيصلة 1-1: انخفاض أو استقرار معدلات سوء التغذية بين المجموعات المستهدفة من الأطفال و/أو السكان	1-1-1 معدل انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة ⁽²⁾ (النسبة المئوية للوزن إلى الطول) ⁽³⁾	الحد من انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات – الحد من معدل انتشار سوء التغذية الحاد المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد
		تثبيت انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات – تثبيت معدل انتشار سوء التغذية الحاد عند مستوياته قبل حالة الطوارئ المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد
	1-1-2 معدل انتشار انخفاض محيط منتصف العضد بين الأطفال دون الخامسة من العمر ⁽⁴⁾ ⁽⁵⁾	تثبيت انخفاض محيط منتصف العضد في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات – تثبيت انتشار انخفاض محيط منتصف العضد المصدر: بيانات الاستقصاء أو بيانات التقديرات
	1-1-3 معدلات أداء التغذية التكميلية ⁽⁶⁾	الهدف بلوغ معدل الالتزام 80 في المائة من المشروعات	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات ⁽⁷⁾ المصدر: رصد البرامج.

⁽¹⁾ لا تخضع للإبلاغ عن المؤشرات المؤسسية إلا المشروعات المنسقة مع هدف استراتيجي محدد. ولن تدرج في تحليل النتائج إلا البيانات المبلغ عنها من تلك المشروعات.

⁽²⁾ ينبغي للمشروعات التي تستهدف الأطفال دون الثانية من العمر، أن تقيس مدى انتشار سوء التغذية الحاد في هذه المجموعة المستهدفة.

⁽³⁾ معدل انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة هو دليل غير مباشر على الوضع التغذوي للسكان.

⁽⁴⁾ انتشار انخفاض محيط منتصف العضد بين الأطفال دون الخامسة هو دليل غير مباشر على الوضع التغذوي للسكان.

⁽⁵⁾ ينبغي للمشروعات التي تستهدف الأطفال دون الثانية من العمر، أن تقيس مدى انتشار انخفاض محيط منتصف العضد في هذه المجموعة المستهدفة.

⁽⁶⁾ معدلات الإنعاش، والوفاء، والتخلف، وعدم الاستجابة. وتتنطبق هذه المعدلات فحسب في سياق معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل (تدخلات موجهة).

⁽⁷⁾ من الواجب الاسترشاد بمعايير الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث "SPHERE" (معدل الإنعاش أعلى من 75 في المائة؛ معدل الوفاة أقل من 3 في المائة؛ معدل التخلف أقل من 15 في المائة؛ معدل عدم الاستجابة أقل من 5 في المائة).

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ		الغايات	
الأثر: المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و4 من الأهداف الإنمائية للألفية		1- إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ والتقليص من سوء التغذية الحاد الناتج عن الصدمات إلى ما دون مستويات الطوارئ	
		2- حماية سبل كسب العيش وتعزيز الاعتماد على الذات في حالات الطوارئ	
		3- الوصول إلى اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من المجموعات والمجتمعات الضعيفة الذين أضرت الصدمات بأمنهم الغذائي والتغذوي	
الخصيصة	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء ⁽¹⁾	هدف المشروع ومصدر البيانات
الخصيصة 1-2: انخفاض أو استقرار معدلات الوفيات في المجموعات المستهدفة من الأطفال دون سن الخامسة والبالغين من السكان ⁽⁸⁾	1-2-1 معدل الاستهلاك الغذائي الأسري ⁽⁹⁾	الاستهلاك يفوق مستوى العتبة في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تجاوز استهلاك الأغذية للمستوى 21 أو 28 ⁽¹⁰⁾ لدى الأسر المستهدفة المصدر: بيانات الاستقصاء السنوي
الخصيصة 1-3: تحسن الاستهلاك الغذائي على مدى فترة المساعدة بين الأسر المستهدفة	1-3-1 معدل الاستبقاء	تحقيق معدل الاستبقاء في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تحول معدل الاستبقاء لما نسبته 70 في المائة من البنات والبنين في حالات الطوارئ المصدر: بيانات الاستقصاء
الخصيصة 1-4: تثبيت معدل التحاق البنين والبنات المعرضين لخطر التسرب من المدارس الابتدائية المستهدفة	1-4-1 معدل التخلف ⁽¹¹⁾	تحقيق معدل الاستبقاء في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: معدل التخلف أقل من 15 في المائة المصدر: رصد البرامج.
الناتج		المؤشر	
الناتج 1-1 ⁽¹²⁾ توزيع المواد الغذائية والمواد غير الغذائية والتحويلات النقدية والقسائم الجيدة بكمية كافية على المجموعات المستهدفة من النساء والرجال والفتيات والفتيان في إطار ظروف آمنة (تدرج تحت الهدف الاستراتيجي 4-1)		1-1-1 عدد النساء والرجال والفتيات والفتيان الذين يحصلون على المواد الغذائية وغير الغذائية بحسب الفئة ووفقا للنسبة المئوية المقررة	
		2-1-1 كمية الأغذية الموزعة بحسب النوع، وفقا للنسبة المئوية المقررة ⁽¹³⁾	
		3-1-1 (أ) كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات الغذائية الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من التوزيع المقرر	
		3-1-1 (ب) كمية الأغذية المقواة والأغذية التكميلية والمنتجات الغذائية الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من التوزيع الفعلي	
		4-1-1 كمية المواد غير الغذائية الموزعة، بحسب النوع، كنسبة مئوية من التوزيع المقرر	
		5-1-1 مجموع المبالغ النقدية المحولة إلى المستفيدين	

(8) هذه النتيجة مناسبة لعمليات الطوارئ الكبرى.

(9) إلى جانب درجة الاستهلاك الغذائي الأسري توصي المكاتب القطرية بقياس مؤشر استراتيجي القدرة على التكيف. كما يمكن حساب درجات التنوع الغذائي من نموذج درجات الاستهلاك الغذائي الأسري لإبراز التحولات في جودة الوجبات الغذائية.

(10) يعتمد مستوى العتبة على العادات المحلية للأكل والمواد المكونة للغذاء.

(11) سيستخدم هذا المؤشر في الإبلاغ عن النفاذ المعمم إلى خدمات العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية وعلاج السل و/أو منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل.

(12) هذا هو الناتج المؤسسي الذي يستخدم في الإبلاغ عن جميع الأنشطة التي تتضمن توزيع الأغذية و/أو البنود غير الغذائية. أما النواتج الإضافية فيتم عرضها في المكان المناسب بحسب الهدف الاستراتيجي.

(13) يشمل التوزيع المقرر الكمية والجودة والتوقيت.

الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح وحماية سبل كسب العيش في حالات الطوارئ		
الأثر: المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و4 من الأهداف الإنمائية للألفية	الغايات	
	1- إنقاذ الأرواح في حالات الطوارئ والتقليص من سوء التغذية الحاد الناتج عن الصدمات إلى ما دون مستويات الطوارئ	
	2- حماية سبل كسب العيش وتعزيز الاعتماد على الذات في حالات الطوارئ	
	3- الوصول إلى اللاجئين والمشردين داخليا وغيرهم من المجموعات والمجتمعات الضعيفة الذين أضرت الصدمات بأمنهم الغذائي والتغذوي	
الهدف المؤسسي وقياس الأداء ⁽¹⁾	المؤشر	الحصيلة
هدف المشروع ومصدر البيانات		
	1-1-6 مجموع الأغذية/المعادل النقدي من القسائم الموزع	النتائج 4-1 اتساق شمول التغذية المدرسية مع برنامج العمل
	1-1-7 مصروفات البرنامج المتعلقة بالأغذية والبنود غير الغذائية والتحويلات النقدية والقسائم بحسب النشاط ونمط التحويل (دولار أمريكي)	
	1-1-8 عدد المواقع المؤسسية المتناقية للمساعدة (مثل المدارس، والمراكز الصحية، وما إليها)	
	1-1-9 عدد وكالات الأمم المتحدة/ المنظمات الدولية المتعاونة في توفير المدخلات والخدمات التكميلية	
	1-1-10 عدد المنظمات غير الحكومية المتعاونة في توفير المدخلات والخدمات التكميلية	
	1-1-11 عدد البرامج/ الأنشطة المشتركة للأمم المتحدة	

الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها		الغايات	
الأثر: المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية		<p>1- دعم وتعزيز قدرات الحكومات للتنبؤ بالجوع الحاد الناجم عن الكوارث والتخفيف من حدته وتقدير نطاقه والتصدي له</p> <p>2- دعم وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الصدمات من خلال شبكات الأمان أو إنشاء الأصول بما في ذلك التأقلم مع تغير المناخ</p>	
الحيصلة	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء	هدف المشروع ومصدر البيانات
الحيصلة 1-2: إنشاء وتعزيز أنظمة الإنذار المبكر؛ والخطط الاحترازية ⁽¹⁴⁾ ؛ وأنظمة رصد سلامة الأغذية متاحة ومحسنة بفضل الدعم المقدم من البرنامج في إطار تنمية القدرات	1-1-2 مؤشر الاستعداد للكوارث	تعزيز قدرة الحكومات وفقا للخطة في 80 في المائة من البلدان المتلقية للدعم	الهدف: وصول مؤشر الاستعداد للكوارث أو تجاوزه للمستوى 7، وهو ما يدل على أن قدرة الحكومات في مجال الاستعداد للكوارث ومعلومات الأمن الغذائي قد زادت بدعم البرنامج المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية
الحيصلة 2-2: استهلاك الأسر المستهدفة التي يتهددها خطر الانزلاق في براثن الجوع الحاد ما يكفي من الأغذية على مدى فترة المساعدة	1-2-2 معدل الاستهلاك الغذائي الأسري ⁽¹⁵⁾	يتجاوز الاستهلاك مستوى العتبة في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تثبيت درجة استهلاك الأسر المستهدفة للأغذية عند مستوى يبلغ 42/35 أو يتجاوز ذلك المصدر: بيانات الاستقصاء السنوي
الحيصلة 3-2: الحد من التعرض للأخطار على مستوى المجتمع المحلي في المجتمعات المحلية المستهدفة	1-3-2 مستوى الأصول الأسرية ⁽¹⁶⁾ 2-3-2 مستوى الأصول المجتمعية ⁽¹⁷⁾	زيادة الأصول اللازمة للحد من الأخطار والتخفيف من آثار الكوارث في 80 في المائة من المشروعات زيادة الأصول اللازمة للحد من الأخطار والتخفيف من آثار الكوارث لدى 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تحديد عتبة مستوى الأصول بحيث تعكس الزيادة (المحرزة أو المستعادة) في الأصول الأسرية لتخفيف آثار الكوارث عن المستوى الأساسي المصدر: بيانات الاستقصاء الهدف: تحديد عتبة مستوى الأصول بحيث تعكس الزيادة (المحرزة أو المستعادة) في الأصول المجتمعية للتخفيف من آثار الكوارث عن المستوى الأساسي المصدر: بيانات الاستقصاء

⁽¹⁴⁾ تشير إلى خطط الطوارئ الحكومية أو المشتركة بين الوكالات.

⁽¹⁵⁾ إلى جانب درجة الاستهلاك الغذائي الأسري توصى المكاتب القطرية بقياس مؤشر استراتيجي القدرة على التكيف. كما يمكن حساب درجات التنوع الغذائي من نموذج درجات الاستهلاك الغذائي الأسري لإبراز التحولات في جودة الوجبات الغذائية.

⁽¹⁶⁾ في هذا السياق، تشمل أصول الحد من آثار الكوارث للأسر، الأصول الطبيعية (مثل الأشجار المثمرة) والأصول المادية (مثل أدوات الحرث وصيد الأسماك).

⁽¹⁷⁾ في هذا السياق، تشمل أصول الحد من آثار الكوارث للمجتمعات المحلية الأصول الطبيعية (مثل الأحزمة الواقية الطبيعية والأشجار المغروسة) والأصول المادية (مثل السدود والطرق المقاومة للصدمات).

<p>الأثر: المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية</p>	<p>الهدف الاستراتيجي 2: منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها</p> <p>الغايات</p> <p>1- دعم وتعزيز قدرات الحكومات للتنبؤ بالجوع الحاد الناجم عن الكوارث والتخفيف من حدته وتقدير نطاقه والتصدي له</p> <p>2- دعم وتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على مواجهة الصدمات من خلال شبكات الأمان أو إنشاء الأصول بما في ذلك التأقلم مع تغير المناخ</p>	
المؤشر	النتائج	
	(راجع النتائج 1-1 فيما يخص توزيع المواد الغذائية و/أو المواد غير الغذائية)	
	1-1-2	<p>النتائج 1-2: اتخاذ تدابير التخفيف من آثار الكوارث بدعم من البرنامج في مجال تنمية القدرات</p>
	1-3-2	<p>النتائج 3-2: قيام المجتمعات المحلية ببناء أو ترميم أصول التخفيف من آثار الكوارث</p>



الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال	الغايات		
الأثر: المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية	<p>1- دعم عودة اللاجئين والمشردين داخليا من خلال المساعدات الغذائية والتغذوية</p> <p>2- دعم إعادة بناء سبل كسب العيش والأمن الغذائي والتغذوي للمجتمعات المحلية والأسر المتضررة من الصدمات</p> <p>3- المساعدة على إنشاء أو إعادة بناء قدرات البلدان والمجتمعات المحلية المتضررة من الصدمات على توفير أو تقديم الأغذية، والمساعدة على تقادي تجدد الصراعات</p>		
الهدف المؤسسي وقياس الأداء	المؤشر	الهدف المؤسسي وقياس الأداء	الحيصلة
الهدف: تجاوز استهلاك الأغذية لمستوى 42/35 بالنسبة للأسر المستهدفة المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية	3-1-1-1 درجة الاستهلاك الغذائي الأسري ⁽¹⁹⁾	المستوى يتجاوز العتبة في 80 في المائة المشروعات	الحيصلة 3-1: استهلاك الأسر والمشردين داخليا واللاجئين المستهدفين ⁽¹⁸⁾ على مدى فترة المساعدة ما يكفي من الأغذية
الهدف: تحديد عتبة مستوى الأصول بحيث تعكس الزيادة (المحرزة أو المستعادة) في الأصول المجتمعية الإنتاجية العاملة مقارنة بالمستوى الأساسي المصدر: بيانات الاستقصاء	3-2-1-2 مستوى الأصول المجتمعية ⁽²⁰⁾	زيادة الأصول الإنتاجية المفيدة والعاملة في 80 في المائة من المشروعات	الحيصلة 3-2: زيادة فرص الحصول على الأصول أمام المجتمعات المحلية المستهدفة في الحالات الهشة والانتقالية
الهدف: تحقيق معدل استبقاء يبلغ 90 في المائة بالنسبة للبنات والبنين في أوضاع ما بعد الأزمة المصدر: بيانات الاستقصاء	3-3-1-3 معدل الاستبقاء في المدارس	بلوغ معدل الاستبقاء في 80 في المائة من المشروعات	الحيصلة 3-3: تثبيت معدل التحاق البنات والبنين، بمن فيهم المشردون داخليا واللاجئون، في المدارس التي تتلقى المساعدة عند مستوياته السابقة للأزمة
الهدف: بلوغ معدل الزيادة السنوي البالغ 5 في المائة أو تجاوزه نسبته 5 في المائة المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية	3-3-2-3 الالتحاق بالمدارس: متوسط ⁽²¹⁾ المعدل السنوي للتنفيذ في أعداد البنات والبنين الملحقين بالمدارس	تحقيق معدل الزيادة السنوي البالغ 5 في المائة أو تجاوزه في 80 في المائة من المشروعات	
الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات والحد من معدل انتشار سوء التغذية الحاد المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد	3-4-1-3 مدى انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة من العمر (النسبة المئوية للوزن إلى طول القامة)	الحد من مدى انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون الثانية من العمر في 80 في المائة من المشروعات	الحيصلة 4-3 (أ): الحد من سوء التغذية الحاد في المجموعات المستهدفة من الأطفال و/أو السكان

⁽¹⁸⁾ ستعرض النتائج مفصلة بحسب المجموعات المستهدفة: (بحسب المشردون داخليا، اللاجئين، ضحايا الصراعات، ضحايا الكوارث، الأسر التي لها أبناء في المدارس أو تستضيف الأيتام وغيرهم من الأطفال الضعفاء.

⁽¹⁹⁾ إلى جانب درجة الاستهلاك الغذائي الأسري توصى المكاتب القطرية بقياس مؤشر استراتيجي القدرة على التكيف. كما يمكن حساب درجات التنوع الغذائي من نموذج درجات الاستهلاك الغذائي الأسري لإبراز التحولات في جودة الوجبات الغذائية.

⁽²⁰⁾ في هذا السياق، تشمل أصول المجتمعات المحلية الأصول الطبيعية مثل البرك والينابيع، والأصول المادية مثل السدود والطرق المؤدية إلى الأسواق والأصول المتصلة بالبنى الأساسية الاجتماعية مثل المدارس والمراكز الصحية.

⁽²¹⁾ بحسب المتوسط عن طريق قسمة المعدل السنوي الكلي للتغيير في كل مدرسة على العدد الكلي للمدارس.

الهدف الاستراتيجي 3: استعادة الحياة وسبل كسب العيش وإعادة بنائها في حالات ما بعد الصراع أو حالات ما بعد الكوارث أو حالات الانتقال	
الغايات	
1- دعم عودة اللاجئين والمشردين داخليا من خلال المساعدات الغذائية والتغذوية 2- دعم إعادة بناء سبل كسب العيش والأمن الغذائي والتغذوي للمجتمعات المحلية والأسر المتضررة من الصدمات 3- المساعدة على إنشاء أو إعادة بناء قدرات البلدان والمجتمعات المحلية المتضررة من الصدمات على توفير أو تقديم الأغذية، والمساعدة على تقادي تجدد الصراعات	
الهدف: المساهمة في تحقيق الهدفين 1 و7 من الأهداف الإنمائية للألفية	تتأخر الاعتماد على آليات التكيف السلبية في 80 في المائة من المشروعات
المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات والحد من معدل انتشار سوء التغذية
المصدر: رصد البرامج	الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات ⁽²³⁾
الهدف: مخصص لمجموعات سكانية بالذات والحد من معدل انتشار التقرم	الحد من انتشار التقرم بين الأطفال دون الثانية من العمر في 80 في المائة من المشروعات
المصدر: بيانات الاستقصاء و/أو الرصد	الهدف: معدل الإنعاش التغذوي ⁽²⁴⁾
الهدف: معدل الإنعاش التغذوي	المصدر: رصد البرامج
المؤشر	النتائج
	(راجع النتائج 1-1 فيما يخص توزيع المواد الغذائية و/أو المواد غير الغذائية والتحويلات النقدية والقسائم)
1-2-3 عدد الأصول المجتمعية التي أنشأتها أو رمتها المجتمعات المحلية المستهدفة والأفراد المستهدفون بحسب النوع ووحدة القياس	النتائج 2-3: قيام المجتمعات المحلية المستهدفة والأفراد المستهدفين بتطوير أو بناء أو ترميم أصول سبل العيش
2-2-3 عدد النساء والرجال المدربين في المجالات المواضيعية لدعم سبل المعيشة	

⁽²²⁾ معدلات الإنعاش، والوفاء، والتخلف، وعدم الاستجابة. وتطبق هذه المعدلات فحسب في سياق معالجة سوء التغذية الحاد المعتدل (تدخلات موجهة).

⁽²³⁾ من الواجب الاسترشاد بمعايير الميثاق الإنساني والمعايير الدنيا في مجال الاستجابة للكوارث SPHERE (معدل الإنعاش أعلى من 75 في المائة؛ معدل الوفاة أقل من 3 في المائة؛ معدل التخلف أقل من 15 في المائة؛ معدل عدم الاستجابة أقل من 5 في المائة).

⁽²⁴⁾ سيعرض هذا المؤشر بصورة منفصلة فيما يخص العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية و/أو علاج السل.

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين

الغايات

- 1- مساعدة البلدان على خفض معدلات نقص التغذية إلى ما دون المستويات الخطرة وكسر حلقة الجوع المزمن المتوارث بين الأجيال
- 2- زيادة مستويات التعليم والتغذية والصحة الأساسية من خلال المساعدة الغذائية والتغذوية وأدوات الأمن الغذائي والتغذوي
- 3- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز والسل والأوبئة الأخرى

الهدف المؤسسي وقياس الأداء	الهدف المشروع ومصدر البيانات	المؤشر	الخصيلة
تحقيق الهدف الإنتاجي في 80 في المائة من البلدان المتلقية للدعم	الهدف: تحديد النسبة المئوية للزيادة في الإنتاج بحسب السلع والنوع في كل بلد من البلدان المتلقية للمساعدة خلال فترة تقديم هذه المساعدة المصدر: تقدير القدرات	1-1-4 النسبة المئوية للزيادة في إنتاج الأغذية المقواة بما في ذلك الأغذية التكميلية والمنتجات الغذائية الخاصة	الخصيلة 1-4(أ): زيادة القدرة على إنتاج الأغذية المقواة بما في ذلك الأغذية التكميلية والمنتجات الغذائية الخاصة في البلدان المدعومة من البرنامج
تجاوز درجة الاستهلاك لمستوى العتبة في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تجاوز درجة استهلاك الأسر المستهدفة للأغذية مستوى 42/35 المصدر: بيانات استقصاء أو رصد الأسر سنويا	2-1-4 درجة الاستهلاك الغذائي الأسري ⁽²⁶⁾	الخصيلة 1-4(ب): تحقيق معدل الاستهلاك الكافي من الأغذية على مدى فترة المساعدة للأسر المستهدفة ⁽²⁵⁾
بلوغ معدل الزيادة المحدد بنسبة 6 في المائة أو تجاوزه في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: وصول معدل الزيادة السنوي إلى ما نسبته 6 في المائة المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية	1-2-4 الالتحاق بالمدارس: متوسط ⁽²⁷⁾ المعدل السنوي لتغيير عدد البنات والبنين المتحقين بالمدارس	الخصيلة 2-4: زيادة سبل الوصول إلى التعليم وتنمية رأس المال البشري في المدارس التي تحصل على المساعدة
بلوغ معدل المواظبة نسبة 90 في المائة أو تجاؤها في 80 في المائة من المشروعات	الهدف: تحقيق معدل المواظبة يساوي 90 في المائة المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية	2-2-4 معدل المواظبة: عدد أيام الدراسة التي يواظب أثناءها البنات والبنين على المدرسة، كنسبة مئوية من مجموع أيام الدراسة	
تحديد معدل قدره 1 إلى 1 في 95 في المائة من المدارس التي تتلقى المساعدة	الهدف: تحقيق معدل يبلغ 1 إلى 1 بين الجنسين المصدر: بيانات عمليات الرصد و/أو الاستقصاء السنوية	3-2-4 المعدل بين الجنسين: نسبة البنات إلى البنين المتحقين	

⁽²⁵⁾ تسهم برامج التخفيف وشبكات الأمان الموجهة إلى الأسر المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية في هذه الخصيلة. كما يمكن أن يسهم دعم الأسر في تحسين الالتزام بالعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية أو تدعيم نجاح علاج السل بالنسبة للمعالجين الأفراد..

⁽²⁶⁾ إلى جانب درجة الاستهلاك الغذائي الأسري توصى المكاتب القطرية بقياس مؤشر استراتيجي القدرة على التكيف. كما يمكن حساب درجات التنوع الغذائي من نموذج درجات الاستهلاك الغذائي الأسري لإبراز التحولات في جودة الوجبات الغذائية.

⁽²⁷⁾ يحسب المتوسط بقسمة المعدل السنوي الكلي للتغير في كل مدرسة على العدد الكلي للمدارس المستهدفة.

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين
الغايات

- 1- مساعدة البلدان على خفض معدلات نقص التغذية إلى ما دون المستويات الخطرة وكسر حلقة الجوع المزمن المتوارث بين الأجيال
- 2- زيادة مستويات التعليم والتغذية والصحة الأساسية من خلال المساعدة الغذائية والتغذوية وأدوات الأمن الغذائي والتغذوي
- 3- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز والسل والأوبئة الأخرى

الهدف المؤسسي وقياس الأداء	المؤشر	الخصيلة	هدف المشروع ومصدر البيانات
تحقيق معدل نجاح يبلغ 50 في المائة أو أكثر في 80 في المائة من المشروعات	معدل النجاح بالنسبة للبنات والبنين 4-2-4		الهدف: معدل نجاح يبلغ 50 في المائة المصدر: بيانات الاستقصاء من مدارس العينة
بلوغ الهدف التغذوي في 80 في المائة من المشروعات	معدل انتشار التقزم بين الأطفال دون سن الثانية (نسبة طول القامة إلى العمر) ⁽²⁸⁾ 1-3-4	الخصيلة 3-4: تحسين الوضع الغذائي للنساء والبنات والبنين المستهدفين	الهدف: تخفيض انتشار التقزم بنسبة 10 في المائة ⁽²⁹⁾ في السنة المصدر: بيانات الرصد و/أو بيانات الاستقصاء
بلوغ الهدف التغذوي في 80 في المائة من المشروعات	معدل انتشار الأنيميا بسبب نقص الحديد بين النساء والأطفال ⁽³⁰⁾ 2-3-4		الهدفان: - تخفيض انتشار الأنيميا بسبب نقص الحديد بنسبة 10 في المائة في السنة إذا وفرت الأغذية المقواة - تخفيض انتشار الأنيميا بسبب نقص الحديد بنسبة 20 في المائة في السنة إذا توافر مسحوق المغذيات الدقيقة المتعددة المصدر: بيانات الرصد و/أو الاستقصاء
بلوغ معدل نجاح العلاج ⁽³³⁾ 85 في المائة في 65 في المائة من المشروعات	النسبة المئوية المسجلة في إطار برنامج DOTS في سنة معينة والتي بلغت معدلات النجاح ⁽³²⁾ 1-4-4	الخصيلة 4-4 (أ): تحسين معدل النجاح في معالجة مرض السل في الحالات المستهدفة ⁽³¹⁾	الهدف: تحقيق معدل نجاح علاج السل بنسبة 85 في المائة ⁽³⁴⁾ المصدر: بيانات الرصد و/أو الاستقصاء

⁽²⁸⁾ ينبغي استخدام نسب انتشار التقزم بين الأطفال دون سن الخامسة (نسبة طول القامة إلى العمر) في المشروعات التي أمدها 5 سنوات (يرجى الرجوع إلى مجموعة المؤشرات: المخصصة للمشروع كل على حدى).

⁽²⁹⁾ يشير إلى انخفاض بنسبة مئوية، وليس إلى انخفاض بنقطة مئوية.

⁽³⁰⁾ دون 110 غ/ل للحوامل؛ ودون 120 غ/ل للنساء غير الحوامل؛ ودون 110 غ/ل بالنسبة للأطفال بين 6 و59 شهرا، ودون 115 غ/ل للتلاميذ بين 5-11 سنة.

⁽³¹⁾ المقصود بالسل حالة المريض الذي تأكدت إصابته بالسل على أساس التحاليل الجرثومية أو تشخيص الطبيب.

⁽³²⁾ بالنسبة للمشروعات التي تنفذ برامج للرعاية والعلاج فإن من الإلزامي الإبلاغ عن معدل الإنعاش التغذوي لمرضى السل بالإضافة لمعدل نجاح علاج السل.

⁽³³⁾ معدل نجاح معالجة مرض السل هو نسبة مرضى السل المعالجين مضافا إليها نسبة مرضى السل الذين أتموا دورة علاجية (منظمة الصحة العالمية، 2007).

⁽³⁴⁾ الهدف الدولي لمنظمة الصحة العالمية بالنسبة لمرضى الخاضعين لعلاج السل (منظمة الصحة العالمية 2007)؛ مقاومة السل على صعيد العالم: الإشراف والتخطيط والتمويل (منظمة الصحة العالمية 2008).

الهدف الاستراتيجي 4: الحد من الجوع ونقص التغذية المزمنين		الغايات	
الأثر: المساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية 1 و2 و3 و4 و5 و6 للألفية		<p>1- مساعدة البلدان على خفض معدلات نقص التغذية إلى ما دون المستويات الخطرة وكسر حلقة الجوع المزمن المتوارث بين الأجيال</p> <p>2- زيادة مستويات التعليم والتغذية والصحة الأساسية من خلال المساعدة الغذائية والتغذوية وأدوات الأمن الغذائي والتغذوي</p> <p>3- تلبية الاحتياجات الغذائية والتغذوية للأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز والسل والأوبئة الأخرى</p>	
الهدف المؤسسي وقياس الأداء	الهدف المشروع ومصدر البيانات	المؤشر	الحصيلة
		زيادة معدل العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية ⁽³⁵⁾	الحصيلة 4-4 (ب): زيادة الالتزام بالعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية في الحالات المستهدفة
		المؤشر	النتائج
			(راجع النتائج 1-1 فيما يخص توزيع المواد الغذائية و/أو المواد غير الغذائية والتحويلات النقدية والقوائم)

(35) بالنسبة للمشروعات التي تنفذ برامج للرعاية والعلاج فإن من الإلزامي الإبلاغ عن معدل الإنعاش التغذوي للخاصين للعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية بالإضافة لمعدل الالتزام بهذا العلاج.

الهدف الاستراتيجي 5: تعزيز قدرات البلدان على الحد من الجوع، بما في ذلك من خلال استراتيجيات تسليم المسؤولية والمشتريات المحلية	الأثر: المساهمة في تحقيق الهدفين الإنمائيين 1 و8 للألفية		
الغايات	1- استخدام القدرة الشرائية لدعم التنمية المستدامة لنظم الأمن الغذائي والتغذوي، وتحويل المساعدة الغذائية والتغذوية إلى استثمار إنتاجي في المجتمعات المحلية 2- وضع استراتيجيات واضحة لتسليم المسؤوليات من أجل تعزيز حلول الجوع المملوكة وطنيا 3- تعزيز قدرات البلدان على تصميم وإدارة وتنفيذ السياسات وبرامج للحد من الجوع والتنبؤ به		
الهدف المؤسسي وقياس الأداء	المؤشر	الهدف	البيانات ومصدر البيانات
الهدف: محدد للبلد - زيادة النسبة المئوية للأغذية المشتراة محليا والمتسمة بالكفاءة التكاليفية	1-1-5 الأغذية المشتراة محليا كنسبة مئوية من الأغذية الموزعة داخل البلد	بلوغ الهدف المحدد للأغذية المشتراة محليا نحو 80 في المائة من البلدان التي تتلقى الدعم	المصدر: بيانات الرصد السنوي وتحليل الكفاءة التكاليفية
الهدف: محدد للبلد. تحديد العتبة لاستخلاص الزيادة في القدرة الوطنية (بناء على التقدير الأولي، بحسب حلول الجوع)	1-2-5 مؤشر القدرة الوطنية بحسب حلول الجوع	الهدف بلوغ معدل الالتزام 80 في المائة من المشروعات	المصدر: عملية تقدير القدرات
النتائج	المؤشر		
النتائج 1-5: الأغذية المشتراة محليا	1-1-5	كمية الأغذية المشتراة محليا، بحسب النوع وتصنيف البلد؛	
النتائج 2-5: زيادة القدرة والوعي من خلال أنشطة يقودها البرنامج	1-2-5 2-2-5 3-2-5 4-2-5	عدد الأشخاص المدربين في تصميم البرامج والتخطيط، وإجراءات التنفيذ وممارساته، مع تفصيل ذلك بحسب الفئة (موظفو الحكومة الوطنية والجهات الشريكة) عدد مشروعات المساعدة التقنية التي ينفذها البرنامج لتعزيز القدرة الوطنية مصرفات البرنامج المتعلقة بالمساعدة التقنية لتعزيز القدرة الوطنية (بالدولار الأمريكي) عدد الحلول، والنظم، والأدوات المتعلقة بالجوع ⁽³⁷⁾ المدارة من البرنامج والمسلمة إلى الحكومة الوطنية.	

⁽³⁶⁾ تتعلق حلول الجوع بالاستثمار في الناس من خلال برامج فعالة وموجهة للحماية الاجتماعية، بما في ذلك الاستجابات المحلية المنشأ والتي تقودها البلدان للتحديات العاجلة للجوع وسوء التغذية التي تواجه المجموعات السكانية الأشد ضعفا وفقرا. وتشمل حلول الجوع مبادرات الشراء من أجل التقدم، وبرنامج شبكات الأمان الإنتاجية والاجتماعية الموجهة، والتغذية المدرسية بالمنتجات المحلية، وبرنامج التغذية، وتعزيز قدرة الضعفاء على التكيف عبر أنشطة الحد من مخاطر الكوارث على مستوى المجتمعات المحلية، وخطط التأمين ونقل المخاطر، وإدارة الموارد الطبيعية، وإنشاء الأصول، وتنويع سبل كسب العيش، وبرنامج تطوير البنية التحتية.

⁽³⁷⁾ إن أدوات التحليل الداعمة في البرنامج المستخدمة لتنفيذ حلول الجوع مصممة لتتلاءم مع احتياجات أشد البلدان والمجتمعات المحلية ضعفا، وهو ما ينطبق أيضا على الأدوات المؤسسية اللازمة للاستهداف والرصد، أي تحليل هشاشة الأوضاع والأمن الغذائي، والتحليل الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع، ونظم الإنذار المبكر، وتقدير الاحتياجات، والتخطيط الاحترازي، وتحليل الأسواق. والأدوات التشغيلية المستخدمة هي على النحو التالي: عمليات العطاءات المحلية والدولية، والأشكال (مثل الأغذية، والنقد، والقاسم)، وآليات توزيع الأغذية، أو النقد، أو القاسم، وتجهيز الأغذية، وإدارة الأغذية، وحساب الحصص الغذائية، وحساب مستحقات النقد/القاسم، ومنهجية التوزيع العام للأغذية، وتسجيل المستفيدين، وما إلى ذلك.

الملحق الثاني-باء: الإبلاغ عن الحصائل

المؤشر	معدل الإبلاغ ⁽¹⁾	العدد الفعلي للمشروعات التي أبلغت عن المؤشرات	عدد القيم ⁽²⁾	عدد القيم القابلة للمقارنة ⁽³⁾	الرقم المطلق للتحسينات (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتثبيت (النسبة المئوية)	القيمة المرجحة للتحسينات (النسبة المئوية)
الهدف الاستراتيجي 1							
انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة (النسبة المئوية للوزن إلى طول القامة) ⁽⁴⁾	63	42	84	31	20 (65)	1 (3)	
انتشار انخفاض محيط منتصف العضد ⁽⁵⁾	38	6	6	0	0 (0)	0 (0)	
معدل الإنعاش في التغذية التكميلية	مؤشر جديد	33	38	30	20 (67)	2 (7)	
معدل الوفاة في التغذية التكميلية	مؤشر جديد	14	14	10	9 (90)	0 (0)	
معدل التخلف في التغذية التكميلية	مؤشر جديد	25	27	21	13 (62)	0 (0)	64
معدل عدم الاستجابة في التغذية التكميلية	مؤشر جديد	7	8	6	4 (67)	0 (0)	
معدل الاستهلاك الغذائي الأسري	87	45	52	45	25 (56)	4 (9)	
معدل الاستيقاظ	67	4	4	2	2 (100)	0 (0)	
معدل التخلف في العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية/السل/منع انتقال الإصابة من الأم إلى الطفل	57	4	4	3	1 (33)	2 (67)	



⁽¹⁾ يحسب معدل الإبلاغ عن طريق قسمة عدد المشروعات في المؤشرات المؤسسية للتقارير الموحدة عن المشروعات على العدد الكلي للمشروعات التي تضمنت هذه المؤشرات.

⁽²⁾ في أغلبية الأطر المنطقية يقدر المشروع الواحد عن قيمة مؤشر واحد باستثناء مؤشرات التغذية (التي قد تكون مفصلة على أساس المواقع، كالمزيد من مخيمات اللاجئين مثلا، كما يجوز أن يكون لمشروع واحد أكثر من قيمة للمؤشر نفسه).

⁽³⁾ لا تشمل القيم غير القابلة للمقارنة (عندما لا تكون هناك قيم أساس أو متابعة سابقة أو لاحقة) أو القيم المفردة.

⁽⁴⁾ قيس، في المشروعات التي تستهدف الأطفال دون الثانية من العمر، مدى انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الثانية من العمر.

⁽⁵⁾ يشمل مدى انتشار انخفاض محيط منتصف العضد بين أطفال الخامسة ودون الثانية من العمر، تبعا للمجموعة التي يستهدفها المشروع.

الملحق الثاني-باء: الإبلاغ عن الحصائل

المؤشر	معدل الإبلاغ ⁽¹⁾	العدد الفعلي للمشروعات التي أبلغت عن المؤشرات	عدد القيم ⁽²⁾	عدد القيم القابلة للمقارنة ⁽³⁾	الرقم المطلق للتحسينات (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتثبيت (النسبة المئوية)	القيمة المرجحة للتحسينات (النسبة المئوية)
الهدف الاستراتيجي 2							
مؤشر الاستعداد للكوارث	20	2	2	2	(50) 1	(0) 0	68
معدل الاستهلاك الغذائي الأسري	71	15	15	13	(69) 9	(0) 0	
مستوى الأصول الأسرية	71	5	5	2	(50) 1	(0) 0	
مستوى الأصول المجتمعية	50	7	7	5	(100) 5	(0) 0	
الهدف الاستراتيجي 3							
معدل الاستهلاك الغذائي الأسري	56	18	18	15	(80) 12	(0) 0	80
مستوى الأصول المجتمعية	15	3	3	2	(100) 2	(0) 0	
معدل الاستبقاء	63	12	12	8	5 (62)	(38) 3	
معدل الالتحاق	86	12	12	9	(100) 9	(0) 0	
الحد من انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة (النسبة المئوية للوزن والطول)	50	5	5	1	(100) 1	(0) 0	
انتشار انخفاض محيط منتصف العضد بين الأطفال دون الخامسة ⁽⁶⁾	0	0	0	0	(0) 0	(0) 0	
معدل الإنعاش في التغذية التكميلية	مؤشر جديد	5	7	6	(67) 4	(0) 0	

⁽⁶⁾ يشمل انتشار انخفاض محيط منتصف العضد بين الأطفال دون الخامسة ودون الثانية، تبعا لاستهداف المشروع





الملحق الثاني-باء: الإبلاغ عن الحصائل

القيمة المرجحة للتحسينات (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتثبيت (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتحسينات (النسبة المئوية)	عدد القيم القابلة للمقارنة ⁽³⁾	عدد القيم ⁽²⁾	العدد الفعلي للمشروعات التي أبلغت عن المؤشرات	معدل الإبلاغ ⁽¹⁾	المؤشر
	(0) 0	(100) 1	1	2	2	مؤشر جديد	معدل الوفاة في التغذية التكميلية
	(0) 0	(100) 2	2	3	1	مؤشر جديد	معدل التخلف في التغذية التكميلية
	(0) 0	(100) 1	1	1	1	مؤشر جديد	معدل عدم الاستجابة في التغذية التكميلية
	(0) 0	(50) 1	2	3	3	75	انتشار التقرم بين الأطفال دون سن الثانية المستهدفين (النسبة المئوية للطول مقابل العمر) ⁽⁷⁾
	(0) 0	(75) 3	4	8	8	مؤشر جديد	معدل الإنعاش التغذوي في العلاج بمضادات الفيروسات الرجعية/السل
الهدف الاستراتيجي 4							
	(25) 1	(50) 2	4	4	4	100	النسبة المئوية للزيادة من إنتاج الأغذية المقواة بما فيها الأغذية التكميلية والمنتجات التغذوية الخاصة
	(0) 0	(67) 2	3	4	4	31	معدل الاستهلاك الغذائي الأسري
	(4) 1	(85) 22	26	30	30	77	معدل الالتحاق
	(11) 3	(57) 16	28	34	34	79	معدل المواظبة
	(37) 16	(42) 18	43	46	46	84	النسبة بين الجنسين
%62	(0) 0	(67) 8	12	13	13	59	معدل النجاح

⁽⁷⁾ يستخدم انتشار التقرم بين الأطفال دون الخامسة المستهدفين (النسبة المئوية للطول مقابل العمر) في المشروعات التي تستغرق خمس سنوات

الملحق الثاني-باء: الإبلاغ عن الحصائل

القيمة المرجحة للتحسينات (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتثبيت (النسبة المئوية)	الرقم المطلق للتحسينات (النسبة المئوية)	عدد القيم القابلة للمقارنة ⁽³⁾	عدد القيم ⁽²⁾	العدد الفعلي للمشروعات التي أبلغت عن المؤشرات	معدل الإبلاغ ⁽¹⁾	المؤشر
	(0) 0	(67) 2	3	7	6	55	معدل انتشار التقرم بين الأطفال المستهدفين دون سن الخامسة (النسبة المئوية لطول القامة إلى العمر)
	(0) 0	(83) 5	6	15	6	55	معدل انتشار فقر الدم بسبب نقص الحديد بين النساء والأطفال
	(00) 0	(100) 4	4	4	4	40	معدل النجاح في علاج السل
	(20) 1	(80) 4	5	5	5	مؤشر جديد	معدل الالتزام بالعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية
الهدف الاستراتيجي 5							
%53	(18) 3	(53) 9	17	28	28	76	الأغذية المشتراة محليا كنسبة مئوية من الأغذية الموزعة داخل البلد
	(0) 0	(0) 0	0	3	3	مؤشر جديد	مؤشرة القدرة المحلية



الملحق الثاني-جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية

المنهجية

يوفر النموذج المعتمد لتقييم أهداف البرنامج الاستراتيجية عرضاً مؤكداً للمنجزات يتراوح من "تقدم قوي" باللون الأخضر و"بعض التقدم" باللون الأصفر إلى "لا يوجد تقدم" باللون الأحمر و"البيانات غير كافية" باللون الرمادي⁽¹⁾ (أنظر أدناه).

تقدم قوي	إذا كان أكثر من 60 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
بعض التقدم	إذا كان بين 40-59 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
لا يوجد تقدم	إذا كان أقل من 40 في المائة من قيمة المؤشر يظهر تحسناً
البيانات غير كافية	البيانات غير كافية للتقييم

الخطوات الأولية التي تتبع لتحديد تقييم الأهداف الاستراتيجية

- 1- حدّد مؤشرات النتائج المؤسسية لكل هدف من الأهداف الاستراتيجية.
- 2- لاحظ عدد المشروعات التي تقابل المؤشرات المبلغ عنها في التقارير الموحدة عن المشروعات.
- 3- حدّد معدل الإبلاغ وحلله.

باتباع المعيار الأول المستخدم في تقرير الأداء السنوي لعام 2009، لا بد أن يكون الإبلاغ عن مؤشر واحد على الأقل قديم في عشرة مشروعات أو أكثر.

مثال ذلك: كانت النتائج الأولية المستقاة من التقارير الموحدة عن المشروعات لعام 2010 والمتعلقة بالهدفين الاستراتيجيين 3 و5 كما يلي:

الهدف الاستراتيجي 5	
المؤشر	عدد المشاريع التي تقابل المؤشرات المبلغ عنها في تقارير المشاريع العادية في عام 2010
الأغذية المشتراة محلياً كنسبة مئوية من الأغذية الموزعة داخل البلد	9
تسليم مهام الإستراتيجية المطورة والمنفذة	3
النسبة المئوية في زيادة التمويل الحكومي لأدوات إيجاد حل لقضايا الجوع في إطار خطط العمل القطرية	2

الهدف الاستراتيجي 3	
المؤشر	عدد المشاريع التي تقابل المؤشرات المبلغ عنها في تقارير المشاريع العادية في عام 2010
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسرة	20
مؤشر إستراتيجية التكيف	8
مستوى الأصول المجتمعية	4
معدل الاستبقاء في المدارس	10

⁽¹⁾ يعتبر تقييم أهداف البرنامج الاستراتيجية "موكداً" عندما يتم الإبلاغ عن مؤشر واحد على الأقل في عشرة أو أكثر من المشروعات بمعدل إبلاغ أعلى من 50 في المائة (أنظر المرفق الثاني-باء). والتقييم الحالي لأبعاد نتائج الإدارة هو غير رسمي، على أن تحدد الأهداف في 2011.

الملحق الثاني-جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية

التحليل:

جميع المؤشرات المتعلقة بالهدف الاستراتيجي 5، أبلغ عنها في مشروعات يقل عددها عن عشرة مشروعات. ولهذا السبب، فإنه لا ينبغي تقييمها. ويمكن الاطلاع على المعلومات التفصيلية في المرفق الثاني- باء. أما بالنسبة للهدف الاستراتيجي 3، فهناك مؤشران أبلغت عنهما عشرة مشروعات أو أكثر وهما: "درجة استهلاك الأغذية في الأسرة" و"معدل الاستبقاء في المدارس".

1- يتعين تقييم الأداء العام للهدف الاستراتيجي 3 على أساس الأهمية النسبية لعشرين مشروعا أبلغت عن معدل استهلاك الأغذية في الأسرة وعشرة مشروعات أبلغت عن معدل الاستبقاء في المدارس – وهذا هو ما يُعرف باسم معدل الإبلاغ: أي عدد المشروعات التي تبلغ عن المؤشرات المؤسسية في التقارير الموحدة عن المشروعات مقسوما على عدد المشروعات التي أدرجت تلك المؤشرات المؤسسية في الأطر المنطقية.

2- يحلل المعيار الثاني ما إذا كان معدل الإبلاغ مساويا لـ 50 في المائة أو يزيد عن 50 في المائة في واحد من المؤشرات على الأقل.

مثال ذلك: لاحظ عدد المشروعات التي أدرجت المؤشر المبلغ عنه في الأطر المنطقية وعدد المشروعات التي تقابل المؤشر المبلغ عنه في التقارير الموحدة عن المشروعات.

الهدف الاستراتيجي 3			
المؤشر	عدد المشاريع التي أدرجت المؤشر المبلغ عنه في الأطر المنطقية	وعدد المشاريع التي تقابل المؤشر المبلغ عنه في تقارير المشاريع العادية	معدل الإبلاغ
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسرة	39	20	51%
معدل الاستبقاء في المدارس	22	10	45%

معدل درجة استهلاك الأغذية في الأسرة بمعدل إبلاغ 51 في المائة تفي تماما بالمعيار الثاني. ويمكن الآن البدء بتقييم الهدف الاستراتيجي 3.

الخطوات الأخيرة التي تتبع لتقييم الأهداف الاستراتيجية

تعبّر قيم المؤشرات⁽²⁾ المبلغ عنها في التقارير الموحدة عن المشروعات عن حالة إنجازات/نتائج المشروع: من حيث التحسن أو الثبات أو التدهور.

الخطوة 1: احذف القيم التي تقتصر على "1" أو المصادر غير الصالحة للمقارنة لأغراض تحليل الاتجاه. ويسفر هذا عن الأعداد الكلية لتقييم المقارنة، مما يمكن مضي "الاستعداد" بتحليل الاتجاه لجميع المؤشرات.

⁽²⁾ في معظم المؤشرات، تساوي القيمة 1 للمؤشرات مشروعا واحدا، ما عدا في مؤشرات التغذية. فهذه المؤشرات ترد منفصلة على أساس المواقع، كمخيمات اللاجئين مثلا. ففي المشروع الواحد يمكن أن يكون هناك أكثر من القيمة 1 للمؤشرات لأغراض المؤشر الواحد.

الملحق الثاني-جيم: المنهجية – تقييم الأهداف الاستراتيجية

الهدف الاستراتيجي 3					
المؤشر	عدد المشاريع التي أدرجت المؤشر المبلغ عنه في الأطر المنطقية	عدد المشاريع التي تقابل المؤشرات المبلغ عنها في تقارير المشاريع العادية في عام 2010	معدل الإبلاغ	العدد الكلي للقيم المقارنة	العدد الكلي للقيم المقارنة
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسرة	39	20	51%	20	18
مؤشر لستراتيجية التكيف	12	8	67%	8	8
مستوى الأصول المجتمعية	26	4	15%	4	2
معدل الاستبقاء في المدارس	22	10	45%	10	7

الخطوة 2: حلل المؤشرات أعلاه باستخدام العدد الكلي للقيم المقارنة وبترجيح إنجازات/نتائج الأداء بالنسبة لوتيرة الإبلاغ.

مثال: أظهرت النتائج الأولية المستقاة من التقارير الموحدة عن المشروعات لعام 2010 نسبة أعلى من قيم "التحسن":

الهدف الاستراتيجي 3					
المؤشر	العدد الكلي للقيم المقارنة	النتائج			التحسن (المرجح)
		التحسن	الثبات	الانخفاض	
معدل استهلاك الأغذية لدى الأسرة	18	94%	0%	6%	80% تقدم قوي
مؤشر لستراتيجية التكيف	8	75%	0%	25%	
مستوى الأصول المجتمعية	2	50%	50%	0%	
معدل الاستبقاء في المدارس	7	57%	29%	14%	

التحليل:

تمثل A و B و C و D العدد الكلي للقيم المقارنة المبلغ عنها للضرورة لإجراء تحليل الاتجاه. أما الأرقام 1 و 2 و 3 و 4 فهي تمثل النتائج المبلغ عنها في التقارير الموحدة عن المشروعات لعام 2010. ومن أصل المشروعات الـ 18، أبلغ 94 في المائة عن وجود تحسن في معدل استهلاك الأغذية في الأسرة.

ولترجيح إنجازات/نتائج الأداء لهذا الهدف الاستراتيجي المحدد، تمثل A و B و C و D قيم الترجيح. وتحسب نسبة 80 في المائة العامة للتحسن المرجح للهدف الاستراتيجي 3 بالمعادلة التالية:

$$(A*1 + B*2 + C*3 + D*4)/\text{sum}(A+B+C+D)$$

الاستنتاج: في عام 2010، كانت نتيجة البرنامج بالنسبة للهدف الاستراتيجي 3 هي "تقدم قوي".

الملحق الثاني-دال: الدروس المستفادة – الإبلاغ في 2011

كان لدى البرنامج 212 مشروعاً عاملاً في عام 2011: 49 عملية طوارئ⁽¹⁾، و66 عملية ممتدة، و32 برنامجاً قظرياً، و27 مشروعاً إنمائياً، و38 مشروعاً خاصاً. وقد تحسن الإبلاغ عن مؤشرات النتائج المؤسسية بنسبة 66 في المائة، وهو أعلى مستوى منذ الموافقة على إطار النتائج الاستراتيجية (2008-2013). وكان المؤشر الأعلى وتيرة في الإبلاغ هو "درجة الاستهلاك الغذائي الأسري"، الذي أبلغ عنه في 79 مشروعاً.

التغذية

كانت مؤشرات التغذية التي أبلغت بصورة أكثر تواتراً هي "انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة"، وكانت في 46 مشروعاً، و"معدلات أداء التغذية التكميلية"، وكانت في 40 مشروعاً، في إطار الهدفين الاستراتيجيين 1 و3.

وكان هناك قدر كبير من البيانات أو المؤشرات غير القابلة للمقارنة، والتي أبلغت عن قيمة واحدة فقط لمؤشر "انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة". وكان هذا يعزى في بعض الحالات إلى ظروف البلد المتغيرة أو إلى سياقات إنمائية، بحيث عرقلت جمع البيانات؛ وفي حالات أخرى فإن جمع البيانات في أوقات مختلفة من السنة جعل المقارنة صعبة بسبب التغيرات الموسمية في الحالة التغذوية. وستتاح المواد الإرشادية لجمع وتحليل بيانات القياسات البشرية قبل الدورات المقبلة للتقارير الموحدة عن المشروعات. وفيما يتعلق بالتغذية التكميلية، ينبغي البحث عن جميع المؤشرات الأربعة بصورة مشتركة في كل مشروع حتى يتسنى تفسير النتائج بطريقة محسنة.

التغذية المدرسية

كانت معدلات الإبلاغ بنسبة تزيد عن 50 في المائة في إطار الأهداف الاستراتيجية 1 و3 و4 بالنسبة لجميع المؤشرات – "معدل الاستبقاء"، و"معدل الالتحاق" و"معدل المواظبة"، و"المعدل بين الجنسين"، و"معدل النجاح".

سبل العيش

أبلغ 70 في المائة من المشروعات التي تنطوي على أنشطة خاصة بسبل العيش في إطار الهدف الاستراتيجي 2 عن مؤشرات الحصائل المؤسسية. فقد أبلغت سبعة مكاتب قطرية في عام 2011، مقابل 5 في عام 2010، عن "درجة الأصول الأسرية" و"درجة الأصول المجتمعية".

وأبلغ 66 في المائة من المشروعات التي تنطوي على أنشطة سبل العيش في إطار الهدف الاستراتيجي 3 عن مؤشر أو مؤشرين من الحصائل المؤسسية مقابل 59 في المائة في عام 2010. غير أنه كانت هناك زيادة في عدد المشروعات التي لم تبلغ عن أي مؤشرات بسبب تواريخ البداية المتأخرة، أو قصر المدة، أو لأن مكون سبل العيش كان صغيراً مقارنةً بأنشطة أخرى.

التخفيف، وشبكات الأمان، ورعاية وعلاج الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والسل

كان الإبلاغ الأكثر تواتراً لمؤشرات فيروس نقص المناعة البشرية والسل يتعلق بمؤشر "معدل الالتزام بالعلاج بمضادات الفيروسات الرجعية"، وكان في 11 مشروعاً، و"معدل نجاح العلاج من السل"، وكان في أربعة مشروعات، في إطار الهدفين الاستراتيجيين 3 و4.

ومع أنه لم يُعمل بالمؤشر إلا في نوفمبر/تشرين الثاني 2011، إلا أن ثمانية مشروعات تمكنت من الإبلاغ عن "معدلات الإنعاش التغذوي" في إطار الهدفين الاستراتيجيين 3 و4.

(1) يشمل الاستجابة العاجلة لعمليات الطوارئ.

الملحق الثالث: مؤشرات الأداء لعام 2011

2009	2010	2011	
تأمين الموارد			
15	20	40	النسبة المئوية للجهات المانحة العشرين الأكبر التي زادت مساهماتها بأكثر من 10 في المائة
4	5	8	عدد الجهات المانحة التي وقعت عقوداً متعددة السنوات خلال العام
130	119.6	81	النسبة المئوية للنفود المستهدفة التي تم الحصول عليها من القطاع الخاص
58	58	55	النسبة المئوية للتمويل المستلم مقابل الاحتياجات المخطط لها
109.7	106.3	89.4	النسبة المئوية للتمويل الاحتياطي الموجود
4.1	3.9	3.6	معدل التمويل الاحتياطي
35	36	36	النسبة المئوية للوظائف القيادية التي تشغلها نساء (برتبة ف-5 فما فوق)
28	28	28	النسبة المئوية للوظائف القيادية التي يشغلها موظفون من البلدان النامية (برتبة ف-5 فما فوق)
الحصافة الإدارية			
54	57	63	النسبة المئوية للإنفاق على الأغذية الإنفاق الفعلي مقابل الإنفاق المخطط له
3	1		النسبة المئوية من مجموع الرصيد غير المنفق
1 349 724	382 458	38 951	قيمة الخسائر (بالدولار الأمريكي) الناتجة عن الاحتيال والإهمال
0.38	0.31	0.45	خسائر ما بعد التسليم (نسبة مئوية)
1.6	1.7	1.8	النسبة المئوية من أيام الموظفين الضائعة نتيجة للمرض والإصابة
620	785	786	الحوادث الأمنية التي تعرض لها موظفو البرنامج
90	92	60	المعدل العام للحوادث الأمنية في المرافق (نسبة مئوية)
6.50	-11.6	غير متوفرة	النسبة المئوية للتغير في معدل انبعاث ثاني أكسيد الكربون
21	22	15	عدد التوصيات الرئيسية الصادرة مراجعة الحسابات و/أو الرقابة التي لم تنفذ بعد
52 600	57 534	79 082	عدد قصاصات وسائل الإعلام (المطبوعة والتلفزيونية والشبكية) التي تم رصدها
-15	414	-77	النسبة المئوية لزيادة الدعاية المجانية
405	515	124	النسبة المئوية لزيادة الحضور على شبكات التواصل الاجتماعي
التعلم والابتكار			
7	19	20	عدد اتفاقات المانحين التي تعرض قنوات/مصادر التمويل الجديدة
غير متوفرة	81	87	النسبة المئوية للموظفين المستهدفين الذين حضروا برنامج المديرين المتوسطين
101 (القيادة من منطلق استراتيجي)	82	100	النسبة المئوية للموظفين المستهدفين الذين حضروا برنامج المديرين المتوسطين
171 (القيادة بثقة)			
8.5	6.7	9.7	الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كنسبة مئوية من ميزانية البرنامج

الملحق الثالث: مؤشرات الأداء لعام 2011

2009	2010	2011	
أساليب العمل الداخلية			
83	85	83	النسبة المئوية للموارد المخصصة لـ80 في المائة من احتياجات البلدان الأكبر
غير متوفرة	0.07	0.06	النسبة المئوية من عقود الأغذية التي تم تنفيذها ضمن موعد استحقاقها
99.50	99.84	99.82	النسبة المئوية لتوفر خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
غير متوفرة	78	79	النسبة المئوية من عقود الأغذية المنفذة ضمن فترة التسليم المتعاقد عليها
الكفاءة التشغيلية			
4	16	35	النسبة المئوية من المكاتب القطرية التي لديها وثيقة استراتيجية وخطة تشغيلية
765	855	974	متوسط التكاليف المباشرة لتوزيع الطن المتري الواحد سنويا
34.6	33.7	35.1	متوسط التكاليف المباشرة للمستفيد الواحد سنويا
71	70	68	النسبة المئوية للتوزيع الفعلي للأغذية مقابل المخطط له
87	93	107	النسبة المئوية لعدد المستفيدين الفعلي مقابل المخطط له
غير متوفرة	0	0	النسبة المئوية من العمليات التي تلقت دعما كافيا من السيولة

الملحق الرابع: تقرير الأخلاقيات**ملخص**

يُقدم هذا التقرير عملاً بتعميم المدير التنفيذي ED 2008/002 المعنون "إنشاء مكتب الأخلاقيات في برنامج الأغذية العالمي" الذي يُطلب فيه إلى مكتب الأخلاقيات أن يقدم تقريراً سنوياً عن أنشطة مكتب الأخلاقيات وتنفيذ سياسات الأخلاقيات. ويشتمل التقرير أيضاً على معلومات عن أنشطة لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات التي يعد مكتب الأخلاقيات في البرنامج عضواً فيها. يغطي هذا التقرير الفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011.

أولاً - مقدمة ومعلومات أساسية

1- أنشئ مكتب الأخلاقيات في البرنامج في يناير/كانون الثاني 2008 عملاً بنشرة الأمين العام ST/SGB/2007/11 "إعمال الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة: الأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة". والهدف الأولي لمكتب الأخلاقيات هو كفالة أن يراعي ويؤدي جميع موظفي المنظمة ووظائفهم بما يتسق مع أعلى معايير النزاهة المطلوبة بموجب ميثاق الأمم المتحدة، ووفقاً لمعايير السلوك لموظفي الخدمة المدنية الدولية. وتتمثل الاستراتيجية الرامية إلى تحقيق هذا الهدف في حفز ثقافة الأخلاقيات والشفافية والمساءلة. وتتضمن المسؤوليات الرئيسية لمكتب الأخلاقيات تنفيذ السياسات أو الأنشطة التالية:

- ألف - الإقرار المالي (المرجع: تعميم المدير التنفيذي 2008/004)
- باء - الحماية من الانتقام (المرجع: تعميم المدير التنفيذي 2008/003)
- جيم - المشورة السرية (المرجع: تعميم المدير التنفيذي 2008/002)
- دال - التدريب والتعليم والترويج (المرجع: تعميم المدير التنفيذي 2008/002)
- هاء - المشاركة في لجنة وشبكة الأمم المتحدة للأخلاقيات (المرجع: تعميم المدير التنفيذي 2008/002 ونشرة الأمين العام ST/SGB/2007/11)

2- وأعد مكتب الأخلاقيات في البرنامج هذا التقرير عملاً بالمادة 5-4 من نشرة الأمين العام ST/SGB/2007/11 التي تقتضي أن تعد مكاتب الأخلاقيات بالأمانة العامة للأمم المتحدة والأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة تقاريراً سنوية لكي تستعرضها لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات.

3- ويعرض هذا التقرير تقييماً للنشطة التي اضطلع بها مكتب الأخلاقيات في البرنامج أثناء الفترة من 1 يناير/كانون الثاني إلى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011.

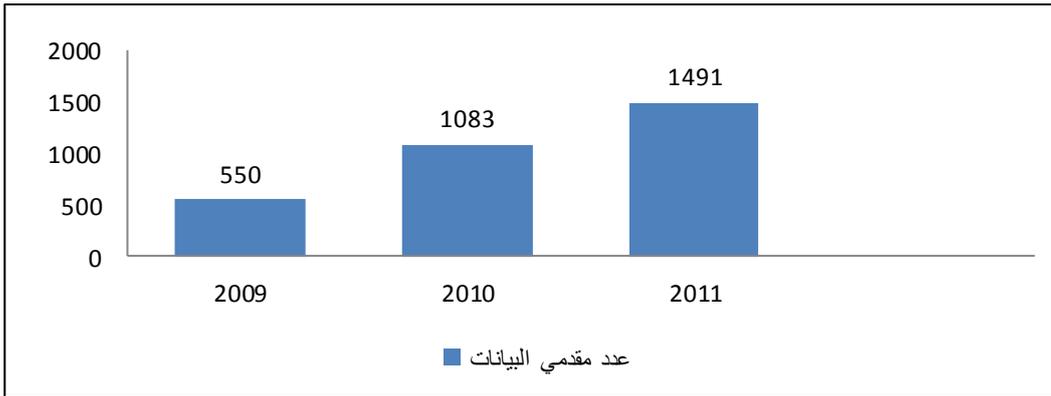
ثانياً - أنشطة مكتب الأخلاقيات في البرنامج**برنامج الإقرار المالي وتضارب المصالح**

4- اعتمدت سياسة البرنامج بشأن الإقرار المالي في أبريل/نيسان 2008 عملاً بتعميم المدير التنفيذي 2008/004 ونفذت لأول مرة في عام 2009. وتمثل سياسة الإقرار المالي عنصراً رئيسياً من التزام البرنامج بالشفافية وتدابير بناء ثقة الجمهور. ويعمل برنامج الإقرار المالي كضمان وأداة لإدارة المخاطر لكل من الموظفين والمنظمة ككل. ويكلف مكتب

الأخلاقيات بإدارة برنامج الإقرار المالي للمنظمة كوسيلة لتحديد مخاطر تضارب المصالح وإدارتها والتخفيف من حدتها سعياً إلى تعزيز ثقة الجمهور في نزاهة المنظمة. ويشترك مكتب الأخلاقيات في البرنامج مع طرف خارجي يُتعاقد معه في عملية استعراض بيانات الإقرار المالي.

5- ونفذ مكتب الأخلاقيات في عام 2011 عملياته الثالثة بشأن الإقرار المالي السنوي لسنة المعاملات 2010 وأكمل استعراضاً للبيانات من عملية عام 2010. والموظفون المؤهلون لهذه العملية هم الموظفون برتبة مدير-1 أو أعلى وموظفو المشتريات والموظفون المكلفون بمسؤوليات تتعلق بالشراء أو الاستثمار بوصفها اختصاصاتهم الرئيسية والموظفون الذين تتعلق واجباتهم الوظيفية الرئيسية بشراء السلع والخدمات والأشخاص الذين لديهم سبل مباشرة للاطلاع على المعلومات السرية المتعلقة بالشراء أو الاستثمار وبالتالي تستدعي حالتهم تقديم بيانات الإقرار المالي. وفي عملية برنامج الإقرار المالي لعام 2011، حدد مديره والوحدات أو المكاتب القطرية 1 491 من موظفي البرنامج – يمثلون 9.9 في المائة من مجموع الموظفين – لإكمال بيان الإقرار المالي أو ملء استبيان عن تضارب المصالح. ويمثل هذا المجموع زيادة نسبتها 38 في المائة عن السنة السابقة على النحو المبين في الشكل 1، وقد يعزى ذلك من ناحية إلى زيادة الوعي بالبرنامج ومن الناحية الأخرى إلى ميل من جانب عدد من المديرين إلى توسيع نطاق قائمة الموظفين المؤهلين للمشاركة في هذه العملية.

الشكل 1: المشاركة في عملية الإقرار المالي حسب السنة التقويمية (2009-2011)



6- وفيما يتعلق بعملية برنامج الإقرار المالي لعام 2011، قام مكتب الأخلاقيات بتجربة استبيان جديد بشأن تضارب المصالح كجزء من العملية السنوية. ويعد الاستبيان الموسع في الأساس امتداداً لأسئلة المتابعة المدرجة في نموذج الإقرار المالي القياسي، ويتألف من مجموعة من الأسئلة التي تدور حول أكثر أشكال تضارب المصالح شيوعاً التي تواجه موظفي البرنامج على النحو المحدد في تحليل متعمق للعمليات السابقتين في عامي 2009 و2010. ويطلب استبيان تضارب المصالح إلى الموظفين تقديم معلومات عن أي علاقات تربط بينهم أو بين أفراد أسرهم المباشرة وبين موردي أو شركاء البرنامج أو الحكومات، والإبلاغ عن أي أنشطة خارجية، واستلام هدايا أو جوائز، والعلاقات الأسرية في الأمم المتحدة، والعلاقات مع أصحاب الأراضي/المؤجرين وما إلى ذلك. ويصمم التقرير في حالة إكماله ليبيّن أي تضارب محتمل في المصالح قد يضر بسمعة المنظمة أو يكشف عنه قبل حدوثه، وهو إلزامي لجميع الموظفين المختارين لعملية برنامج الإقرار المالي. ونتيجة لذلك، خضع كل من ملأ الاستبيان ضمن عملية برنامج الإقرار المالي لعام 2011 إلى استعراض بشأن أكثر أشكال تضارب المصالح شيوعاً التي تواجه موظفي البرنامج والمنظمة. وجرت العملية السنوية على مدى ثلاثين يوماً من منتصف مايو/أيار حتى منتصف يونيو/حزيران 2011.

7- وأثناء تنفيذ عملية برنامج الإقرار المالي لعام 2011، رد مكتب الأخلاقيات المكون من شخصين على أكثر من 2 400 رسالة بريد إلكتروني ومكالمه هاتفية وزيارة مباشرة للمكتب تتعلق بمتطلبات ملء الإقرارات والاستبيانات. وترجع الزيادة الكبيرة في عدد الاستفسارات عن السنتين السابقتين أساسا إلى الصعوبات التي واجهها الموظفون في الوصول إلى النموذج الآمن على الإنترنت في عام 2011، على النحو المبين أدناه. واستعرض مكتب الأخلاقيات ومراجع متعاقد معه من الخارج جميع البيانات والاستبيانات في محاولة لتحديد حالات تضارب المصالح المحتملة أو الحقيقية.

8- وبنهاية عملية عام 2011، أكمل 1 130 موظفا إما بيان الإقرار المالي أو استبيان تضارب المصالح. ولم يقدم العدد المتبقي من الموظفين ردودهم لأسباب مختلفة، بما في ذلك استثناءات موافق عليها أو نقل داخلي أو ترك العمل أو إعاقة أثناء سنة الإبلاغ. غير أن الأغلبية العظمى من الموظفين الذين لم يكملوا العملية واجهوا عددا من الصعوبات التقنية في الوصول إلى النموذج الآمن على الإنترنت من المكاتب الموجودة في مناطق نائية أو المكاتب غير المتصلة بالإنترنت (انظر الفقرة 10). وأظهر استعراض البيانات والاستبيانات البالغ عددها 1 130 بيانا واستبيانا احتمال تضارب مصالح أو أنه يبدو من الوهلة الأولى وجود تضارب مصالح في 164 حالة، أو 14.5 في المائة من الحالات. وعلى سبيل المثال، أشار عدد من الموظفين إلى أن زوجاتهم أو أزواجهن أو فرد من أفراد الأسرة المباشرة يعمل لدى المنظمة أو لدى وكالة أخرى من وكالات الأمم المتحدة أو منظمة غير حكومية أو إحدى الحكومات. وأشار آخرون إلى أنه تربطهم علاقة من نوع ما مع شريك أو مورد للبرنامج، أو أنهم دخلوا في علاقة استئجار أو علاقة بصاحب الأرض مع موظف حكومي أو موظف آخر يعمل في الأمم المتحدة. غير أن التحليل التفصيلي لهذه العلاقات لم يشر إلى أي علاقة تنتهك النظام الإداري أو الأساسي للموظفين (الجدول 1).

الجدول 1- حالة استنتاجات استعراض بيانات/استبيانات الإقرار المالي

النسبة المئوية	سنة التقديم	حالة استنتاجات استعراض بيانات/استبيانات الإقرار المالي
	2011	الحالة
85.5	966	عدم وجود تضارب
		احتمال وجود تضارب في المصالح أو يبدو من الوهلة الأولى، مثل علاقات مع الأسرة أو المالك أو المورد أو الحكومة وما إلى ذلك
14.5	164	عدم وجود تضارب بعد الاستعراض
100.00	1130	المجموع الكلي

9- وطلب إلى أكثر من 75 في المائة من الموظفين الذين ملأوا بيانات أو استبيانات تقديم معلومات إضافية، بما في ذلك أسماء ومواقع الأصول وتفاصيل أخرى تتعلق بالدخل والأرباح والديون ومصادر الدخل الأخرى للموظفين. وقورنت الشركات والمنظمات المنتسبة لموظفين بقائمة موردي البرنامج التي تشمل أكثر من 2 000 شركة. وأكد معظم الموظفين الذين ردوا على طلبات الحصول على بيانات إضافية عدم وجود علاقة بين أي من أصولهم ودخلهم وأرباحهم الناتجة عن بيع ممتلكات ودخلهم الإضافي وديونهم وبين أي مورد أو مشروع أو جهة منتسبة للمنظمة.

10- وفي عام 2011، واصل البرنامج تحوله من منصة البريد الإلكتروني Lotus Notes إلى برنامج MS Outlook كجزء من مشروع "Connect"، وهو هدف استراتيجي لشعبة المعلومات والتكنولوجيا. ونتيجة لذلك، استطاعت جميع وحدات المقر وعدد من المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية الوصول إلى نموذج ملء البيانات على الإنترنت عن طريق برنامج MS Outlook في عملية مأمونة من خطوة واحدة. غير أن معظم المكاتب القطرية وعدة مكاتب إقليمية استمرت في استعمال منصة Lotus Notes على مدار عام 2011. وواجهت المكاتب التي تعتمد على الوصول إلى النموذج المتاح على الإنترنت عن طريق

Lotus Notes صعوبات كبيرة جدا في الوصول إلى النموذج الآمن المتاح على الإنترنت نتيجة التغييرات التي أدخلت أثناء التحول إلى MS Outlook. وفي معظم الحالات، اضطر الأشخاص الذين يحاولون الوصول إلى النماذج المتاحة على الإنترنت إلى إتباع إجراءات تتطلب كلمات سر جديدة أو منقحة للوصول بشكل آمن، ولم يستطيعوا الوصول في حالات عديدة بسبب برامج الأمن واستدعى الأمر المزيد من المساعدة من مكتب خدمات تكنولوجيا المعلومات. وفي حين تم الحفاظ على أمن نظامي البريد الإلكتروني كمسألة ذات أعلى درجات الأولوية، فلم يستطع عدد كبير من الموظفين الذين يحاولون تقديم البيانات من خلال Lotus Notes الوصول في نهاية الأمر إلى النموذج بعد محاولات عديدة. وقد سوت إدارة تكنولوجيا المعلومات هذه المشكلة منذ ذلك الوقت لجميع الموظفين المؤهلين لعملية عام 2012.

حماية الموظفين من الانتقام نتيجة الإبلاغ عن سوء السلوك أو التعاون مع عمليات المراجعات والتحقيقات المنفذة على النحو الواجب

11- على جميع الموظفين إبلاغ المسؤولين الذين يتمثل دورهم في اتخاذ إجراءات مناسبة عن أي انتهاك للنظام الإداري لموظفي البرنامج وعليهم التعاون مع جهات الرقابة في البرنامج. ويحق لأي فرد يقدم مثل هذا البلاغ بحسن نية أن يحظى بالحماية من الانتقام. ومن بين المسؤوليات الرئيسية لمكتب الأخلاقيات في البرنامج هي تعزيز الحماية من الانتقام للأفراد الذين يبلغون عن سوء سلوك أو يوفرون معلومات بحسن نية عن أفعال خاطئة يرتكبها موظف أو أكثر، أو يتعاونون مع عملية مراجعة أو تحقيق منفذة على النحو الواجب. والهدف الرئيسي لهذه السياسة هو كفالة ألا يمتنع الموظف الذي عليه واجب الإبلاغ عن سوء السلوك والتعاون مع عمليات المراجعات والتحقيقات عن القيام بذلك خوفا من الانتقام.

12- ويتولى مكتب الأخلاقيات مسؤولية استلام الشكاوى المتعلقة بالانتقام وإجراء استعراض أولى بشأن وجود "دعوى ظاهرة الوجهة" لتحديد ما إذا كان يتعين حماية صاحب الشكاوى بموجب السياسة العامة (تعميم المدير التنفيذي 2008/003). وفي حالة عدم التوصل إلى أنها دعوى ظاهرة الوجهة، يُبلغ صاحب الشكاوى بأنسب آلية داخلية لتسوية المسائل المثارة. وفي حالة التوصل إلى وجود دعوى ظاهرة الوجهة، يحال صاحب الشكاوى برسالة خطية من مكتب الأخلاقيات إلى مكتب المفتش العام وخدمات الرقابة لإجراء التحقيق.

13- وريثما يتم الانتهاء من التحقيق المحال، يجوز أن يوصي مكتب الأخلاقيات المدير التنفيذي بتنفيذ تدابير حماية مؤقتة لتأمين مصالح صاحب الشكاوى. ويتخذ مكتب الأخلاقيات قرارا نهائيا عقب استلام تقرير التحقيق المكمل ومواد الأدلة وتقييمها.

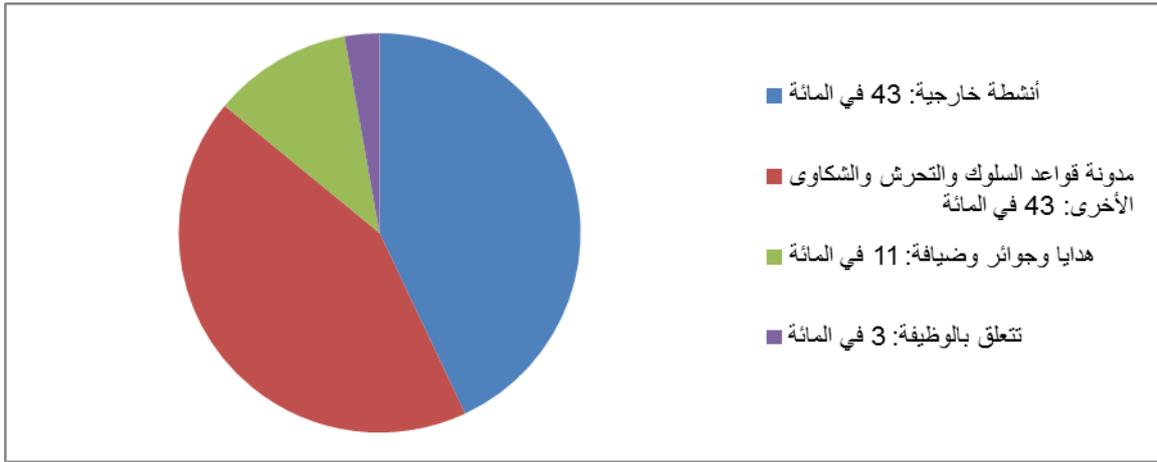
14- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير في عام 2011، استلم مكتب الأخلاقيات ستة طلبات تتعلق بالحماية من الانتقام مقارنة بطلب واحد في كل من عامي 2009 و2010. ووجد أنه من الضروري إجراء تقييمات استعراض أولى لأربعة من الطلبات الستة ولكن لم يحال إلا طلب واحد من هذه الطلبات الأربع لإجراء تحقيق لاحق بعد التوصل إلى أنه يمثل دعوى ظاهرة الوجهة عن وجود انتقام. ولم تكن الطلبات الأخرى مؤهلة بموجب المعيار بعد استعراض أولى وألغيت أو أحييت إلى مكاتب أخرى. ومن بين الطلبين المتبقيين، سحب طلب طوعيا وشرعا في طلب في أواخر عام 2011 وينتظر ورود معلومات إضافية.

المشورة السرية

15- إن مكتب الأخلاقيات مكلف بإسداء المشورة إلى الموظفين والإدارة في أجواء من السرية لمحاولة منع تضارب المصالح الفعلية أو المحتملة أو تحديدها أو إدارتها. ولا يساعد هذا النشاط الموظفين على الحفاظ على معايير مهنية وأخلاقية رفيعة فحسب، بل يساعد أيضا على تجنب أو إدارة الحالات التي يمكن أن تؤدي إلى تضارب المصالح. كما أن المكتب مسؤول عن صياغة السياسات ووضع المعايير وتقديم التدريب والإرشادات واستعراضها ونشرها على الإدارة والموظفين المعنيين فيما يتعلق بجميع المسائل الأخلاقية، بما في ذلك إسداء المشورة بشأن مسائل الاستقلالية والحيادية والنشاط السياسي والولاء للمنظمة وأهدافها الرئيسية والمركز كموظف مدني دولي.

16- وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، سجل مكتب الأخلاقيات 107 طلبات للحصول على مشورة بشأن مسائل غير متعلقة بالإقرار المالي، مرتفعة من 67 طلبا في عام 2010 و38 طلبا في عام 2009، مما يبين الأهمية المتزايدة لوظيفته الإرشادية. واشتملت طبيعة هذه الطلبات (الشكل 2) على مشورة بشأن تضارب المصالح – أنشطة خارجية (43 في المائة) ومدونة الأمم المتحدة لقواعد السلوك أو التحرش (43 في المائة) وقبول الهدايا وأشكال المحاباة (11 في المائة) وأمور تتعلق بالعمالة (3 في المائة).

الشكل 2: طلبات للحصول على مشورة



التدريب والتعليم والترويج

17- إن أنشطة التدريب والتعليم والترويج من الوظائف الرئيسية لمكتب الأخلاقيات في البرنامج واستمرت الجهود المصممة لتعزيز امتثال الموظفين والإدارة لأرفع المعايير الأخلاقية في عام 2011 من خلال مجموعة من الأنشطة.

18- وأتاح مكتب الأخلاقيات في البرنامج دورتين تدريبيتين من دورات الأمم المتحدة بشأن الأخلاقيات على الإنترنت لجميع الموظفين على موقع الويب الخاص به منذ إنشائه في عام 2008، ويصدر المكتب إخطارات دورية تشجع الموظفين على إكمال دورة الإنترنت. وتعاون المكتب أيضا مع شعبة الموارد البشرية (فرع التعلم والأداء) ومكاتب الرقابة الأخرى على تصميم دورة تدريبية إلزامية لجميع الموظفين بشأن معايير السلوك في الأمم المتحدة وممارسات مكافحة التديليس والفساد والتنوعية بالأخلاقيات والتحرش.

19- وعقب موافقة المجلس على سياسة مكافحة التديليس والفساد في أواخر 2010، تعاون مكتب الأخلاقيات مع مكتب المفتش العام وخدمات الرقابة في عرض مشترك متعلق بالتدريب للتوعية بشأن سياسات مكافحة التديليس/الفساد فضلا عن

سياسات الأخلاقيات والتحرش والتحرش الجنسي وإساءة استعمال السلطة وذلك في مطلع عام 2011. وقدمت إحاطة إلى كبار موظفي البرنامج بصورة مستقلة بشأن المسائل الأخلاقية مثلما قدمت إلى وحدات المقر الأخرى، بما في ذلك بصفة خاصة شعبي المشتريات واللوجستيات. ونشر في وقت لاحق كتيب أعد بالاشتراك مع شعبة المشتريات وعنوانه "دليل الأخلاقيات في مجال الشراء" في جميع أرجاء الشعبة في عام 2011 من خلال موقعها الشبكي الداخلي.

20- وتعاون مكتب الأخلاقيات أيضا مع مكاتب أمين المظالم للبرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين فضلا عن مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للأخلاقيات لتقديم تدريب مشترك إلى مستشاري البرنامج والمفوضية المعنيين بمكان العمل الجدير بالاحترام بوصفهم "سفراء الأخلاقيات" في منطقة آسيا (سبتمبر/أيلول 2011). ويمثل تدريب المستشارين بوصفهم "سفراء الأخلاقيات" مبادرة جديدة بدأت في عام 2011 ومن المقرر توسيع نطاقها لتشمل السودان وأمريكا اللاتينية والكاربيبي والمكاتب الإقليمية لغرب أفريقيا في عام 2012. وسيعمل سفراء الأخلاقيات الجدد الذين يتم تدريبهم كنقاط اتصال في المكاتب القطرية للمسائل المتعلقة بالأخلاقيات وسيوفرون للزملاء نقطة اتصال سرية وحيادية ومصدرا للمعلومات ودعما عندما يتعرض الزملاء لنزاع في محل العمل أو يواجهون تحديات أخلاقية. وسيرجع السفراء إلى مكتب الأخلاقيات في المقر للحصول على مشورة والتشاور، وسيتولى مكتب الأخلاقيات إلى جانب مكتب أمين المظالم مسؤولية توفير معلومات حديثة لسفراء الأخلاقيات بشأن آخر السياسات والممارسات ذات الصلة.

21- كما وسع مكتب الأخلاقيات نطاق التدريب بشأن التوعية بنظام من شخص إلى شخص ليشمل جميع المديرين القطريين في منطقة الجنوب الأفريقي (ديسمبر/كانون الأول 2011) وواصل تعاونه المستمر منذ ثلاث سنوات مع شعبة الموارد البشرية في عام 2011 لتقديم إحاطة إلى موظفي البرنامج الجدد بشأن المعايير الأخلاقية للنزاهة. وطبعت كتيبات توزع الوظائف والسياسات الأساسية لمكتب الأخلاقيات ووزعت على جميع المشاركين في دورات التدريب بشأن التوعية. ومن المقرر تنظيم تدريب إضافي بشأن التوعية في وحدات المقر الأخرى في عام 2012.

وضع المعايير ودعم السياسات

22- يقتضي حفز ثقافة مؤسسية بشأن الأخلاقيات والشفافية والمساءلة دعوة متكررة ومستمرة، وهي من بين المسؤوليات الأخرى لمكتب الأخلاقيات في البرنامج. وعلى مدار عام 2011، واصل مكتب الأخلاقيات توفير إرشادات للإدارة بشأن إدراج المعايير الأخلاقية في الممارسات والعمليات التنظيمية.

23- ويشارك مدير مكتب الأخلاقيات، بحكم منصبه كعضو من أعضاء الاجتماع الموسع للإدارة العليا الذي يترأسه المدير التنفيذي، في اجتماعات أسبوعية لكبار الموظفين لتوفير معلومات حديثة عن آخر ممارسات وسياسات مكتب الأخلاقيات. وتدعو شعبة السياسات والتخطيط والاستراتيجيات مكتب الأخلاقيات أيضا على أساس دوري إلى استعراض أي مبادرات سياسية مؤسسية جديدة، وتواصل شعبة الموارد البشرية التماس مشورة مكتب الأخلاقيات بصفة دورية. كما لعب المكتب دورا استشاريا مهما للإدارة فيما يتعلق بمشاركة البرنامج في استعراض معايير السلوك الذي اضطلعت به لجنة الخدمة المدنية الدولية في عام 2011.

24- وفي عام 2011، أعد مكتب الأخلاقيات أيضا نماذج استبيان جديدة ووزعها تتعلق بالحماية من الانتقام والأنشطة الخارجية التي يسرت الطلبات المقدمة من الموظفين الذين يلتمسون المشورة بشأن هاتين السياستين الهامتين.

لجنة وشبكة الأمم المتحدة للأخلاقيات

25- أنشئت لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات من قبل مكتب الأمين العام عملاً بالنشرة ST/SGB/2007/11 التي دخلت حيز النفاذ في 1 ديسمبر/كانون الأول 2007. وكلفت اللجنة بإعداد مجموعة موحدة من المعايير والسياسات الأخلاقية لأمانة الأمم المتحدة والأجهزة والبرامج ذات الإدارة المستقلة، والتشاور بشأن بعض الحالات والمسائل المهمة والمعقدة بشكل خاص التي تترتب عليها آثار على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وفي عام 2011، على سبيل المثال، أسدى مكتب الأخلاقيات في البرنامج مشورة إلى إدارة البرنامج بشأن جملة مسائل منها استعراض لجنة الخدمة المدنية الدولية لمعايير السلوك، بما يعكس توافق آراء اللجنة.

26- وتتألف عضوية لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات من رؤساء مكاتب الأخلاقيات في أجهزة وبرامج الأمم المتحدة ذات الإدارة المستقلة ومكتب أمانة الأمم المتحدة للأخلاقيات. وحتى 31 ديسمبر/كانون الأول 2011، كانت عضوية اللجنة تتألف من الأعضاء التاليين: مكتب أمانة الأمم المتحدة للأخلاقيات (الرئيس) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونيسف وبرنامج الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع وبرنامج الأغذية العالمي ووكالة الأمم المتحدة للإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

27- ودعماً لتشجيع الأمين العام من أجل التعاون على مستوى المنظومة بشأن المسائل المتعلقة بالأخلاقيات في أسرة الأمم المتحدة، أنشئت شبكة معنية بالأخلاقيات في 21 يونيو/حزيران 2010. ويتألف أعضاء الشبكة من الموظفين المعنيين بالأخلاقيات والموظفين الفنيين المعنيين العاملين في أمانة الأمم المتحدة وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك البنك الدولي وصندوق النقد الدولي والكيانات الأخرى المتعددة الأطراف. وعقدت الشبكة ثلاثة اجتماعات منذ إنشائها، من بينها اجتماع عُقد أثناء الفترة المشمولة بالتقرير، وركزت الشبكة جهودها التعاونية حتى الآن على إعداد خلاصة للممارسات فيما يتعلق بوظائف مكاتب الأخلاقيات وعلى تبادل الخبرات والمواد في مجالات المسوح والتدريب بشأن الأخلاقيات والإقرار المالي والخدمات الاستشارية بشأن الأخلاقيات. وأعيد تسمية الشبكة المعنية بالأخلاقيات منذ ذلك الحين لتصبح شبكة أخلاقيات المنظمات المتعددة الأطراف.

28- ووفقاً للحكم الوارد في نشرة الأمين العام بشأن تطبيق الأخلاقيات على نطاق منظومة الأمم المتحدة، يشارك مدير مكتب الأخلاقيات في البرنامج في اجتماعات لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات. ويوصفه عضواً من أعضاء هذه اللجنة، شارك مدير مكتب الأخلاقيات في جميع الاجتماعات التسعة للجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات فضلاً عن اجتماع شبكة الأخلاقيات المنعقد في فيينا، النمسا في يوليو/تموز 2011. وأثناء الفترة المشمولة بالتقرير، تناولت لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات عدداً من المسائل ذات الاهتمام المشترك بما في ذلك المواءمة والاتساق بشأن المشورة المتعلقة بالأخلاقيات، وتنفيذ برامج الإقرار المالي، والتعليم الإلكتروني والأخلاقيات، واستعراض التقارير السنوية لأعضاء هذه اللجنة، وتقديم إحاطات إلى كبار المديرين، واستعراض معايير سلوك لجنة الخدمة المدنية الدولية، ومشاريع ومقترحات مكافحة الفساد/التدليس، وحلقة عمل بشأن سياسات وممارسات الحماية من الانتقام فيما بين أعضاء اللجنة. وينعكس عمل لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات في تقرير الأمين العام المقدم إلى الدورة السادسة والستين للجمعية العامة "أنشطة مكتب الأخلاقيات" (الوثيقة A/66/319).

ثالثاً - الاستنتاجات

29- يواصل مكتب الأخلاقيات، بعد أربع سنوات من عمله، تقدير أهميته ودوره في حفز ثقافة الأخلاقيات والنزاهة والمساءلة داخل المنظمة وفي الوقت نفسه الوفاء بالمسؤوليات المتزايدة المكلف بها والتغلب على العوائق التي تعترض

الموظفين. ونظرا للزيادة المطردة كل سنة في عدد الاستفسارات أو طلبات المشورة الموجهة إلى مكتب الأخلاقيات، سيكون من الضروري توسيع نطاق مكتب الأخلاقيات في البرنامج لما يتجاوز حجمه الحالي المكون من مدير ومساعد إداري. ومن شأن توسيع النطاق هذا أن يبقي أيضا على السوابق الماضية والاستمرارية.

30- وقد أثبتت لجنة الأمم المتحدة للأخلاقيات نفسها كآلية مفيدة لضمان التطبيق المتسق لمعايير الأخلاقيات وتعزيز أوجه التآزر داخل الأمم المتحدة، على النحو المبين في عملية إعداد مدونة الأخلاق على نطاق المنظومة للعاملين في الأمم المتحدة ومواءمة السياسات والممارسات الرئيسية المتعلقة بالأخلاقيات أثناء الفترة المشمولة بالتقرير.

الملحق الخامس: الموظفون في البرنامج بعقود لمدة سنة أو أكثر (1)

النسبة المئوية من النساء	مجموع عدد الموظفين		الفئة
	عدد النساء	الموظفين	
26	13	50	موظفو الفئات العليا (مد-2 وما فوقه)
41	557	1 375	الموظفون الفنيون (ف-1 إلى مد-1)
73	36	49	موظفون فنيون مبتدئون
41	606	1 474	مجموع الموظفين المعيّنين دولياً
36	223	619	موظفون فنيون محليون
39	1 140	2 895	موظفو فئة الخدمة العامة
23	1 554	6 811	عقود خدمات
28	2 917	10 325	مجموع الموظفين المعيّنين محلياً
30	3 523	11 799	مجموع موظفي البرنامج (2)

(1) تستثنى العقود المؤقتة التي مدتها 11 شهراً أو أقل للموظفين الفنيين الدوليين والخبراء الاستشاريين المعيّنين لمدد قصيرة، وموظفي فئة الخدمات العامة المعيّنين لمدد قصيرة، واتفاقات الخدمة الخاصة، والمتدربين، وعقود المؤلفين، والزمالات، ومتطوعي البرنامج، والعمال المؤقتين.
(2) استخرجت البيانات في 17 فبراير/شباط 2010 من ونجز 2 بتأكيد من المسؤول الميداني.

الملحق السادس: الملاحح العالمية للمعونة الغذائية

2011	2010	2009	2008	2007	
تسليمات المعونة الغذائية (بملايين الأطنان المترية)					
4.1	5.9	6.1	6.5	6.0	تسليمات المعونة الغذائية العالمية
2.4	3.3	3.8	4.0	3.1	نصيب البرنامج من المجموع
تسليمات المعونات الغذائية بحسب السلعة					
3.6	5.5	5.2	5.6	5.2	الحبوب
0.3	0.4	0.9	0.9	0.9	سلع خلاف الحبوب
تسليمات المعونة الغذائية العالمية (النسبة المئوية)					
34	32	31	32	39	المشتريات من البلدان النامية
التسليمات بحسب القنوات					
4	5	6	11	22	الثنائية
64	57	64	64	54	متعددة الأطراف
32	37	30	25	24	المنظمات غير الحكومية
تسليمات المعونات الغذائية بحسب الفئة					
67	74	74	76	62	الطوارئ
30	22	22	19	23	المشروعات
3	4	4	5	15	البرامج
تسليمات المعونات الغذائية بحسب الإقليم					
62	58	63	63	53	أفريقيا جنوب الصحراء
21	29	23	24	30	آسيا
0	1	2	2	5	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
7	8	5	5	6	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
10	4	5	6	6	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
تسليمات المعونات الغذائية إلى:					
95.8	98.4	97.9	98.3	97.7	البلدان النامية
64.2	66.5	66.9	68.8	56.5	أقل البلدان نموا
87.2	94.5	92.0	91.9	92.0	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
إجمالي توزيع المعونة الغذائية من الحبوب كنسبة مئوية من:					
0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	الإنتاج العالمي للحبوب
1.2	1.8	1.7	1.8	1.6	الواردات العالمية من الحبوب
تسليمات المعونات الغذائية من الحبوب إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض كنسبة مئوية من:					
0.3	0.5	0.4	0.5	0.4	إنتاج الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
3.7	5.9	5.6	6.4	5.2	واردات الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2011

نسبة مئوية من المجموع	الكمية (مليون دولار)	نسبة مئوية من المجموع	الكمية (طن متري)	
				البلدان النامية
22	267.4	26	632 411	أقل البلدان نمواً
2	27.2	3	66 446	البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض ⁽¹⁾
31	378.5	27	656 697	متوسطة انخفاض الدخل ⁽²⁾
16	196.6	16	383 308	أكثر من الدخل أعلى من المتوسط ⁽³⁾
71	869.7	71	1 738 863	المجموع الفرعي
				البلدان المتقدمة
29	362.3	29	696 339	المجموع الفرعي
100	1 232.0	100	2 435 202	المجموع

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2011

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
	البلدان النامية		
1	إندونيسيا	95 112	117 984 471
2	باكستان	202 409	80 211 407
3	الهند	198 251	75 841 675
4	تركيا	99 232	56 367 966
5	جنوب أفريقيا	109 683	53 360 597
6	إثيوبيا	85 293	42 684 636
7	ملاوي	108 630	40 031 321
8	البرازيل	74 222	27 448 586
9	هندوراس	30 068	23 782 467
10	كينيا	57 961	22 867 269
11	السودان	61 264	21 573 616

⁽¹⁾ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي بلغ 1 005 دولار أمريكي في عام 2010.

⁽²⁾ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 1 006 دولار أمريكي و3 975 دولار أمريكي في عام 2010.

⁽³⁾ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي تراوح بين 3 976 دولار أمريكي و12 275 دولار أمريكي في عام 2010.

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2011

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
12	اليمن	47 903	21 127 301
13	تنزانيا	64 992	20 030 782
14	أوغندا	40 690	18 538 048
15	ميانمار	33 504	17 238 488
16	الأرجنتين	12 923	15 470 025
17	مصر	19 493	13 782 524
18	كازاخستان	44 010	12 866 352
19	فيت نام	24 665	12 149 643
20	أوكرانيا	29 335	12 017 130
21	موزامبيق	32 408	11 574 521
22	بنغلاديش	15 550	11 569 884
23	مالي	19 197	10 128 655
24	أفغانستان	23 818	9 852 083
25	زامبيا	31 705	9 056 678
26	المكسيك	6 515	7 746 905
27	غواتيمالا	10 120	7 686 954
28	الأرض الفلسطينية المحتلة	8 092	6 164 183
29	السلفادور	3 847	5 772 311
30	كمبوديا	13 433	5 653 363
31	الصين	6 571	5 484 856
32	سري لانكا	9 992	5 240 648
33	رواندا	9 102	4 540 918
34	المغرب	2 519	4 251 935
35	نيبال	5 001	4 007 429
36	الصين	6 710	3 672 513
37	جمهورية الكونغو الديمقراطية	4 978	3 530 556
38	بوليفيا (المتعددة القوميات)	4 253	3 487 387

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2011

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
39	الجزائر	10 228	3 456 462
40	تونس	4 791	3 454 476
41	بوركينافاسو	6 856	3 347 577
42	ماليزيا	2 413	3 121 523
43	تايلند	4 581	3 101 228
44	بنن	6 223	2 630 849
45	قيرغيزستان	3 857	2 608 153
46	كولومبيا	3 693	2 552 592
47	توغو	5 512	2 493 696
48	هايتي	1 818	2 105 532
49	الكاميرون	4 828	1 946 539
50	النيجر	3 526	1 683 963
51	الفلبين	2 646	1 492 984
52	زيمبابوي	3 583	1 378 248
53	ليسوتو	3 738	1 355 622
54	نيكاراغوا	2 100	1 226 110
55	جمهورية إيران الإسلامية	2 816	1 143 001
56	مدغشقر	3 132	915 549
57	سورية	870	892 942
58	السنغال	2 719	877 640
59	كوت ديفوار	1 198	776 632
60	إكوادور	631	618 837
61	جنوب السودان	946	364 960
62	جمهورية لاو الشعبية الديمقراطية	523	294 024
63	ناميبيا	711	266 226
64	سيراليون	213	216 864
65	تشاد	485	196 243

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2011

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
البلدان النامية			
66	أوروغواي	288	155 520
67	ليبيريا	150	94 500
68	جمهورية الكونغو	190	89 941
69	بوتان	48	27 955
70	طاجيكستان	100	11 671
المجموع الفرعي (71 في المائة من حيث القيمة)		1 738 863	869 694 141

الملحق السابع: مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2011

الرقم	البلد	(طن متري)	دولار أمريكي
البلدان المتقدمة			
1	الاتحاد الروسي	421 332	135 190 963
2	إيطاليا	91 445	62 807 538
3	بلجيكا	71 629	50 576 626
4	فرنسا	15 374	50 178 400
5	كندا	30 058	14 551 919
6	الإمارات العربية المتحدة	13 854	14 232 479
7	أستراليا	30 371	10 570 337
8	ألمانيا	10 167	7 559 469
9	الولايات المتحدة الأمريكية	3 531	5 529 543
10	اليابان	492	2 571 011
11	أيرلندا	483	2 336 540
12	هولندا	2 668	1 987 660
13	الدانمرك	3 361	1 582 478
14	عمان	780	1 051 884
15	النرويج	207	997 812
16	بلغاريا	14	328 355
17	ليتوانيا	575	284 625
المجموع الفرعي (29 في المائة من حيث القيمة)		696 339	362 337 637
المجموع الكلي		2 435 202	1 232 031 777

الملحق الثامن: مجموع المساهمات المؤكدة⁽¹⁾ في عام 2011 (بآلاف الدولارات)

الجهة المانحة	مساهمات موجّهة متعددة الأطراف			مساهمات متعددة الأطراف			المجموع
	أخرى*	عمليات خاصة	عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش	عمليات طوارئ	مشروعات إنمائية	حساب الاستجابة العاجلة	
أفغانستان							1
مصرف التنمية الأفريقي	150		2 000				2 150
أندورا			27		72		99
استراليا	23 841		37 906	35 941	12 967	491	141 715
النمسا			733				733
أذربيجان						100	100
بنغلاديش					1 790		1 790
بلجيكا	6 743	6 927	10 686	7 656	533	5 528	38 073
بوتان						5	5
البرازيل	100		21 737	45 939	2 800		70 576
بوروندي					2 423		2 423
كمبوديا					1 227		1 227
كندا	13 298	3 789	117 547	72 600	57 502	5 000	294 961
شيلي						20	20
الصين				17 000	1 000		20 063
كولومبيا						42	42
جمهورية الكونغو الديمقراطية			40				40
كوبا						38	2 150
الجمهورية التشيكية	56		90	90			237
الدانمرك	1 197	1 116	6 262	4 236	195	71	45 675
إكوادور						248	248
مصر					1 133	186	1 319
السلفادور						200	200
إستونيا				71			71
إثيوبيا			8 900				8 900
المفوضية الأوروبية	8 738	28 688	80 180	136 147	4 167		257 920
جزر فيرويه		28					28
فنلندا	275		14 737	5 541		367	29 809
فرنسا	1 831		27 288	8 042	1 794		38 956
جورجيا			20				20
ألمانيا	3 289	3 832	127 452	22 220	6 285	3 047	31 594

⁽¹⁾ مبلغ 3.7 مليار دولار أمريكي يمثل (أ) تعهدات المانحين للبرنامج لسنة 2011 (ب) المجموع السنوي لتعهدات المانحين لعمليات البرنامج. وهو يراعي التعديلات أو تأكيد تعهدات المانحين المخصصة فقط لسنة 2011. يؤثر ذلك على المنهجية المستخدمة لتأكيد المساهمات المتعددة السنوات وتعديلات المساهمات مثل إعادة البرمجة ورد أرصدة المانحين التي لم يتم صرفها. كما يستثني الرقم أيضا المساهمات المقدمة للعمليات الثنائية. ونتيجة لذلك، يتمخض الرقم عن قيمة تزيد بمقدار 78.5 مليون دولار أمريكي عن الرقم البالغ 3.6 مليار دولار أمريكي من الإيرادات النقدية والعينية المبلغ عنه في الكشوف المالية المراجعة للبرنامج لعام 2011..

الجهة المانحة	مساهمات متعددة الأطراف		مساهمات موجّهة متعددة الأطراف				المجموع
	المجموع	حساب الاستجابة العاجلة	مشروعات إنمائية	عمليات طوارئ	عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش	عمليات خاصة	
اليونان	127						127
غواتيمالا	75						75
الكرسي الرسولي	10						10
آيسلندا	10	10	153			52	293
الهند	66		2 260	1 000	11 239		14 565
منظمة الهجرة الدولية	10					10	10
العراق	14					14	14
أيرلندا	14 756	2 533	2 857	1 674	6 469	704	27 010
إسرائيل	15					150	165
إيطاليا	14 696			8 663	286	545	27 353
اليابان	4 681	672	32 370	76 169	141 481	26 000	281 863
الأردن	66						66
قبر غيزستان	20						20
كينيا	407						407
الكويت	250						250
ليسوتو	601						601
ليختنشتاين	115	115			125	198	438
لكسمبرغ	1 480	617	3 056	2 059	2 810	123	11 575
ماليزيا	1 000						1 000
موريتانيا	2 078		1 940				4 018
المكسيك	1 000			50	950		1 000
موناكو	211		29	89	93		313
المغرب	633			633			633
ناميبيا	1 727			1 727			1 727
هولندا	54 945		1 047	7 584	7 799	1 427	72 802
نيوزيلندا	4 580			1 153	1 923	818	8 474
نيكاراغوا	18					1	19
النرويج	34 113	14 036	930	4 711	2 629	6 097	49 036
صندوق الأوبك للتنمية الدولية	1 250			850	400		2 500
باكستان	27			2 333			2 360
بنما	68						68
بيرو	483						483
الفلبين	3 548						3 548
بولندا	465			155	310		830
مانحين من القطاع الخاص**	17 188		20 885	4 565	18 563	4 967	86 106
قطر	277						277

الجهة المانحة	مساهمات متعددة الأطراف		مساهمات موجّهة متعددة الأطراف			المجموع	
	المجموع	حساب الاستجابة العاجلة	مشروعات إنمائية	عمليات طوارئ	عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش	عمليات خاصة	أخرى*
جمهورية الكونغو الديمقراطية	2 002		1 592		409		
جمهورية كوريا	5 400		700	1 900	2 800		
جمهورية زامبيا	3 420		3 420				
الاتحاد الروسي	37 676		14 944	9 000	11 000	2 733	
سان تومي وبرينسيبي	72		72				
المملكة العربية السعودية	67 692		3 916	50 815	12 961		
سنغافورا	50		50				
سلوفينيا	196		14	182			
جنوب أفريقيا	643	214	143	286			
إسبانيا	67 699	23 540	221	15 362	4 464		
السودان (حكومة الوحدة الوطنية)	3 750		3 570				
السودان (حكومة الوحدة الوطنية)	331		331				
سري لانكا	2 709		2 709				
سوازيلند	360		360				
السودان	97 492	81 217	4 232	248	2 060	6 539	6 271
سوازيلند	46 316	3 905	2 826	1 334	21 694	325	1 024
الجمهورية العربية السورية	1 047	61	986				
تنزانيا	105	100	5				
تايلند	178	128	50				
أوكرانيا	123	123					
صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ	126 152		180	52 768	63 500	9 705	
صندوق الأمم المتحدة المركزي لمواجهة الطوارئ	67 263		15 234	6 128	10 863	22 625	12 413
الإمارات العربية المتحدة	6 228		1 000	5 228			
المملكة المتحدة	143 877	33 233	10 721	3 221	17 537	1 461	88 426
الولايات المتحدة الأمريكية	1 240 594	9 923	57 077	424 509	720 148	22 697	6 240
فنزويلا (جمهورية البوليفارية)	275		275				
المجموع الكلي	3 675 254	445 186	262 842	1 064 593	1 617 296	154 666	130 672

78 672

المساهمات الثنائية

* مساهمات أخرى: المساهمات في الصناديق الائتمانية وفي الحسابات الخاصة وفي الحساب العام
** لا تشمل مساهمات القطاع الخاص المنح الاستثنائية العينية مثل حملات الإشهار

الملحق التاسع - ألف: النفقات المباشرة (1) بحسب الإقليم والفئة 2010-2008

2011		2010		2009		2008		
النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية							
100	990 768 3	100	330 000 4	100	613 985 3	100	746 535 3	المجموع الكلي
8	986 315	7	842 287	7	906 275	8	112 292	التنمية
78	212 925 2	80	081 220 3	81	887 239 3	77	744 733 2	الإغاثة
	243 367 1		195 660 1		385 418 1		581 944	الطوارئ
	969 557 1		885 559 1		502 821 1		163 789 1	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
6	619 217	6	510 221	4	364 176	6	252 200	عملية خاصة
8	173 310	7	898 270	7	457 293	9	639 309	العملية الثنائية وحسابات الأمانة وأخرى (2)
100	900 180 2	100	804 340 2	100	433 519 2	100	246 214 2	أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى
	58		59		63		63	النسبة المئوية لجميع البلدان
9	771 200	7	819 169	7	950 187	7	351 165	التنمية
81	579 762 1	85	477 978 1	86	822 171 2	85	447 892 1	الإغاثة
	411 794		118 890		054 927		838 719	الطوارئ
	168 968		359 088 1		768 244 1		609 172 1	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
7	010 148	6	967 131	5	703 130	6	532 141	عمليات خاصة
3	540 69	3	540 60	1	958 28	1	916 14	عمليات ثنائية وحسابات الأمانة
100	289 796	100	743 895	100	435 763	100	747 690	آسيا
	21		22		19		20	النسبة المئوية لجميع البلدان
8	301 62	9	286 84	10	256 77	12	631 83	التنمية
87	828 695	86	909 769	85	793 650	80	548 551	الإغاثة
	982 279		383 440		789 321		197 124	الطوارئ
	846 415		525 329		004 329		352 427	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
3	529 24	4	622 35	4	036 27	6	522 44	عمليات خاصة
2	631 13	1	927 5	1	349 8	2	046 11	العملية الثنائية وحسابات الأمانة

(1) ساعدة تكليف دعم البرامج والإدارة.

(2) التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية.



الملحق التاسع - ألف: النفقات المباشرة (1) بحسب الإقليم والفئة 2010-2008

2011		2010		2009		2008		
النسبة المئوية	آلاف الدولارات الأمريكية							
100	29 716	100	29 313	100	50 432	100	37 747	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
	1		1		1		1	النسبة المئوية لجميع البلدان
33	9 693	9	2 550	-	-	-	-	التنمية
66	19 529	89	26 060	99	49 992	99	37 192	الإغاثة
	15 446		12 683		9 035		6 254	الطوارئ
	4 083		13 376		40 957		30 938	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
1	188	2	704	1	413	1	555	عمليات خاصة
1	305	0	-1	0	26	-	-	العملية التثاقفية وحسابات الأمانة
100	282 025	100	362 832	100	242 893	100	258 692	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
	7		9		6		7	النسبة المئوية لجميع البلدان
8	21 584	4	13 541	9	22 264	10	26 771	التنمية
64	180 844	66	237 827	47	113 970	39	100 697	الإغاثة
	128 683		177 783		28 299		29 167	الطوارئ
	52 161		60 044		85 671		71 530	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
4	10 775	13	47 122	2	4 232	3	7 485	عمليات خاصة
24	68 822	18	64 342	42	102 427	48	123 739	العملية التثاقفية وحسابات الأمانة
100	275 331	100	197 617	100	175 272	100	159 130	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
	7		5		4		5	النسبة المئوية لجميع البلدان
7	19 933	7	13 952	6	10 440	8	12 358	التنمية
86	235 415	92	181 221	92	161 727	87	138 288	الإغاثة
	149 605		122 337		111 978		60 657	الطوارئ
	85 811		58 883		49 839		77 631	عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش
6	17 584	0	446	1	1 576	0	194	عمليات خاصة
1	2 399	1	1 998	1	1 440	5	8 289	العملية التثاقفية وحسابات الأمانة

(1) ماعدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية.



الملحق التاسع - باء: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ بحسب البلد والإقليم والفئة 2008-2011 (آلاف الدولارات الأمريكية)

	2011					2010					2009					2008					
	المجموع	العينة الثانية وحسابات الأمانة والقرى (2)	علايات خاصة	الإغثة	التنمية	المجموع	العينة الثانية وحسابات الأمانة والقرى (2)	علايات خاصة	الإغثة	التنمية	المجموع	العينة الثانية وحسابات الأمانة والقرى (2)	علايات خاصة	الإغثة	التنمية	المجموع	العينة الثانية وحسابات الأمانة والقرى (2)	علايات خاصة	الإغثة	التنمية	
المجموع الكلي	3 768 990	310 173	217 619	2 925 212	315 986	4 000 330	270 898	221 510	3 220 081	287 842	3 985 613	293 457	176 364	3 239 887	275 906	3 535 746	309 639	200 252	2 733 744	292 112	
أفريقيا جنوب الصحراء																					
الغزلا	-	-	-	-	-	35	-	-	35	-	1 015	-	-	1 015	-	3 503	-	-	3 503	-	
بنين	5 876	2	-	5 068	806	2 815	0	-	959	1 856	5 280	38	-	2 283	2 959	4 627	-	-	294	4 333	
بوركينافاسو	13 961	1 191	-	8 645	4 125	17 881	1 011	-	11 386	5 484	27 924	884	-	18 351	8 689	14 182	982	-	-	8 531	4 668
بوروندي	19 349	68	-	15 899	3 382	22 948	31	-	22 918	-	44 973	462	-	44 512	-	31 845	108	-	-	31 738	-
الكامرون	16 850	269	-	16 548	33	16 424	47	-	14 212	2 165	11 226	44	-	7 735	3 447	8 752	-	698	5 997	2 057	
الرأس الأخضر	175	-	-	-	175	630	-	-	-	630	385	-	-	-	385	673	-	-	-	-	673
جمهورية أفريقيا الوسطى	22 621	842	4 610	13 545	3 624	23 902	45	2 695	17 563	3 599	36 411	-	3 281	28 860	4 270	36 160	-	4 570	28 948	2 641	
تشاد	167 890	19	16 152	143 694	8 025	146 557	832	11 685	127 362	6 678	129 558	343	11 817	107 412	9 986	94 714	-	12 056	78 844	3 815	
الكونغو	11 699	-	257	12 267	824	11 610	-	226	11 383	-	4 571	4	-	4 568	-	3 411	-	-	3 411	-	
جمهورية الكونغو الديمقراطية	143 564	2 427	18 618	122 519	-	136 461	1 234	19 990	115 237	-	177 418	38	11 932	165 448	-	101 323	-	7 422	93 902	-	
كوت ديفوار	36 757	103	4 146	29 945	2 563	7 418	37	0	6 338	1 043	15 971	-	151	14 905	916	16 543	-	257	16 286	-	
جيبوتي	12 327	33	-	11 370	925	8 938	0	-	8 137	801	7 200	39	-	6 609	552	8 227	-	-	7 526	701	
ليبيريا	-	-	-	-	-	35	-	-	35	-	285	-	-	285	-	137	-	-	137	-	
الغابون	391 897	21 981	3 837	339 050	27 029	478 529	32 859	3 125	416 298	26 247	399 847	15 178	4 041	354 215	26 414	287 404	3 337	2 578	261 831	19 658	
غامبيا	2 026	263	-	128	1 891	1 939	128	-	543	1 267	2 764	8	-	556	2 201	3 849	-	-	916	2 933	
غانا	12 101	1 615	11	7 014	3 461	7 169	911	0	1 889	4 370	13 457	114	-	10 387	2 956	9 209	72	284	6 218	2 779	
غينيا	12 199	72	9	9 488	2 630	5 139	7	273	2 939	1 920	15 653	61	332	8 949	6 312	19 733	8	621	13 209	5 895	
غينيا بيساو	7 966	929	-	6 952	84	5 348	649	4 700	-	-	4 344	249	-	4 096	-	3 316	-	-	3 316	-	
كينيا	251 665	1 373	-	228 590	21 702	214 625	1 264	-	191 706	21 655	247 005	449	-	222 834	23 722	162 293	61	681	136 528	25 022	
ليسوتو	6 285	961	-	1 636	3 688	6 856	157	-	5 742	957	8 829	1 133	-	6 257	1 439	10 927	204	-	9 355	1 368	
ليبيريا	34 600	630	1 104	32 892	26	19 084	683	1 535	14 511	2 354	17 614	188	2 451	12 990	1 985	31 980	7	3 727	27 277	969	
مدمشقر	15 340	256	-	7 450	7 634	15 951	437	-	7 532	7 982	15 936	138	24	7 068	8 706	13 120	-	675	7 891	4 554	
ملاوي	20 851	793	-	7 593	12 465	17 936	695	-	9 818	7 423	39 613	2 123	-	21 186	16 303	28 858	74	-	15 961	12 823	
مالي	17 344	1 659	59	7 237	8 389	13 318	1 432	-	6 628	5 258	10 661	1 297	-	3 185	6 179	13 577	2 133	-	6 890	4 565	
موريتانيا	11 885	1 334	-	2 120	8 430	12 453	801	-	7 503	4 149	12 771	-	-	9 317	3 454	27 659	-	-	20 666	6 993	
موزمبيق	32 537	3 112	0	24 165	5 260	24 516	1 443	46	19 165	3 863	28 612	638	169	22 508	5 298	42 055	102	2 909	29 813	9 231	
ناميبيا	870	0	-	870	-	835	89	-	746	-	500	15	-	485	-	3 313	-	-	3 313	-	
النيجر	106 676	2 193	8 687	89 677	6 119	141 880	239	6 796	127 635	7 211	25 060	36	1 304	17 514	6 206	31 382	-	1 990	18 394	10 997	
رواندا	18 420	1 893	-	10 608	5 919	18 807	653	-	9 830	8 324	21 943	504	0	10 075	11 363	19 343	279	-	11 586	7 477	
سان تومس وبرينسيبي	921	102	-	-	819	743	78	-	-	665	1 112	82	-	-	1 030	635	-	-	-	635	
السنغال	16 214	1 321	-	13 454	1 438	13 011	1 960	-	9 120	1 931	10 867	217	-	8 449	2 201	8 559	-	-	5 101	3 458	
سيراليون	15 750	1 272	-	8 397	6 080	11 356	1 600	62	8 880	815	12 756	467	171	9 462	2 657	14 803	-	242	11 169	3 392	
الصومال	137 484	728	20 657	116 098	-	119 889	1 611	13 362	104 916	-	267 889	596	20 057	247 236	-	178 781	-	10 696	168 086	-	
جنوب أفريقيا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	7	-	-	7	-	67	-	-	77	10	
جنوب السودان	8 605	616	9 010	021	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
السودان	434 000	9 315	60 707	363 926	51	619 584	704	71 617	545 624	1 639	606 927	225	74 197	527 724	5 231	635 316	7 141	91 546	531 255	5 375	
سوازيلند	2 330	196	-	2 133	-	3 415	132	-	3 282	-	3 811	-	-	3 811	-	9 432	-	-	9 432	-	
تنزانيا	37 644	1 195	92	17 398	18 960	34 320	1 502	209	16 648	15 961	25 733	781	399	17 645	6 907	29 233	205	-	22 345	6 684	
توغو	1 440	487	-	952	-	1 654	7	-	1 647	-	1 767	1	-	1 766	-	4 034	-	217	3 817	-	
أوغندا	50 903	2 322	10	21 104	27 486	55 768	913	0	38 017	16 838	90 834	205	9	80 669	9 969	117 827	-	363	113 236	4 228	
زامبيا	12 939	1 086	-	3 426	8 427	16 416	1 305	-	8 372	6 740	16 018	375	-	9 425	6 217	26 529	0	0	19 090	7 438	
زيمبابوي	62 876	946	-	61 925	6	80 148	676	350	79 123	-	154 425	270	386	153 769	-	155 610	-	-	155 610	-	
نفقات إقليمية أخرى	6 066	5 935	63	75	7	4 460	4 367	2	98	4	459	2 207	0	742	6	1 307	349	0	958	0	
مجموع الإقليم	2 180 900	69 540	148 010	1 762 579	200 771	2 340 804	60 540	131 967	1 978 477	169 819	2 519 433	28 958	130 703	2 171 822	187 950	2 214 246	14 916	141 532	1 892 447	165 351	

⁽¹⁾ باء: تكليف دعم البرامج والبرامج.
⁽²⁾ تشمل هذه مبالغ الحسابات العمومية والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تصنيفها حسب المنطقة.



الملحق التاسع - باء: النفقات المباشرة ⁽¹⁾ بحسب البلد والإقليم والفئة 2008-2011 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2011					2010					2009					2008					
المجموع	التشعبة التشغيلية وحسابات الأمانة والآخرى ⁽²⁾	صعوبات خاصة	الإغاثة	التشعبة	المجموع	التشعبة التشغيلية وحسابات الأمانة والآخرى ⁽²⁾	صعوبات خاصة	الإغاثة	التشعبة	المجموع	التشعبة التشغيلية وحسابات الأمانة والآخرى ⁽²⁾	صعوبات خاصة	الإغاثة	التشعبة	المجموع	التشعبة التشغيلية وحسابات الأمانة والآخرى ⁽²⁾	صعوبات خاصة	الإغاثة	التشعبة	
194 289	582	14 487	179 219	-	156 606	494	13 553	142 559	-	206 621	1 075	16 457	189 089	-	204 841	369	14 636	189 836	-	أسيا
44 000	2 635	-	4 581	36 783	75 738	453	-	32 793	42 492	67 241	164	-	27 778	39 299	94 938	658-	-	62 476	33 119	أفغانستان
1 909	36	-	-	1 873	2 046	19	-	-	2 027	1 836	5	-	-	1 831	2 210	-	-	-	2 210	بنغلاديش
15 269	391	-	9 698	5 181	16 272	219	-	14 597	1 455	14 175	59	-	11 861	2 254	20 187	351	-	18 059	1 777	بوتان
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	402	-	-	402	-	كمبوديا
9 547	3 345	-	1-	6 203	10 482	953	-	-	9 530	9 720	3 941	-	6	5 773	19 128	9 696	-	577	8 855	الصين
8 494	1 069	663	6 763	-	10 429	423	1 519	8 488	-	18 334	539	2 300	15 495	-	26 025	728	1 007	24 290	-	الهند
38 825	35	-	38 791	-	30 472	692	-	29 780	-	38 010	785	-	37 225	-	73 026	-	-	73 026	-	إندونيسيا
9 703	604	-	4 595	4 504	15 444	182	-	8 454	6 808	15 411	101	-	7 496	7 815	9 436	-	-	3 648	5 788	جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية
27 764	84	394	27 286	-	21 178	11	295	20 872	-	38 279	54	3 139	35 086	-	81 165	-	26 606	54 559	-	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية
47 822	116	1-	42 782	4 925	56 931	133	-	49 660	7 137	53 274	154	-	51 825	1 296	44 388	-	-	38 150	6 238	ملايسيا
339 198	1 614	7 058	327 778	2 749	380 116	868	17 690	347 829	13 728	221 674	195	763	201 826	18 890	46 792	79	260	21 829	24 623	نيبال
21 071	203	38	20 829	-	39 524	126	940	38 458	-	26 836	75	2 656	24 105	-	8 327	-	-	8 327	-	باكستان
28 913	70	1 015	27 607	221	73 727	31	1 221	71 366	1 109	40 401	188	1 501	38 615	97	51 702	195	1 958	48 528	1 021	الفلبين
7 462	1 281	464	5 854	137-	5 863	465	404	4 995	-	10 829	220	221	10 388	-	8 123	285	-	7 838	-	سريلانكا
2 022	1 566	410	45	-	915	859	-	56	-	793	793	-	-	-	55	-	55	-	-	تيمور ليشتي
796 289	13 631	24 529	695 828	62 301	895 743	5 927	35 622	769 909	84 286	763 435	8 349	27 036	650 793	77 256	690 747	11 046	44 522	551 548	83 631	نفقات القيمة الأخرى
3 971	-	-	2 669	1 302	1 531	-	-	1 424	106	479	30	-	449	-	3 824	-	-	3 824	-	مجموع الإقليم
88	88	-	-	-	-	-	-	-	-	213	-	-	213	-	1 473	-	-	1 473	-	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
822	53	5	764	-	4 338	-	7	4 331	-	15 635	4-	413	15 226	-	9 510	-	555	8 956	-	أرجنتين
14 088	64	183	13 841	-	12 742	1-	697	12 046	-	8 663	-	-	8 663	-	69	-	-	69	-	أذربيجان
-	-	-	-	-	421	-	-	421	-	371	-	-	371	-	6 185	-	-	6 185	-	جورجيا
10 747	101	-	2 255	8 391	10 065	-	-	7 621	2 444	25 070	-	-	25 070	-	16 685	-	-	16 685	-	قيرغيزستان
1	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الاتحاد الروسي
-	-	-	-	-	217	-	-	217	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
29 716	305	188	19 529	9 693	29 313	1-	704	26 060	2 550	50 432	26	413	49 992	-	37 747	-	555	37 192	-	مجموع الإقليم

⁽¹⁾ بماذا تكلف دعم البرامج والإدارة.

⁽²⁾ التشفيف على الحساب العم والتمويل وحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العيلة.



الملحق التاسع - باء: النفقات المباشرة⁽¹⁾ بحسب البلد والإقليم والفئة 2008-2011 (آلاف الدولارات الأمريكية)

2011					2010					2009					2008				
المجموع	العملة الثنائية وحصيات الآلة ⁽²⁾ وأخرى ⁽³⁾	عمليات خاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	العملة الثنائية وحصيات الآلة ⁽²⁾ وأخرى ⁽³⁾	عمليات خاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	العملة الثنائية وحصيات الآلة ⁽²⁾ وأخرى ⁽³⁾	عمليات خاصة	الإغاثة	التنمية	المجموع	العملة الثنائية وحصيات الآلة ⁽²⁾ وأخرى ⁽³⁾	عمليات خاصة	الإغاثة	التنمية
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي																			
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	86	-	2	84	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	50	-	-	50	-
6 198	1 955	-	3 296	947	7 601	2 559	-	2 468	2 574	5 339	778	-	2 973	1 588	11 391	1 184	-	6 773	3 434
-	-	-	-	-	442	-	-	442	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
36 944	12 222	-	24 722	1-	32 483	12 741	-	19 743	2-	26 685	6 104	-	20 581	0-	19 658	2 587	-	17 071	-
1 403	469	-	20	914	611	162	-	236	213	4 335	-	-	3 701	634	4 134	-	-	1 802	2 332
1 341	1 341	-	-	-	60	60	-	-	-	564	-	-	564	-	3 057	-	-	3 057	-
4 040	2 612	-	1 430	2-	4 103	1 578	-	2 540	15-	39 475	37 739	-	1 745	9-	79 284	77 090	9	2 186	-
18 142	16 739	-	1 403	-	25 859	22 522	-	3 338	-	16 274	15 397	-	876	-	3 837	3 483	51	300	2
13 517	3 712	-	6 579	3 225	15 733	1 519	-	13 504	711	9 377	486	-	7 786	1 105	8 165	-	-	5 291	2 874
150 752	632	10 775	139 344	-	236 382	175	47 122	188 537	548	72 504	71	4 232	65 808	2 393	59 523	-	7 419	50 455	1 649
37 022	25 229	-	610	11 183	28 439	20 538	-	3 094	4 807	28 014	14 756	-	5 939	7 320	983	844 3-	-	966	1 894
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	1	-
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	314	-	-	314	-
8 640	815	-	3 401	4 423	6 103	948	-	3 630	1 525	9 174	489	-	3 211	5 474	15 893	-	-	7 236	8 658
9	9	-	-	-	-	-	-	-	-	50	-	-	50	-	55	-	2	53	-
1 709	1 709	-	-	-	1 147	1 154	-	0-	7-	27 358	26 241	-	512	604	52 375	43 239	-	4 945	4 191
2 308	1 376	-	38	894	3 868	386	-	296	3 186	3 743	366	-	223	3 154	1 851	-	1	113	1 737
282 025	68 822	10 775	180 844	21 584	362 832	64 342	47 122	237 827	13 541	242 893	102 427	4 232	113 970	22 264	258 692	123 739	7 485	100 697	26 771
مجموع الإقليم																			
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا																			
18 394	133	-	18 261	-	19 461	1 434	-	18 027	-	18 596	1 120	-	17 477	-	22 776	-	-	22 776	-
14 296	187	-	4 422	9 687	8 511	44	-	-	8 467	5 627	109	-	-	5 517	4 536	-	-	-	4 536
3 550	-	-	3 550	-	3 035	-	-	3 035	-	2 551	-	-	2 551	-	1 238	-	-	1 238	-
21 952	-	5 913	14 496	1 542	16 673	-	-	16 402	271	36 473	-	-	36 473	-	45 388	8 244	-	37 144	-
147	147	-	-	-	102	102	-	-	-	-	-	-	-	-	138	-	-	-	138
33 444	-	11 240	22 204	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	194	-	194	-	-
68 500	101	18	68 380	-	76 427	0-	123	76 304	-	62 317	16	1 576	60 726	-	52 244	0-	-	52 244	-
46 748	48	-	39 836	6 863	33 815	38	-	31 981	1 796	22 778	22	-	21 499	1 258	19 753	45	-	19 069	639
5 949	-	-	5 949	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
60 347	1 291	412	56 803	1 840	39 092	57	323	35 296	3 417	26 568	1-	-	22 903	3 665	12 842	-	-	5 797	7 045
2 004	490	-	1 513	-	502	324	-	177	-	361	174	-	187	-	21	-	-	21	-
275 331	2 399	17 584	235 415	19 933	197 617	1 998	446	181 221	13 952	175 272	1 440	1 576	161 817	10 440	159 130	8 289	194	138 288	12 358
204 729	155 476	16 534	31 018	1 702	174 021	138 091	5 648	26 588	3 694	234 149	152 256	12 404	91 493	004 22-	175 185	151 649	5 964	13 571	4 001
مجموع الإقليم																			
أخرى																			

أما ما تغطي دعم الزراعة والأفراد
 (2) التشغيلية مثل الحساب المدمج والمخزون والحصيات الخاصة وحصيات الآلة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملة.
 (3) التشغيلية مثل الحساب المدمج والمخزون والحصيات الخاصة وحصيات الآلة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملة.



الملحق التاسع- جيم: النفقات المباشرة (1) بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والأقاليم للفترة 2008-2011

2011		2010		2009		2008		
بالآلاف الدولارات الأمريكية	النسبة المئوية							
100.0	198 241 3	100.0	923 507 3	100.0	792 515 3	100.0	855 025 3	التنمية والإغاثة:
								بحسب فئات البرنامج ذات الوضع الخاص (2)
64.9	005 102 2	67.6	939 371 2	68.0	382 392 2	72.0	093 178 2	أقل البلدان نموا
92.9	605 010 3	94.3	053 308 3	93.4	073 285 3	92.9	174 810 2	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
								بحسب المناطق أو مجموعات البلدان
60.6	350 963 1	61.2	296 148 2	67.1	772 359 2	68.0	798 057 2	أفريقيا جنوب الصحراء
23.4	129 758	24.4	194 854	20.7	049 728	21.0	179 635	آسيا
0.9	222 29	0.8	610 28	1.4	992 49	1.2	192 37	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
6.2	428 202	7.2	367 251	3.9	234 136	4.2	468 127	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
7.9	349 255	5.6	173 195	4.9	167 172	5.0	646 150	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
100.0	986 315	100.0	842 287	100.0	906 275	100.0	112 292	التنمية
								بحسب فئات البرنامج ذات الوضع الخاص (2)
72.4	630 228	71.0	474 204	70.0	079 193	66.0	657 192	أقل البلدان نموا
97.1	835 306	96.2	860 276	97.4	834 268	93.6	412 273	بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض
								بحسب المناطق أو مجموعات البلدان
63.5	771 200	59.0	819 169	68.1	950 187	56.6	351 165	أفريقيا جنوب الصحراء
19.7	301 62	29.3	286 84	28.0	256 77	28.6	631 83	آسيا
3.1	693 9	0.9	550 2	-	-	-	-	أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة
6.8	584 21	4.7	541 13	8.1	264 22	9.2	771 26	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي
6.3	933 19	4.8	952 13	3.8	440 10	4.2	358 12	الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

(1) ماعدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية.



الملحق العاشر - ألف: الشراكات مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

2011		2010		2009		الجهات الشريكة
عدد البلدان	عدد المشروعات ⁽¹⁾	عدد البلدان	عدد المشروعات	عدد البلدان	عدد المشروعات	
56	126	62	134	71	138	اليونسف
50	86	56	93	61	93	منظمة الأغذية والزراعة
38	72	44	74	41	62	منظمة الصحة العالمية
37	64	44	64	36	63	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
43	59	38	52	39	54	مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
22	41	31	44	28	41	صندوق الأمم المتحدة للسكان
23	27	28	33	26	30	برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز
14	27	22	31	12	18	جهات أخرى*
24	37	21	26	19	22	المنظمة الدولية للهجرة
18	22	19	25	15	23	البنك الدولي
11	15	13	19	9	15	اليونسكو
9	11	14	17	14	16	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
10	18	14	17	15	22	منظمة العمل الدولية
غير متوفر	غير متوفر ⁽²⁾	10	14	11	12	لجنة الصليب الأحمر الدولية
غير متوفر	غير متوفر ⁽³⁾	8	13	8	8	الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر
34	46	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر	حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر (لجنة الصليب الأحمر الدولية، الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية)
6	8	9	10	6	8	هيئة الأمم المتحدة للمرأة**
2	3	4	4	4	5	برنامج الأمم المتحدة للبيئة
1	1	2	4	2	2	برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

* الجهات الأخرى تشمل كيانات من قبيل بعثات الأمم المتحدة.

** أدمج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في هيئة الأمم المتحدة للمرأة في يناير/كانون الثاني 2011.

(1) المشروعات القطرية تُمثل على مستوى الأنشطة في البرامج القطرية، والمستوى القطري في المشروعات الإقليمية. وتستثنى من ذلك العمليات الخاصة.

(2) في عام 2011، تم تعزيز جمع البيانات بشأن الشراكات لتعكس بشكل أفضل كامل نطاق التعاون التشغيلي مع حركة الصليب الأحمر والهلال الأحمر، أي لجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر الوطنية.

(3) انظر الحاشية رقم 2.

الملحق العاشر - باء: المنظمات غير الحكومية بحسب قطاعات التعاون⁽¹⁾

عدد المنظمات غير الحكومية المحلية	عدد المنظمات غير الحكومية العالمية	المجموع	قطاعات التعاون
467	82	549	التوزيع العام للأغذية
144	44	188	التغذية: منع سوء التغذية الحاد
183	62	245	التغذية: علاج سوء التغذية الحاد
168	15	183	التغذية: منع التقزم
8	3	11	التغذية: التكملة بالمغذيات الدقيقة لوحدها
336	43	379	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: تعزيز الزراعة/إنتاج المحاصيل
134	19	153	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: مشروعات الزراعة الحراجية
65	6	71	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: مشروعات التربية الحيوانية وتربية الأسماك
25	5	30	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: الاحتياطات الغذائية
321	48	369	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: تطوير استخدام الأرض والمياه وتحسينها
76	25	101	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: المرافق العامة/المدارس/الإسكان
157	30	187	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: النقل (مثل طرق الوصل، والطرق الريفية، وما إلى ذلك)
9	11	20	الغذاء مقابل إنشاء الأصول/الغذاء مقابل العمل: أخرى
255	34	289	الغذاء مقابل التدريب
217	49	266	فيروس نقص المناعة البشرية/السل: الرعاية والعلاج
164	23	187	فيروس نقص المناعة البشرية/السل: الوقاية وشبكات الأمان
10	8	18	التغذية المدرسية: حالات الطوارئ
95	20	115	التغذية المدرسية: الحضانات ورياض الأطفال
212	43	255	التغذية المدرسية: مدارس التعليم الابتدائي والثانوي
41	17	58	تنمية القدرات: الاستعداد للكوارث/الطوارئ
1	2	3	تنمية القدرات: تقوية الأغذية
26	19	45	تنمية القدرات: تعزيز القدرات الوطنية
5	3	8	التوطين/إعادة التوطين
36	24	60	التحويلات النقدية و/أو القسائم
3	1	4	عمليات خاصة
89	49	138	قطاعات أخرى

⁽¹⁾ تغيرت قائمة قطاعات التعاون عن العام السابق. لمزيد من المعلومات، يرجى الاطلاع على تقرير الأداء السنوي لعام 2009 وتقرير الأداء السنوي لعام 2010.

الملحق الحادي عشر: ملاحظات ختامية

- جميع القيم النقدية مدرجة بالدولار الأمريكي، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- المليار يساوي 1 000 مليون.
- جميع كميات السلع الغذائية مدرجة بالطن المتري، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- تشمل النفقات المباشرة: الأغذية، والنقل الخارجي، والنقل البري والتخزين والمناولة، وتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف التشغيل المباشرة الأخرى، وهي لا تشمل تكاليف الدعم غير المباشرة وتكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة.
- قد لا تتطابق المجاميع الواردة في هذه الوثيقة مع حاصل الجمع نظراً لتقريب الأرقام.
- تشمل بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض جميع بلدان العجز الغذائي (البلدان المستوردة الصافية للحبوب) التي يقل فيها متوسط الدخل الفردي عن العتبة التي يستخدمها البنك الدولي لتحديد أهلية الحصول على مساعدة المؤسسة الدولية للتنمية وعلى شروط البنك الدولي للإنشاء والتعمير للإقراض بأجل استحقاق مدته 20 سنة، وتطبق هذه الشروط على البلدان المدرجة بالفئتين الأولى والثانية من فئات البنك الدولي. وبلغ الحد الأقصى التاريخي لنصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي لعام 2008، استناداً إلى أسلوب أطلس البنك الدولي، 1 855 دولار أمريكي. وفي عام 2011، صنفت منظمة الأغذية والزراعة 70 بلداً ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.
- تستخدم لتحديد أقل البلدان نمواً، ثلاثة معايير يراجعها المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة كل ثلاث سنوات، وهي: (1) انخفاض مستوى الدخل، ويقاس بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي؛ (2) ضعف الموارد البشرية ويقاس بدليل نوعية الحياة المادية المعزز، وهو دليل مركب يعتمد على مؤشرات العمر المرتقب عند الميلاد، ومقدار ما يحصل عليه الفرد من سرعات حرارية، والمعدل المختلط للالتحاق بالمدارس الابتدائية والثانوية، ومعدل الإلمام بالكتابة والقراءة بين الكبار؛ (3) انخفاض مستوى التنوع الاقتصادي، ويقاس بالرقم القياسي المركب للتنوع الاقتصادي، وهو يشمل حصة التصنيع في الناتج المحلي الإجمالي، وحصة القوة العاملة في الصناعة، ونصيب الفرد من استهلاك الطاقة التجارية سنوياً، والرقم القياسي لتركز صادرات السلع الذي حدده مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية. وفي عام 2011، صنفت منظمة الأغذية والزراعة 48 بلداً ضمن أقل البلدان نمواً.
- أصبح على البرنامج، اعتباراً من عام 2007، الوفاء بالمبادئ التوجيهية للمجلس الداعية إلى تخصيص ما لا يقل عن 90 في المائة من الأموال الإنمائية المتعددة الأطراف لبلدان التركيز. والبلدان التي تفي بمعايير التركيز هي:
 - أقل البلدان نمواً أو البلدان التي لها دخل على نفس القدر من الانخفاض؛⁽¹⁾
 - البلدان التي تواجه مشكلة سوء التغذية المزمن الذي يقاس بمعدل للتقزم يزيد على 25 في المائة بين الأطفال دون الخامسة من العمر.⁽²⁾

⁽¹⁾ نصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي 503.1 دولار أمريكي في عام 2009.

⁽²⁾ انظر بيانات اليونيسف على الموقع: http://www.unicef.org/protection/Progress_for_Children-No.9_EN_081710.pdf